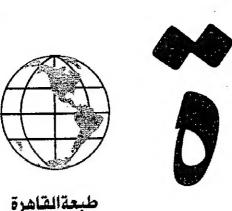


Y/7: V.90, 54

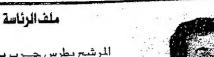








الإحد ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٦



المرشح بطرس حسرب يطالب بحق - السورية.

رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب وبتحسين العلاقات اللبنانية

وزير الدولة البريطاني للشؤون الضارجية يؤكد في حديث الى «الحياة، ان ببلاده لن تكونن «قاعدة للارهاب»، أو منطلقاً له.

ديريكفاتشيت

الحيكاة عقيدة وجهاد

موعد لقاء أزمتي روسيا ودول عدم الانحياز، الأفروسنترية في أميركا، قصة كتاب اشيعة العراق، تأليفاً وترجمة... ص ۱۱-۱۱

أزمات لعدم الانحياز ولروسيا

حقق العرب، عن طريق المغربية بدوان والقطري النوبي والسعودي الاسمري، نتائج جيدة في كأس العالم اللعاب القوى فى جوهانسبورغ.

كأس العالم لالعاب القوى

www.sakhr.com

AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976

ص ۱۹

١١ نقطة في 'تقرير ستار' صالحة لإعفاء الرئيس . . . لكن البيت الأبيض يبدأ هجوماً مضاداً



الرئيس الاميركي والسيدة الاولى خلال حفلة استقبال في البيت الابيض اول من امس. (اب)

واشنطن - حسن سندروسي بدأ البيت الأبيض أمس هجوما سأسبأ وقانونيا مضادا على تقرير المدعى المستقل كينيث سيتار الى الكونغرس عن العلاقة الجنسية بين الرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي، ونند منحساميو الرئيس ومسؤولون في البيت الأبيض بالتقرير الذي تسلمه الكونغرس أول من امس، واعتبروا ان صساغته لاتصل الم المستوى الذي يؤهله لكي يكون اسلساً لمقاضاة الرئيس امام الكونغرس تمهيداً لعزله. كما انهمو! ستار بتقصد اهانة الرئيس واحسراجسه بإيراد التفاصيل الفاضحة عن اللقاءات بية الكشيرة بين كلينتون

وأصدر امس المحامى بيفيد كيندال رئيس فريق الدفاع عن كَلَّينْتُونَ، نُسخَّة موسعة عن المطالعة التي كان اصدرها الجَمعة، قبلَ نشر تقرير ستار، وحاول

فيها نحض التهم التي يوجهها المدعي المستقل ستار ألى ألرئيس. ورغم ان هدف المطالعة كأن الإجابة على النقاط التى برزت بعد نشر تقرير ستار فقد لوحظ أنها مشابهة الى حد كبير للمطالعة الإصلية. وركنز المصامي كيندال على ان عزل الرئيس يجب انَّ يكون على اسساس ارتكابه جسرائم خطيسرة، وأن الرئيس لم يكذب تحت كيندال ركز في المطالعة الجديدة على تصبوير ستبار على انه يعمل بدوافع سياسية، وأن الهدف من التفاصيل الفاضحة في التقرير تنصير مكانة الرئيس السياسية مستبقأ بنلك الخطوات التي قد يقوم بها الكونغرس أثناء ذلك بدأ اعتضاء الكونغرس

التتمة في الصفحة (٦)

قطر: اعتقال

النائب السابق

لديرالخابرات

علمت «الحياة» ان السلطات

القطرية اعتقلت ثلاثة من المتهمين

بالمحاولة الإنقلابية الفاشلة التي

اعلن احباطها عام ١٩٩٦، وفيّ

مقدم هؤلاء النائب السابق لمدير

ويتوقع أن تصدر المحكمة

الجنائية الكبرى (مدنية) في قطر

برثاسة القباضي عبدالرؤوف

البقيعي غدا حكمها في قضية

المتفجرات التي كانت وضَّعت في

مرأب للسيارات اصام مبنى دائرةً

الحسوازات التسابعسة لوزارة

الداخلية، وكشفتها اجهزة الأمن

والمتهمون في هذه القضية

ستة قطريين وعثماني (هاربٌ)،

وجه اليهم الإدعاء العام في آذار

🗆 الدوحة –

المخابرات.

محمد آلمكي احمد

الجيش الإيراني يستعد لأضخم مناورات على الحدود مع أفغانستان

□ طهران - غسآن بن جدو □ إسلام اباد -أحمد موفق ريدان

🖪 علم أمس في إسلام آباد ان لباكستاني في كابول عزيز خان، على نقل جَـثُ الديبلوساسيين الإيرانيين التسعة النبن قتلوا في مزار الشريف، ويتوقع أن ينفذَّ الاتفاق غداً الاثنين، إذ تصل طائرة إيرانية إلى مرّار الشريف لنقل الحثث.

في غضون ثلك، تواصل القتال أمس بين مقاتلي حركة «طالبان» وحرب الوحدة الشيعي الموالي

لإيران في منطقة باميان. وأفايت مصادر عدة أن مقاتلي وطالبان، أصبيحوا على بعث عشبرة كيلومترات من مدينة باميان التي تعتبر معقبلاً للشبيعية في

وعلى رغم الاتفاق المنكور، استنمس التسوتر بين إيران وأفغانستان، وزاد من حدته أمس اعسلان الجسيش الإيراني انه سيبجري «أضبخمَّ مناورات عسكرية برية منذ قيام الثورة على مساحة ٥٠ ألف كيلومتر مربع وعلى امتداد سيعمئة كيلومتر على الحدود مع أفغانستان في غضون أسبوعين. وشددت قيادةً

بلد أو لتهديده أو لغزوم لكننا سنرد بقوة على أي عمل معاده. وعلى غرار القائد العام لقوات الحرس الثوري، عقد قائد القوات

البرية في الجيش العميد الركن عبدالعلي بورشاسب مؤتمرآ صحافياً في مقر قيادته في طهران، حصصرها الراسلون الأحانب وشيد قيائد القبوات البرية خلاله على أن قواته ستجري مناورات «نو الفقار ٢٠ الكبرى شرق البلاد على الحدود مع افغانستان «بصورة لم يسبق

الجمهورية الإسلامية العسكرية

دفاعية، ولا نية لدينا لمهاجمة أي

وحركة بطالبان، وبمن وراعها،

التتعة في الصفحة (٦)

لها مثيل، مشيراً إلى أن مئتم

الف جندي سيشاركون في هذه

المناورات والإكثر ضحامةً، منذ

الثورة، وسيستخنمون «معدات

حسنيثة وكل انواع الاسلحة

وستساعدهم المقاتلات الجوية.

واوضح ان نحو ٩٠ الف جندي

وسيلتحق بهم ١١٠ الف مقاتل

تصاعد حدة التوتربين إيران

وتتسزامن هذه المناورات مع

في غضون الأيام المقبلة.

يرابطون على الحدود منذ شهر

سرورية المطلوية

أشرف على ملف الشرق الأوسط



🗆 لندن - محمد عارف

■ عندما يتعلق الموضوع بـ • البرنس.

تصبعب معرفة من الأكثر مهارة:

الانغلوسكسون الانكليان، أم أشاقاؤهم

كالاميركيين باعوا ويبيعون ما لا يملكون

عندما يتوفر من يدفع. والمستلكات

المعروضة للبيع هذه المرة هي الاسماء

والمواقع على شبكة الانترنت التي تربط

أجبزة الكومبيوتر حول العالم. وقد تحولت

الانترنت من شبكة للتراسل وتبادل

المعلومات بين العلماء الى أكبر سوق للبيع

والشراء حول العالم. تُساهم في تجارة

البيع حتى ربات بيوت أميركيات، مثل

السيدة روث ديتوكي التي تمارس البيع

🗆 موسكو - جلال الماشطة

■ قسام رئيس الوزراء الروسى الجسديد يف خيني بريماكوف به ازيارة وداع، لوزارة الخارجية التي تولاها ٣١ شبهرا وسلمها أمس الى نائبه الأولُّ ايغور ايفانوف، بعدما صدر مرسوم رئاسي بتعيين الأخير وزيراً للخارجية. ايفانوف، النيبلوماسي الأنيق دائماً، لم يكن يهوى الأضواء ويعمل بصمت في مكتبه الملاصق لمكتب الوزير في الطابق السابع من مبنى الوزارة في ساحة وسمولينسكايا، على بعد ثلاثة كيلومترات من الكرملين.

وكانت حقيبة الخارجية «هدية» قدمت الى الفانوف عشية احتفاله بعيد ميلاده الثالث والخمسين في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. وعكس سلفه فإن الوزير الجديد لم يعمل في

من غرفة نومها في نيوجرسي. وتختار

دبتوكي الاسماء على هواها وتسجلها عند مسجل أسماء الانترنت ثم تعرضها للبيع في

الشبكة. وتشمل قائمة مبيعات السبد

الانغلوسكسون الأميركيون؟ فالانكليخيsaudi-Arabian-New «أنبساء العسربيسة

ديتوكي أسسماء سيعبودية، ميثل

السعودية» وأسبانية، مثل VEGETALES

مخصصروات، وانكليرية. ميثل

SPORTSDRINKS «مشروبات رياضية»

وعشرات الاسعاء الخاصة بأنواع اللحوم

والخفسروات، وذكر تقسرير أرسل الى

«الحياة، بالانترنت أن الطلبات انهالت على

ديتوكي من بريطانيا وجنوب أفريقيا وابطالما

واليابان والسعودية، وحققت خلال شهرين

اذا استمرت الحال على هذا النوال فقد

مبيعات بلغت مليوني دولار أميركي!

تسجيل الأسماء والمواقع على الانترنت يثير مشاكل

نزاع على "البيت الأبيض" بين الحكومة الأميركية ودار نشر خلاعية

اتقن الانكليزية والاسبانية.

مطلع السبعينات حين كان رئيس الحكومة الجديد نائباً لمدير المعهد. بعد ذلك انتقل ايفانوف الى الخارجية وعين سكرتيرا ثانيا في الشعبة الأوروبية ثم نقل عام ١٩٧٣ الى

(سارس) ۱۹۹۷ اتهامات بـ محمل السلاح ضد دولة قطر والشروع في القتّل وتكوين جمعية غيرً قيادات الحرب الشيوعي السوفياتي بل تدرج مشروعة بهدف تخريب الأموال فيُّ المناصبُ الْديبِلوُّمَاسِّية مُنذَ تَخُرُجِه في العامة واتلافها، والاختلال بالأمن معهد موريس توريز للغات في موسكو، حيث والنظام في البلاد، وحيازة

وتعرف ايفانوف الى بريماكوف اثناء عمله في مُعهد الاقتصاد العالميّ والعلاقات الدولية السُّفارة السوفياتية في مدريد، وأصبح وزيراً مقوضاً، ثم عاد اليها عام ١٩٩١ سفيراً لروسيا الاتحالية بعد أنهيار الدولة السوفياتية.

النتمة في الصفحة (٦)

متفجرات من دون ترخيص، وتستانف المحكمة الجنائية

الكبرى برئاسة القاضي مسعود العاصري الاربعاء جلساتها لماكمة ١٢١ شخصا اتهموا بالمحاولة الانقالابعة الفاشيلة. وعلمت والحسياة، أن السلطات القطرية اعتقلت ثلاثة متهمين كانوا هاربين وسيستلون اسأم المحكمة للمرة الأولى في جلستها

التتمة في الصفحة (٦)

غنرة رام الله (الضفة الغربية) - أف ب -

صعبت دكتائب عن الدين القسامة الجناح العسكري

· • حركة المقاومة الإسلامية، (حماس) من لهجتها

ضد اسرائيل، وتوعدتها - ﴿ در قاس ومؤلم، على

اغتيال الشَّقيقينُ عادلُ وعماد عُوضُ الله، اللَّذِينَ

صمت القيادة العراقية بعد مرور ثلاثة أيام على قرار مجلس الأمن تجميد المراجعة الدورية للحظر على العراق، برزت في بغداد أمس مؤشرات تصعيد تَجسنت في حملة إعلامية، والإعلان عن حنسة استثنائية سيعقدها المجلس الوطني (البسرلمان) العراقي غداً الدرس قسرار منجلس الأمن. (راجع

🛲 بغداد – 1 ف ب - على رغم

وأعلن رئيس لجنة في المجلس الوطنى أن البرلمان سيوصي القَسِادَة العراقية بـ ﴿ إصرارِ ﴾ بانضاد قرار حاسم بضع حدا لعمل فرق آلتّفتيش الدولي التي كانت بغداد اوقفت التعاون معهآ في أب (اغسطس) الماضي، مطالباً

اودة تشكيل لجنة نزع الأسلحة المحظورة (أونسكوم).

وقال رئيس لجنة الشوون العربية والدولية في السرنان العراقي خالد شهاب الدوري لوكالة ﴿فَرانس برس، إن ﴿موقف المجلس الوطني لا يتسرعسرع وسيكون امتداداً لمواقفه السابقة التي تطالب بإنهاء عمل اللجنة الخاصة (أونسكوم) بعدما أوفي

الشرطة الفلسطينية تقمع بالعصبي تظاهرة لـ «حماس» امس في غزة. (رويترز)

العراق كل التزاماته. وأضباف أن «مطالبة المجلس الوطني بوقف التعامل مع اللحنة تنمس وسيبرداد أصبرارأ بمطالعة القسادة باتضاذ قرار

والمطالب التي قدمها العراق، بل يماشي الادارتين الامسيسركسية والبريطانية،. وكان مجلس الامن تبنى ليل الاربعاء بالإجساع مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وقضى بتعليق مراجعة الحظر على العبراق إلى أن مستسأنف تعساونه مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة النرية. واجتمع مجلس قيادة

واعتبر أن قرار مجلس الأمن

مغير منصف وغير موضوعي ولم

يأشد في الإعتبار الصقائة

قتلتهما وقوات خاصة اسرائيلية في قضاء الخليل

في غضون نلك، تواصلت امس المواجهات بين

التتمة في الصفحة (٦)

الشورة (أعلى هيئة في العراق) حاسم ينهى هذه المهزلة التي هي مساء الخميس برئاسة الرثيس إبادة جماعية وموت بطيء لشعب صدام حسين لبحث القرار ولكن لم يصس عنه أي بيان.

أكيساة ٧ ملاحق بدءآمن الثلثاء المقبل تعود الحياة ٢٤ صفحة ٤ منها ملحق يومى متخصص

الأحد تيارات وافاق الإصدارات... الله ... في الصناعات والتجارة والاعمال والمصارف والمال ... للختلفة...

... في الملاعب والأنبية وحــقــول التــنريب والحكام وبورصة «الأبطال.... ... في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال ...

... في الشجيوم على الشباشيتين والإقبلام والمسلسيلات

م الإسرة وشوون العائلة والمراة والإطفال صحة وغذاء وتربية...

يجد كثيرون اسماهم بيعت. وأعلن مسجل الاسماء على الانترنت ونيتورك سوليوشنز»، أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً بهذا الصند. وربما تضطر شركة عملاقة، مثل «ماكدونالد» الى دفع مبالغ طائلة لشيراء استمها في

الأنتسرنت من مسزارع اسكوتلندي اسمية ماكدونالد سبقها في تسجيل الإسم. هذه المنافسات جعلت الانترنت ميدانا لنزاعات قضائية تنتهى غالباً بفور الجهة السباقة الى تسجيل الاسم، وتعمد شركات كبيرة الى تغيير أسمانها، مثل شركة التجهيزات الرياضية «برنس» التي أضافت كلمة «تنس» الى اسمها بعد خسيارتُها دعوى اقامتها علي شركة صغيرة لخدمات الكومبيوتر سبقتهآ في تسجيل أسم «برنس». ومقروض الآن على ١٠٠ ألف جهاة في الانتسرنت تحمل اسم

«برنس»، إضافة حروف الى اسمانها، ولا أحد غير شركة خيمات الكومبيوتر يملك حق استخدام الاسم الختصر «برنس». وفي مبادرة «فهاوية» باع رئيس نركمانستان، وهي جمهورية سوفياتية سابقة ملكية الدولة بكاملها على الانترنت النتمة في الصفحة (٦)

الإثنان الثلثاء الأربعاء الخميس الحمعة

السيت

سعادة: للرئيس صلاحيات ممارستها ممنوعة

لبنان: بري لشاورات من دون دعسة ناقصة

وتالياً فإن على رئيسه واجب

التشاور مع كل الكثل النبايلة

حيال مشاريع القوانين التي تحال

على المجلس، فكم بالحسري في

موضوع الاستحقاق الرئاسي،

بعد فتحه على احتمال اجرأء

تعديل بستوري للمادة ١٩ ما

يحتم الزامية المشاورات النيابية

من قبل الرئاسة الثانية، ولفتت

الى واحتمال توسيع الرئيس بري

مشاوراته لتشمل القادة الروحيين

بدءا بالبطريرك الماروني نصسر

الله صفير وسائر المجعيات

الأشرى خصوصاً اذا قضت

الظروف سلوك طريق تعسميل

الدستور لفتح باب الاحتمالات

متساوياً أمام الجميع، بدءاً من

امكان التحديد محرة أخسري

للرئيس الياس الهراوي، لقتح

الباب امام موظفي الفشة الأولى

الرئاسي ايضاً، تساعل رئيس

حزب الكتائب جورج سعادة دمتى

نفذ رئيس الجمهورية في لبنان

المادة ١٧ من الدستور والتي تقول

ان السلطة الإجرائية يتولاها هوء

واعتبر أن والرئيس ما زال حتى

اليوم يتمتع بصلاحيات ولكن

ممنوع عليه ممارستها، واشار

للى أنَّ مـســؤوليـتــه في الطائف

توآزي تمامأ مسوؤولية باقي

الثواب والقوى المسيسحسية،

خصوصنا وأنه كان على اتصبال

معهم خلال وجوده في الطائف

وداني شسمعون هو من قسال له

وقع، لا سنيما وأنه نهب الي

هُنالُك كنائب وكممثل للجيهة

اللبنانية. ونفى أن يكون النائب

بيار بكاش لم يكن صوافقاً على

الوثيقة، وانمأ وقعها بعد تدخل

دانى شمعون.

وعلى صعيد الاستحقاق

🛘 بيروت - دالحياة،

■ اكسدت مستساس رئيس المجلس النينابي اللبناني نبيه بري ان الكلام عن يستسورية المشاورات التي ينوي اجسراعما وقانونيتها، ولا يخرج عن اجواء التجانب السياسي الذي قام في المدة الأخسيرة بين الرثاسنتين الثانية والثالثة الذي تم توقفه عير يتفاهم بلودان، خاتل احتماع بري مع نائب الرئيس الســوري عبيد الطيم خدام ويطريقة مباشرة مع رثيس الحكومة رفيق الحريري.

وَأُومُّ حت المصادر في تعليقها على انتقاد أفرقاء للمشاورات النيابية التي كانت منصابر بري أعلنت اعتتراسه لجراعها حول الاستحقاق الرئاسي ان داجواء هذا السحال ما زالت قائمة رغم نلك،

وربت مسصساس بري، الذي ينتظر أن يعود من اجازته عدا أو بعده ليترأس هيئة مكتب المجلس النيابي تمهيدا للمشاورات التي سيجريها، على رفض نواب وقوى سيأسية لهذه المشاورات فدعت الى «التميين بين مصطلحي المُشَاورات والأستَفْيَارات، ولفتتُ الى أن يري لن يسال النواب من تريدون أو ترشحون للرئاسة، لأن في ذلك مخالفة واضحة للبستور. وهو يعرف نلك أكثر من غيره، وبالتالي يعرف حدود دور رئاسة المجلس في محطة يستورية مهمة ولها أتصالاتها الخارجية وتداخلاتها الإقليمية والدولية ما يجعل أي خطوة غيير معروسة

الا أن مصادر بري اعتبرت أن المجلس النيبابي وستيب نفسه

□ بيروت - حازم الأمين

■ النائب بطرس حرب المرشح الوصيد هتى الآن رسمياً الى الانتخابات الرئاسية في لبنان. أعلن ترشحه وأرفقه ببيان انتخابي كبير. كان من ثواب اتفساق الطائف ثم قساطع دورة انتخابات العام ١٩٩٢ النيابية، وشارك فائزاً في الانتخابات التي تلتها عام ١٩٩٦. وهو يقول أنّ سبب ترشحه الى الرئاسة الأولى والساهمة في إرساء تقليدي ديموقراطي نادراً منا حبصل في لبنان، وهو أعلان المرشح ترشحه وطرح برنامچه علناً، وعلى رغم ان هذا الإعلان يضفف من حظوظ الفوز في سعاييس الاخسسار (الانتَّخَابُ) الرئاسيَّيُّ في لبنانَ، إلاَّ انه من وجهة نظر أخرى نتيجة له. فثمة من يقول ان حرب ما كان ليعلن ترشمه لولا إبراكه ان

حظوظه ليست كبيرة. وبطرس حرب المحامى الناجح كان معارضاً ناجحاً ايضاً، وعلى رغم صدوره عن موقع عائلم تقليدي بنازعه عليه اقسربا وجيران، فأن ترشحه الى الرئاسة لأقى ترحيباً من اجواء غير

تقليمية، وتبنَّاه صحافيون وأساتذة جامعة واقتصاديون. وتنتمى لغة حرب الرئاسية الى تلك اللُّغة التي تسود اوساط سيحيى الطَّائف، وتصاول الموازنة بين مشاعر المسيحيين المتحفظة عن امور سيأسية حوهرية مثل الوجود السوري وقانون الانتخابات والمعارضة الضارجية، ومسلمات لا يمكن سياسِياً لبنانياً أن يكون نائباً أو وزيراً مع تفريطه بها، حتى لو كنان من المعنارضين الأشنداء في السرغان، كنصال والشبيخ بطرس، ولهذا تبدو هذه التسبوية او الموازنة كأنها لم تستقم بعد، وهي

الدولة بإبطال فصل الموظفين. هذا لا يعني ان هذه اسساب الفشل. اعتقد انه فسل لدخوله في حصاور اثنين او ثلاثة، من المغضوب عليهم سياسياً، مما البس هذا الأصلاح رداء سياسيا خلافات سياسية بعض المواقع المعارضة، وهذا يؤسِّر الى جنو في حين كانت ممارسات القيمان على شؤون الدولة معاكسة لأحكام الدست ور والقوانين، واصبح سسائداً أن حكومسات الحسريري المتعاقبة تلتف على القوانين. كانَّ لنا مواقف واضحة من ذلك، ولكن، للأسف، فاللعبة السياس محكومة بطروف اقليمية وبولية،

جعلت من الحكومة واستمرارها

وهنا اجوبة حرب عن اسئلة والحياة، التعلقة بمواضيع مطروحة على العهد المقبل: كيف تنظر الى فشل تجربة الإصــــلاح الاداري، وهل المطلوب تغيير الاشخاص ام اصلاح - طَبِعاً لا انكر ان مصاولة

حصلت في بداية تولي الرئيس رفييق الحريري، فيشلت هذه المصاولة لأسباب عدة منها ان عملية الإصلاح لم تكن مستندة الى تطبييق القسوانين، بل الى قوائن استثنائية تتناقض مع المبادئ التي تقدوم عليها، واستندت الى اشاعات وتقارير وإفادات سرية، اكثر من الملفات، ما ادى الى استقاط كل القرارات التي صدرت عن السلطة بعد لجَـوء الموظفين الي القـضاء، وصدور قرارات مبجلس شبورى المساومة، والطليل أن الأصلا الاداري لم يطاول إلا بعض من هم في المرتبــة الأولى وعــندهم لا وجعل منه مناسبة لتصفية صفقة. الإصلاح يستلزم شفافية.

. -

'مَن قال أن ليستٍ هناك موافقة أقليمية على عودة معارضي الخارج؟'

امرأ ثابتأ وجعلتنا غير قادرين كمعارضة لا يتجاوز عددنا ضمن المجلس الـ١٥ أو ٢٠ أن نسقطها او تحاسيها.

• تقول ان الحكومة موجودة بمعادلة اقليسية وانكم كمعارضة قلَّة، لكن وجود المعارضة ايضا مرتبط بمعادلة اقليمية، فماذا يجدي ان تكونوا غالبية؟

- لا يمكن أن نتعاطى في لبنان الشيان الداخلي في متعيزل عن المعطيات الاقليميية. الشيعارات جميلة لكن الواقع مختلف، إلا أن الوضع اللبناني يتاثر بالوضع الإقليمي بهوامش معينة، وتبقي هوامش للبنائيين، دورهم في ملئها أو عنمه. وإذا لم يملأها اللبناني تكبر الهيمنة الأقليمية والدولية. وهناك شق من السؤال الاول اود التعليق عليه يتعلق بهل يتمكن الاشخاص من التغيير؛ وهو اساسى، فعقلية الحاكمين منهمية، اذاً كنان توجيه الحناكم اصلاحياً وصابقاً، يستطيع

صَابِط اللَّعِية السَّياسية. وهذا بحسول نظامناً من برلماني تيموقراطي الي مجلسي. وهذا ما لا يمكن تحمله في بلد فيه هذه الدقة في الموازين، وأعتقد أن طرح تعمديل بعض احكام نظامنا في • منى تقوقع انجاز قانون اشاعة جو من الإصلاح، بحتاج الانتخابات، وأي دائرة تفضل؟ ايضاً، ألى ارادة. وهنا اهميــة

- يبسدو في اطار تكتّسيك الحكومية أن تتسرك قسانون الانتخابات الى اخر لحظة. وفي ضوء نتائج الإستحقاق الرئاسي ووصول احد المعارضين الى سدة الرئاسة يجب أن يفتح ملف قانون الانتخابات النيابية الان وقبل سنتين من لجرائها. فتاجيله غشً للناس، يجب ان نقول للناس ان هناك أنتخُابات بعد سنتين من خُـلال هذا القَـأنون، اما عن الشق الثاني من السوَّال، ففي وثيقة الوفساق الوطني وضبعنا سبدا المُحافظة دائرة أنتَخابية، على ان يعاد النظر في التقسيم الإداري. يم الإداري هو التقا الانتخابي، والدائرة الكبيرة التي ينتخب فيها بين عشرين نائباً وَثلاثينْ غير صاّئحة. فالنّاسُ لا يعرفون جميع الرشحين وليس عندنا أحزاب حقيقية، الأمر الذي يستدعى آما نظام انتخاب نسبياً وإما اعادة نظر في التقسيمات الإدارية، وأنا من دعاة المصافظة الصغيرة لا القضاء او للصافظة الكبيرة. وقد طرحت دائرة النواب الخمسة، وإذا تعبت نلك النظام الانتخابي النسبي. وانا ارفض الضا معاملة جبل لبنان بطريقة منتقلفة عن باقي المسافظات، فيقسم لحساب طائفة على اخرى. وهذا أحست خللاً كبيراً لدى السيحيين ليس من مصلحة لبنان ان يستمر، أضافة الى عدم وجود اى اشارة الى سقف نفقات المرشمين في القانون الحالي، مما يتيتح الرشوة وشراء الاصوات على حسساب الكفايات وعلى حسباب مرشيدين متجينرين في قضايا الناس.

• هل يعوض تصحيح التمثيل السيحى اجراء تعديلات يستورية، وكيف يمكن تصحيح هذا التعثيل؟ - كان هناك تعاط خاطئ مع

هذا الموضبوع خلف أنعكاسبات سلبية جداً على وحدة لبنان. فحصول تجربثى انتخابات نيابية قسم فيها جبل لبنان خلافا لغيره ادى الى حصول امور على حساب المسيحيين في لبنان، ويفعهم الى الاعتقاد ان هذه الدولة تبذي على خسسابهم، واذا كبان قبانون الانتخباب عبادلأ ومتساوياً، يحقق انسجاماً وتوازنا، ويزيل شعور المسيحيين بانهم مستبعدون.

• هل يفترض تصحيح هذا التمثيل مبادرة ما حيال المعارضة السيحية في الخارج؟ - المعارضية المس

الخارج يجب الا تبقى في الخارج، ومهمة الحكومة تامين الحرية لكل من يتعاطى الشان السياسي. المعارضسون في الضارج وهم العميد ريمون اده وهو قرر الاقامة في الْخُسَّارِج، والرَّدْيِسَ امينِ الجَميلِ ابضاً قررَ نلك، والعماد ميشال عون الذي بحجة الأسباب الأمنية ووجود ملف مالي، يقيم في باريس ايضاً. يعلود الى السلطة في لبنان ان تدعسو كل السياسيين في الضارج الي المجيء والمساركة في الصياة السيأسية واتخاذ التدابير اللأزمة لذلك لللف المالي للعساد عون، يجِبِ حسمه فيَّ القَصْاء، ويجِّبَ آلاً تُعلق الدولة ألأمس لمنعسة من المجيء. وإلا يبقى هو بصحته

من موقعه في لبنان واللبنانيون الاشخاص. ● ما رايك في التعبيلات يخسرون فرصة احياء الحياة السموقراطية في ظل غياب رمور الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية لجهة مهل توقيع اعتقد ان وجودها في لبنان جيد ومفيد في الحياة السياسية. المراسيم وحلّ الجلس النيابي، وهل

هنأك مشكلة صلاحيات ام مشكلة

- اولاً ما تم الاتفاق عليه في

الطائف لم يحسنسرم. وحسمات

مخالفات له من خلال ممارسات

قامت على انقاض هذه الإحكام

الستورية. وجاءت الترويكا

لخلط هذه الانوار واختصارها

باشخاص الرؤساء لا المؤسسات

وتحولت مجلسا رئاسيا بلغي

مجلسي النواب والوزراء، اضافةً

الى الغائها رئاسة الجمهورية،

فأشتراك رئيس المجلس النيابي

في التسرويكا عطّل قسدرته على

مراقبة قرارات السترك في

اتخانها. وثمة مخالفات حكومناً

مستمرة للاستور، الشكلة في

مخالفة النستور، وحتى لو

احتُرمَت، لي ملاحظات على ما تم

الاتفاق علية، وسبق أن أدليت بها،

طبعاً أن طرح رئيس الجمهورية

موضوع المراسيم المجلس النيابي

بِالْحَـٰذُ شَكِلاً وكنانَ هناك جنهة أوّ

طَائفة تطالب بحقوقها، لكن الامر مختلف مضلاً مبدا حل المجلس

النيابي، فنحن النظام الوحيد في

العَسَالُمُ البِسِهُانِي الذِّي لَا يُوجِسدُ

مقابل حق المجلس في سحب الثقة

من الحكوماة، حق للسلطة

التنفيدنية المتمثلة برئيس

الجمهورية اقتراح حله، بصفّته

ممارسة؟

تقرره سياسة داخلية؟ - انا لا اقتنع مشلاً بأن دوري شمعون الذي لا يضتلف عنهم، والموجب ود في لبنان من دونُ شروط او موانع، يستطيع البقاء، وهم ممنوع __ون من المجيء. لا اعتقد أن حياة أحد أهم من حياة أخرين. نحن معارضون وغير سائلين عن اوضاع امنية. وليس هناك من يملي علينا مواقفنا. • ولكن أنتم مـوافق عليكم

- من الذي قال ذلك؟ ومن قال ان ليس هناك موافقة اقليمية على وجود العميد ريمون أده في بيروت؟ ومن الذي حاول أن يأتي ولم يتمكن؟ لا اعتقد أن هذاك من يمنع محيى، العصيد اده او الرئيس الحصيل وحتى العماد عون الذي أطالبه بطرح موضوع حجيز أصواله على الرأي العيام وإقامة دعوى لدى المساكم لفك حبيرها، وقد اثبت القضاء اللبناني نزاهتسه في بعض القضايا ألاساسية ضد الدولة. من حق العماد عون العودة، وأنا من دعاة عبودته. واقبول أن أياً من معارضي الشارج يمكنه المجيء وإحراج الحكومة بتأمين الحماية

له، وهذا دوري شمعون نموذج. • انحسر الكلام الاسرائيلي على موضوع القرار الدولي الرقم ٢٥٥، هل تتسوقع عسودة الى هذا

الطرح؟ - بالنسبة إلى اعتقد ان استرائيل حاولت من خلال هذه الطروحيات دفع لبنان الى الجلوس الى طاولة، من الممكن الضروج منه الى امس أخس غيس الـ ٤٢٥، لَيقبل بشروط معينة تضاف الى القرار الدولي. موقف الحكومة من هذا الإمر كأنَّ سليماً، بغض النظر عن الكلام غسيسر المسحيح على انه متوقف أنى سببه سورية، طبعاً سورية يزعجها فصل المسارين، لكن لبنان يتنضير ايضاً منه فمنجبره مَفَاوِضَاتَ لَلْبِحِثْ فِي القَرارِ ٢٥٥ يعني فسح مجال لصدور قرار تفسيري له، وبالتالي سقوطه، وهو لا يحتاج الى تفسير لانه واضح فاي منطقة تريد ان تنسحب منهآ اسرائيل تبلغ الأمم المتحدة التي تبلغ لبنان لبسط امورا يجب البحث فيها مباشرة بين لبنان واسرائيل كموضوع (انطوان) لحد وجيشه وعمل المقاومة اللبنانية ودحرب الله، وأمن اسرائيل، فيعنى مفاوضات كَامَلَة مع اسرائيل، ويعني حبلاً شاملاً لم يتحقق بعد.

● كيف تنظر الى اس وجود الجيش السوري في لبنان، وهل تعتقد أن الجيش اللبناني اصبح جاهزاً للحلول مطله؟

– لا شك في ان الجـــ اللبنائي بلغ مستوى جيداً من الجهورية والعديد، ما يسمح له بتسانية نوره على كل الاراضد اللبنانية، وهذا يصتم تدريجاً يسط سيادة النولة عليها، ولكن طبيعياً نحن نعرف ان الطروف الاقليمية وتحديداً سورية قد لا ترتاح موقّبتاً في هذّا الظرف، لإخلاء الساحة نهأئياً، وما قد يؤدي ذلك من احتمال تعرضها لنكســة امنيــة او عــسكريـة من حانب اسرائيل. ولكن من خيلال غملية التفاهم والتعاون اللينانية - السورية يمكن ان يقوم تعاون عسكري يسمح بأن نتقادى اي مفاحآت تتعرض لها القوات والأراضي السورية من جسانب أسرائيل عبر الاراضى اللبنانية، وفي هذا الجو التعاوني اللبناني - السوري، لا في اجواء العقد والمواجبهة، - خبصوصياً ان المواحبهات اللبنانية مع سورية البيت فشلها - يمكن ان تحل مسسالة الوجسود السسوري، خنصوصنا آننا سررنا بمرحلة ازيلت فيها معظم الحواجز السورية عن الطرق وعاد بعضها نتعجه لبعض الإحداث، انما اعتقد ان الجيش اللبناني يجب ان يعطى دوره، من خنلال ألبتحث لا «التدفيش»، والسوريون يجب ان يكونوا غيير ميرتاحين الى وجود جيشهم على كل الإراضي اللبنانية.

 خضعت العلاقات اللينانية -السورية لحال من عدم الثقة بين سورية وأفرقاء لبنانيين، كيف يمكن ارساء علاقة على قاعدة الثقة خُد صوصاً بين هؤلاء الافرقاء وسورية؟

- لنقر في البداية أن الظروف التي مرَّت بها العلاقات اللينانية - السورية لم تكن دائماً حيدة، وإشاعة جو من عدم الثقة بين البلسن جعل سورية لا تكتفى بأن بكون هناك علاقيات وتسقية واضبطرت الي ان تنضيع بدها وقبضتها على الحال اللبنانية خيوفياً من ان تشكل هذه الحيال خطراً على أعنها ومصالحها. خارجاً. وأعتقد أنه يخسر بنلك فالخطأ مشترك بن اللبنانيين



حرب؛ على السوريين ان يكونوا غير مرتاحين الى وجودهم في لبنان والسوريين في اقامة علاقة غير صحيحة، بحيث تحولت سورية فريقاً في الصراع السياسي، وهذا • مل تعتقد ان مجيئهم امر

اكنت صحن

السنودية الوستسلينة

علجة آلى رئيس يت

مب من الزمن ال الصعبة في الزمن ال الاستحقاق الرناء

المنطقات المام ويولية، وان دمشق

يعرب المنظمة والحدة، عدر هجه اللبغانييين دلت أن أ

الرناسي بنيد دستنق

ارتباط محسر سمال

جساء سلك في افسه

المحيثة كتنب

التحرير السبيد عا

الاستعقاق الرئاب

وتضييت ربا عنو مفتوحة اكلمة السر ينيس تصرير احد،

اللينانية أخيرا الى

السوريين وكتبت الص

كار الاستحقاق متواز

غرارا وزعاما وعواصد

كان سنوعسا

الوضوعية للنشان و

المستنقبل والظروة

للما أو حسرتا وه

فعضوي لدلك عالقرار

اللبناني، كلما كان الإ

بمير ليسان ومستخد

يصدرالامة وزادت

الانتحقاقات الد

مواصفات عابة في الأه

النبريعوضور لندراه الخدر والتقدد والمصعة

وبعثن المسؤودون

عبدالصوفل في هذا

قنل تتسريل النساسي

القبيل وهد سانوة جب

بنصير سورية

ما اساء الى تورها وعالمة تها بقسم كبير من اللبنانيين وليس المسيحيين فحسب، الآن الأمر لا بشكو من سوء، ولكن من مصلحة سورية ولبنان ان يتغير مفهوم التَعَاوِن، لأن العلاقة الآن ليست صحيحة. ويعد هذه السنوات من الوحود السوري في لبنان، يجب ان يكون المسؤول السوري أنرك مكامن الخلل في هذه العلاقة. خصوصاً أن كشيراً من هذه الظواهر الجيدة تخبئ ظواهر ليست جيدة، ومن الواجب الكشف عَنْ الصَالَ المُرْضَعِيَّةَ فَيْ الْعَلَاقَةَ، إرساء علاقات جيدة، فيجب ان يعاد الى اللبنانيين الاعتقاد بان سورية أخ حضر لمساعدتهم لا لوضع بده على البلد والوقوف مع فريق. وهذه الصورة تشكلته ويأ للأسف، لأن عبداً من المسؤولين اللبنانيين أذا لم يكن معظمهم يروجون لها، ويستقوون بسورية او يحاولون اغراقها في الشكلات الداخلية. وهذا صا شيوه وجه سورية ودورها في لبنان، وأعثقد ان العهد الجديد وشخص الرئيس يدللان الى توجه وإلى امكان

 هل يمكن ان تنخيل نفسك رئيسا للجمهورية والرئيس الحريري رئيس للحكومة؟ - أذا كان الرئيس الحريري صادقاً في ما اعلنه عن عملياً النقد الذاتيُّ لما حصل، وكأن علَّى استعداد لأن بأخذ موقعه في الدولة اللبنانية، ويكون جزءاً منّ اللعبية المستبورية ويحتبرم المؤسسسات، فلم لا فالرئيس

المراهنة على تحسين العلاقة.

الحريري لديه طاقات كبيرة يمكن استعمالها لمسلحة لبنان. أما اذا بقى على سياسته، فطبعاً لا أتصُّور بنَّفسيَّ اشاركه الحكم. • كيف يمكن معالجة العجز في الخزينة؟

- هناك عناوين كبيرة لها في برنامجي تفاصيل يشارك في صباغتها اختصاصيون اقتصاديون وماليون. والعثوآن الاول وضع خطة تنسية لا تعنى بالشبأن الأعماري فحسب وإنمآ تشمل كل مستويات التنمية. والعنوان الثاني هو علي قَدّ بساطك مد رجليك الا يمكن ان نستدين مبالغ لاتسمح لنا امكاناتنا بسيدانها. ليس من الضروري أن نبني مطارأ لستة مسسلايين راكب او ان نشق لتأمين مداخل للوسط التبجاري حتى نزيد من قليمة اسلهم «سىولىدىر». بعند قشال سىساسىة الحكومية الصاليية، على العبهد الجديد وضع خطة اقتصابية جِنيدةً، تَأْخُذُ في الاعتبار فشلُّ الحكومية، ووضيعها اضام الراي العباد طبيعا يبيقي منوضبوع الضرائب غير المباشرة التي تنهك كاهل النَّاس. يجب تعزيز الضَّريبة على الدخل، لا فرض ضرائب غير مباشرة.

● مستى تلغى الطائفيية السياسية؟

- في وثيقة الوفاق الوطني راهنًا على اننا سنج انتخابات سليمة تؤمن تمثيل الجميع، وحكومة وفاق وطثى تؤمن تمثيل كل القوى الراغبة في المساركة، وبعيد تصقيق هذه الامور تتشكل لجنة وطنية لألغاء الطائفية السياسية، تيدا بنرس صبغ لتحقيق هذا الأسر. المؤسف أن أحراء الانتخابات لم يحقق توازناً ولم تكن تعبيراً عن وفاق وطني، ثم أن الحكومات لم تكن حكومات وفاق وطني. وأعتبر ان اطلاقٌ هذا اللوضَّـوعٌ بِثَـيِـرَ الناس، فيمن كيان ينادي بإلضاء الطائفية السياسية بدأ اليود متربثاً. هناك اجواء تطرّف بيني تترايد والصال على الصعية الطائقي أسبوا معا كبانت عليبه اثناء آلد ــــرب، من خـــآلال الممارسات السيئة للسلطة. يجب اولاً وضع قانون انتخاب سلبم، ونشيعير ان جسميع الناس موجودون في أطار المؤسسات الدستورية. أما أذا أنشئت الله الغاء الطائفية السياسية في جو غير ملائم تكون ميات الشروع فستنة بين اللبنانيين، فسريق سيضغط للإستعجال واخر للتأجيل.



ُبعضهم يسعى الى استفزاز قوى دولية ضدسورية' لقرارات الزمن الصعب المقبل

🗆 دمشق - ابراهيم حميدي

■ اكنت صحيفة الثورة السورية الرسسية أن لبنان في حاجة الى ورئيس يتخذ القرارات الصعبة في الزمن الصعب، وان الاستحقاق الرئاسي «مرتبط باستحقاقات سياسية اقليمية ودولية، وان دمشق ستبقى على مسافة واحدة، من جميع الأقرقاء اللبنانيين، ذلك أن الموضوع الرئاسي يهم دمشق من حيث ارتباط مصير لبنان ومستقبله بمصير سورية.

جاء ذلك في افتتاحية

الصحيفة كتبها أمس رئيس التحرير السيدعميد خولي وخصصت للحديث عن موضوع رب الاستحقاق الرئاسي في لبنان. وتضـــمنت رداً على «رســالة مفتوحة لكلمة السر، وجهها رئيس تصرير احمدى الصحف اللبنانية احبيراً الى المسؤولين السوريين. وكتبت الصحيفة عكلما كان الاستحقاق متوازنا ومدروسا قراراً وزماناً ومواصفات، وكلما كان مستوعياً الصاحات الموضوعية للبنان واحتمالات المستقبل والظروف المحيطة سلفسأ أو حسربا ومسخططات استرائيل في الجنوب والارتباط العضوى لنلك بالقرار السياسي اللبناني، كلما كان الأمر مأخوذاً بتلك الحساسية والأهمية الوطنية الكبرى من حيث ارتباط مصير لبنان ومستقبله بمصير سورية ومستقبلها وبالتالي مصير الأمة، وزادت «كلما كان الأمر مستوعباً لكل الاحتمالات كنان الفينان صعيبة وكنانت الاستحقاقات النستورية -والرئاسية أساساً - ذات مواصفات عاية في الإهمية والدقة

مبنية على حسابات ذات معطيات استراتيجية لايحيطبهآ إلا النين يعرفون لبنان ويريدون له الخير والتقدم والمنعة،

ويعلن المسؤولون السوريون انهم اتفقوا مع اللبنانيين على عدم الخوض في هذا الموضوع قبل تشرين الثاني (نوفمبر) المقيل وهم بنلوا جمه ودا بين

الأردن: المصري وعبيدات

أركان الحكم اللبناني ومع سبائر 🖾 صدر في عمان أمس مرسوم طفائهم من أجِل وقفَّ التَّجَّانِياتُ ملكي يقضي بتعيين رئيسي السمياسية التي أصاطت مالند ضيرات للاستحقاق واحمد عبيدات عضوين في الرئاسي في انتظار بدء المهلة الدستورية لهذا الاستحقاق.

استنعادهما عن عضوية المجلس في السابق بسبب سعارضتهما بعض السياسات الحكومية. واشار رئيس تحرير والثورة الى أن والإستحقاق الرئاسي في لبنان في هذا الظرف الصعب وكسان الملك حسسين طلب استقالة عديدات من مجلس مرتبط متباشرة بأستحقاقات سياسية اقليمية ودولية مرتبطة الأعيان عام ١٩٩٥ بسبب تحفظاته بالعملية السلمية وبارتباط على محاهدة السلام. وجاءت المسارين اللبناني والسوري ومصيرية هذين المسارين، خطوة تعيين المصري وعبيدات إلى جانب كل من الوزير السابق مروان دودين (رئيس سلطة اقليم وأضاف ولا بد من تكرار (الموقف) العقبة) والوزير السابق إبراهيم الذي يعرفه جميع اللبنانيين لأنهم هم النين يصيدون ذلك في ضوء الغبابشة والضابط المتقاعد خليل تلك المعطيات. ان سورية كانت فناطسة متزامنة مع قرار اعفاء منتر دائرة المشوعات والشير وستبقى على مسافة واحدة من السيسد بلال التل من متصب كل القوى والطوائف والمذاهب اللبنانية. سورية لكل لبنان الوطن وتعيين السيد اياد قطان، رئيس لأن لبنان الوطن يستطيع استيعاب الجميع ويتسع لهم

> ت وعب الوطن أو يكون وبعدما أشار الى «مصاولات الإسساءة، التي يقوم بها بعض الأطراف اللينانية لداستفرار قوى معينة، دولية ضد سورية، أوضحت والثورة، الحكومية: وأن لبنان بكل طوائفه ومذاهبه وقواه وكل المؤسسات يحتاج الى وحدة وطنية قوية تجمع على قرار واحد وخيار محدد. أي خيار وطني ذي هُوية وطنية واضّحة. رئيس يتخذّ القرارات الصعبة في الزمن

كلهم. ولا أحد يستطيع أن

وأكد أن «الزمن الصعب قادم وقسريب في الجنوب اللبناني واستحقاقاته والسلام ومستلزماته وتصرير الأرض والنهوض بلبنان ودوره ليكون لبنان الحــفسارة الذي كسان، وجددت الصحيفة قناعتها بدوجود احتمالات واضحة ونيات مكشوفة من اسرائيل بشن عدوان على لبنان من أجل خلق وقائع جديدة على الأرض وتدصير بناه التحتية ونسف تفاهم نيسان علها تستطيع تفجير لبنان كما

فلسطينية في القبس.

وكانت الناظر توفيت قبل ايام ساثرة بجروح ناجسة عن

🛘 عمان – سلامة نعمات والابتعاد عن نهج الانغلاق الذي

رسخته الحكومة السابقة. وكانّ التل، الذي يعتبر المسؤول الأول عن قانون الصحافة الجديد، من أبرز رموز مرحلة التراجع عن مسيرة التحول الديموقراطي في الملكة خلال عهد حكومة النكتور مجلس الأعسان بعدما كان تأ عبدالسلام المجالي.

وجاء تعيين خمسة اعضاء جدد في مجلس الأعيان في اعقاب الموافقة على استقالة رئيس الديوان الملكي الدكسور جواد العناني من عصوية المجلس، بحسب القانون، بعد تسلمه منصبه الجديد في الديوان الملكي، واستقالة أربعة وزراء في الحكومة الجديدة من مجلس الأعيان بطلب من العاهل الأردني الملك حسبن لضمان الفصل بين السلطتين التنفينية والاشتراعية. ويرى مراقبون ان إقالة التل وتعبين عبيدات والمصري في مجلس الأعيان ياتي بعثابة مؤشر إلى التوجه نحو المصالحة بين المركزُ الثقافي الملكي السابقُ بَدلاً منه، لتعطي مؤشراً إلى انفتاح النظام والشخصيات المعارضة من داخل مؤسسة الحكم. على ما يسمى والعارضة الموالية،

هيئة فلسطينية تدعوالي محاكمة قادة اسرائيل مجرمي حرب

اصابتها بعيار مطاطفي الوجه

خلال مواجهات بين فلسطينيين

وجنود استرائيليين في متحيم

شعفاط للاجئين في القدس

المحتلة. واضاف البيان: «يأتي

اغتيال الشقيقين عوض الله ف

سياق الإرهاب المنظم الذي تنفذه

الحكومة الاسرائيلية بحق الشعب

الفلسطيني وسيياسية اعتدام

المطلوبين ألفلسطينيين من دون

وقتلُ النَّاظُرُ و الشُّقيقينُ عُوضٌ اللهُ

استخفاف من اسرائيل بالمواثدق

الدولية ودليل على انها لا تقيم

وزنا لارواح الفلسطينيين

وللعملية السلمدة، وطالبت د

تشكيل محكمة جنائية بولية

لمصاكمة القادة الاسترائيليين

باعتبارهم مجرمي حربء.

واعتبرت الهيئة في بيانها ان

محاكمات.

■ القنس المحتلة - أ ف ب -دعت والهدئة الفلسطينية لحقوق الانسان، في بيان أصدرته امس الى وتشكيل محكمة دولية الحاكمة القادة الأسرائيليين باعتبارهم مجرمي دربء بعد اغتيال الجيش الاسرائيلي المسؤولين العسكريين في • صركة القاومة الإسلامية؛ (حماس) الشقيقين عادل وعماد عوض الله، وأمرأة ·

وجاء في البيان ان «اغتيال كالله الناظر جاء في سياق التعليمات الاسرائيلية الشيددة باستخدام القوة واطلاق النار الفلسطينية من دون توافر أدنى

برصاص دوحدات خاصة، في الجيش الاسرائيلي الضميس المَاضِي في قضاء الخُليل. وكأنت المواجهات التي وقعت في البيرة امس الاعنف، وأسفرت

■ رام الله، لندن (الضــفــة

الغربية) – والصياقه أ ف ب –

افانت مصادر فلسطينية

امسس ان عشرات الغلسطينيين

جرحوا خلال مواجهات مع جنود

اسرائيلمين في مدن البيرة ورام

الله وسبت لحم والخليل في

الضفة الغربية، أحتجاجاً على

مقتل المستؤولين في دحركة

المقاومة الاستلامية، (حماس)

الشقيقين عماد وعادل عوض الله

عن جرح نحو ٨٩ فلسطينيا. وافاد مراسل وكالة أفرانس برس، أن نحسو ؟ ألاف فلسطيني شياركوا في مسيرة بعت اليها محماس، وانطلقت بعد صالاة الظهر من وسط مدينة رام الله بانجاه منزل عائلة الشقيقين عوض الله في مدينة البيدرة

ورفع المنظاهرون الاع الخضراء لحركة دحماسه واطلقوا هتافات تدعو للانتقام مثل ديا قسام ياهبيب، بننا الرد في تلّ

وربدت مجموعة من النسوة من انصار الحركة قدر عندها بنحو ١٠٠ امرأة هتافات معادية لمسؤول الامن الوقائي الفلسطينم في الضفة الغربيّة جبريلٌ الرجوب وللسلطة الفلسطينية، في مسا يسبدو اشسارة من جَّانبِهِنَ الَّى اتَّهَامِ الرَّجِوبِ والسلطة الفلسطينية بالتورط في عملية مقتل الشقيقين عوض

طلاب المدارس داخل مستينة رام الله احتجاجا على مقتل الشقيقيين عوض الله، وتوجه عدد منهم الى الصاجر العسكري الاسرائيلي في منطقة بيتونياً جنوبي رام الله حسيث رشقوا جنودا أسرائيليين بالحجارة. ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق العيارات المطاطء الامر الذي ادى الى أصابة سبعة شبيان وصفت مصادر طبية في المدينة اصاباتهم بائها طفيقة.

كنتك تظاهر العشرات من



احتجاجات لليوم الثاني على اغتيال الشقيقين عوض الله

من المواجهات العنيفة في البيرة بين متطاهرين وجنود اسرائيليين. (اف ب)

كما شهنت مديئة رام الله التي

تعيش فيها عآئلة عوض الله

اغلاقأ جزئيا لمتاجرها خصوصا

وسط المدينة استجابة لدعوة من

حركة محماس، التي اعلنت في

الضفة، رشق عشرات الشبان

الجنود الاسرائيليين المتصركرين

عند المساجر الاسرائيلي على

محبدل المنبئة بالحجكارة

والرجاحات الفارغة. ورد الجنود

باطلاق العبارات المطاط مما

أسفر عن اصابة اربعة شيان كما

افاد مصدر في «الهلال الاحمر»

فلسطينيان في صواجهات مع

الضفة, نظم مجلس طلاب جامعة

النجاح مهرجانا تأبينيا للشقيقين

عوض الله شارك فيه نصو الفين

الفلسطيني في المدينة. وفي الضائيل، اص

اما في مدينة تابك

الحيش الإسرائيلي

وفي مدينة بيت لحم حِنُوب

بيأن لها الحداد لمدة ثلَّاثة امام.

ودعيا محمد خضر رئيس مجلس طلبة الجامعة الذي تهيمن عليه الحركة مكتائب القسام الي جنعل الاسرائيليين يعيشون مجندأ الاسبوع الاسود الذي عاشوه بعد اغتيالهم يحيى عياش، في اشبارة الي سلسلة عمليات انتحارية نفنتها دحماس، فى القدس وتل ابيب وعسقلان اونت بحياة عشرات الإسرائيليين بعد قبام الاستخبارات الاسرائيلية بتصفية عياش بداية

العام ١٩٩٦ في غزة. وسار في خشام المهرجان التسابيني نحسو الف طالب في مسيرة توجهت الى وسط المدينا حملوا خلالها نعشأ رمزيأ ملفوفأ بالعلم الفلسطيني، واطلق الطلاب

من طلاب الجامعة والقي خلاله للانتقام سريعأء كما لحرقوا عبد من ممثلي الكتل الطالبية الاعلام الأسرائيلية. كلمات اشادوا قُيها «بالشهيدين» حرب الله ودعوا «للانتقام لهماء. الى ذلك، اعتبر دحرَب الله، في بيان تلقت دالحياة، نسخة منه

أمس أن «اغتيال الشهيدين عوض

الله ياتي كحصيلة طبيعية

للتعاون الامني بين اجهزة العنو

(الاسترائيلي) واجهرة سلطة

(الرئيس بأسبر) عسرف التي التي التي التي التضيت لنف سيهما ان تكون اداة

بيده لاخضاع الشبعب الفلسطيني

وأضطهاده وتصفية المصاهنين

وقال أن أهذه الحريمة

النكراء تؤكد مجددا أن هذا

العدو لا يعرف الألغة القوة

والارهاب والمجازر سلاحا

وحيدأ لفرض احتلاله وهيمنته

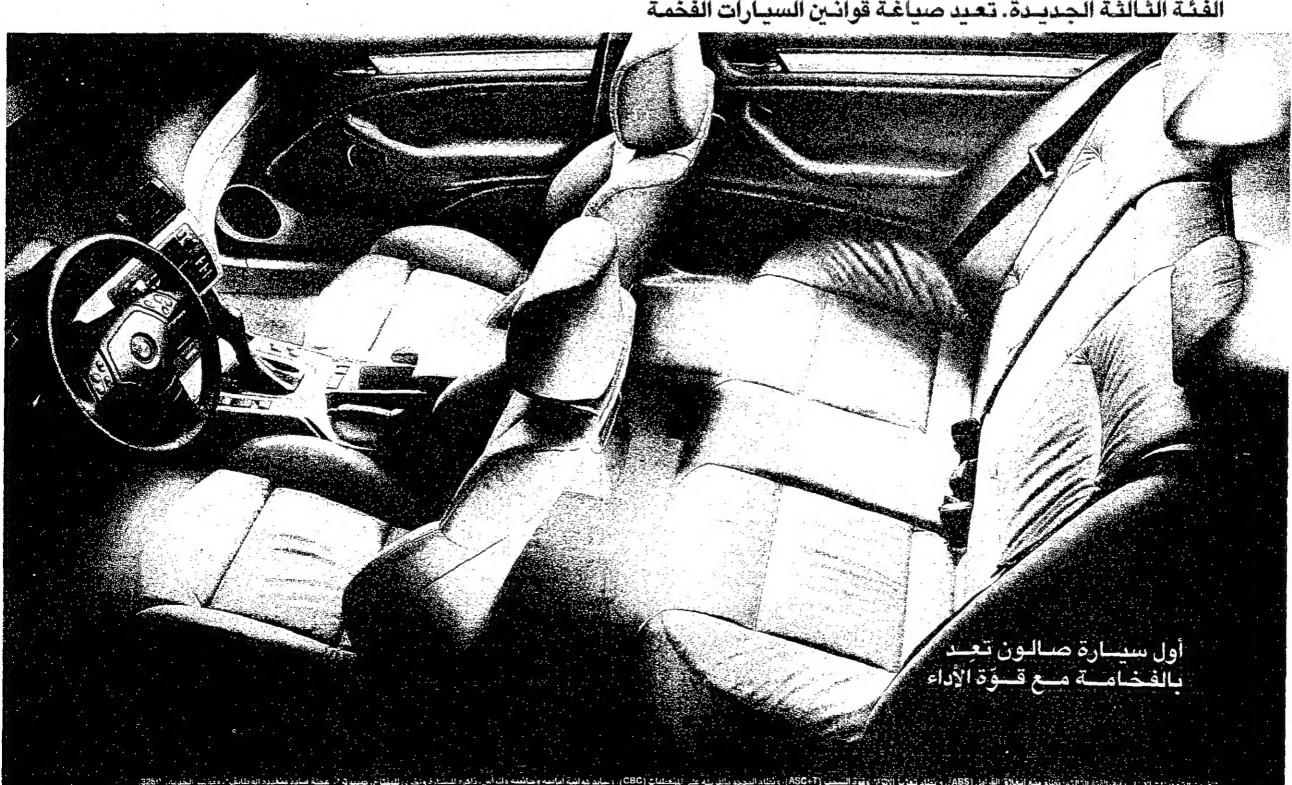
وتسلطه وتكريس اغتصابه

تقلسطيني وتصفيته حقوق

من ابنائه،

المتظاهرون هتافأت تدعو دالقسام

الفئة الثالثة الحديدة. تعيد صياغة قوانين السيارات الفخمة



بالطبع تختلف الفئة الثالثة الجديدة عن سابقتها، إذ أنها المرة الأولى التي تُقدَّم فيها الفخامة في فئة السيارات الرياضية في سابقة لا نظير لها.

عل أنت مهتم بسيارة BMW الصالون الجديدة من الفئة الثالثة التي تمّ اختبارها ﴿ أصعب حلبات السياق، وحارّت لقب "مأصورة الطائرة"؟ إنن لتصل بوكيل BMW للعلي، ورقب موعدًا لعرضها لك شخصيًا.

وإلاكيف يمكنك أن تحكم على أداء سيارة صالون قادرة وبكل راحة أن تضاهى أداء سيارة رياضية؟



اجتماع مصري -فرنسي لصوغ

"ورقة عمل" مؤتمرانقاذ السلام

جددت رفضها تجزئة المبادرة الاميركية

القيادة الفلسطينية تدين اغتيال الشقيقين عوض الله

السلام، ووصول المبعسوث الاسيسركي

(بنيس روس) لهذا الغرض يؤكد سجدداً

ان المطلوب الان، كما كان قبل ثمانية

اشهر، هو اعلان الحكومة الاسرائيلية عن

حقيقة موقفها من المادرة الإميركية. ولا

امل باي تقدم جدي وحدة يقي في ظل المناورات الاسرائيلية التي لا تنتهي

للتهرب من اعلان قبولها للمبادرة

والإفكار الاميركية، مشيرة الى دان اي

من جمهة اخرى، اعربت القيادة

روس وضند عملية السلام ولعدم اتمام

الإنسحاب من الإراضي الفلسطينية؟،

کاسترو له «الوسط»:

عالم اليوم أسوأ

من الحرب الباردة

الاميركية.

تجزئة للمبادرة الاميركية، معتبرة أن أي بحث خسارج هذه المبادرة بابعادها وبنودها الكاملة يعتبر موجها ضدها. واستنكرت قبتل الجيش الاسرائيلي السؤولَينُ في دحركة الثقاومة الإسلامية، (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله، كما نددت بفرض حصار شامل على المناطق الفلسطينية. وأوضحت القيادة الفلسطينية في

■ نابلس (الضفة الغربية) – أ ف ب –

اكيت القيادة الفلسطينية رفضها اي

بيان لها عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وتشرته وكالة الآنباء الفلسطينية (وفا) انها ولا تقبل اي تجرئة للمبادرة الامبركيمة، والامن هو جيزء واحد من اجرزاء عدة تتكون منها هذه المسادرة، وأضمافت ان «الأولوية الفلسطينيم والنوليية هي لاستعادة الارض وانهاء الاحتلال وتنَّفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وتنفيذ استحقاقات الغترة الانتقالية كافة التي عطلتها الحكومة الاسرائيلية، مشيرة الى انه دعند تنفيذ الانسحاب والاستحقاقات بتحقق في شكل راسخ الامن المتبادل الذي يضدم الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ومن المهم التناكسيد على اهمسية الاعتثراف بحقوقنا الثابتة،

ورحيت القييمادة الفلسطينية بداستئناف الجهود الاميركية لدفع عملية

الحيادة؛ أف ب - اعلنت مصير امس ان من المقرر أن بتوجه المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط تنيسُّ روس الى القاهرة اليوم لاطلاع الرئيس

والإسرائيلي. وقال مسؤولون فلسطينيون ان المهمة النتي بداها روس منذ اربعسة ايام بين الاسترائيليين والفلسطينيين، لم تحقق أي تقدم حستى الان، وإن الخيلافيات ما تزال كبيرة. واوضحوا أن روس يقوم الأن بمهمة «استطلاعية» للوقوف على اوجه ألخطاف بين الجانبين الفلسطيني

والنسقى روس امس الرئيس ياس تصريحات. وكان مقررا امس ان يلتقي روس رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيامين نتانياهو امس قبل ان يعود مجددا

حسني مبارك على نتائج جولته الحالية لنفع عملية السلام بين اسرائيل والسلطة القلسطينية. ومن المقرر أن يعود روس الى القيس مسياء اليوم نفسته ليواصل محادثاته مع الجسانبين القلسطيني

والاسترائيلي في شبان العناصس الواردة في المبادرة الإمسركية. عرفات في مقره في مدينة نابلس شمال الضعفة الخربيسة، ورفض الادلاء بأي

للاجتماع مع عرفات مساء.

بحث خارج المبادرة الاميركية بابعادها وينودها الكاملة هو عمل ضد المبادرة واعتبرت القيادة الفلسطينية ان والمصاولات الاسرائيلية للتحايل على المادرة الاديركية باختلاق مصطلح جديد النطقة حبيدة تحت لافتية المحمية الطبيعية انما هي مناوره اخرى من مسلسل المناورات الأسسرائيلية لتغريغ المبادرة الإميركية من مضمونها المحدود،

الفلسطينية عن استنكارها لقرار الحكومة الاســـرَّائْيليـــة فـــرضُ الطَّوقَ الامني والحصار الشامل على المناطق الوطنية المصروة بعد قتل الشقيقين عوض الله وامراة فلسطينية، وتساعلت: «هل جاء تُّه قَـــُـــت نلكُ وقــــرَضُ الطوق الأمني والحصار الشامل وتعطيل الاقتصاد والاعمال والحياة العامة لتعطيل مهمة

لا تقدم في مهمته والفلسطينيون يعتبرونها "استطلاعية"

روس يلتقي عرفات مجدداً وينتقل الى القاهرة اليوم

شامل لعناصر المبادرة الامتركية، لافتا الى ان دروس سُيتُحنَّث مع الاسرائيليين ونامل في ان يحضر منهم نعم واضحة وكاملة على القضايا كافة،

واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في ختام لقاء عرفات - روس أن ما يجري حتى الأن هو واتصالات اميركية - فلسطينية بهدف اجراء مراجعة شمولية للمبادرة الاميركعة لتحديد النقاط التي تحتناج الى أليات

ل (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت قبل أربعة ايام خيلال المكالمة الهاتفية بينهما أن أي نقاش يجب أن يستند ألى ألمبادرة الاستركية بعناصرها السنبة», واضاف «عقدنا أحتساعات للبحث في قضية الاسرى وندن الان نعد قوائم بأسماء المعتقلين والتفاصيل المتعلقة بهم، اضافة تقضادا اعادة الانتشار والمرحلة الانتقالية، وأوضيح أنه تم خلال اجتماع امس مواصلة البحث في هذه القضبايا وصبولا الى وضع تصبور

ووصف نبيل أبو ربينة مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة مفرانس برس، الجهودُ التي بذلها روس حتى الإن بانها ، استطلاعية للوتوف على اوجه الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في شان العناصير الواردة في المبادرة الاستركية، مؤكدا في الوقت

نفسه ان والخلافات ما تزال كبيرة، وقال ابو ردينة: «من المبكر الإن اعطاء تقويم للجهود التي بنلها روس لانها ما تزال ذات طابع استنطلاعي، والإمسر الأسباسي أن الاستراثيليين لم يعطوا موافقتهم على المبادرة الأميركية والفجوة في المواقف ما تزال كبيرة.

وكان روس عقد منذ مساء الخميس الناضي سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المُفَّاوضين والمسؤولين القلسطينيين للبحث في والعناصس التي تتكون منها

على الموقف الفلسطيني منها والخلافات مع الاسرائيليين عليها، حسب ما نكرت مصابر فلسطينية مطلعة. وذكرت المسادر الفلسطينية أن دروس ابلغ الجانب الفلسطيني انه سيبدا مساء

السبت (امس) خلال محادثاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتأنياهو بالتركيز على طرح قضايا الخلاف سعيا للوصول الى مقتّرجات اسرائيلية قد تؤدي الى تضييق الهوة بين الجانبين، وكان مقرراً أن يعقد روس مساء أمس اجتماعا مع نتانياهو هو الثالث بينهما منذ بدء مهمته، ونلك قبل أن يعود ألى

ذلك الى اتراجع الغلسطينيين عن مسائل

كانوا قبلوا بها سابقاً، وقال احد

معاوني نتانياهو المقربين امس لوكالة

وفرانس برس، أن وقريع وافق على تسوية

في شان أعادة الانتشار الاسرائيلي خلال

لقاءات مع مسوولين اسرائيليين، لكن

السلطة القلسطينية غيرت رايها في وقت

لاحق، وحسب الأوساط المقربة من رئيس

الحكومة الإسرائيلي، فإن قريع الذي قالت

انه الشقى نشانياهُو وافق على تسوية

تضمئت تحويل ٣ من اصل الـ ١٣ في

المئلة الى محميات طبيعية تبقى المسائلً

الامنية بايدي السلطات الأسرائيلية.

وقسال مسحسسر مسحسري والحياة، ان وليست هناك حتى الأن صباغة لورقة عمل، لكن هناك الإحتماع مع عرفات. وكان روس التقى مبادئ وافكارأ ورؤى سيبتم اول من امس نتائداهو واعضاء الطاقم الاسترشاد بهاء. وحدد 7 عناصر الحكومي المصغر الذي يضم وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية ارييل " اولاً، قد يكون من المفيد أن شارون والصناعة ناتان شارانسكي. واشبارت الاذاعة الآسرائيلية بعد هذا اللقاء الى «تراجع في مهمة روس، وعرت

تحدد ورقة العمل مضمون المؤتمر على اسباس كونه صورة من صور الأمن الجماعي المنصوص عليها في المادة ١٥ من مسيساق الأمم المتسحدة، وهي صبورة كسان من المفترض أن يتولاها مجلس الأمن نيابة عن أعضاء الأمم المتحدة لضمان أن يكون العمل الذي يقوم به المجلس سريعاً وفاعلاً. (...)الأ أن عدم قيام المجلس بذلك قد يؤدي الى القبول بأن تتولى الجمعية العامة للأمم المتحدة مهمات محلس الأمن باتضاد اعمال على وجه السرعة وتتسم بالفاعلية، على اساس صيخة

🗀 القاهرة – محمد علام

وتهدف الإجتماعات الى بلورة

، ورقة عمل، للانفاق على المداف

المؤتمر وجدول اعماله وتقديرات

مبدئية في شان موعد عقده

ومكانه (مرجّح عقده في باريس)

والدول المدعوة لحضوره.

الاتحاد من اجل السلام. ثانياً: قد يكون من المنطقي ان يعقد مؤتمر أنقاذ عملية السلام ■ تىسدا غسدا في باريس اجتماعات مصرية - قرنسية للتَّحَضَيِّر لَعَقَد «الْلُؤْتَمَرِ الدَّوْلِي لانقاذ السلام في الشرق الأوسط،

على هيئة الانعقاد غير العادي للحمعية العامة على مستوى القَمة من اجل اتضاد قرارات في مــواجــهــة خــروج الحكومـــة الاسرائيلية الحالية على قرارات مؤتمر مدريد واحكام اتفاقات أوسلو وميثاق الأمم المتحدة. ثالثاً: عدم نجاح مساع

عشية جولت علم

للولة البريطاني للشوون عيث الى «الحياة» وجه

عيد الأوسط والخليج النعة الأوسط والخليج

لعراق وايران وافغانستا

مرد بعكافصة الإرعاب

بعرف والعلاقات مع البيطاني والعلاقات مع واكمد فسأتشسيت الذ

الخليج.. مشيراً الى ان اا

غطراً على المنطقة. وشم

للعة لن يخططون لتنفيذ

العالم واشار الى أن

مي التلاقات سع السسى

ال تعترف بحكم طالبار

• ما طبيعة الحانة

- إنها زيارة عادية

لللمنة لكن ذلك لا يعني أ

السموير وقطر من ا

غيتنا في الاستشرار فح

بلاقاتنا العريقة سي

المتراساتنا في سجب

المنقراره. وستشمل الم

يعواق وابران وصميرة ا وعلى حتسبعل ايضاً قد

أسلكوز مستغربة

ير ساط البحث خصو

تعز قعنا مكل ما تع بهؤه مع النين يتاصر

ماء لنملأ فراغاً كان موج

فللون فطرحه وأقرم ال

وهلبية وأولئك الذين يطأ

أرينا بهذا القباسون

الزرابه بكل حسرية وه

شياسي العادي. والحقم

كان مقرأ للمنظمات الن

منططانها في أي مكان في

بي ويصلب الفصل مين مو

ية التعبير للشعريض بالشم

- القانون الجديد يعط

سرأوسواها واذا ثبت

القانة الدائمة وحامني الجسد

- هذا القيانون يطالك

فيطيل نقيق وثابت يؤك

♦كيف تنظرف الى دوزك

منعم نعتقد ان العواؤ

عبولفه ويشاطرنا هذا الد

والغ الامم المتحدة من اله

والنول الاحرى

ونرمدخطأ واضحأ بح

بهند المسالة

عهدة أو فاعلة.

ملائنا في المنطقة وسد

الولايات المتحدة حتى الآن في تصفيق تقدم على المسار الفلسطيني أو في است ثناف الفاوضات على باقي السارات، مما يدعو إلى ضرورة ايجاد رواقد أخرى، ألى جانب الجهود الأميركية وليس بديلا عنها. رابعاً: من الضيروري وجود تعاطي دولي مع تمادي اسرائيل

في خبر ق أحكام القانون الدولي، مما يحتم انخاذ قرارات بولية ذات فاعلية لوقف نلك. خامساً: إقرار إقامة بولة فلسطينية وحق العودة للأجئين الفلسطينيين وانستحاب قوات الاحتلال الأسر اثبلية من الأراضي

العربية المحتلة كلها. سادساً: تاكيد وجوب تنفيذ استحقاقات اتفاقات أوسلو سواء في مرحلتها الانتقالية أو في مرحلة مفاوضات الوضع النهائي يما لا ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

أوروبية والعودة الى فرض قيود

وشييد المصيير على أن منصير

من ناحية أخرى، دعا الرئيس

مبارك وزيري الضارجية عمرو. موسى والتجارة الخارجية احمد

جويلي إلى تنسيق جهودهما

لفتح أسواق جديدة في افريقيا

ودول الكومنولث الروسي (استرة

الصادرات مع دول افسريقياً

خصوصاً تول شرق وجنوبي

القسارة، الأطراف في تحسمع الكوميا)، وعقد اتفاقات لضمان

الاستشمارات مع الدول الأمنة

وزيادة التبادل التصاري وخفض

قيمة الشحن الجوي للصادرات

المسؤولين في الحكومة محاسبة الضابط وكل من شساركمه في الاعتداء. وأوضح المجلس في البيانه أنه لا يجوز تبرير هذا

الاعتداء بحالة الضابط المرضية

بالجمهور أو المتعلقة بصيانة

حقوق السجناء.

النول المستقلة)، وأعد الوزيران، خطة مبعثية تتضمن تنمية

بسبب إجراءات تضر اقتصادها

مصر تؤجل مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

🗆 القاهرة - والحياقه

ورسبوم جيمبركيية على السلع الأوروبية، واعتسرت اللجنة 🗯 تلقى الرئيس حسني مبارك القرارات متصعيدا غير مبرري ودعت الى دحل كل مسشكلة على حدة، وقال مصدر رسمي مصري إن بلاده «لا تسعى إلى التصعيد وَالْدَحْول في مَـجَـابُهَـة، لَكُنْهُـا عيامياً ضيد فكرة الشيراكية مع أوروباء مستغربأ مواقف الدول الأوروبية والتي لا تتفق مع رغية الاتحاد الأوروبي في ممارسة بور سياسي على صبعتيد الشبرق

الأوسط خصوصاً في عملية وأبلغت الحكومة المفوضسة الأوروبية تأجيل لجتنباعات السلام والترتيبات الاقليمية، واكد المسدر أن مصبر تعتبر الدورة المقيلة لمفاوضات الشراكة فرض شروط وإقامة دعاوى إغراق بين الجانبين الى موعد غير محدد ﴿ إِحِيرًا ءَاتَ تَعِسَفُ عِنَّهُ تُفَقَّدُ بعنمنا فشلت الجولة الأخيرة المفاوضنات صعناهاء وأشبار إلى العقبات مما يهدد مفاوضات منح الدول الأوروبيسة «مسهلة» لسحب دعاوى الإغراق والتراجع

عن قيود تحول دون إبرام اتفاق الشراكة، مشيداً على أن القرارات المصرية غير حكومية بل تصنر عن أصحاب المصلحة (منظماته رجال الأعمال). الأوروبيسة، ورفض تحسرير ولن تستانف مفاوضات الشراكة الصادرات الزراعية المصرية من القبود الحمركية (قائمة تضم ١١٨ قبل سحب دعاوى الاغراق،، وأنها سلعة) ورُيانتها، وقصر التحرير رفضت عروضاً من هذه الدولي على السلع الصناعية، علاوة على لحل وسط للتوصل الى تسوية، وعزًا الرفض إلى أنّ «التّسوية فَخُرُنَ ، تعني اعترافاً ضمنياً بارتكابًا فسرض رسسوم إلزامسيسة على الصادرات القطنية (المنسوجات) اعتبرتها مصر تتعارض مع حريمة اقتصادية.

> كما أقامت ست بول أوروبية دعاوى تتهم محصر بإغراق اسواقها بالمنسوجات، وامتنعت أحسري (فتلندا والدنمارك) عن استبراد البطاطا بزعم مخالفتها للمواصفات. وانعكست هذه

اتفاق الشراكة. وفيما طلب الرئيس مبارك من حكومته التعاطي بالمثل مع هذه الدول، اعبريت اللجنة الأوروبية للحكومة المصرية عن استيائها من تهديد منظمات اقتصابية

تقسريرا من رئيس الحكومسة الدكتور كمال الجنزوري حول المشاكل التي تعتارض صباغة نهائية لاتفاق الشراكة مع الأتحاد الأوروبي، ومسواقف بعض الدول الأوروبيسة ذات الانعكاسسات السلبية على الاقتصاد الوطني وتهديدها بفرض المزيد من القيود والإجسراءات ضسد المسادرات المصرية بدعبوى الوقساية من

الشراكة بالشيلل.

وكسان الجسانب الأوروبي في مفاوضات الشراكة فرض شروطاً على تصدير محاصيل زراعية (البطاطا) تتضمن تحديد حصص تصديرية من مصبر الى الأسواق التكافوء والمساواة، اهم أسس

النطورات على مفاوضات إبرام

مصرية بوقف الاستيراد من دول



رباني: على الأفغان تحرير بلادهم انطلاقاً من ايران طالبان: الحشود العسكرية الايرانية لا تخيفنا

غسيل جنسي على سطح الكونغرس

محللون عسكريون اسرائيليون:

الصواريخ السورية قادرة على ضرب ديمونة تركيا: كيف يرد العسكر إذا فاز الاسلاميون في الانتخابات؟

الضحية الجديدة ابراهيم الماليزي بعد كيريينكو الروسي شريعة غاب في «أدغال» الأسواق المالية

استمد أفلامه من دوستويفسكي وغوركي وتأثر به نجيب محفوظ وصلاح أبو يوسف

أكيرا كوروساوا: امبراطور السينما الياباني أخذه الذئب أخيرا

الطيب صالح: صرت من الأجاويد لكنى لا أصلح للسياسة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

• الفوازير .. بين شريهان ونادين وبين نيللي ولوسى • مذكرات سميحة أيوب على الشاشة • مدحت صالح . ما قضیته مع «الملوخية»؟ • أين أحمد رمزي؟ • قصة تحطم سيارة أنغام ...



والواردات من وإلى تول القارة. إحالة ضابط على مجلس تأديبي لاعتدائه على صحافي

🗖 القاهرة – دالحياة،

■ اعلن نقيب الصحافيين المصريين السيد مكرم محمد احمد ان وزير الداخلية السيد حبيب العائلي ابلغه بأن الضبابط الذي اعتدى على وفد نقابة الصحافيين في سحن طرة أحيل على سجلس تأنيبي بعد انتهاء التحقيقات التى أجرتها معه ادارة التفتيش وقطّاع السجون في الوزارة.

وينكس أن الضابط (برتبية نَقْبُنَّ) كَانَّ احْتَجْرُ بِحِيِّيُ قَلَاشُّ عَضُو مجلس النقابة بطريقة غير وكان مجلس النقابة اصد بيانًا عَفَ الصابث طالب فيه

محكمة الجنايات تطوي قضية الالفي والشعب

🛘 القاهرة - دالحياة،

قيضت محكمية جنايات القاهرة امس بإنهاء الدعوى التي اقاصها وزير الداخلية الساد السيد حسن الألقى ضد سنة صحافيين يعملون في صحيفة والشعب، المعارضة بعثما تصالح الطرفان وقررت المحكمة اثبات تنازل السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الحالي لتهمة إهانة هيئة الشرطة، كما قررت تأجيل

النظر في الدعوى المتعلقة بنشس اخبار كانبة وتعكير الامن ألعام المتهم فيها الصحافي صلاح بندوي الى أجل غير مسمى وكانت المحكمة بدأت النظرفي الدعسوى في ١٧ تشسرين الأول الماضي والتي اتهم فيها مجدي احسد حسين رئيس تحسرير الصحيفة وعادل حسين ناثب رئيس حرب العمل وهدى مكاوي وصلاح بديوي وعصام الشرقاوي

وحمدي الشامي.

اء المتوين الأزمة مع البيب

'شرطان لاعادة العلاقات مع السودان ولن نعترف بحكم طالبان

فاتشيت لـ "الحياة": صدام مازال خطراً على الخا

مسؤول امام الجامعة والأخرين لإجراء هذه المحاكمة،

ونحن غيرنا مواقفنا الإساسية ونحاول ان نتاكد من

ان القضية ستحل على اساس مثول المتهمين امام

العدالة، ولا اطن أن هناك من يشك بعدالة الهوانديين.

ان اجراء المحاكمة في هولندا مصدر ثقة واطمئنان لليبيين، أو هكذا يجب أن يكون شعورهم، وليس

هنَّاكُ شُكُّ في ان الليبيين سيعاملان في هولندا وفق

عبدالمجيد جهوداً مُكثفة للتوصل الى الحل وعلى

الصامعة أن تقنع الليبيين بقبول الحل وتسليم

المتهمين الى المحاكمة. التقيت عبدالمجيد هنا، وفي

القاهرة وكانت وجهة نظره دائماً ن الحل ينحقق

بتقديم المتهمين الى المحاكمة، وهو مطمئن اليوم

• يجتاح القلق اللبنانيين من احتمالات شن اسرائيل

هجوماً واسعاً على أراضيهم، وتدمير البني التحتية. هل

لديكم معلومات وهل تساهمون في المساعي التي تبذل لمنع

وواضح ان الجنوب موقع تصادم مستمر ومما

تؤسف له أن الضحايا تسقط من الحانيين. نشيع

بِخْ يِبِهِ الأمل من توقّف التفاوض على المسارين

اللبناني والسوري، ونطالب اسرائيل بإلصاح بأن

تدرس سيل تطبيق القرار ٤٢٥ والعمل لفتح باب

المفاوضات مع سورية. ومن المهم جداً الحفاظ على

استقلال لبنان وسيانته واستقراره، ونلك بخلو

أراضيه من أي جنود احتالال، وترك اللبنانيين

يديرون شؤونهم بانفسهم وهو ما لم يتوافر لهم الى

كيف تنظر إلى العملية السلمية المتعثرة، وكيف يمكن

- نؤيد العملية السلمية وعملنا خلال رئاستنا

للاتحاد الاوروبي لتامين فرص النجاح لها، وعمقنا

الارتباط الأوروبي بها. فنحن نتوق الى وصول

العملية السلمية الى نهايات ناجحة وسريعة،

ولاحظنا مدى التأرجح بين التفاؤل والتشاؤم في التقارير الصادرة من غُرَّةً وتل أبيب، لذلك سنفعلُ كلَّ

ما نستطيع لتشجيع الفرقاء على الوصول الى نهاية

سريعة وأيجابية بالمفاوضات، لأننا لا نستطيع

السماح للعملية بأن تسير ببطء الى ما لانهاية، ولا

بد من الاتفاق لانه ليس هناك سبيل احر لتحقيق

وافقوا منذ البداية على المبادرة الاميركية.

اندلاع القتال بينهما، وما تأثير ذلك على المنطقة؟

مع تفهمنا الضَّغوط التي تتعرض لها،

شرعية حكمهم لافغانستان.

سفير السودان الى لندن؟

نحن لا نلوم أحداً، خصوصاً الفلسطينيين الذين

• تقف إيران وافغانستان على عتبة الحرب، فهل تتوقع

- نتفهم موقف الإيرانيين جيداً، فهم خسروا

ارواح عند من بيبلوماسييهم النين قتلتهم قوات

وطالبان، لكننا نطلب من أبران أن تتعامل بحدر مع

الحلُّ العسكري، ونعتقد انها لن تلجأ الى هذا الحلُّ

ومل يثير الوضع في انغانستان قلقاً في بريطانيا؟
 نحن قلقون جداً على حقوق الانسان والمراة

هناك، وقلقون من مواقف وطالبان، وتصرفاتهم حيال

قضية الاتجار بالمخدرات التي لا تتوافق مع السلوك

الاسلامي، يقولون انهم يسيرون وفق تعاليم الدين

الاسلامي ثم نراهم كيف يتعاملون مع تجارة

المخسرات التي تهدد حياة شبابنا في اوروبا،

ويجنون منها الأموال الطائلة، انهم يتاجرون

بالمخسرات بكل وضوح، وعلينا ادانتهم ولن نعترف

• متى يعود السفير البريطائي الى الخرطوم ويعود

اسفنا لغادرة سفيرهم ومنغادرة سفيرنا

الحُرطوم، بعد موقفُ الحكوَّمة السّودانية، وراينًا في

هذا رد فعل غير مبرر من جانب الحكومة السودانية:

ندن نتطلع الى عبودة العبلاقات الطبيعية مع

السودان لكن مسؤولية ما حصل تقع عليه، ولنينا

شرطان لإعادة العلاقات الديبلوماسة ألى طبيعتها:

الأول أن نُحْتَار نُحنُ سفيرنا لدى السودان، والثاني

المطالبة بالحماية والأمن لجميع العاملين في سفارتنا

تعمل من أجل علاقات جيدة بين الجالية الاسلامية في

- اعتقد أن بريطانيا هي دولة الاعراق والأديان

الاسلام عقيدة ثابتة تكبر كل يوم، ولدينا علاقات

ممتازة مع معظم الدول الإسلامية، وينلت حكومتنا

اقصى الجهود للانفتاح على الجالية الاسلامية في

بريطانيا، وعقدنا وسنعقد مؤتمرات حوار معها.

وناقشنا مع قياداتها قضايا بينها البلقان وكوسوفو

وكشمير والسودان وايران، وأمل بأن تبقى علاقاتنا

مُبِنية عَلَى الثَّقَّة والاحترام. وانا كعضو في مجلس

العموم أرفض أي لوم أو أنشقاد للاسالام كسين،

كعمر البكري عن مواقف حكومتنا فنرى انها ادعاءات

أما بالنسبة الى ما يدعيه للسلمون المتطرفون

المختلفة، وإن علينا إن نعمل لتحقيق التفاهم

والشقارب بين الجسميع، وأن لا ندين أحداً بسبب

بريطانيا والجاليات الأخرى، لكنَّ هذه العلاقات تتعرض دائماً

للتعثر والهزات، ويولجه الدين الاسلامي حالاً من عدم فهم

هناك. والى الآن لم نتلق رداً ايجابياً وواضحاً.

الآخرين له، فماذا فعلتم لتصحيح هذا الخُعلا؟

عقديته مسلماً كان أم غير مسلم.

انقاذها وسط الاحباط والتعنت والعراقيل؟

السلام العادل والشامل.

- نحن قلقون دائماً على الاستقرار في لبنان،

وآمل بأن نتمكن من العمل معا لتنفيذ هذا الحل.

بنل الأمين العام للجامعة النكشور عصمت

نصوص القوانين والانظمة.

🛭 لندن - بارعة علم الدين

■ عشية جولته على البحرين وقطر، عرض وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في حديث الى «الحياة» وجهة النظر البريطانية في قضاياً الشرق الأوسط والخليج، من مسيرة السلام الى العراق وايران وافغانستان الى ليبيا، بالإضافة الى ما يعرف بمكافحة الارهاب الذي أقره مجلس العموم البريطاني، والعلاقات مع المسلمين.

واكد فاتشيت الترام بالده والدفاع عن امن الخليج، مشيراً الى أن الرئيس وصدام حسين ما زال خطراً على المنطقة، وشدد على أن بريطانيا لن تكون قاعدة لن يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية في اي مكان في العالم. واشار الى ان بريطانيا متمسكة بشرطين لأعادة العلاقات مع السودان، مشيدا على ان حكومته « لن تعترف بحكم طالبان، في افغانستان. وهنا نص

€ ما طبيعة المدانثات التي سنتجريها في قطر

- إنها زيارة عادية وروتينية بالمعنى المطلق للكلمة، لكن نلك لا يعني أن الزيارة والمحادثات ليست

البحرين وقطر من الدول المهمة لنا وهما من طفائنا في المنطقة وستتبح زيارتي قرص تاكيد رغبتنا في الاستمرار في تنفيذ التزاماتنا وتطوير عَـلَاقَاتِناً العربقة سياسياً وتصارياً، وتمسكناً بالتراماتنا في محال النفاع عن أمن الخليج واستقراره. وستشمل المحادثات القضاما الاقليمية كالعراق وايران ومسيرة السلام. • وهل ستشمل ايضاً قانون مكافحة الارهاب الذي اقر

في بريطانيا أخيراً؟ - ساكون مستغرباً إذا لم يطرح هذا الموضوع

على بساط البحث، خصوصاً في البحرين التي نهتم نحن قمنا بكل ما نعتقد انه ضروري للتصرف حسزم مع النين يتأصرون على بلادهم ويخططون

لْعملينات أجرامية هنا أو هناك، والقانون الذي اقر جاء ليملا فراغاً كان موجوداً في القانون البريطاني وشعر تونى بلير رئيس الوزراء بصاجة الى هذا القانون، فطرحه وأقره الجميع. وكان من المهم جداً ان نرسم خطأ واضحاً بين الذين يخططون لعمليات ارهابية واولئك النين يطالبون بحقهم الطبيعي في شرح أفكارهم بالكلام أو الكتابة.

أردنا بهذا القانون أن نؤكد حقيقتين أن بريطانيا ستبقى النولة التي يستطيع القرد فيها ان يعلن رايه بكل حسرية وصيراحية في اطار الجسل السياسي العادي، والحقيقة الثانية أن بريطانيا لن تكون مقرأ للمنظمات الإرهابية أو منطلقاً لتنفيذ مخططاتها في أي مكان في العالم.

 لكن الخيط الذي يغصل بين الارهاب وحرية الكلام رفيع، ويصعب الفصل بين من يخطط للارهاب ومن يستغل حرية التعبير للتحريض بالتصريحات والبيانات على تهنيد

- القانون الجديد بعطينا حق ملاحقة ومعاقبة النبن بقسمون في بريطانسا ويخططون لعمليات ارهابيــة هنا أو في الخــارج. لكنه لا ينص على ملاحقة طرق التعبير عن الآراّء. ونحن لا نعتقد ان هناك دلائل واضحة تؤكد أن هناك من يعيش في لندن ويخطط للقيام بعمليات ارهابية في دول مثل مصر أو سواها. وإذا ثبت نلك سيطيق عليه القانون

• وهل ستطاول احكام القانون طالبي اللجوء أو ذوي الاقامة الدائمة وحاملي الجنسية البريطانية؟ - هذا القانونُ يطالك ويطالني ويطال كل فرد يعيش في بريطانيا. وحتى اليوم لم يقدم الينا احد اي دليل تقيق وثابت يؤكد ان بريطانيا تستخدم كَقَاعَدة أوْ مَرْكُرْ للأرهاب. نَصْ سعداء بالقانون

الجديد الذي يؤمن لنا القرصة للتعامل مع كل من يحاول استخدام اراضينا كقاعدة للارهاب.

 كيف تنظرون الى دوركم في الخليج سياسياً وأمنياً، وهل ترون أن الخطر العراقي على الخليج ما زال قائماً؟ - نعم، نعتقد أن العراق ما زال يشكل خطراً على

جيرانه، ويشاطرنا هذا الرأي العديد من أصدقائناً في الشرق الأوسط وما زلنا لا نملك أبلة بقيقة على ان العراق لم يعد يمثلك أسلحة بمار شيامل، كما ان لجنة نزع الأسلحة (اونسكوم) غير قادرة على متابعة مهماتها، لأن العراق يعرقل عملها. ويستطيع صدام حسين استخدام الأسلحة غير الدمرة ضد جيرانه، خصوصاً العرب النين يعرفون اكثر عن غيرهم كم عند النين قبتلهم صدام، وكنيف لطخ يديه بنساء

نجن نرى ان خطر مسدام على المنطقة ما زال قائماً، لذلك نحافظ على الوفّاء بالتراماتنا، ونؤيد مواقف الامم المتحدة من العراق.

● المفتش الاميركي المستقيل سبكوت ريتر اكد أن العراق بخفى اسلحة نروية وأنه قادر على صنع قنابل نروية خلال اشهر قليلة. فهل هذا التأكيد بقيق، وهل ترى أن توجيه ضرية عسكرية الى العراق ما زال لحتمالاً وارداً؟

- هذه الأراء تؤكد لنا جميعاً اهمية أخذ الخطر العراقي بالجِدية اللازمة، والتعامل مع هذه الاخطار بحذر شييد، ونحن في حاجة الى التنقيق كثيراً في هذا النوع من المعلومات، والى استحمرار عمل اونسكوم، في العراق، ولن نرتاح ونطمئن الاحين تعطينا شهادة، تثبت انه بات خالياً من أسلحة النمار الشامل.

لكن ريش اتهمكم وأميركا بعرقلة مهمات وأونسكوم،

- من للهم جداً ان تمارس ،اونسكوم، عملها بطريقة فاعلة، وهذا ليس موقفنا وحننا بل كنلك موقف اعضاء الامم المتحدة.

لوكربي ♦ اقتريت الأرمة مع اليبيا من الحل، ثم تعبرت، فما العقبات التي أخرت التصوية؟

- قدمنًا اقتراحات قويلت بالترحيب في الامم المتحدة، وهدفها حل قضية لوكربي على اسس عائلة، وتوقعنا ان يكون الجواب الليبي ايجابياً، ونحن مستعدون لتقديم أي مساعدة لتوضيح الأمور وتحقيق الحل، ولكن عُبر الامم المتحدة، لأنَّنا لسنا

في موقع يسمح لنا بالتفاوض مع العقيد القذافي. يعرف الجميع ان جامعة الدول العربية ودول المجسوعة الافريقية وبول عدم الانحياز، طالبت بمحاكمة الليبيين (الشتبه في تورطهما بتفجير لوكسريي) امام محكمة في دولة ثالثة، وهذا ما سيحمل اذا تعاون اللبييون. وارى ان القذافي

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي غدا

رويترز - اعلنت ووكالة الإنساء العراقية، الرسمية امس أن المجلّس الوطني (البـــرلمان) العراقي سيعقد وطسه استُثنَأْئِية ، عُداً طلبحث في الموقف بعد صدور قرار مجلس الأمن الرقم ١١٩٤ء الذي جسمسد المراجعة النورية للحظر الدولي على العراق.

وانتقدت الصحف العراقية القرار امس معتبرة أن الولايات المتحدة تقف وراءه، فيما توقع ديبلوماسيون غربيون موافقة بغداد على تمديد برنامج والنفط

وكان مجلس الامن اصدر ليل جنيف للحد من «التاثيسر

الاميركيء عليها. ورأس الرئيس صدام حسين الامن ولكن لم يصـــدر اي رد.

وكانت بغداد هددت باتضاد على العراق، واضافت «انها معركة وأجراءات حاسمة وقبل صنور

دعلى رغم ان مجلس الأمن منظمة دوليسة لكنه فسشل في الوفساء بالشزاماته برفع العثقوبات. واضسافت ان دالعسراق مندهش أيضا لأن المجلس ليسست لديه رغبة او قرار مستقل لطرد الارهاب الاميركي والحد من رغبة واشنطن في فرض عقوبات ظالمة

الحقائق المحيطة بالأزمة التي صنعتها الولايات المتحدة نهاية العام الْمُاضَيِّ، فِي اشارة الى أَزْمُّة تَقْتِشُ المُوافِّع الرَّئاسية.

وفي رسم كاريكاتوري على رجل طويل بلبس علماً امدركساً

العربية بكسر الحظر المفروض

الاربعساء الماضي القسرار ١١٩٤ الذي صمد اي مراجعة للحظر طالماً لم يستأنف العراق تعاونه مع اللجنة الخاصة الكلفة التحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم) ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقررت بغسداد في الخسامس من آب (اغسطس) وقف التعاون مع مفتشي «اوتسكوم» وطالبت بمعاودة تشكيل اللجنة ونقل مقرها من نيويورك الى فيينا او

ليل الخميس لجتماعات القيادة العراقية لمناقشة قرار مجلس

واعريت الصحف العراقسة امس عن دهشتها من القرار، واعتبرت صحيفة دالجمهورية:

على العراق.

وتابعت أن العسراقسيين مندهشون ايضاً من ضعف الاطراف وعجزها داخل مجلس الامن وخارجه، على رغم أنها تعلم

الصفحة الاولى للصحيفة ظهر ويبتلع نسخة من قرار مجلس الأمن بعد وضعها في كوب من الماء، والرسم الكاريكاتوري يعتمد على المثل المصري دبللها واشرب alacia

اما صحيفة وبابل، التي يديرها عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين فطالبت الدول

الوطن العربي والتوحد تحت جبهة واحدة تؤمن بأن معركة العراق هي معركة العرب. وفي إطار برنامج «النفط للغذاء، اقاد بيبلوماسيون ان من المرجح ان يوافق العسراق على تمديد البرتامج الانساني مع الامم المتحدة بعد تشرين الثاني (نوفمبر) على رغم أعد راضات يغداد في الأشبه ر القبايلة

ويدا أن البرتامج في خطر منذ تفاقمت التسوترات بين العسراق والأمم للتحدة بسبب مسالة عطيات التفتيش عن الإسلحة.

يجب ان يحوضها العرب جميعاً،

وحان الوقت لانتيفاضية قيوات

وكان مسؤولون عراقيون، بينهم السفير لدى الامم المتحدة نُزَّارِ حَمَدُونَ كَرَرُوا فَيُّ الأَسْهِرِ القَلْيَلَةُ الْمَاضِيةِ أَنَّ الْمُرْحِلَّةُ الرَّالِيعَةِ الحالية لبرنامج بيع النقط يجب ان تكون الاخيرة وان الحظر يجب رفعه بنهاية هذه المرحلة أخر

تشرین الثانی. لکن دیبلوماسیا رفیع المستوی في الشرق الاوسيط نكر ان بغداد تدرك الآن ان لا فرصة في المدى القسريب لرفع الخطر، ولا تريد أن تعبود الى منا قبيل بدء تنفيذ برنامج والنفط للغذاء، حين كانت الاغتنية والادوية ومواد اساسية اخرى غير مناحة او



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الكردي مسعود بارزاني خلال لقائهما في واشنطن ليل الجمعة (اف ب)

البشير يجدد تحديه اميركا وليبيا ترسل طائرتين الى السودان

اتصالات لتطبيع العلاقات بين القاهرة والخرطوم 🛘 الخرطوم - كمال حامد 🛘 القاهرة - اشرف الفقى

 اكنت الحكومة السودانية انها تجري اتصالات مع الشكومة المصرية لازالة «عقبات» أمام عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين. في غضون ذلك جدد الرئيس السودائي عمر البشير انتقاداته للولايات المتحدة التي بمرت مصنعاً للأدوية في الخُرطُوم الشهر الماضي قالت انه ينتج مواد تُستخدم في اُسلَّحَة كيم اوية. وَخرقت ليبياً الحَظر النوليُ المفروض عليها وارسلت طائرتين تحملان مواد اغاثة

موضوع العلاقات السودانية - المصرية بحتاج الى قرار سيباسي عال للتوصل الى حل نهائي لعلاقة تدوم بين البلدين،

عثمان اسماعيل ان الاتصالات مستمرة لاعادة العلاقات السودائية - المصرية الي مسارها الطبيعي، وأشار الى جهود يبنلها الجانبان وتقف امامها بعض العقبات تحتاج لرؤية مشتركة تراعى استقلالية العلاقة بين الطرفين،

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو

الى السودان الذي يتعرض لفيضانات منذ الشهر وقال وزير الخارجية السودائي النكتور مصطفى

وأضاف اسماعيل في تصريحات صحافية أن

السيول والقيضانات. يعاني من الفيضانات.

وفي أطار الحملة التي يقودها السودان رداً على الهجمات الصاروخية الأميركية التي استهدفت دمصنع الشفاء، للأدوية في الخرطوم الشهر الماضي، قال الرئيس البشير أن الأسلحة الأميركية أن تثنيه في التمسك بمنهجه السياسي ومبادئ حكمه. وأكد في مهرجان خطابي اقامه اتصاد عمال السودان وشارك فينه اتصأد نقابات العنمنال العرب لادانة القصف الاميركي لمصنع الانوية، أن حكومته ستعيد بناء المصنع وتنشئ غيره رداً على الاعتداء الاميركي.

استسلام الخاطفن

موسى انه سيلتقي نظيره السوداني اسماعيل نهاية الاسبوع للبحث في الصلاقات الثنائية وعند من المواضيع المشتركة.

الى دُلك قال وزير الري السوداني الدكتور شريف التهامي عقب اتصال هاتفي اجراه مع نظيره المصرى الدكتور محمود ابو زيد ان وزارة الرى المصرية ابدت استعدادها لارسال المعونات اللازمة للسودان. وفي هذا الاطار وصلت مساء اول من امس طائرة مصرية نقلت اغذية ومعوثات للمتضررين من

وَقَي الاطار نفسه (ا ف ب) بث التلفزيون الليبي ان حُمْس دول افريقية اعتضاء في تجمع الدولُّ الساحلية - الصحراوية نقلت في طَائرات انطلقت من طرابلس مساعدة انسانية الى السودان الذي

عيديديزورصنعاء

🗖 أنيس ابابا –

الوطني الصومالي، حسين عيديد

ونكرت مصادر قريبة من

وكشفت المصادر نقسها «الصياة» ان عيديد ادرى الاتبويدين على انشاء لجنة

أقراح محمد أديس أيأيا. ■ غادر رُعيم ﴿التحالف

أديس أبابا امس متوجها الى صنعاء بعد زيارة استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع لاثيوبيا، أجرى خلالها لقاءات مع عدد من كسار السؤولين الاتسوبيين في مقدمهم رئيس الوزراء ملس زبناوي.

عيسيد أن زيارته صَفَقَتُ نَتَائِج ايجابية على صعيد التعاون في مُجِّالُاتُ عدة ستنعكس في تسريع عملية المسالحة المسومالية اضافة الى تخفيف حدة التوثر بين عبديد وبين قادة الفيصائل المسومالية الأضرى للوالية لاثبوسا.

لقاءات تمهيدية مع عدد من قادة الفصائل العارضة له برعابة الايسوبيا، وإن عسيديد اتفق مع

يق دائمة وفتح مكتب للاتصال في مقديشو وأشر في

ويعتقد ديبلوماسيون في ابيس ابابا، ان زيارة عيبيد حققت نجاحاً كبيراً وان توجهه الي صنعاء مرتبط بعملية المسالحة الصومالية. ولم يستبعد المراقبون أن

تستضيف اليمن لقاء تمهيدأ لإطلاق سبادرة يمنية كانت عرضتها صنعاء على قادة الفُّصائل كل على حدة. وحظيت هذه المسادرة بتساييد من دول السلطة الحكومية للتنمية ومكافحية الجنفاف (ايغاد) خصوصاً جيبوني واثيوبيا.

اطلاق الراهبة الايطالية

مصادر أيطالية أمسَ في نيروبي اطلاق الراهية الإيطالية ماريزا

التي خَطِفْتُ الخَمدِّسِ ٱلمَاضِي فَي مقديشو. ولم تؤكد المصادر ما اذا

كان أطلاق الراهية حصل بعد

تدخل الشرطة التي اعتقلت اربعة

من الخياطفين امس ام تتسجية

من جهة اخرى، (أف ب) اعلنت

الشرطة المنججة بالسلاح طوقت المنزل الذي أحتجزت فيه الراهبة ويقع في منطقة حسوريوا في الشَّطَر الْجِنُوبِي مِن مِقَدِيشِوَ الخاضع لسيطرة حسين محمد

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق امس توقيف اربعة من الخساطفين من بينهم رئيس العصابة عبدالله ابراهيم الموظف السابق في مستشفى الاطفال الذي تنيره الراهبة منذ سيعة اعوام

وكان شبهود تكروا ان قوات

والارشاد التابع لوزارة الأوقاف، الى جانب كونه نائب رئيس جمعية وفديمني في مسقط للتنسيق في قضايا الحدود

على صالح يعين الشيباني وزيراً للأوقاف

● صنعاء - والحياة، - عين الرئيس اليمني على عبدالله صالح الشيخ ناصر محمد الشيباني، وزيراً للاوقاف خلفاً للقاضي أحمد

محمد الشامي الذي استقال قبل أيام نتيجة موجة الفسأد التي

استشرت في الوزارة. والوزير الجديد عالم بين وعضو في اللجنة

الدائمة أحرّب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، عرف عنه تعاطفه مع «الاخوان للسلمين»، غير أنه من أشد المناهضين التطرف الديني.

وكأن آخر منصب شغله الوزير الجديد رئيساً لمعهد التوجيه

 • مسقط - «الحياة» - تبدأ اليوم اجتماعات سلطات الحدود بين سلطنة عُمان واليمن لتنسيق أعمالها في شأن المنافذ الحدوبية بين البلدين، في ضوء اتفاق الحدود الموقع بينهما

ورصل إلى مسقط أمس العميد الركن يحيى بن علي العمري وكيل وزارة الداخلية اليمنية على رأس وفد رسمي، وسيراس وفد السلطنة في الاجتماعات اللواء محمد بن عبدالله الريامي، مساعد المفتش العام للشَّرطة والجمارك. وقالت مصادر رسمية لـ «ألَّحياة» إنه ليست هناك

مشكلات تتعلق باتفاق الحدود، ووصفت الاجتماع بأنه روتيني. وتبدأ السبت المقبل في صنعاء اجتماعات اللجنة العُمانية --اليمنية المشتركة لمناقشة قضايا التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمار والثقافة. ومن المقرر توقيع اتفاقات في مجالات الاستثمار

اسمرا تتهم اديس ابابا باغدام ٢٧ اريترياً

🗖 اسمرا – دالحياة،

من العالم العربي

■ نكرت صحيفة واريتريا الصديثة، الحكومية في عددها الصادر امس في اسمرا، أن مكتب الجيهة الشعبية للنيموقراطية والعدالة في اقليم القاش - بركة (الحرب الحاكم في اريتريا) كشف أن النظام الاثيوبي داعدم ٢٧ مسواطنأ لريتسريا دخلوا الى الاراضي الاثيوبية، بحثاً عن الكلا،

من اريتريا والسودان، واضمافت نقسلاً عن مكتب والجيهة الشعيسة، أن هؤلاء الرعاة، اعدموا في تمور (يوليو) الماضي، دوتم حتى الإن التعرف على اسماءً ١٨ شخصاً وعناوينهم وهم : على كرار عشمان تدبل من زنقسرار جنوب القسضسارف (السودان)، وادريس اسماعيل محمود كركورا من شمال الشوك (السودان)، وحامد ادريس علي من لبانياي - هيكوتا (اريتريا)،

القضارف (السودان)، وسياس سليمان محمد سايمان من ام ستقطأ جنوب القسضسارق (السودان)، وانريس بخيت من ام سقطا جنوب القصصارة (السودان)، ومحمد موسى نمتاي من ود الحليسوي (السسودان)، والحاج صالح تعتام من هنشان – القاش (اريتريا)، وحسن ابريس ابراهیم من عسدي سسعسدين (السودان)، وصالح على حامد من عدي سعدين (السودان)، لبريس محمد حامد من عدي سعدين (السودان)، وأنم انريس من عدي سعدين (السودان)، والريس فرج من عبدي سيعسدين (السسودان)، ومحمد آبريس من عدى سعيين (السودان)، وادريس حامد محمود حاصد من القاش (اريتريا)، وادريس يحي ادلا من ام سعقطاً

(السودان)، وصالح ابراهيم عمر

من قرقف (اريتريا)، ومحمد سعيد

عسمسر على من زنقسرار جنوب



 كاتلاوغ أزياء من ١٨٠ صفحة 144 LAF المصول على نسختك من الكاتالوغ الجديد مب ١١١٤ - طريف ١١١٠ - لصر ١١١٤ و١١

عروسة المطاعم اللبنانية CINED (MILE)

LONDON يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جنيتها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يوميأ، ولسهراتكم في مروش EDGWARE ROAD I

0171-723 0773 الحجز والاستعلامات مروش III مروش مروش

38 BEAUCHAMP 21 EDGWARE 62 SEYMOUR STREET PLACE ROAD 0171-723 0773 0171-581 5434

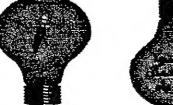
0171-724 5024 لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929 بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339











State of the state

وزيرالخارجية التركي في طهران

the state of

AIR

ا واسطر - رويم

البيت الابيض بقلق با الابيض بقلق با الإحداث فيصا بقائع ا

تقريراً حافلاً بتفاصر

مربر مسعد بسفاصه بوده بلى الرئيس الأه عليتون 11 انهاما يعك الم تساعلته

رواية رومانعي

وفي التقرير الذي يا

عفدة عنها صفحات

برواية روسانسية, يت

الفاص كعنبث ستار

باساءة استخدام السا

نعت القدم والتلاعب

وعرقلة العدالة بمصاو

يلاقت مع المنشوسة ال

لببت الابيض مونيكا

فني استعرت ١٨ تسهراً

وتتناول الانهام

بوجهها سنسار إلى كا

النفرير صفحات وص

تفاصيل العلاقة الجذ

المامها مع مونيكا التي

عزنصف عصر الرئيس

ورد سماسو ک

وبدافعوز بيموقرا

فرئيس باز سلوك كليد

سِنْعَقَ النَّسُيدَ. لكنه

لساطة والعزل وقالو

ريمًا باللغ في استنخت بنركير تقريره على

ووصف التقرير -

بعسو ١٢ لقساء بسين ١

وكلبنتون بالقسرب د

الانيض شطت معارسية

عركاطة اتباء اتصال

لصاعضاء الكونف

معارسات جنسية باد

وأنسار التقرير إا

بناسسة اخسرى أطلغ

توبيسكي أنه لينس ل

سوى لقبلة مسريعة. لأه

اللفاب إلى مايعة عشا

تديها للرنيس المكسيكم

في حار قارز الكوسف

غُنَّلَةً صد الرئيس الاما

ازد حقار هذه المقاط

لايعاء الى الكوبغوس

ش شبكة أنثرت وفي ا- بين كليشون ءة

للائت عدما انكر

الماير) أن اقام عاز

اویسکی وکمان قمند سے

ضيعة علاقات منع بأولا

فيئة المعتفين المكيرىء

أب شبطس ا في شيأ

مَیْکا نویسنگی " بیل کلینشوں مک

الناء اولات ماغسادته لا

الم عِنْ كليتُون . وَ

11

الجزائر: مشاورات لتحديد المرشحين للرئاسة

وقالت مصادر مطلعة أن الإبام

اعضاء الطبقة السياسية

لتحسيد افاق المرحلة المقسلة

رويترن اف ب - باشرت احزاب جرائرية امس مشاورات دلخلية للبحث في الوضع الجديد الذي نشا في البلاد بعد إعلان الرئيس اليمين زروال مساء أول من أمس الدعوة الى انتخابات رئاسية مُبكرة مشتصراً سنتين من فترة ولايته (خمس سنوات). وقال مراقبون ان الشعب وليس الطبقة السياسية هو من فوجئ باعلان زروال التعباده عن السلطة في خطابه الذي وجهه الى الاسة

deast stund diality

وأكد بعض المصادر أن رئيس الجمهورية ابلغ بعض السياسين وقادة الأحراب بانه سيتنازل عن السلطة، قبل توجيهه خطابه الى الشبعب، وإضافت المصائر نفسها ان شعوراً واسعاً يسود الطبقة السياسية مفاده أن زروال قرر الابتعاد عن السلطة بعد خلافات داخل القبيادة الحسرائرية. وتساطت أوساط جزائرية عما أذا كان ابتعاد زروال عن الحكم سيعنى رحيل القريبين منه معه، وعلى رأس هؤلاء بالطبع رئيس الحكومة السيد أحمد أويحيي والوزير المستشبار في الرئاسة الحنرال محمد بتشين. لكن الأوساط نفسها تشيس ألى أن موقع الرجلين محفوظ في الساحة السياسية كونهما من قادة

كافَّة حتى أنْتَحَابُ رئيسٌ جُديد في شباط (فبراير) المقبل، وعرض كذَّلك الانجازات التي تحققت في ونقلت وكالة درويترز، عن ديبلوماسي عربي في الجزائر وان كل الاحراب فوجئ بقرار الرئيس، وان زعماعها مجتمعون حالدأ

لمناقشة الوضع، وأضاف أن سبب قرار زروال التنصي قبل ٢١ شهرا من انتهاء فترته، لم ينضح بعد على رغم الروايات المتساسة سائه مريض او يعاني مشاكل مع قادة الجيش نوي النقوذ الكبير. وتابع الديبلوماسي العربي انه اجتمع مع وزير كبير الخصيس وان الوزير أعطاه انطباعا بان الحكومة باقبة.

وكان مقررا ان يستمر زروال (٥٦ عــامــا) في السلطة حـــــّـى تشرين الثاني (نوفعبر) عام

عشرات الالف في اكثر من سنة القبلة ستشهد انصالات كثيفة بين اعوام من الصراع بين المتشددين ومسؤولي المؤسسة العسكرية الاستلاميين والسلطات بمساندة الجيش. واجريت له جراهــة تَاجِدَة في ستويسيراً في ادّار (سارس) الماضي وقام بجولة في ودغريلة، اسماء المرشحين التي يبدو اليوم ان قائمتهم ستكون ثلاث دول افريقية الشهر الماضي بينها جنوب افريقيا حيث شارك وكان زروال أكد في خطابه الذي استمر ٤٠ دقيقة انه أن في قمة حركة عدم الانحيار. يترشِّع للانتخابات الْقبلة، وانه وعين زروال رئيساً للجزائر في كَانُورْ الشَّانِي (يِنَايِر) عَام ١٩٩٤ وفار بسهولة في آول التَّاابات سيستمر في تحمل مسؤولياته

وتخفيف ازمة الإسكان.

رَّنَاسَيْة تَعْنَيَة فَي تَشْرِينَ الثَّانِي (رُوفَم بِر) ١٩٩٥، ويواجه زروال انتقادات في الداخل والضارج لفشله في انهاء الصراع المني وحل مشكلة البطالة المترايدة التي تتجاوز نسبتها ٣٠ في المنا وثانى اكبر حزب هو حركة

وقنال عنضو سجلس الاسة محيى الدين عميمور المؤيد ازروال: "متعرض الرئيس لضغوط مكثفة (...) وكان امامه بديلان اما ان يستقيل ويخلق شعورا بالازمة او يدعو الى انتخابات مبكرة للسماح بتحول سلمي، للسلطة. واضاف عميمور لـ ارويترز، بعد خطاب زروال: داعتقد أن رسالته واضحة... انه يطالب بانتخابات

متعددة الاصراب... ويحق لكل حزب اما ترشيح فرد او الموافقة زيارته لبريطانيا.

لكن ديبلوماسيين قالوا ان من الجيش في الجزائر التي قتل فيها المستبعد أن يخفف الجيش الذي يسيطر على الجزائر من الناحية السياسية منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢ من قبضتة على السلطة ويسمح لدني بتولي زمام الامسور في البسلاد التي يبلغ مجموع سكانها ٢٩ مليون تسمة. وقبال ديبلومناسي غيربي: وتعاشى الجزائر مشاكل أجتماعية بالغة وهي بحاجة الى رجل قوي وربما الى مسابط سسابق في

وقي الجسزائر ١١ حسريا سياسيا مشروعا على راسها التجمع الوطني البيموقراطي الذي يشبغل نوابه ١٥٦ مقعداً من مقاعد البرلمان ومجموعها ٢٦٠

مجتمع السلم وله ٦٩ مقعداً في البريان ومن الستبعد ان يشكل اي خطر على المؤسسة العسكرية. وحظرت السلطات الجبهة الاسلامية للانقاذ التي اقتريت من الفورْ في انتخابات عام ١٩٩١. وقسآل مسسؤول من حسركسة مجنتمع السلم ان الاحزاب بدأت مشساورات فبور القياء الرئيس لكلمته. لكنه اوضح أن حركته لن

تتمكن من اعلان اي شيء الى ان يعود زعيمها الشيخ محفوظ نحناح من الخارج، في الثمارة الى

اتصالات سعودية -ليبية تتناول قضية لوكربي

اسيوية - قضية لوكربي التي

سبيبحث فيها مع المسؤولين في

بربطانيا والولايات المتحدة بهدف

الوصول إلى رقع الحمار المفروض

على ليبيها بسبب عدم تسليم

موأطنيها المتهمين في تفجير

الطائرة الأميركية «بأن أميركان»

فوق بندة لوكربي الاسكتلندية في

العام ,١٩٨٨ وحضر الاستقبال

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن

عبدالعريز وعبدالمحسن بن

عبدالعزيز التويجري المستشاران

في ديوان ولي العهد، وسكرتير

الزعيم الليبي عويدات المجنوب

والقائم باعمال السغارة الليبية

في السبعبودية عبيدالقادر بو

وقالت مصادر عليمة له

والحياق إن والمهنيس الساعدي

سيبقى في الرياض ومن المتوقع أن يقابل الملك فهد ومسبؤولين

سعوبين لينقل لهم رسائل من

العقيد القذافي تتعلق بشرح

وجهة النقار الليبية من محاكمة

المتهمين في قضية لوكربي في

هولندا طبقا للاقتراح الذي فتمته

الولايات المتسحسدة وبريطانيسا

الأمير عبدالله يتلقى رسالة من القذافي

🗖 الرياض - تركي الدخيل

تاقى ولي العهد السعودي عائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز أمس رسالة من الرعيم الليبي العقيد معمر القذافي، نقلها تجله المهندس الساعدي بن معمر القذافي. واستقبل الأمير عبدالله امس ألهنس الساعدي في الديوان الملكي في الرياض،

وقالت مصادر ليبيية دالحياة، إن الساعدي، مبعوث الرئيس القذافي، تقل «تصيات العقيد وتقديره لاضيه ضادم الصرمين الشيريفين الملك فهدين عبدالعزيز، وللأمير عبدالله.

وقسالت مسمسائر مطلعسة لـ والحسياة، إن الرسالة التي لم يقصح رسميا عن مضمونها متضمنت وجهة النظر اللببية إزاء تطورات قضية لوكربيء مشيرة إلى أن الأمير عبدالله سيتناول خَلَالُ جِولِتُهُ - التي تبدأ اليوم بزيارة الى بريطانيا وفرنسا والولايات للتحدة في القسم الأول من الجسولة التي تشسمل دولا

🗇 انقرة - رشيد غورديليك

 بدا وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمس ريارة لطهران تستمر ثلاثة ايام يواجه خلالها مهمة صعبة تتمثل باقناع ايران بجدية تحذيرات تركيا من عواقب السحماح لحسرب العسم الكريستاني (بزعامة عبدالله اوجسلان) بالعسمل في الأراضي الإيرانية، ويعدم تعريض مصالحً تركيا في مجالي النفط والغاز الى

الخطر بسبب هذه القضية. وستكون قضية حزب العمال في مقدم المواضيع خلال محادثات الوزير التركي في طهران، اذ تؤكد انقرة أن مقاتلي الحزب يتسللون الى الاراضى الشركبة من ايران، بعدما حرم الحرب من قواعده في شمال العراق نتيجة التعاون بين الجسيش التسركي والحسزب الديموقسراطي الكريسستساني

(برَعامة مسعود بارزاني). وقالت متصابر مطلعة في أنقرة ان الوزير جيم سيقدم الى المسؤولين الإيرانيين قائسة مقصلة بالمعسكرات والمرافق التي يستخدمها حزب العمال في أيران، خصوصاً في المناطق المحانية لاهليمي والأوحكاري التسركسيين اضافة الى مكاتب

يعرض قائمة بمعسكرات اوجلان الصرّب ومضابله في أوروميـة وطهران وتنفي أيران بشنة نعم مقاتلي الحرّب أو تقنيم معونات وتس للي الله الله عناصر التوتر بين طهران واتقرة ايضاً

تنديد ايران بالتعاون للتزايد بين تركيا وأسرائيل فيما تنظر تركيا بقلق الى تنامي العلاقات بأن ايران واليونان وارمينيا. وينتظر ان يعسرض الوزير التسركي مع المستؤولين الايراندين التقدم الذي تحقق في مشروع انشاء خط أنابيب الغاز من ايران

الى تركيا، ضمن صفقة بين الطرفين قيمتها ٢٣ بليون دولار. وفي مقابل الإتفاق الإيراني -التركى على قضية الغار هناك التنافس بين طهران وانقرة في ما بخص حقول نفط بصر قروين وعرضت تركيا نقل نفط انربيحان الى المتوسط عبر اراضيها، فيما عرضت روسيا تقل النفط الي الاسواق العالمية عبر خط شمالي يمر في أراضيها. وطرحت ايران على الشركات الغربية العاملة في منطقة بحر قزوين الحصول على كميات محددة من نقط انرسحان

مع تصدير كميات مساوية من

النَّفط الايراني الأقتضل من جيث

النوعية، من خلال مرافئها على

سورية تسهل حصول

أصولي جزائري

على اللجوء في النروج

الغرب: نُفضُل جاراً قوياً ومستقرا

🗖 الرياط – محمد الأشهب

التجمع الوطنى الديموقراطي،

■ ترصد الأوساط الغربية رسمياً وشعبياً تطورات الوضع في الجيزائر، في ضوء اعلان الرئيس اليمين زروال تنظيم انتضابات سابقة الأوانها والتنصي عن الرئاسة.

وتعزو المصادر هذا الاهتمام الى كون ملف العلاقات المغربية - الجزائرية شكل في الفترة الأخبيرة أولويات انشخال البلدين، بعد دعوة أطلقها رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي الى معاودة فتح الحدود المغلقة بين البلدين والغاء نظام فرض التاشيرة على رعايا البلدين، اضف اليها ابداء عواصم معاربية وأوروبية مزيداً من الرغبة في التوسط لدى البلدين لتحقيق الانفراج.

وقالت مصادر ديبالوماسية غربية لـ «الحياة، في الرياط ان واشنطن مخلت بدورها على خط هذه المساعي وشبجعت مستؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع المحجراء الفريية وفق خطة الأمم المتحدة، وإعداد لجواه ملائمة أمام ابرام اتفاقات جديدة للشراكة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس

وأضافت الصادر ان الرياط التي أيدت هذه الساعي، تمنت على الوسطاء قيام طرف مغاريي ثالث، يُرجع أن يكون ليبيا، بمتابعة ملف علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الدلخلية في الجزائر، وتصديداً ابتعاد زروال عن السلطة سب رجئ هذه المساعي، لأن قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييراً في تركيبة الفريق

ومعروف أن الرياط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة أحمد أويحيى. كونه يركز على الامتداد الإفريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكاً لصنفية التزامات بلاده. وقد تغلب الطَّرح الذي يتبناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الوحدة الافريقية الذي استضافته بوركينا فاسو، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الحزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والابقاء على

الكونغرس يتريث

تتمة الصفحة الاولى

التهيئة لدرس التقرير رسمياً توصلا الى القرار في ما اذا كان على

مجلس النواب في الكونغرس البدء باجراءات العزل، بعدما قال ستار

في تقريره أن هنأك ١١ نقطة يمكن ان تستند لها هذه الأجراءات. وتبدي

قيَّادة الغَّالبيَّة الجمهورية في المجلس حرصاً على عدم الاستعجال في

التوصل الى قرار، وينعكس نلك على موقف غالبية النواب الجمهوريين،

النين لم يطالب إلا القليل منهم بالبدء باتضاد الإجراءات. يذكر أن

الاجراء الأول هو انعقاد اللجنة القانونية في مجلس النواب المكونة من

٣٦ نائباً لدرس التقرير والمعلومات الإضافية التي قدمها المدعي المستقل

والبت بالغالبية في مَّا أَذَا كانَّ على المجلسُّ اطلاقٌ التَحْقيقِ الرِّسمي منْ

اجل العزل، ويحتاج القرار وقتها الى موافقة مجلس النواب بغالبية

ومن العناصس الجوهرية في حسب بات البيت الابيض إمكان أن

يحافظ الرئيس كلينتون على تاييد غالبية الرأي العام الأميركي، وتبدو

نُسبة التَّايِيد مَتَمَاسكة حتى الآن. إذ أشأر استطلاع لشبكة مسي أن أن،

أن التابيد له تزايد بعد نشر تقرير ستار. واشار الاستطلاع الذي اجري

بعد ظهر ومساء الجمعة إلى أن ٦٣ في المئة أبدوا تاييدهم لكلينتون، أي

وأظهر الاستطلاع عدم وجود حماسة لعزل الرئيس أو لأجباره على

الاستقالة. إذ لم يؤيد العزل سوى ٣٢ في المئة من الأميركيين، فيما قال

٣٤ في المئة أن عليه الاستقالة. مقابل ذلك اعتبر ٥٨ في المئة أن الرئيس

يستحق العاقبة، وإن الطريقة الأنسب هي وقرار لوم، من الكونغرس،

ووجدتٌ نسبة مشابهة (أَهُ م في المثة) ان كلينتون لا يزال اصالحاً

مهماته، فإن ذلك سيبقى الى حد كبير على المستوى الشكلي، لأنه سيفقد

نَفُوذَه السياسي وسلطته الاخلاقية، ليس في الكونغرس فقطيل في

الحياة السياسية الأميركية عموماً. ويستبعد الراقبون ان يتمكن خلال

الفترة المقبلة من استعادة مكانته واطلاق المبادرات السياسية بعد

موجة الاسمئرار من سلوكه الجنسي كما وصفه ستار في تقريره،

البيموقراطيين وعضوأ مستقلأ ولحدأء ويحتاج قرار البدء بأجراء العزل

الى ٢١٨ صوَّناً. ويتوقع ان تؤدي الانتخابات النصفية في تشرين

الثَّاني (توفعبر) الْلَقبِلُ آلي رُيادةً في اصوات الجمهوريِّين فيَّ المُحِلِّسُ

من ١٠ إلى ٢٠ صوتاً، أي أن الوضع السبئ حالياً للرئيس يرجح أن

يصبح أسواً، وفي حال اتَّخاذ المجلس قرار البدء بأجراءات العزل تُحالُّ

القضيية على مجلس الشيوخ المكون من مشة عضو، وعليه الموافقة

بغالبية الثلثين على قرار مجلس النواب. وهناك الآن في مجلس الشيوخ

ه؛ عَمْنُواْ بَيْمُوقُراطِياً، ما يعني نظرياً على الأقل، احتمال رفض المجلس قرار العرل. إلا أن عدداً من قادة الديموقراطيين في المجلس أبدوا

امتعاضهم الشديد من تصرفات كلينتون، كما يقدر للانتخابات النصفية

Fra the a section of the section of

بتكون مبجلس النواب من ٢٢٧ عـ ضبواً جسمه ورياً و ٢١٠ من

وايضًا بعد محاولته التغطية عن طريق الكنب والمراوغة.

وقيما يسمح قرار اللوم للرئيس بالبقاء في منصبه وممارسة

بسيطة، وتبدأ بعد نَّلَك جلسات التحقيق واستجواب الشهود.

بتقدم نقطتين عن اليوم السابق.

وتقول المصادر انه على رغم أن الرئيس زروال لم يجتمع مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، أو مع أي مسؤول مغربي رفيع للستوى منذ توليه رئاسة الجرائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يختضع لضغوط التيار المتشدد داخل الجزائر الذي ينادى بعلاقة أكثر تشهداً مع المغرب. لكن على رغم موقف زروال، إلا أن الملاحظ انه حدثت اختراقات الرغبة تمثلت في توتر العلاقات بين البلدين إثر الهجوم على قتفق أطلس — اسني مسيف ١٩٩٤، ما تسبب في اغلاق الحدود بين البلُّدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب

بإيراء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف الصادر أن السلطات المغربية تجنبت في الفترة الأضيرة مجاراة التيار الجزائري المتشدد، وعمد رئيس الوزراء المغريي اليوسفي الى احتواء الموقف عبر الدعوة الى الحوار مع الجزائر. وهو اجرى أخيراً محادثات مع السيد الأخضر الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري السابق الذي قام بزيارة خاصة للمغرب الاسبوع الماضي.

وتقول أوساط مغربية تحدثت الى «الحيأة» الجزائر ولانها تفضل جاراً قوياً ومستقراً يلتزم

دعم سياسة حسن الجوار والتفاهم، بدل وضع غامض يهدد بالانفلات، لكنها رفضت التعليق على تطورات الوضع في الجزائر، واكتفت بالتربيد وأنه شان داخلي لا علاقة لنا

به، بيد أن هذا النظور لا يناقض اهتمام الغرب بما يحدث على حدوده الشرقية المغلقة، ويتأثير ذلك على الموقف أزاء التعاطي مع تطورات قنضية الصحراء، وحيال المساعي المبنولة لاتعاش الاتحاد المغاربي المتعثر، سيما في ضوء الدعوة الأخيرة التي تبناها الزعيم الليبي ألعقيد معمر القذافي لجهة عقد مؤتمر طارئ لنظمة الوحدة الافريقية تستضيفه طرابلس، وتوقعت المسادر في هذا السياق ان يزيد التنسيق بين المغرب وليبيا لتَّأمين حضنور قوي لدول الشمال الاقريقي في التعاطي

مع الأزمات ألاقريقية.

اعتراف القارة السمراء بدالجمهورية

إنفين موقعة هذا قاد حملة عنيفة ضد

وفور ان عينه مجلس يهيمن عليه الجيش رئيسا البالاد في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٤، اعلن زروال الخط الذي يعتزم انتهاجه للتعامل مع المتشددين ووقف أراقة الدماء وهو اسلوب الترهيب والترغيب.

١٩٤١ في منطقة باتنة الشرقية التي جاء منها العديد من قادة الجيش، وقاتل في حرب استقلال الجزائر عن فرنسا بعد أن التحق بالجيش وهو في السادسة عشرة من عمره وفقا لما قاله انصاره.

السوفياتي لتلقى تدريبات عسكرية ثم راس وحدة منفقية في سيدي بلعباس، ثم أرسل

■ الجزائر - رويترز - أمضى الرئيس

الجزائري اليمين زروال الذي فاجأ بلاده الجمعة بأعلان أعتزامه تقليل فترة ولايته، معظم حياته في الجيش، قاد زروال ثلاثة من افرع الجيش الستة

زروال: سيرة عسكرية

قبل ان يصبح قائدا للقوات البرية عام ١٩٨٩. واستقال من الجيش في ذلك العام بعد خلاف مع رئيس البلاد في ذلك الوقت الشاذلي بن جديد واصبح سفيراً لبلاده في رومانيا. وعين وزيراً للدفاع في تموز (يوليو) عام ١٩٩٢.

المتشددين الذين حملوا السلاح بعد أن الغت السلطات في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٢ انتخابات عآمة كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز فيها.

وقال أن الجيش أثبت في العديد من

المناسبات حسن نيته وصراحته المطلقة في البحث عن حلول قد تخرج البلاد من الان ولد زروال في الثالث من تموز (يوليو) عام

وذهب زروال عام ١٩٦٥ الى الاتصاد

لتلقي تدريب خاص في كلية عسكرية فرنسية في عام ١٩٧٤ بعد أن رقي ألى نقيب بسلاح الْنفعية. وفي ١٩٧٥ تولى قيادة مدرسة مسكرية في باتثة قبل أن ينتقل الى اكانيمية شرشال العسكرية برتبة مقدم. وهو متزوج وله ثلاثة ابناء

اليوسفي يجري محادثات مع وزبير العدل السعودي

□ الرياط- والحياة،

🗷 اجـــرى رئيس الوزراء المغربى عيدالرحمن اليوسقى محادثات أول من أمس في الرباط مع وزير العبدل السعودي السيد عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ في صفور السفيد السعودي العدمد في الرياط السيد عبدالعزيز خوجاً. وقالت المساير أن المسابقات تناولت سبل وتعزيز العلاقات بين المغرب والملكة العربية السعودية وتطويرها لما بخسدم مسصالح البليين، وزايت أن اللقساء بحث في معاودة وتنشيط اليات اللجنة

🗷 استعلام اجاد، دار السبيلام،

كراكس - رويترز، ا ف ب - افايت

دوكالة الأنباء الإسلامية، الافغانية

ان حركة وطالبان، لم تقيد حركة

الناطق باسم الصركة في مدينة

قندهار الجنوبية، أن بن لادن دحر

في النشاب الى أي مكان في

وقال وكيل أحمد ان مطالبان،

طلبت من بن لادن عدم الإدلاء بأي

بیان سیاسی من افغانستان او

أحراء مقابلات مع صحافيين.

وتابع أنه لم يُطلب من بن لانن

سغايرة افغانستان، مكرراً ان

ونقلت الوكالة عن وكيل لحمد،

أسامة بن لابن.

افغانستان،

العلب الشتركة للغربية السحوبية، وتفعيل الاتفاقات المبرسة بين البلدين، اضافة الى سبل التعاون في المجال القضائي وحقوق الإنسان.

وكأن الوزير السعودي اجرى محايثات كدنك مع السحيد عبدالسلام زنيند الوزير المنتب المكلف الشؤون المغاربية والعالم العربي والاسلامي، وكنلك مع رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان السيد انريس الضحاك وشملت المحابثات أوضاع حقوق آلانسمان في البلدين، والجهود المبنولة لتطويرها، وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان.

■ لنبن – «الصحاة» – نفت مصادر مطلعة لبراتحيّاة، في لندن ان تكون السلطات السسورية سلمت المفكر الاسسلامي الجسرائري الطيب برغسوت الى السلطات الجسرائرية ضسمن تسليمها لـ ٢٢ اسلامياً منذ بداية

العام الجاري. واوضحت المصادر ان دمشق اسبهلت حصول برغوت على اللجوء السياسي في الذروج، مشبرة الى ان موظفى المغوضية العليا لشؤون اللاجدين في دمشق عملوا على الإشراف على مغادرته

الى اوسلو في بداية حسريران (يونيو) الماضيء. وكأن الرئيس الجزائري اليمين رروال سلم الرئيس حافظ الأسد خَلَالُ لَقَائَهُما في اللول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٧ اسلاميا جرائريا مطلوبين في

وأشارت المصادر الى أن عدداً من الاسلاميين العرب استفاد من عدم فرض تمشق تاشيرة بخول للرعبايا العبرب، للمضول الي الاراضني السورية وممارسة نشباط سياسي وفكري مناهض لبلاده

معلومات عن انتقاله الى فنزويلا

'طالبان": لم نطلب من بن لادن مغادرة افغانستان

وشنت الولايات المتحدة الشهر ان واحداً من الخمسة المشتبه الماضى هجوماً بالصواريخ على معسكرات أكدت واشتطن أنهبا تابعة لبن لابن في الغانستان، وأن الهجوم رد على التفجيرين اللنبن بمرا السفارتين الأميركيتين في شيروني ودار السلام واسفراعن مقتل اكثر من ٢٦٠ شخصاً.

> افَعَانُسْتَانَ مِنْذُ العِامَ ١٩٩٦، تورطه بتغجير السفارتين. وافأنت صحيفة تنزانية امس ان الشرطة تحتجز خمسة اشخاص في قضية تفجير عن اسامة بن لادن. السغارة الاميركية في دار السلام. وتقلت صحيفة والغيارييان

واوضح رئيس مكت الانتربول في كراكاس المفوض ليـوناردو ديار ان طلب اليــدث

فيهم يمتلك مرابأ للسيارات يزعم لكسنه نكر ان تحقيق مكتب وينفي بن لان المقسيم في التفجير مستمر.

الفنزويلية عن مصادر رسمية ان الانتربول طلب من الشرطة البحث

وفي كراكاس، نقلت الصحافة

أخرين يشتبه في تواطئهم مع بن لادن وهم المصري فرج العلوه (١١ انه مصصدر بعض مسكونات سنة) والليبيان فرج الشلبي (٣٢ القبيلة، واستنعت الشرطة التنزانية عن التعقيب على تقرير سنة) وفايز الورفلي (٣٠ سنة). الصحيفة. ولم يعلق مسؤول في وأضَّاف أن جَّمَّيع هؤلاء الأشِخاص يعتبرون مخطرين السفارة الاميركية على التقرير، التحقيقات الفيديرالي في وبحسب الانتسربول فإن بن لابن يمكن أن يكون وصل كسائح

الى فنزويلا أو إلى أي بلد اخر في

المرفق بصور يتعلق انضأ بثلاثة

الكاريبي. لكن ناطقاً باسم السفارة الاميركية في كاراكاس قال لوكالة فرائس برس: «ليست لبينا أي معلومات عن احتمال وجود هؤلاء

الاشخاص في فنزويلا، عارَّلة داخل افغانستان على الحدود مع إبران نفى قائد القوات البرية وجود نية على هذا الصعيد، مشدداً على أن هذا خاصع لقرار القيلاة السياسية دلكن من الناحية العسكرية فلسنا في حاجة إلى هذا الإمرة.

موسكو: نتمة الصفحة الاولى

وبين هذين التاريخين تعرف إيفانوف الى خفايا السياسة اذ عمل مساعداً لوزير الخارجية مسؤولاً عن الإمانة العامة للوزارة. لكن تاثيره الفعلي في صنّع السياسة لم يبدأ الاعام ١٩٩٤ حين أصبح النائب الأول للوزير عنضواً في الحكومة بدرجسة سكرتير تولة، وكان ينوب عن بريماكوف في غيابه.

واشرف أيفانوف على ملف الشرق الأوسط الذي يتولاه نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك، لذلك فهو مطلع على خفايا الوضع وله صلات قوية مع مسؤولي الديبلوماسية الشرق الأوسطية. ويعرف عن الوزير الجنيد اعتناؤه بأنتقاء كلماته مثل اعتنائه باختيار ربطة العنق ومنديل الصدر الذي لا يقارقه ابدأ.

نزاع على البيت الأبيض التعدة الصنعة الاولى

الى شركة بريطانية متخصصة بالتجارة في ملكيات الانترنت. والنتيجة الآن انه حتى لليل ماتف دولة تركمانستان أصبح ملك شركة الهاتف البريطانية

مروسين ميسرية المربعة خارقة الى قناة رئيسية للبريد والهاتف والنشر " والبث الاذاعي والتلفريوني. بل أصبحت عالماً كاملاً يتبع لكل شخص التجول في مدنه وحوانيته ومكتباته وأسواقه ومقاهيه من دون أن يغاس مقعده أمام الكومبيوتر. وتكافع الدول من أجل تحرير الانترنت من السيطرة الانغلوسكسونية التي تجعل الاتصالات، ولو بين قريتين متجاورتين في صعيد مصر تمر عبر ولاية فرجينيا، حيث مقر مكتب تسجيل الأسماء. وقد عنيد سسر حر حروب وضع الشراب الجديد في قناني قديمة، كما كان ... تكون مهارة الاتكليز في وضع الشراب الجديد في قناني قديمة، كما كان يقول الزعيم العمالي كلمنت أتلي مي السؤولة عن اقتصار الانتريت على رموز محددة، مثل com (شركة)، وgov (منظمة) وgov (حكومة)، اولواحق تُرْمِزُ الى اسم الدولة، مثلُ 1b وتعني لبنان، ego مصر وss السعودية.

وبعد اعتراضات وضغوط من جانب الاتحاد الأوروبي والمنظمة العالبة للملكية النمنية أعلنت الحكومة الأميركية نيتها التنازل هذا الشهر غن سيادتها المطلقة على شبكة الانترنت. وبتور الآن خلافات كبيرة بين الدول والشركات حول مشاريع ادارة الشبكة التي تضم حالياً أكثر من ٢٠ مليون اسم. والشكلة تعقدت الى حد يصعب معرفة ما اذا كان «البيت الابيض» على الانترنت هو مقر الرئيس الأميركي أم دار نشر أميركية خلاعية تحمل الاسم نفسه. وكان محامي «البيت الابيض» وجه رسالة الى «البيت الابيض» - دار النشر الخلاعية - يطلب تغيير اسمها. لكن الدار أعلنت أنها سجلت ملكية الاسم وفق القانون، وأن الحكومة الأميركية لا تملك حقوق ملكية اسمي دبيت، ودأبيض، والسؤال الماروح الأن هو: هل تعزز الفضيحة الجنسية للرئيس الأميركي حق «البيت الابيض» -الحكومة - في الاسم؟

لتفريق النساء اللواتي شاركن في التظاهرة. الفلسطينية هو دعرض عضلات، يهدف الني منع دهماس، من تحويل الاعتصام الى تظاهرة احتجاج على مقتل الشقيقين عوض الله.

نتمة الصفحة الاولى

مقدمهم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الاقتصاد السابق

وجاء رفع الحجر عن ممتلكات المتهمين الثلاثة الذين سيمثلون امام القَضْنَاء وفَّقاً لقرار للمحكمة صدر في حرَّيران ونص على انه دفي حال حضور المِنهم المتهرب في غضون سنة من تاريخ الحجر، سواء باختياره إو معتقلاً، ترد اليه ممتلكاته، أو قيمتها أذا كانت بيعته.

التاكيدات الإيرانية الرسمية بدالثار في الوقت المناسب وبالطريقة المُلائمة، لمقتل الديبلوماسيين. لكن قائد القوات البرية شدد على أن الثار لِغيرِنَا، وكان مناورات دنور الفال ٢٠ التي لم يسبق لها مشيل من خيث ضخامتها وموقع اجرائها تمثل رسالة سياسية - عسكرية إلى دحماة طالبان وموجهينها، علماً بأن طهران باتت تتحدث بشكل صريح منة أيام عن أن الجيش الباكستاني ومتورط، في الاقتتال في أفغانستان، ولم يجد الحرس التوري حرجاً في إصدار بيان يحدر فيه الجيش الْبِأَاكْسِتَانِي مَنْ خَطُورَةً تَصَعِيد الْمُوقَفَ عَلَى الأرض ومِنْ مَعْبِةَ عَدَم النبنُّ اغْتَالُوا البديلوماسينُ مَن أَجَلُ محاكمتهم، في إيران. وأضاف العميد الركن بورشاسب ان القوات المسلحة الإيرانية المؤلفة

من الجيش والحرس الثوري سنترد بقوة وشدة على أي عمل معادير مؤكيًّا في الوقت نفسه أن والإفغان انفسهم هم النين بقاتلون وسيقاللون في افغانستان. وحوُّل امكان لجوء إيران إلى إقامة شريط حدودي او منطقة امنية

man manage brighted and think go may be

للمجلس، التي تجرى متزامنة مع انتخابات مجلس النواب، ان تخفض عند الشيوخ النيموقراطيين الى نحو ٤٠، وتكفّي معارضة سبعة منهم لكلينتون للقضاء على فرصته للاستمرار في السلطة. وحاول كلينتون في حديثه الإذاعي الأسبوعي أمس تركير الإنظار على مهماته السياسية العادية، مكتفياً باشارة عابرة الى ازمته الحالية

عندما قال: «كان اسبوعاً صعباً ومنهكاً في العاصمة، وليس فقط بالنسبة إليَّ بل لكثيرين غيري، وأضاف: دكمًا قلت لاعضاء الدكومة الخميس علينًا أن لا تحرف انظارنا عن مهمتنا الرئيسية، وهي العمل من أجل الشعب الأميركي، خصوصاً من أجل مستقبل اطفالنا. أهم ما عليناً عمله الأن التركير على القضايا التي أرسلنا الشعب الأميركي الى هنا للتعامل معها، من الصحة الى الاقتصاد الى الارهاب. وهو بالضَّبط ما تفعله اليوم.

متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مناطق متفرقة من الضعة الغربيةُ المتجاجاً على اغتيال الشقيقين عوض الله، واسفرت غن جرح العشرات. كذلك وقعت صدامات بين العشرات من أنصار دحماس، ورجال الشرطة الفلسطينية النين تصدوا للمتظاهرين ومنعوهم من الوصول الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غَزة للمطالبة بأإطلاق

وشهدت مدينة رام الله في الضفة مسيرة احتجاج ضحمة شارك قيها نحو ٦ الاف فلسطيني، وتلا خلالها الشيخ حِمال الطويلُ احد قيانيي وحماس، برقية قال انها وربت من «كتائب القسام، جاء فيها: رقسما سننتقم لدماء شهدائنا في كتائب القسام يحيى عياش ومحي الدين الشريف وعادل وعماد عوض الله، وسيكون الرد قاسياً ومؤُمَّا في صلَّبِ الاحتَّلالِ الغادر، وهو قسم المجاهدين الذي عليه تربينا وعليه

اصيبوا بجروح في مواجهات عنيفة مع جنود اسرائيليين قرب مستوطنة بسغوت المُجاورة لمدينة البيرة في الضِّفة. وقال الدكتور عزت ايوب، وهو من الهلال الاحمر القلسطيني، أن منحو ٢١ اصابة نقلت الي المستشفيات بعضها في حال الخطر نتيجة لإصابات في الرأس والصدر برصياص مطاط، في حين عولجت الحالات الباقية مبدانياً من فرق

وكانت مواجهات وقعت صباح امس في مدينة رام الله المجاورة انت الى أصابة ٧ شبان بالرصاص المطاط كما اصيب أربعة في مدينة بيت لحم وإثنان في مدينة الخليل خلال مواجهات متفرقة.

وفي غزة، أفاد شهود أمس ان «تظاهرتين صغيرتين تضعان نحو ٣٠ متَّظاهر توجهنا نحو مبنى المجلس التَّشريعيُّ فتصدت لهم آواتٌ الشرطة الفلسطينية التي انتشرت بكثافة في المنطقة ومنعتهم من الوصول إليه. وأصَّاقُوا أن تعدداً من أنصار حماس القوا بالحجارة على عناصر الشرطة التي ربت بضربهم بالهراوات كما وقعت اشتباكات بالايدي بين الطرفين، كذَّلُك استدعيت وحدات من الشرطة النسائية

صدامات بین حماس

المعتقلين السياسيين من سجون السلطة.

الى ذلك، قالت مصادر طبية فلسطينية إمس أن ٨٩ فلسطينيا

تثمة الصفحة الاولى

سنلقى ربنا ان شاء الله شهداء».

الحركة لن تسلمه الى أي جهة. الستقلة عن مصادر في الشرطة، وكانت دحماس، دعت قبل اسبوع الى تجمع امام المجلس التشريعي للمطالبة بإطلاق المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية وعبرت مصادر فلسطينية عن اعتقادها بان ما قامت به الشرطة

المقبلة، وابلوا باقوالهم امام قاضي التحقيق، وابرزهم فهد عبدالله جاسم المالكي الذي كنان نائباً لمدير المضايرات حين احبطت المحاولة الانقلابية. وأكد مصد مطلع له «الحياة، رفع الحجر الذي فرض على اموال المتهمين الثلاثة (المنقولة والثابتة). وكانت المحكمة قررت في حريران (يونيو) الماضي الحجّر على ممتلكات ٣٨ متهماً مفارين، في

قائد الشرطة السابق الموجود الأن في الخارج.

اتفاق على نقل جثث

بعد صقتل ديبلوماسيين إيرانيين على يد مطالبان، فيما تواصلت لا يعنى بالضرورة دحملة عسكرية أو غزواً عسكرياً، وحرص على تأكيد أن «طالْبان أصغر بكثير من أن تهيئ لها قواتنا المسلحة نتجري مناورات لمواجهتها، لكننا نريد أن نقول ونؤكد إننا مستعدون لتنفيذُ الأوامر والقيام بأي عمل عسكري، نفاعاً عن أنفسنا وليس تهديداً الاسبتجابة لطلب الحكومة الإيرانية بتسليمها والمجرمين المرتزقة القتلة،

النبي تم تب الميسكي مع تأكيده از

النصويت في المتخامات لنوبدأت حسبساح أصعو وليتعن المسال واسبع ع لأفطاء كليوذ فمي اجهزة . وانتنى آئىسسى وولق البوسنة على التسوام ال الوضوعة للعطلنية الاتنا الْكُلْ مَا جعلينا شخَلُق حَقْ عَوِيْهُ المُستَوْولِينَ لِعَ يَبِيضُهُ جانب المرشدين الموصية على أسائس ال حداهي]

المرينتيوز الميثا شكافي واعتبر المنسسق المعة البوسنيسة تعسادلوس ا النفضايات الوسيك الخطاء الماضي وإذا أمسية ¥ الشفياص السساعين ا لليمنى وأستقراز المبيد ويعنأ المبسعوث الامسة ينطق البلقال زوبوت غا الميوسنة الى النتسخساد المارسة الى النتسخساد بلنور التنبيد الكامل

الالتلخيون وصول الا الى دواطقتهم. وافاد عاملوز قي ب والتعاود التحقيق سي الهجيال كالتحقيق المنتج للهجيال كالتحكيل كليواً على للودالذا التحاد كليواً على قبود الأول. وإعربوا عر

المتركز ويرو المجاللة المتحدولة المتابعة المتحدد المتابعة المتابعة المتابعة المتسابعة

لوينسكي كانت تنادي كلينتون الوسيم ويناديها الحلوة

تفاصيل جنسية مثيرة في تقريرستار والبيت الأبيض يتابع تطور الأحداث بقلق

🗷 واشنطن - رويترز - يترقب البيت الابيض بقلق بالغ تطورات الاحداث فيما يتابع الأميركيون تقريرا حاقلا بتفاصيل جنسية يوجه إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون ١١ انهاماً يمكن أن تُؤدي

روايةرومانسية

وفي التقرير الذي يقع في 850 صفحة، منها صفحات عدة اشبه يروابة رومانسية بتهم المحقق الخاص كينيث ستار كلينتون باساءة استخدام السلطة والكنب تحت القسم والتلاعب بالشهود وعرقلة العدالة بمصاولة اخفاء علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي التي استمرت ١٨ شهراً.

وتتناول الإنهامات التي يوجهها سنار إلى كلينتون في التقرير صفحات وصفحات من تفاصيل العلاقة الجنسية التي اقامها مع مونيكا التي يقل عمرها عن نصف عمر الرئيس.

ورد محصاصو كلينتون ومدافعون بيصوقراطيون عن الرئيس بأن سلوك كلينتون ربما يستحق التنبيد، لكنه لا يستحق المساطة والعزل. وقالوا إن ستار بتركير تقريره على الجوانب المثيرة للشهوة في فضيحة

ووصف التقرير سلسلة من نحت و ١٢ لقاء بين لوينسكي وكلينتسون بالقسرب من البسيت الإبيض شملت ممارسات جنسية غير كاملة اثناء اتصال هاتفي مع احتد اعتضناء الكونغيرس وبين ممارسات جنسية باستخدام

وأشسار التقرير إلى أنه في مناسبة اخرى أبلغ كلينتون لوينسكى أنه ليس لديه وقت سوى لقبلة سريعة، لأنه مضطر للنهاب إلى مانية عشاء رسمية تكريما للرثيس المكسيكي إرنستو

وكشف التقرير أيضاً أن تحليل الحسمض النووي الذي اجري لرداء لوينسكي قدمته في وقت إلحق إلى المسقيقين بليسلا المثيرة ضرورية ما دام كلينتون

> النمط من السلوك بنطوى على تشويه لسمعة منصب الرئيس. وإذا تبتت صحة الصقائق آلتي وربت هنا، فإنها تصبح مصرة، وعلى امتداد سبعة اشهر نفي كلينتون إقامة علاقة جنسية مع لوينسكي، لكنه بعسما أبلي

مانيا جاءت نتيجة ايجابية تثبت

يطلب منها أن تكذب. لكن سستسار قسأل في تقسريره: «هناك معلومات مهمة يعتد بها تدعم ۱۱ اتهاماً تست وجب المساطة - خـمس حـالات للكنب تحت

القسم سواء في شهائته المُكتوبة أو في اقواله شخصياً أمام هيئة المحلفين الكبرى أو في وقت سابق في قضية بولا جونز ألتي اقامتها غند الرئيس واتهمته فيها بالتحرش الجنسي - أَربُعُ حَالاتُ لَعرقلة العدالة

قدمها لها. - التلاعب بشهادة من خلال محاولة الثاثير في شهادة

وكانت التفاصيل التي روتها عن لقاءاتها في البيت الابيض هي التي قيدمت الجيانب السبيئ في التَفَّاصِيلِ. وقال سُتَارِ: «قُدَّمتُّ السيدة لوينسكي معلومات صحيحة. ولم تورط الرئيس بطريقة تجافي الصقيقة. وقالت الإضسرار به هو احسر شيء في العالم أريد أن افعله، الوسيم والحلوة

وكسانت لوينسكي تنادي

الرئيس بكلمة والوسيم، في حين كان يناديها والحلوة، وجياء في التقرير أنه كانت هناك حيل متنوعة سمحت لهما بأن يلتقيا

وكانت لوينسكي تنهب إلى ربهة في البـــيت الابيض ثم ينابيها كلينتون إلى مكتب وتقوم بتوصيل اوراق او بيتزا وتبسقي للحمسول على موعد

وأضاف التقرير ان كلينتون ومونيكا شاركا في ممارسات جنسية عن طريق التليفون. وفي إحسدي هذه المرات نام الْرِئْيِسُ. وصور التقرير لوينسكي انها شابة ابلغت احد اصدقائها بأنها تتصور امكانية الزواج من كلينتون بعد ان يترك البيت

وأيد اعضاء الادارة الاميركية كلينتون. وقالت مادلين اولبرايت: «لا يمكنني القسيسام بوظيسفستي كورْيرة للخارجية لو لم تكن لديّ ثقة كاملة في قدرة الرئيس على اصندار احكام جنيدة وثقبة في

تفاصيل مثيرة وقال ستار إن التفاصيل

نفي أنه اقام عالقة حنسية

مستنداً إلى كلمات قانونية. وجود حيوانات منوية من الرئيس واللت لوينسكي يقيهالتها أمام هيشة المحلفين الكبرى التي يراسها ستار في ظل حصانة وقائع مدمرة وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا تشسارلز كسائدي: دهذا

> شبهادته تحت القسم امام هيئة المحلفين الكبرى التي يراسها ستار في اب (اغسطس) الماضي، اعترف بإقامة «علاقة غير لائقة» معها. ونفى انه ارتكب حريمة الحنث باليمن عندما اعترف في وقت لاحق به دعلاقة غير لائقة، مع مونيكا، أو عندما قال إنه لم يمارس الجنس مع لوينسكي أو

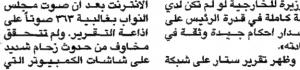
شعلت محاولة ايجاد وظيفة

لمونيكا لوينسكي واضفاء هدايا

الرئاسة من شلال اصراره على

السكرتيرة بيتي كوري. – اسساءة اسستــــــــدام سلطة الكذب على الكونجيرس والشعب

المحلفين الكبرى.



سكرتيرته الشخصية بيتي كوري بعد ايام من

١٠- بيل كلينتون سمى الى عرقلة عمل

العدالة برفضه طوال سبعة اشهر الشهانة

امام هيئة المحلفين الكبرى وبكنبه على معاونيه

التصريحات الذامئة ستصل الى هيئة

١١- بيل كلينتون كذب على الرأي العام

وعلى الكونغرس في كمانون الشاني (يناير)

١٩٩٨ في شسأن طبيَّعة عــلاقاته مع مُونيكاً

لوينسكي مع تأكيده بأنه يريد التعاون الكامل

يشار الى ان باولا جونز موظفة سابقة في

اركنسو كانت تلاحق كلينتون قضائيا بتهم

تحسرش جنسي تعسود الى ١٩٩١ يوم كسان

حاكماً لهذه الولَّاية الجنوبية. واستأنفت جونز

مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

دعواها في نيسان (ابريل) الماضي.

في البيت الابيض مع علمه أن هذه

تستقبل شبكة الانترنت الرأي إلى أن الأميركيين لا يريدون وان يحيل الكونغرس الرئيس على الاميركي يريدون نسيان الامر المساطة أو الاستقالة. وأظهر برمته.

□ موسكو - جلال الماشطة

ضعف يلتسن يجعله قائماً بأعمال الرئيس

بريماكوف يختار شيوعيا نائباله

ولا تغيير في الدفاع والداخلية

■ بدت مـوسكو هادئة امس السببت بعدما خفتت الزوبعة السياسية بتعيين يفغينى بريماكوف رئيساً للوزراء، وصنر مرسوم رئاسي بأن يكون تائبه الأول يوري ماسليوكوف أحد أقطاب الحرب الشيوعي، فيما اسننت حقيبة الخارجية الى ايضور ايضائوف وكسيل الوزارة سابقاً، واحتفظ وزيرا الدفاع

والداخلية بمنصبيهما. واجتمع رئيس الحكومة أمس الى رؤسناء تصرير الصنحف الكبرى ومسحطات الإذاعسة والتلفزيون ليؤكد ان روسيا دلن تتخلى عن التراساتها، وانها طيست البلد الذي يمكن ان يشهر إفلاسه، ووعد بتسديد الديون الداخلية والخارجية. وفي أول تصريح صحافي الى التلفريون ليلة الجمعة - السَّبت اثر موافقة البرلمان بغالبية ساحقة على تعبينه شدد دريماكوف على أن «لا تراجع عن الاصلاحات، لكنه دعا

الى ﴿ الْاعبِينِ إِنَّا الْخُطَّاءِ الَّتِي ارتكيت (...) وتقويمهاء. وتوقع أنفسراجاً في الوضع السياسي لكنه حنر من انتظار تغيرات سريعة في الاقتصاد الذي قال انه سيكون أوطنياً، الا انه اوضَ ان ثلث لا يعني علق الابواب أمام المستثمرين الاجانب

ووعد بتهيئة المناخ الملائم لهم. وكسأن بريماكوف في كلمشه امام البرلمان فند ما نكره عند من النواب عن جهله بالاقتصاد، وقال انه قاد سنوات معهد الاقتصاد الحالمي والعلاقات الدولسة ومحروف أيضاأ انه آلف بعد أرتفاع النفط في السبعينات كتابأ خُــماً عن «أزمية الطاقية»

وجوانبها الاقتصابية. وواضح انه سيعتمد الى حد حاكما للبنك الركزي وأيد طلبه إقالة مجلس ادارة البنك وتعيين

وكأن ماسليوكوف نائبا

لرئيس الوزراء في العسهسد السوفيساتي، فسيسما تولى غييير أشبينكو أنذاك ادارة الننك المركسزي، وهذا ما دفع عدداً من الصحف اللبيرالية إلى الحديث عن «انتقام شيوعي، بدا في روسيا كما ذكرت صحيفة «كوميرسانت ديلي». واشتارت ونيزافيسيمايا غازيتا، الى ان بريماكوف المتسحسالف مع الشبوعيين سيعمل على بناء دراستمالية دولة وقنوتها هرم سيساسي فسرديء اذ ان ضبعف بوريس يلتسن يجعل بريماكوف قَائماً بأعمال الرئيس فعلاً على حد تعبير الصحيفة.

واعتبر عند من المراقبين تقديم بلتسن تُنَارُلات الى البرغان بداية العد التنازلي لعهده، ونكرت دكوبيس سانت، انه أصبح دعلى هامش الحياة السياسية، وتوقعت ان يصعد الشيوعيون هجومهم لإزاحته من الكرملين. وأبلى الزعسيم الشسيسوعي

غينادى زيوغانوف بتصريح يدعم هذا الرأي بإعلانه أن البركان لن يوقف أجراءات حجب الثقة عن رَئْبِس الدولة. واشتار في حسيث تلفزيوني الى ان أحزاب اليسسار محركة وطنية عامة، في السابع من الشبهر المقبل للنطائدة باستقالة يلتسن. ولكن صحيفة وارْفىيستىاء اشمارت الى ان بريماكوف ليس الرجل الذي يمكن ان يسلم قبياده الى الأخبرين، وتوقعت أن يتبع سياسة والحلول الوسطء بين اليسار واليمين.

وستتضح معالم سياسة الحكومية الجيديدة أثر اعبلان تشكيلتها بالكامل في غضون اسبوع واحتفظ وزير النفاع ايغور سيرغييف ووزير الداخلية سيرغى ستيباشين بمنصبيهما ألا ان المرسوم الرفاسي لم يتضمن اسم رَّئيسٌ هيئية (وزارة) الامنّ فسلاديميسر بوتين الذي يعسد من حلقناء وعبرات الخنصية أناتولى تشوبايس الذي يتوقع ان يفقد وأنصاره مواقعهم بسبب التغييرات الأخيرة.

١١ نقطة يمكن ان تساهم في عزل كلينتون

■ واشتطن - أف ب - اورد المدعي منفردا مع الشابة. المستقل كينيث ستار ١١ نقطة يمكن أن تؤدي، في حال قرر الكونغرس نلك، الى اجراءات اقالة ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقد اورد ستار هذه النقاط في تقريره الذي سلمه الأربعاء الى الكونغرس ونشر بعد ظهر الجمعة على شبكة انترنت. وفي ما يأتى هذه النقاط: ١- بيل كلينتون وكذب تحت القسم اثناء افدادته» عندما انكر في كانون الثاني

> لُوينسكي. وكان قد سئل في حينه في شأن طبيعة علاقاته مع باولا جونز." ٢- بيل كلينتون وكذب تحت القسم امام هيئة المحلفين الكبرى، (غرفة اتهامية، في ١٧

(يناير) انه اقام علاقة جنسية مع مونيكاً

أب/ اغسطس) في شأن علاقاته الجنسية مع مونيكا لوينسكي. -٢- بيل كلينتون مكنب تحت القسم، ايضيا اثناء ادلاته بافسانته لا سيسما في شسأن

منفردا مع الشابة. ٤- بيل كلينتون دكنب تحت القسم، في شأن ٩- بيل كلينتون حاول التأثير على شهادة طبيعة الاحاديث التي تبايلها مع مونيكا لوينسكى اثناء قضية بأولا جونز. ٥- بيل كلينتون «عرقل (عمل) العدالة،

> علاقاتهما واخفاء الهدايا التى طالب بها محامو ٦- بيل كلينتون وعرقل (عمل) العدالة، بدعوته مونيكا لوينسكي الى الادلاء بافادة كانبة تحت القسم. وإضاف التقرير أن الرئيس الاميركي قام بعد نلك باستخدام هذه الاهادة الكانبة في افادته هو.

بتقريره مع مونيكا لوينسكى اخفاء طبيعة

٧- بيل كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة بمساعدته مونيكا لوينسكي على ايجاد عمل في نيويورك في وقت كان يمكن ان تكون فيه شَّاهدا محرجاً له باستجوابها في قضية

٨- بيل كلينتون كذب تحت القسم في ما

يتعلق بمناقشاته مع مستشاره القرب فرنون

الهدايا التي تم تبادلها بينه ومونيكا لوينسكي مع تأكّيده أنه لا يذكر بأنه وجد

تميزت بإقبال كبيروانحياز السؤولين الدوليين واخطاء 'فنية'

نتخابات حاسمة في البوسنة -الهرسك وغيلبارد يدعوالى اختيار المعتدلين

■ تنتبهي مساء اليوم الأصد عملية التصويت في انتخابات البوسنة - الهرسك واخطاء كبيرة في اجهزة الكومبيوس.

الأول ما جعلها تخلو من مشاكل أمنية، لكن هؤلاء المسؤولين لم يخفوا انحيازهم الى جانب المرشحين الموصوبين ب الاعتدال، على اساس أن مناهج الإصراب والفشات التي ينتمون اليها تكآفح النزعات العرقية

منطقة البلقان رويرت غيلبارد الموجود في البوسنة الى انتخاب المرشحين النين يقدمون التابيد الكامل لاتفاق السلام •إذا اراد الناخبون وصول المساعدات الاميركية

والتعاون الاوروبية آلتي تدير الانتخابات أن الإقبال كان كبيراً على مراكز الاقتراع في اليوم الأول، واعربوا عن توقعهم أن نسبية الذين يدلون باصواتهم ستتجاوز السبعين في المئية من عدد الناخبين البالغ عسمم

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

واعتبر المنسق المني لعملية السلام

البوسنية كارلوس ويستتدورب هذه الانتخابات الوسيلة الوحيدة لتجاوز اخطاء الماضي وإذا أسفرت عن انتخاب الاشتخاص الساعين الى اصلاح الوضع البوسئي واستقرار الديموقراطية،

التى بدأت صبياح أمس وسط معلومات أولية عن إقبال وأسع على مراكز الاقتراع واثنى المستؤولون الدوليسون في البوسنة على التزام الناخبين الضوابط الموضوعة للعملية الانتخابية في يومها

ودعاً المبعوث الإمبركي الضاص الي

الى مناطقهم».

وافاد عاملون في بعشة منظمة الامن

وخارجها. الأانه على رغم التحضيرات الطويلة الامد لهذه الأنتخابات والثلاثين مليون دولار التي خصصت لها فقد رافقتها اخطاء

عبارة دهو يعني السلام،

منافسة شديدة بين المرشدين.

والكروات اضافة الى البرلمان المركري

والمؤسسات المحلبة للكيانين البوسنيين

السلم - الكرواتي والصسريني ورئيس

حمهورية صرب البوسية ونائيه في أجواء

ادارية وفنية كثيرة من بينها ما أدى الى تاخير فتح ١٠٧ من مراكز الاقتراع داخل البوسنة. وأوعرت مندوية عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبية نلك الى عدم استلام تلك المراكز لوائح تسجيل الناخبين «بسبب اخطاء في أجهزة الكومبيوتره. يبكر أن اخطاء اجهزة الكومبيوتر التي رافقت الانتخابات البوسنية التي جرت قبل

سنتين انت الى حصول عند من المرشحين والاحسراب على الاف الأصبوات زيادة عن حقهم منا سناهم في فنوزهم واعتبس السوولون الدولسون نلك داخطاء غير الاليوبية ابيس ابابا للاتفاق على هدنة جرت الموافقة متعمدة بنبغي الأخذ بها لأن من الصعب عليها مبدئياً اثناء قمة عقبت في زيمبابوي الاسبوع وأعسرب المسؤولون الدوليسون عن

انزعاجهم من المصنقات الكثيرة التي وجيت في بالي وغيرها من منن صرب لبوسنة التي تحمل صورة الزعيم الصربي السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب رادوفان كاراجيتش وكتب تحت الصورة ويتم في الأنتخابات الحالية اختيار اعضناء هيئة الرئاسة البوسنية التي تضم ممثلاً واحداً عن كل من المسلمين والصرب

فشل محادثات أديس ابابا في الاتفاق على وقف النارفي الكونغو

■ اديس ابابا - رويترز - اعلن مستؤول رواندي ان وزراء النفاع الإفارقة فشلوا امس السبت في الاتفاق على شروط وقف النار في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وأضاف المسؤول بعد أجتماع عسكريين في مقر منظمة الوحدة الإفريقية في اثيوبيا ولم نتمكن من الاتفاق على شروط وقف النارء.

وانسحبت اوغندا ورواندا المتهمتان بمساندة المتمريين في وقت مبكر صباح امس بعدما وصلت المحانثات الى طريق مسدود في شنان السمساح لمتمربين الذين يقاتلون لاطاحنة رئيس الكونغو الديموقراطية لوران كابيلا بمضور الاجتماع. ورفض وفد الكونفو وممثلون من زيميابوي وانغولا وناميبها النين يقدمون مساندة عسكرية

كابيلا السماح للمتمردين بالانضمام الى المفاوضات. ومنضى المسؤول يقول افررنا انها ستكون (المفسوضسات) عَسِسر دَات جسوى لاننا لا يمكن أن نشفاوض على هدينة الى ان يتم الشعرف الى جميع الأطراف المتحاربة وتجري دعوتهم الى المحابثات، واجتماع وزراء نفاع ومسؤولون عسكريون كبار من سبع بول افريقية لمنة يومين في العامسمية

ومن ناحية اخرى بدأت علامات الانتعاش تظهر على كبيشياسيا عاصمة للكوينغو اذيدات الجهات المائحة للمساعدات ترسل اغنية وبعض المواد الأخرى لشفادي وقوع كارثة انسانية. وحاول المتمردون السيطرَّة على كينشاسا في آب (اغسطس) إلا أنهم. فشلوا. وقيال مسؤول من اللجنة اليولية للصليب. الأحمر بعد وصنول طائرة من نيروبي ،قامت اول رحلة، اليوم واحضرنا كيماويات وسنحضر امدادات طبية

واوضح بيان اصدرته حكومة كالبيلا وإذاعة التلفزيون أمس الجمعة أن الحكومة استعادت بلدة لوبوثو الشرقية على الطريق السريع بين مدينة كيستغاني الواقعة ثحت سيطرة المتمريين وبلدة يوكافو الشرقية.



الْمَاضِيةِ انْ ٥٨ في المُنَّةُ مِنْ الشعب

كبير على نائبه الأول ماسليكوف الذي سسيسشرف على القطاعين الصَّناعيَ والاهتصابي، فيماً سيلعب بوراً مهما في ادارة الأزمة المالية فيكثور غيراشينكو الذي وإفق البرلمان على تعيينه

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٧،١٩٩٦،١٩٩٥،١٩٩٤ AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

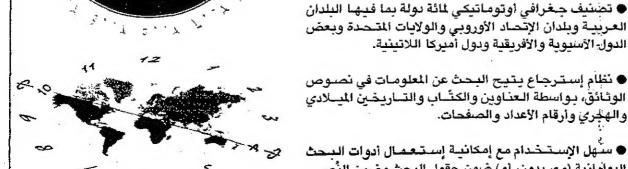
 أخبار: الأخبار العربية والدولية ○ إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية O رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية O سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

 عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

O الكومبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية

الدول الأسبوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية. ● نَظِامُ إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والتاريدين الميلادي

البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النُّص.



Al Hayat-Electronic Archive

رشيف الحياة الالكتروني

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

الدكتورعماد بشير

معتلزمات التشغيل:

کومبیوتر آبل ماکنتوش مع

والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) ا ٨ ميغابايت رام (RAM) النظام تشغيل ٧٠١ وما فوق مع عدة اللغة العربية [- 3 ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO لزيد من العلومات الاتصال ب: KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W148YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

E-mail: ibachir@alhayat.com

نظرة جديدة الى كامب ديفيد بعد٢٠ عاماً

نمط العلاقة بين المفاوضين المصريين ساهم في تواضع آدائهم

وحيد عيدالمحيد *

 بعد مرور عشرین عاما علی اتفاق كامب بيفيد (١٧ أيلول/ سيتمير ١٩٧٨)، تشتد الصاحة الى مناقشة موضوعية لخبرة المفاوضات المصرية - الإسرائيلية التي انتجته. كان نجاح مؤتمر كامب بيفيد (٥-١٧ ايلول ١٩٧٨) اول أختراق حقيقي تم تحقيقه في صدراع لا يضعلف اثنان على موقعه في صدارة النزاعات الاقليمية الإكثر حدة خلال القرن العشرين. وهو، ايضاً، أحد نزاعات قليلة من هذا النوع ستظل مستمرة في القرن الحادي والعشرين.

كان أطارا السالم اللذان تم الوصول اليهما في كامب بيفيد أشبه بجسر مهتر فوق هوة سحيقة، مثله مثل البساط الأحمر الذى استقبل الإسرائيليون الرئيس انور السيادات عليه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧. ولذلك لم يكن في احتفال الإعسلام الغسربي بة مسا ينسيس

استغراباً، ولشهور طويلة، لم تخل صحيفة أو مجلة أو محطة تليفريون من صورة للسادات او خبر عنه أو مقابلة معه. وكان هذا جرءا من الأجواء

التي أحاطت مؤتمر كامب بيفيد، ه اتسمت باستقطاب شبید. رأی المؤيدون فيه الخير كله، بينما لم ير المعارضون فيه غير شر مطلق. وحدث نلك في كل مكان تقريباً وليس في مصر وحدها. وهذا هو شأن الأحداث الكبرى التي تشير انقسياما شيندا، ويسبِّب هذا الانقسام ظلت المنَّاظرة (مع أو صْد) مهيمنة علي مناقشة وتُحليلُ وفهم ما حدث في كامب بيفيد. وقد أن الأوان، بعد ٢٠ عاما، لمالجة مختلفة متحررة من أسر هذه الْمُناظرة. معالجيةً تركز على الأداء المصمسري الذي لم يتم اخضاعه لتحليل بعيد عن منطق المناظرة السائد، حـتى لا نقـول تحليلاً موضوعيا بالضرورة.

والقاعدة أنه كلما التعد الأمن ازدايت فرص النظرة الموضوعية. ولكن المشكلة مع كامب ديفيد هي أن الزمن ابتعد، ولم يبتعد، في حدث بحد ذاته، ولكنه لم ستعد النسبة للقضية الأشمل. فالحدث بيس مستقلا، وإنما هو جزء من كل. وحاول المتفاوضون في كامي بيفيد الوصول الى صيغة تتعامل الكل (اطار السيلام في الشيرق الأوسط) الى جانب الجشَّرُء (اطارَّ اتضاق لمعناهدة سسلام بين مصسر وإسرائيل).

وكأن منطقيا أن نحيجت المفناوضنات التي استثنيت على الإطار الثسانى فيّ الوصسول الى المعاهَدة التي تم تُوقيعها في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٩ في واشتطن، وفشلت المفاوضيات التى لنطلقت من الاطار الأول. فلم يكن هناك ارتبــاط أو أي نوع من الصلة الهيكلية بين الاطارينَ. ولم يتمكن المفاوضون المصريون من تحقيق هذا الارتبساط في الوقت الذي تشتتت جهودهم بين الجزء والكل وتباينت أولوياتهم بينهما. وكان هذا التباين في حد ذاته علامة من علامات تواضع الأداء المصري في المفاوضات، الّذي نراه امتّداداً لضعف الأداء العبام في مسجمله داخليا وخارجيا.

ويمكن التساكسد من ذلك عسس دراسية مقيارنة لأربع شيهادات صدرت عن فأعلين رئيسيين في مـــؤتمر كـــامب بيفـــيــد، وفي المفاوضات المصرية - الإسرائيلية عموماً. وهم وزير خارجية مصر محمد ابراهیم کامل، ووزیر الدولة للشبؤون الضارجيبة "د. بطرس غالى، ووزير خارجية إسسرائيل مسوشي بيان، ووزير دُفاعها عَبِزَرا وآبِزمان. ومن خــــلال تحليل هذه

الشهادات بمكن قبراءة أوجه القصور في الأداء المصري انطلاقا من افت راض مسبق بأن هذا القصور في ادارة المفأوضيات هم استبداد لمسعف اداء النذبية السياسية والثقافية عموماً.

وَبْرِكْنْ، هَنا، على بعض مطاهر اختلال أداء المفاوضين المصريين من خلال ادارتهم للعلاقة بينهم وما انطوت عليه من مشاكل فُنلاحظ من لله من كتابي كامل وغالى أن مشكلةً كل منهما مع الرئيس السادات بشيان العملية الشفاؤضية بدأت مبكرا بعد أسسابيع قليلة على زيارته الى القيس المحتلة، وتحديدا مئذ القمة المصرية - الإسرائيلية التي عقدت في الإسماعيلية في ٧٧ُ كانون الأول (بيسمير) ١٩٧٧، أ

وزيران غيرديموقراطيين بلاحظ أنه لم يدر في خلد أي

منهما أننى ارتباط بين مشكلة علاقتهما، والوفد المصرى عموما في كسامب بيفسيسد، بالرئيس السادات وبين طابع النظام السياسي المصري في مجمله. ولم يربط أي منه ما المشكلة التي وأجهتهما مع السادات بأسلوب

The second second

صنع واتضاذ القرار السيماسي المصرى عموماً. وبينما كان كلُّ منهما يتمنى، على تفاوت بينهما، علاقية أكثر بيمووقراطية مع النسادات، لم يفكر أيهـمـا في المسالة الديمووقراطية في مصر عموما، ولم يبنيا أنني أهتمام بذلك. لكن الواضح أن كامل أدرك هذا الارتباط بعد أن ترك منصبه، حين اهتم بقضية حقوق الانسان

وساند المدافعين عنها. لكن في ذلك الوقت، أي في مؤتمر كأمب بنفييد، ويعده بالنسبة الى بطرس غالي الذي استمر في منصبه، لم تكن ألسالةً الديموقراطية واردة في تفكيرهما. فلم يتطرق اي منهما، مثلاً، الي امكان أو كيفية الاستفادة من وجود معارضين في مصر لدعم مسركس المفاوضين، على رغم أن غالي كان يامل في الاستقادة من الرفض العبربي ألواسع لمبادرة كان اقصى ما انتبه البه غالم

هو نوع من تقسيم العصل بين السادات ورجال الخارجية. ومع ذلك فلأن المسالة الديموقراطية لم يكن لها مكان مهم في تقكير غالي، فقد بدا له أحياناً أن المفاوض الإسرائيلي يستطيع أن يستغل غصلحته الخلافات بين السادات ومساعديه.

وأيرمان في كتابه عن أنَّ الوفَّد الإسرائيلي كان يحسب حساب الخلافات بين السادات ورجال وزارة الخارجية. واستخدم وايزمان تعبيراً بليغاً جداً، حين تحدث عن أن (ابراهيم كامل، وزملاءه في الضارجية المصرية كانوا يزرغون الألغام المضادة للأفراد تحت أقدام السادات، وكان لا بد من أن نحدر لئلا نرتطم بها

وفي الوقِت الذي كنان اهتمنام غالى مركزاً على ما لاحظه من أن بيغن كان يحاول اقناع السادات بأن الخارجية المصرية تسعى الى أحباط مبابرته وإنهاء عملية السلام في مبهدها، كان دايان ملاحظ أن آلسنادات بسنشخيدم أحيانا موقف رجال الخارجية أداة للضغط ويلوح به. لكن المهم هو أن دايان رأى،

بخلاف غالي وكامل، أن السادات (أتاح لساعديه الفرصة للتأثير سليساً على المفساوضسات لأنه هو شخصيا كان يؤمن بأنه يتعين على إسرائيل قبول كل طلباته بعد أن زار القسدس، ولأنه لم يشسغل نفسه بالتفاصيل واعطى الصداغة والعرض). وينطوي تقسدير دايان، هذا،

لقاَّءاتُ عقْدها. ففي الصيف

التالية لتلك التي جزم فيها بانهم لم يتبلغوا من السادات أي شيء

على الاطلاق، نكر أن الرئيس

استدعاه مع ابراهيم كامل ومحمد

كامل (رئيس الديوان الجمهوري)

وأشرف غربال (سفير مصر لدى

واشتطن)، وكان كالاهما عضوين

في الوقد المصري في كامب ديفيد،

وغرض لهم ما دار في اجتماعه

مع كارتر وبيعن صنباح يوم

ولم يكن وزيرا الخسارحت

والدولة للشؤون الخارجية معنيين

بالربط بين مشكلتهما في العلاقة

مع السادات خلال المفاوضات

وطابع النظام السياسي عمومأ،

كما سبقت الأشارة. ويستفاد نلك

أيضًا، من تفسير كامل لسلوك

السادات بشان عدم ابلاغه وغيره

من أعتضياء الوفيد تفتاصييل

التّحابثات الثّنائية. فهو يفسر ثلك

بما اسماه (طبيعة السادات

الكشومة الصريصة الشبوبة

بالغسمسوض) من دون ان بريطه

أيضًا - ولو بشكل ثانوي - بطابع

النظام السباسي الذي يجسعل

الرئيس قادرا على الاستغناء عن

أي مشاورات، واقتصر ادراك كامل

للمشكلة على (شخصية السادات)

التي عرفها منذ أن كانا معا في

سجَّن مصر العمومَى في العامَّ

١٩٤٦. ويضيف غالي، من جانبه،

تفسيرأ أخر شخصيا كنلك يعيدأ

عن طأبع النظام السياسي. فهو

یری آن آلسادات لم یکن یَثق فی

يروي كامل قيصية ينبغى أن

دىبلوماسىيە.

أبلول.

على مبالفة، لكنه لم يكن بلا استاس. كان المسادات يتسرك كامل الى ذلك؟ التفاصيل، فعلا لمساعديه. وأكد استئد الى ما أعلنه السادات غالى ذلك، ولكن لأن (السادات لم يكن لديه صبر على التفاصيل)، غير أنه لم يكن معنيا، في كثير من الأحوال، بالجهد الذي يبذله أعضاء الوفد في التفاوض على التفاصيل، وكان يفاجئهم أحيانا

تنازلات اقلىمىة. بمواقف تحيط هذا الجهد. كما لم يكن يبلغهم في أحيان كثيرة، اعلان مسادئ السلام أولا. وهذا تفاصيل سا دار في جلسات ويتفق غالي وكامل على أن اسلوب السادات هذاء أربك الوفد المصري في مؤتمر كامب ديفيد. لكن يبدو أن غالي بالغ ألى الحد الذي يعطى انطباعا بأن السادات لم يكنُّ يبلغُ أعضاء الوقد أي شيء طوال المؤتمر، في حين أنه عنو نفسته يروي في متواضع أخترى كبيف ابلغهم السادات ما دار في

على إعلان ميادئ السلام أولا. الشديد لأن السادات (لم يشسر بكلمة واحدة من قريب أو بعيد) أَلَى المُنكَرة التي أعدها في ورّارة القـــومي. وهي مـــنكــــرة الاستراتيجية المصرية في مؤتمر كامب ديفيد، التي وصغها كامل متحسرا بأنها (خُلاصة عمل شاق قامت بها وزارة الخارجية، وهي الجهة الفنية المتخصصة). واقر كأمل بأن هذا التجاهل أحيطه الجانب الشخصى الذي يصعب العمل العام، غير أن القارق سن هذا الشخص العام وذاك بتوقف

سجله في كتابه. وصلَّ كامل، إنن، الى قناعـة

للعلاقية معه، ويقير أكبير مما



اسامة الباز.(رويترز)

نتوقف عندها لدلالتها على إحدى أهم المساكل في العسلاقة بين الرئيس السادات ومحاونيه في نلك الوقت، وهي مستكلة عدم الشقية. فإذا كيان كامل وغالي وغيرهما افتقدوا الثقة في توجبهات السادات وراوبتهم منذ اللحظة الأولى شكوك عميقة في امكان تمسكه بموقف تفساوضي قوي، فالواضح ان الرئيس لم يكنَّ بدوره واثقا فيهم. ولا يقتصر نلك على عدم ثقته في قدرتهم على تقدير الموقف على النحو الذي يستطيعه هو، وإنما استنت الشكلة الى الشك في سلامية طوكهم والترامهم بالقواعد المرعية في أداء عملهم.

حين انهم السادات كيامل بأنه يناقش أموراً تتعلق بعنصبه مع رجال المعارضة. وكان المقصود هو الأستاذ محمد حسنين هيكل، الذي اختلف مع السادات منذ العام ١٩٧٤ وتنهورت العلاقة بينهما في السنوات التالية. فهناك صلة نسب تربط هيكل بالسقير نبيل العربي، الذي كان بشغل منصب منير آلادارة القانونية في وزارة الخارجية في العام ١٩٧٨.

واضحة قبيل الذهاب الى كامب بيفيد، الى حد أن كامل وصل الى قناعة مقادها أن السادات لا يريد التحدث محه بشبأن الموقف التفاوضي في كامب ديفيد (أول ما توصلت اليه هو أنه تجنب عن عمد أن يقابلني منذ أن التقي فانس في أستراحة المعمورة يوم ٧ أب/ أغَّ سطس وتلقى الدعوة للمؤتس وحتى اجتماع مجلس الأمن القَــومي يوم ٢ أيلول/

سبتمبر في الإسماعيلية). واستثنج كامل أن السادات تهرب منه (تسترا على غرض في نَعْسُه). وحدد هذا الغرض، وهوّ أن السبادات (قرر احبراء تعديل جنري في الموقف المبيثي الذي التزمناً به منذ بداية المبادرة، وهو عدم التنازل عن الأرض والسيادة وفقاً للقرار ٢٤٢). لكن كيف وصل

في اجتماع مجلس الأمن القومي عَنْ أَنَّهُ يُرِيدُ، في كَامِبُ بيفيد اقرار اطآر للسلام يتضمن صيغة لرسم الحدود بين الضفة وغرة وبين إسرائيل، على نحو يقتضي كان كامل يريد التوصل الي

خلاف موضوعي حقاً. غير آنه لم يكن وحده الذي جعل كامل ثائراً ألى الحد الذي وصف رئيسه بانه نام (في فترة بدات كالثعابين ثم صحا ليفاجئنا بمشروع جديد لد يشاور فيه أحدا). فقد أرتبطت حدة موقف كامل بتجاهل السادات له تماما اكثر من ثلاثة أسابيع سعى وزير الخارجية خلالها الي بناء أسس موقف تفاوضي يقوم

لذلك لم يخف كامل أنزعاجه الخارجية وأرسلها اليه قبل أيام على أجتماع مجلس الأمن وجهد متواصل ودراسات متعمقة بشدة. كسالم يخف تأثره لأن السسادات لم يطلب من وزارة الخارجية إعداد المشروع الخاص بإطار السلام على رغم أنه كان معترضًا على فكرته أصلًا. وأكنِه على أي انسان تجاوزه تماما في في احيان كثيرة على مدى القدرة على وضع حدد للاعتبارات الشخصية. والواضح أن كامل، مثله مثل غالي، وبحُلاف سان ووايرمان، لم يكن ممن يقدرون على نلك. فالأرجح أن تجاهل السادات لكامل قبيل التوجه الي كامب بنفيد أثر بشدة على رؤيته

راسخة بأن السادات تجاهله عامداً، ونحى منكرته جانباً، ولم يطلب منه إعداد مستسروع لاطار

السلام لأنه (أراد أن يدخل كامب ديفيد مجرداً متحرراً من اي قيد)،

تفسيس اعتماد السادات على أسامة البار، الذي كنان وكبيل الضارجية المصرية انذاك، في إعداد مشروع اطار السيلام. ويعنى ذلك أن المشكلة لم تكن بين السادات ومعاونيه، او معظمهم، فقط وإنما كانت أيضا في العلاقة وخصوصأ إذا وسعنا الدائرة ولم نقصرها على رجال الخارجية. واصل تأجيج مشاعر كامل حين خاطبه بأسلوب غير لائق عقب

اجتماع مجلس الأمن القومي في ٢ أيلول (سبتمبر)، وأمام أعضاءً كان نلك في مؤتمر كامب ديفيد المجلس. وكنان ذلك حين أقتسرح كامل على السادات البدء، في كامب يبقيد، بموقف أكثر تشيداً. ونترك كامل يروي ما حدث (كانما كان ينتظر منّي كلمة ليطلق شيئا حبيسا في نفسه، فقد شرع يقهقه ضأحكا بطريقة مسرحية تنل على التسفيه، ثم قال بصوت جهوري هز المصيطين به: بقى أنت فأكس نقسسك ديبلومساسي ياسي محمد...). والواضح أن كُمامل لم غير أنُ مطَّاهِر عدم الثقة كانت ينس أبدا هذا الموقف الذي لم

يكن ممكنا حدوث مكله علي الجانب الإسرائيلي أنذاك، وريماً في أي وقت، بسبب وجود تقاليد لِإِدَّارِةً الْخَلَافَاتِ بِينَ الْفَرِقَاءَ النَّيْنِ يصل خلافهم الى حد العداء، فما بالنا بفريق واحد. وفي علاقة تفتقد اى قواعد، وفي أجواء ملاتها الشكوك، كان طبيّعيا أن يضامر هذا أو ذاك من

أعضاء الوفد شعور سلبي، وأن سبود التفكير التامري. وعنَّد هذا الحد، لا يبقى أي خيط يربط عضو الوقد المفاوض برئيسه. وهذا مستوى أعلى بكثير من أي خَــلاف على الموضوع ومن أي شعور بالتحاهل كثلك الذي سيطر على غيالي حين وافق السيادات على صيغة معللة للمشروع الأسياركي لاطار السالام يوم أأ أيلول: الشَّعور بأن الوَفَّدُ كم

ويتننكس غالي أن وايزمان، ومستشار كارتر للأمن القومي بريرنسكي، أوحسيسا له حينً التقاهما مساء اليوم نفسه بأنه أيضًا خارج المباراة النهائسة. ويذكسر أن هذا أراحسه بعض الشَّييء. لكن المثير للانتباء أنَّ وايزمان لم يفكر أبدا أنه كأن لديه متثل هذا الشبعور بالتجاهل والاستبعاد، وبأنه كم مهمل، على رغم أنه عانى ودايان من اسلوب تعامل بيغين معهما.

والواضح أنه، فضلا عن غياب القواعد وشيوع الاضطراب وفقدان الثقة المتباطة، وريما سب نك كان الوقد المصري متوتر الأعصاب عسوماً؛ وإنّ سرحات متفاوتة. وسيقت الإشارة الى ما لاحظه غالى عن عصبية كامل. والواضح أن السبادات بدوره كان عصبيا، حسب ما سجله كامل عما حدث في جلسة لأعضاء الوفد مساء يوم ١٤ أيلول. فهو يروي أنه فوجيء، وكان ذهنه انصرف الى التفكير في أمر ما، بالسادات يصبح: اذاً أفعل إذا كان وزير خارجيتي يظن اني أهبل). ويوضح كامل أنه عاد اليه بعد خروج الجـمـيع: (والغـُضب يسيطر على والشير يتطاير من عسينى وقلت له بصسوت عبَّال: ساترك هذا المنصب بمجسرد عـودتنا الى القاهرة وفي سُبتين

ألى هذا الحد كان مستوى الحوار انحس قبل ثلاثة أيام على انتهاء مؤتمر كامب ديفيد،

لم يكن الخلل في أذارة الخلافيات في الجيانب المصرى مقصورا على ألشاكل بين الرئيس ومعاونيه. كانت هناك مشاكل أخرى ذات طابع ثانوي غالبا، لكنها ذات دلالة على وجود خلل هيكلي في أنماط ادارة المُلافات. وهناك حبالات عدة من هذا النوع نذكر منها ما يتعلق باسلوب معالجة ابراهيم كامل لموضوع تكليف استامية البياز بإعبداد الشروع المصري لاطار السلام في كامب ديفيد. وسيقت الاشارة الي ما اعترى كامل من غضب بسبب تجاهل السادات سنكرة وزارة الخارجية بشان الاستراتيجية المصرية في كامب ديفيد، وتحوله

موشى دايان ويطرس غالى (ا ب) عن فكرة السمعي الي اعسلان

مباديء السلام واتجاهه الي وهنا، يواجه كامل معضلة في التفاوض على اطار للسلام، فوجيء كامل بأن ميل السادات الى تهمشه ارتبط باعتماده على أسامة ألبازفي إعداد مشروع اطار السلام الذي طرحه في بداية مؤتمر كامب سقيد. والملاحظ أن كامل لم ينتقد البار صراحة، بل حاول أن يوحي بأن ما فعله وكيل بن يعض هؤلاء والسعض الأخر ورارة الخارجية لم يؤلمه، بما في نُلكُ عدم تبليغه بأن السادات طلب منه إعداد مشروع بديل لكل ما كان يُفكر فيه الوزير ومساعدوه والمهم، هذا، هو أن السيادات

في الخارجية. ومع ذلك فالواضح أن الصورة التي رسمها كامل، وكذلك غالى، عن تقاسك رجال الخارجية المصرية لم تكن نقيقة. ويرجح أن كامل لم يتوسع في قصة اضطلاع البار بمهمة أرجل السادات، في طُرف كان بالغ الدقية، حرصا منه على عدم خدش الصدورة التي

غُير أن القليل الذي حكى عنه يدل عُلَى أن المُشكلَة لم تُكن محصورة في إدارة العلاقة بين السادات ومساعديه. كانت هناك مشاكل في العبلاقية بين هؤلاء المساعدين، وهذا أمر طبيعي للْغَاية، لأنه كان في امكان الرئيس أن يطلب من أي منهم القسيسام بمهمة يختارها له، قد تؤدي الى أغْسضُسابُ اخسرين أو آثارة استيائهم. وإذا طلب الرئيس من القائم بهذه اللهمة أو تلك ألا ببلغ

أخداً عنها، قليس أمامه إلَّا الإمتثال. ويرجح أن إبراك كنامل لهذه الحقيقة أثر على معالجته للمهمة التي أداها السار بعيدا عن باقي فريق المفاوضين، وجاعت معالجة كامل لها مبحراة. بدأ بابداء استخرابه لوجود الباز في الإسماعيلية في اليوم الذي شهد اجتماع مجلس الأمن القومي فر استراحة الرئيس في الإسماعيلية (٢ أيلول/ سيتمبر) قبيل مؤتمر

كامب ديفيد. ويروي كامل أنه حين وقعفت سيهارته امهام صدخل الإستراحة (لمحت السقير اسامة البارُ بِالْقَرِبِ مِنْ الْمُبِنِّي. ولم أنر سبب وجوده في الإسماعيلية. فقد قسابلتسه امس في الوزارة، ولم مِحْبِرني بشيء. واشرت له بيدي محييا، فرد التحية ثم لم يلبث ان أختفي كالشبيح). وواضح من طريقة كامل في روايته القصبة أنه حرص على إبراز أنه لم يكن على علم بما فعله الباز، على رغم أن الأخير كان في

لقاء صعه قبل يوم واحد من مصادفة الإسماعيلية. وما يسترعي الانتباء أن كامل روى هذه القصية في الفيصل الرابع والثلاثين الذي أَحْسَار له عنوان (تصرفات غريبة وعلامات استفهام). وأضاف كامل، بعد ثلك، أنه طلب من السيادات السيمياح للباز بحضور لجتماع مجلس الامن القسومي. ولم يوضح لماذا طلب ذلك. فلم يكن البار عضوا في المجلس. ويصعب، بطبيعة الحال استنتاج ما إذا كان كامل أراد التاكد من أن البار موجود في الإسماعيلية لمهمة رسمية لا زيارة خاصية. قلم يكن بحاجة الى أن متاكد، ورأى الباز بالقرب من أستراحة الرئيس، فهل كان راغيا في قطع الشك باليقين، ام تصور أنَّ حضور الباز الاجتماع ربماً يكثيف حانبا من مهمته ؟

ولا يوضح كامل كذلك مت وكيف عرف أن السادات كلف البار بإعداد المسروع المصري لإطار لسلام. فسهو لا بنكر إلا أن (السادات لم يكن يسستطيع أن السادات وتحدثا عن مشاكلهما يصوغ بنفسة مشروعه لإطار السُلام. فإلى من يلجاً ؟ احْتار معه، كذلك فعل كل من موشي الرِّدُيسُ السُّاداتُ ٱلْبُارُ لِيـقُـومُ دايان وعيزرا وايزمان مع بيغن ويتضح من كتابيهما أن الخلافات بذلك). وهنا، حسرص كسامل على إَبِرَّازُ أَنْ البِسَارُ كَسَانَ يِتَسُولَى الإسرائيلية، وأنَّ مشاكلهما مع رئيس الوزراء، لم تكن اقل حدة. منصبین، او علی حد تعبیره وَلَكُنْ كَانَ هَنَاكَ تَوْعَانَ مِنْ الفَروقَ: (يعمل بصفتين : الأولى انه وكيل الأول يتسعلق بقواعد ادارة وزارة الضارجية، والثانية أنه مُصَّدِيرِ مَكْتُبُ نَائُبُ الرئيس). الخلافات. فهناك تقاليد إسرائيلية تكونت عسيسر المسارسسة وواضح أن كامل حرص على ذلك الديموقراطية، ولم يتوافر مثلها إما للإيصاء بأن ما فعله السار لا للمصريين. والثاني يتمل بحرص يقلبُل من تماسك رجـــال ورّارة دايان ووايزمان على محساولة الذُّإرجية، في اعتبار أن له صفة تجاوز الاعتبارات الشخصية وما اخرأي غير كونه وكيل هذه الوزارة تنطوى عليه من ميرارات ناحمة في ثُاِت الوقت. وإمسسا لأنه أراد عن طربقة معاملة بيغن لهما، التي التماثُّين عنر للبارِّ، أو كليهما معاً. على رغم حدتها احيانا كانت اكثر لَا لَكُ قَالَ كَامَلَ: ﴿إِنْنَ فَالْرِئْسِ تحضرا مثلما بدت تصرفات الساداأت عهد بهذا العمل الي احد معاويثي الرئاسة الذي تربطه فى الوزيرين الإسرائيليين اقل فجاجة

نفس الوقت صلة قبونة بعيمل

وزارة النَّجَارجية، بل أنَّه كأن أحدً

بيغن وكارتر والسادات بعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد. (رويترذ) أعضاء محموعة العمل التي تخطط لمؤتمر كامب ديفيد في الوزارة). والواضح أنه كان صعباً على كامل اكتشباف أن السادات تجاهله واعتمد على البار. وتزداد صعوبة مثل هذه للواقف في أي سياق تحتل الإعتبارات الشخص مكانا متقدما فيه. وسيقت الأشارة الى دلاثل على المدى الذي بلغسته هذه الاعتبارات في التأثير على

> وعلى النظام السياسي في مصر عموما. لنلك لم يستطع كامل اخفاء تاثره من صوقف البار، على رغم أنه حاول الإيحاء بأنه لم يجد غبارا فيه، واوقعه التوزع بين مشاعره وبين مصاولته التماس عنر للبار في نوع من التناقض، فَفِي الْوِقْتِ الَّذِي تَحِدثُ عَنِ أَنَّهُ لا غبار في تصرف البار، كان يتهم

الجانب المصري في الفاوضات،

السسادأت بانه تجساهل وزارة الخارجية ليحرر نفسه من أي ثوابت. ويعنى ذلك، منطقيا، أن اعتماد السادات على الباز جاء في سياق تحرره من الثوابت الوطنية التي كانت الخارجية تعبر عنها.

ولنترك للقارىء الحكم على مدى سلامة هذا القياس المنطقي، بعد أن ننقل ما كتبه كامل في مجال تبرئة البار من ناحية، ثُمُ بشان اتهام السادات من ناحية فعلى صعيد تبرئة البار، كتب

كامل: (لم أجد غيارا على اسامة الباز في قبول هذه المهمة التي كلفه بها الرئيس السادات في اللحظة الإخسيسرة، والتسرامية بتعليماته بالأحتفاظ بها سرا للوقت المناسب. ومن ناحسيستي، فإنه وإن اغاظني واقلقني التحول الذي حُسدت للسَّادات في اللحظة الأحيرة بملابساته التي اشرت اليها، فقد شعرت بالارتياح عندما علَّمت بانه علهد الى اسمامة كسان مني إلا أن طلبت الكلملة، حاغية الشيروع. فيأنيا أثق في شبعبوره الوطني وفي نكائة وكفاعته. وكنت على يقين بان ما سينتحه قلمه وفكره سيكون مشروعا قويا متماسكا ملتزما بمواقفنا الاستراتيجية).

صغيري اتهاج دايان لسيبغن بانه بمنع الراي المضالف وهذا اتهام امنا على صبعيند اتهاميه شيد القسوة في أي سياق للسادات بانه تجهاهل وزارة الذارجية استعدادا للتفريط، فقد ديموڤراطي، ولا بد أن يشعر من بوجبه البيه بالخبري. ولكن هذا كتب أن السادات (أراد أن تبخل الاتهام لا مسعني أو اثر له في كامب ديفيد مجردا متحررا من آي خارج هذا السياق. قييد ستواء كان ارتباطا بآراء وهذا فارق جسوهري يمكن معاونيه أو فكرهم، أو كان نلك الاستدلال عليه، ايضا، مما يذكره موقفا ثابتا أو هدفا معلنا أو كان دايان في موضع آخر مشيرًا الى خطة عمل او استراتيجية أنه حين كان بيغن يرى رد الفعل مرسومة سلفا... وحتى يدشن هذا الموقف التحرري الجديد قيل على مهاجمته اراء معارضة له (كان يغالب نفسه حين يبدي سفره فليتناسى وزارة الخارجية لُلزيدٌ مِّن التُّسامح. وعنَّدمــا كناًّ وليلق باوراقها ونتاج كنها وفكرها في سلة اللهــمـــلات). نتوصل في نهاية الأمر الى اتفاق إثر موافقة بيغن على رأى لنا، ويقصد كامل بهده الأوراق الاستراتيجية التي أعنتها الوزارة كان يدعن للأمر من دون أن يبدو سأخطا). هل يكفي ذلك لتوضيح لمؤتمر كامب بيفيد، وكان أرسلها الى السادات فتحاهلها ولم بشر الفارق الكبير الذي يظهر أيضا في اسلوب أعضاء الوقد. اليها من قريب أو بعيد، وإنما ولنتوقف اسام هذه العبارة اعتبرها كان لم تكن وكلف الباز

مثلما انتقد كامل وغال

من بعض سلوك يات عدد من

معاوني السادات.

التي نكرها دايان ونتماملها، بإعداد مشروع مصر لاطار السلام تعيد ما سبق أن أوريناه عن لتقديمه في المؤتمر. ادراك كامل وغالي لشاكل العلاقة كان كأمل أكثر حساسية من غسالي بشسان اي تعسد على دور مع السادات، الذي يدل على أن أيا منهما لم يسع جنيا الى فهم وزارة الخارجية لأنه كان هو المسؤول عنها، بينما لم يتحقق مستوقف السسادات على رغم الاختلاف معه. يقول دايان إن حلم غــالى فى تولى هذه (أحدا من اعضاء الوفد لم يُعجِّزُ المسؤولية. ولم يرعم غالي، ابدا، أن رجال الخارجية كانواً دائما عن فهم بيغن حتى عندما كانوا على حق. بل وكان شحاعا حان منزع بين منه). ويحسد ثلك، كست أن (الأداء في وزارة عادة، حين يكون عضو الوف الخارجية كثيرا ما كان متربا من قادرا على التعبير عن رأيه بحدية اللامبالاة والارتجال). أكثرتحضراا

في اطار ديموق راطي، وكان هذا متّاحاً لدأيان أو وايزمان، حتى إذا لم يؤخذ بهذا الراي او حتى إذا كان متجاوزا لصلاحياتهما. وقضلا عن الأثر الهم لاحترام القو اعد المتفق عليها، كأن الجهد الشحيد الذي بنله بيغن دافعا لحصوله على تقدير من اختلف منعنهم. فينكس دايان انه كان حريصا على متابعة كافة التفاصيل والتدقيق فيها (وكان يصفظ عن ظهر قلب كل الصيغ) المقترحة للمعاهدة بين مصر وإسسرائيل. ولم يكن السسادات مستعدا لبذل مثل هذا الجهد في مؤتمر كامب بيفيد أو غيره.

* رئيس تدرير والثــقـــرير الاستراتيجي العربيء. سريبي -ري ** ملخص القصل الثاني في كتاب جنيد للكاتب يصنر قريبا تُمنَّ عنوان اكامب دينيد بعد ٢٠ عاماً ، عن دار ومطابع المستقبل في القاهرة، ومكتبة العارف في بيروت.

Name of the Party of the Party

واختصارها. وتعتنر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بوأسطة الفاكس أو البريد للى أي من مكاتب والحياقه الواردة عناويتها وأرقامها في اسفل منفحة

وتحتفظ والحياة وبحق تنقيح الرسائل

برسائل قرائها

وتنشر منها ما لأ متعمارض وقنوانين النشير وما يحفظ حربة البرأي فسي أن،

ISSUE NO 12976

🖪 قىلل مىصىدر خىلە

السنوى له «الحسيب

النفط الكويني التسد

نامسر الصبياح اقسة

الإجتماع الثلاثي، الذ:

مع وزير النفط والشرو

في السعودية على ا

ووزير النفط في الاعارا

سعف الناصوي. ب

ليلول (سجتمبر) آلج

المسور أن الاتصالات

مالسا بن الكويت

وابوظني تمسنه فده

والموعد ألنهائي، وم

أغرين وكأنت أنساء

وكانات ضد وزير النف

ببجان زنقانة الى الاج

سنهدف التساور

نطورات السوق التفطت

في وسائل دعم الإستعار

ما تم تنفيده من الله

الأفير في فيينا في ث

ونكر محدر في الاا

عقد الاحتساع بتوقد

سنحد في الإسام المقما

وسينوجه الوزيرا

سفد الإستمري

الماندرة شركة ا

الوطنية، السعودية هيا

نركانها في النسركية

والمئة من رأس مال المم

للى تقنير كلفة النساء م

لكثر من ۱۰۰ منيون ريا

لبوز دولاراء وقال عبدالي

القحد المنبر العنام لدال

المصياة، أن إصفالاك ، إن

فلر والعطاريات سيساء

فبرعطية النسويق الذ

للتأخصيسة كسيسيرة لا

عرطة الإنشاج الندي بدؤة

للنسي واضاف ال الشيو

لنسبويق داخل النسب

ولمنازجسها. أذ تم تصب

لمعنتين من إستساج الشب

بَوْلَةُ قَطْرٌ. يُسْتَسْبِسُوا اللي

لتطفأ للتصنير الى دول

لشعاوذ الخليسجي وكح

تنطقة الشرق الأوسط بت

النسطة التسايكية عل د

لْمُنْجَانَهُا في الْمُستِلْقَةُ. كه

المشركة النسطسديو السي ع

تشتخارنتبوه - اجواهند

🗷 ننسكل سسوقى تنطو

أحد المثافذ أثونيسية التي العسكرية الاسسرائيليسة

لنويص تراجع غيمة حساد

في الاعواء الاخيرة مع ال

. لشبز سعرض ،فسا،

ا يغنن فساعليات اليسوء.

المسوح يعموهم

المجلسستان. (المجلسستاني وسانتي و

السرائية، تع أمراحه في المام المنطقة المام المنطقة الم

بلخها مستحديد الخوشسال الإجبو الووه المينها الوه: ٢٠ مليون نواة المدرون المليون نواة

الوالبومية النوسسية أن غي الإوالبومية النوسسية أن غي

للفرد ميسسدن مي إنطاني لمناسب تعجلي « إلى تعريبيت الفاقيا ق

المركة تعمل اسع اليه.

التتوني الشركة المجدد

الميم بعد تجنيزها ب

المحمولية السير المعمولية السع ولاذ

اللجة المستوفق المثان يسستنعس المُلِكُنُّ الْمُنْدُّنِينَ مِن يَسِرُونَ مِن يَسِرُ المُلِكُنُّ المُنْسِعِنُ مُؤلِينًا

الم اسمير الموافق التي توغب غي المجينة فلحسين طائرات الامركية العسن الإبقائم

وأبرمت التشوكات الاد

قصوصاً وأن الشركة إ

المنساع سيضد

أميركا والعرب

السيد المحرر، تحية طيبة،

وفي هذا السياق، يرتبط تفوق

سرائيل بكثرة سياسييها ورجال

الدولة فيها ممن يعلون المطحة

العامة على الشأن الخاص، عكس

الحال في العالم العربي عموما إذ

دایان مشلا، الذی خدم ملاده

في اكثر من مجال ولجه مشاكل

كثيرة مع بيغن. ووصف مواقف

رئيس وزراء بلاده بانها (كانت

أحدانا متطرفة وغدر معقولة).

ولكن لم يخرج الخلاف بينهما،

كنلك بين والرَّمان وبيعن، عن

حدود السياسة. وكانت هناك

قواعد لادارة الخلاف الذي كان

ومستعدا لأحترامها : (لم يناقش

أحد صلاحية بيغن، باعتباره

رئيساً للوزراء ورئيسا لوفد

إســرائيل، في أن يكون صــاحب

الكلمة الأخيرة. غير أن أحدا منا

لم يكن على استعداد للموافقة

على أرائه آلتي تبدو متطرفة

درسلتا

أن الخُلافات بينه، ومعه أعضاء

في الوفد الإسرائيلي، وبين بيغن

كأنت تدار بطريقة أقضل بكثير

مقارنة بالوفد المصري. ولا يُعني

ذلك أنه لم تكن هناك لحظات ساد

يروي دايان أن بيسغن (كسان

يغضب ويرفض أي اقتراح لا

يروق له بدعوى أنه بلحق ضيرا

بِالْغَا بِإِسْرائِيلَ). غير أنهُ حسب

الرواية تفسيها، كأن بيدئ

حريصا على تغيير أسلوبه حين

يتعرض لاحتجاج أو أنتقاد

ويشسيسر الى أنه في إحسدى

ألحلسنات قناطع بينتغن بعض

أعضاء الوفد بربود عنيفة : (فما

وقلت إن هذا الأسلوب بمثل نوعا

من ممارسة الضغط الذي يحول

دون إبداء رأي مخالف، قال بيعن

أنَّ كلماتي فأجاته. ولكنه غَيْر

اسلوبه). ولابد أن نالحظ هذا،

فيها الغضب.

مع نلك تدل رواية دايان على

وغير معقولة من دون نقاش).

كبان دايان مبدركنا للقواعب

بقل مثل هؤلاء.

يحتدم أحياناء

كوني قارئ والصياة، شدني الأستاذ محمود عوض في مساكستب يوم الاثنين الماضي في ١٩/٩/٧، بعنوان دالإرهاب وغطرسة القوة، ما دفعني لاتجرا للرد عليه بكل اسف سائلاً إياه مالي أواك متناقضاً في ما تكتب، تبدأ بالدفاع عن الكراهية للشعب الأسيركي وواجبنا نصوهم المودة والحب والاعتجاب ويلَّى ثلَّك الفرضُ بادعائه أن الحكومة الامتركية تضع على راسها ريشة وتتجاوز وتنتهك حقوق الإنسان كلما ناسبها ذلك واتهامها بالبلطجية بدرجة بولة عظمى.

عــزيزي، مــثلك يجب أن بعلم هل يمكن الوفساق بين المدح والذه. عنف وأ، لا بد لنّا كافراد من وطن مسلم وعربي ان نسستنفر من السيساس الأميركية قولاً وفعلاً، وان نتعامل مع الصبهاينة فردأ وشعبأ وحكومة سواء، لأنه ليس من وجود لحكومة من دون شعب ولا وجود لشعب من دون قــرد. فكيف لنا لا نحتمل ذلك الفترد البسريء مسؤولية ما تجربه قيادته من تسلط وسفح تحن أبضاً ابرياء لكن في الحين نفسه نتحمل عبوبية قياداتناء ولتعلم جميع الشعوب بأن من وصفهم بالغلبة على أمرهم قد

عيسى سيف

■ الاستاذ جهاد الخازن تحية طيبة وبعد،

كل الإستنان لشخ الكريم لأنكم تظهسرون لنأ الحقائق الخفية عن نتانياهو وغيره. والسيد طاهر امين في عسدد الاثنين (١٩٩٨/٩/٧) بطلب عسدم الكتسابة عن نتانياهو ويلح بالكتابة عن قادة العرب فأود ان اجيبه واقول له مكفينا كلاماً على بعضنا ودعنا نواجه الارهابي ألوحيد من خالال قلم جهادً الخازن. وارجو مشكوراً ان تكتب لنا في زاويتك المزيد لأن هذا يضفف من الأمنا. وارجو ان يكون ضيمن سطور كتاباتكم عن حياة نتانياهو غير المشرفة الذي يجتمع فيه

التصبهين والأرهاب. وكما الجندي في المعركة يحمل سلاحه ايضاً الصحافي يدافع بقلمه ونتمنى التوفيق للاستأذ جهاد الخازن وادارة التحرير في «الحياة». وشكراً.

الرياض - المعتصم بالله

جهاد الخازن: نصف قراء زاويتي يطلب ان اكستب عن نتانياهو وحده، ونصفهم يطلب ان اهمله. وإنا احساول أن ارضى النصف يوماً، والنصف الثَّاني يوماً آخر، والله الموفق."

مانديلا

■ مانسلا الثائر... الذي تَأْضُل مِنَ أَجِّلُ مِبَادِئُهُ، فَقَاسِي الكثير في سجون النظام العنصري في بلده. وعندما يصف مأنديلا نتانياهو بصيق النقق والتعصب، فهو يعنى مسا يقسوله، لأنه بعلك الشبرة في الحكم على امثال نتانياهو وغيره من غلاة العنصريين والمتعصبين. كل ما نريد أن تقوله، انه كم هو شُدِاع نلك الشيخ... الشباب الثائر... نطق بكلمة الحق، في الوقت الذي خسرست فسيسة الالسن وعميت القلوب. إنها فعلاً كلمة حق في وجه سلطان جائر، وإلا لما كانت أغضبت التعصب نتانياهو. فتحية لشيخ الناضلين الافريقيين

البحرين - راشد حسن محمد

٩٠ يوماً في تسبيد بعض الديون الخاصة.

في بونّ، نقل عن وزير المال الالماني ثيو

فيغلَّ قُوله أحس إن تعيين شيوعيين في الحكومة الروسية المقبلة بقيادة بريماكوف ولا

يعنى بالضرورة نهاية لعملية الاصلاحات، في

تسايتونغ عن فيغل دان السؤال الحاسم هو ما

الذي ستفعله الحكومة المقطة وما اذا كانت

واشار إلى أن الشيوعيين الاصلاحيين في

وتم تعيين الشبوعي يوري ماسليوكوف

وفي خطوة مصالحة أخرى بين الكرملين

والحيزب الشبيوعي المعارض، وأفق الدوميا

أيضاً على استاد رئاسة البنك المركزي إلى

فيكتور غيراشنكو الذي كأن رئيساً للبنك

نائباً أول لبريماكوف الجُمعة في خطوة أثارت

قلق الحكومات والمستثمرين الغربيين.

بولندا ومنغاريا طبقوا اصلاحات السوق

روسيا ستفي بوعويها».

عُقَّبِ انهِيارِ الكَتَّلَةِ الشَّرقيةِ.

المركزي في العهد السوفياتي.

روسيا. ونقلت صحيفة اسويدويتشا

بريماكوف يتعهدالوفاء بالديون الخارجية

بريماكوف قبل اجتماعه مع معظى الاعلام الروسى (رويترز)

وذكرت الوزارة أن الدولة تفي بالتزاماتها

الأخرى المتعلقة بالديون السيادية. وكانت

حكومة رئيس الوزراء السسابق سيسرغي

تحت وطاة أزمة السيولة النقدية، توقفا منتة

CAREER OPPORTUNITY IN KUWAIT

Alghanim Industries is one of the largest multinational group of companies

in The Middle East. Based in Kuwait, Alghanim is a broadly-based trading

company with marketing, engineering, manufacturing and financial

businesses organised into twenty-plus businesses with 3000 employees.

DIRECTOR OF PERSONNEL

Provide leadership to build and guide an efficient team of HR

Professionals. •Ensure adequate and timely staffing from both local and

expatriate communities. • Manage the planning and implementation of all

staff development and training. • Direct wage and salary program.

Develop and implement bonus programs to ensure both effectiveness

and competitiveness. • Determine that policies and practices are

appropriate and equitably applied. •Co-ordinate the Company's

Manpower Management Planning Program.

The Requirements:

·Bachelor's degree a minimum, MBA preferable. •Fifteen years of

increasingly responsible experience in all aspects of Personal/Human

Resources Management. • Experience in Middle East desired. • Effective

communication skills. • Fluency in both Arabic and English required.

the Compensation:

An attractive expatriate compensation and relocation package

includes a competitive base salary supplemented by a 30% bonus based

on attainment of job objectives, a housing allowance, car subsidy and

annual paid return to country of origin for employee and family with 36

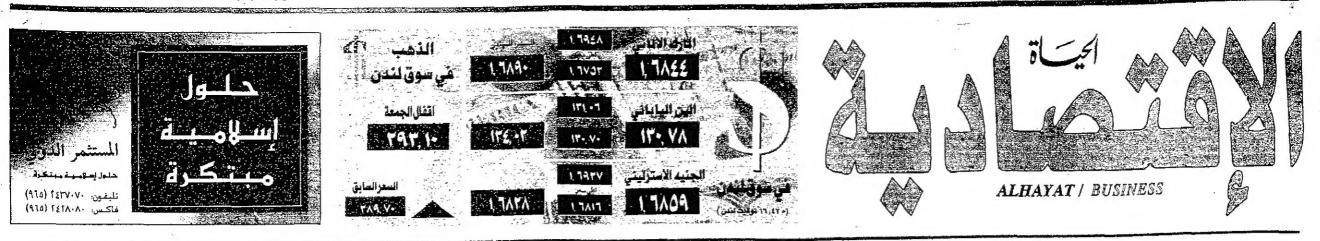
days paid vacation.

To be considered for this position fax your resume in confidence

to: 00 965 4832374 or e-mail: tyoung@alghanim.com

كبريينكو أعلنت في ١٧ أب (اغسطس) الماض

في «نادي باريس» للدول الدائنة.



■ موسكو - رويترز - تعهد رئيس الوزراء

الروسي الجديد يفخيني بريماكوف أمس

السنت بالوفاء بالتزامات روسيا المتعلقة

بالعيون الاجنبية. وقال إن بلاده لن تسمح

ونْقَلْت وكسَّالة والتَّار تاس، للأنباء عن

بريماكوف قوله في اجتماع مع ممثلي وسائل

الاعلام الروسية أن دروسيا لا ترفض الوفاء

بالتزاماتها، سنسند كل بيونناء، وأضاف انه

ديجب ألا يشك أحد في ذلك. إن روسيا ليست

بالدولة التي تشهر افلاسها، وهي لن تفعل ذلك

أبدأ. إن الحكومة الجديدة ستولى هذا الاسر

وكنان مجلس النوآب الروسي (الدومنا)

وافق الجعمة على تعيين ورير الَّضَارجية

السابق بريماكوف رئيساً للوزراء، إثر ازمة

أكد صبحة تقارير تقيد ان روسيا لم تسدد

بعض دفعات فوائد ديونها الستحقة لأعضاء

وجاعت الموافقة عليه بعد بيان لوزارة المال

عناية وهي تسير فعلاً في هذا الاتجام،

مالية أنت إلى عزل الحكومة السابقة.

۱۳۰ بليون دولار

هربتمنروسيا

بين عامي ٩٢ و٩٧

🗆 مونتريال – مجمد خالد

كنديين وروس ان أحد أسباب الأزمة المالية الراهنة في روسيا

يعـــود آلى هروب رأس المال. وأشـــارت الي أن هذه الظاهرة

اتضنت واشكالاً غير مشروعة أو

شسبسه نظامسية، وطاولت بعض

القروض الخارجية التي حصلت

عليها الحكومة الروسية في

الاعوام الأشيرة لتغطية عجر

وذكر الباحثون، في دراسة

مولتها جامعة كالغاري الكنبية

بالتسعاون مع صندوق الرئيس

السوفياتي السابق ميخائيل

غورباتشوف ان عطيات تصدير

رأس المال مستمرة باطراد منذ

١٩٩٢ وبلغ حجمها التراكمي حتى

نهاية العام الماضي نصو ١٣٠

بليون دولار اميركي اي ما يزيد

قليلاً على اجمالي ديون روسيا

استغرق اعدادها عامين ونشرت

أول من امس الى أن الاقتصاد

الروسي خسر في الاعوام الثلاثة

الأخسرة فقط نصوه مسيون

دولار اميركي على شكل رؤوس

أمسوال مسصيدرة الى الضارج،

ونكسرت ان حسجم الاضوال

الهاربة سنوياً (نصو ١٧ بليون

دولار) ناهر اربعة اضعاف

واشسارت الدراسسة، التي

لنفسها بالسقوط في هاوية الافلاس.

وزير النفط الايراني قد ينضم الى الشاورات

الكويت اقترحت عقد الاحتماع النفط

☐ ابوظبي - شفيق الاسدي ☐ لندن - «الحياة»

🗖 قال مصدر خليجي رفيع المستوى لـ والصياة، أن وزير النفط الكويتي الشسيخ سسعبود ناصبر الصبياح اقترح عقد الاجتماع الثلاثي، الذي سيضمه مع وزير النفط والشروة المعسية في السحوبية على النعيسي ووزير النفط في الامآرات عبيد بن سيف الناصري، بين ١٩ و٢٣ ايلولَ (سبتمبر) الجاري. وقال المصدر أن الاتصالات الحارية حساليسا بين الكويت والرياض والموعد النهائي، وما اذا كأن الاجتماع سيضم وزراء نفط أخرين. وكأنت أنباء تربيت عن امكانات ضم وزير النفط الايراني بيجان رُنقانة الى الاجتماع الذي بستهدف والتشاور في أخر تطورات السوق النفطية وألبحث في وسائل دعم الاسعار ومراجعة ميًّا تم تعفيده من اتفاق اوبك الاحْير في فيينا في شان حفض

ونكر مصدر في الإمارات وان عقد الاجتماع بتوقف على ما سيستجد في الأيام المقبلة. وسيتوجبه الوزير الناصري

«الحمياة» إن دول «اوبك» تنظر بقلق الى النطورات الأخسرة في أسيا واست فحال الازمة الاقتصادية في اليابان وامتدادها الى اميركا اللاتينية لكنها اكنت بالمقابل وجود عوامل مشجعة على حدوث ارتفاع مهم في سبعة ملايين طن.

وقال الوزير االناصري لـ

(رويترن)

انتاجي، اذا حنث، سيُتَخذ في ضوء سقف الاسعار وفي ضوء الترام دول المنظمسة القرارات السابقة في هذا الشان.

المضرون الاستسراتيجي في الولايات المتحدة الاميركية بنحو ولم تستبعد المصادر ان ترتفع استعار البرميل الى ١٧ دولاراً، كما توقع وزير النفط الكويتي، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال مصدر نقطي خليجي: «سيكون امام مؤتمر اوبك القبل، الذي سيعقد في فيينا في ٢٥ تشرين الثاني، مراجعة معدلات الانتاج، لكنة أكد أن أي خفض

ويشار الى ان الوكالة الدولمة للطاقة اعانت النظر في تقديراتها للطلب الدولي على النفط سنة ١٩٩٨ واعتبرت انه سيكون في حدود ٥ . ٧٤ مليون برميل يومياً.

الاسعار من ابرزها انخفاض

الرئيس الحالي لمنظمة واوبكء الي سنغ افورة اليوم للاشتراك في المؤتمر النفطي الدولي الرابع عشر الذي سيعقد غدا الاثنين حتى الساس عشر من الشهر

«الحياة» إنه سيجري مشاورات واتصالات مكثفة مع وزراء النفط والطاقة ومع رؤساء الشركات النفطية الكبرى الذين سيحضرون المؤتمر. وسيتحدث عن «امدادات دول اوبك الى دول چنوب شرقى أَسْيِا والبِأُسِيْفَيْكِي فَي ضُوَّمُ الازمة الاقتصابية التي تمر بها

التصنيع الوطنية السعودية

🗆 الرياض -سبعد الإستمرى

🛍 اشترت «شركة التصنيع الوطنية، السعوبية حصة احد شركائها في «الشركة الوطنية لصناعة البطاريات، والبالغة، ٤ في المثة، وبذلك أصبحت تملك ٨٠ فيّ المُثَّة من رأس مال «البطاريات» التى تقدر كلفة إنشاء مصنعها باکثر من ۱۰۰ ملیون ریال (۲۹٫۶ مليون دولار). وقال عبدالله سعود للحم المحسر العنام ليرالشنزكية الوطنية لصناعة البطاريات، لـ والحياة، أن إمتلاك والتصنيع الوطنية، للنسبة الكبيرة من رأس مال دالبطاريات، سيساعد بشكل كبير عملية التسويق التي تعتبر ذات أهمية كبيرة للأسركة خصوصاً وأن الشركة في بداية مرحلة الإنتاج الذي بدا في العام الماضي. واضاف انّ الشركة بدات التسويق داخل السعوبية وخسارجسها، اذ تم تصمدير أول شحنتين من إنتاج الشركة الى بولة قطر، مشبيراً إلى أن هناك اتَّجاها للتصدير الى دول عجلس التعاون الخليجي وكذلك الي منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة وتبحث الشركة عن مموزعين

ترفع حصتها في 'الوطنية للبطاريات'

لْنَتْجَاتِهَا في الْمُنطقة. كما تَنُوي الشركة التصدير الى مختلف

وتبلغ الطاقية التصيم المسنع الشسركة نصف مليون

بطارية سنويأ، ولدى الشركة إتجساه الني زيادة هذه الطاقسة. وتنتج الشركة حاليا ٢٠ صنفا من البطاريات، ومن المقرر زيادتها الي وأوضح أن الشبركية صيميت المصنع لإنتاج أكشرمن نصف

مليسون بطارية للسسيسارات ونصو ١٠٠ الف بطارية للأغراض الصناعية سنويا، علما ان حجم السوق السعونية من البطاريات نحو ٢,٥ مليون بطارية. وتوقع أن تبلغ مبيعات الشركة هذه السنة أكثر من ١٠٠ الف

بطارية، وفي السنة المقطلة ٣٠٠ ألف بطارية في ظل وجود أكثر من ٧٠ نوعــا من البطاريات في الاستواق السعوبية، وفي ظلَّ المنافسة القوية التي تشهدها الشركة حالياً.

ونكر أن الشركة الوطنية للتشغيل والخدمات الصناعية المصنوبة، (خسمات)، احسدي شركات دالتصنيع الوطنية، هي التي تتولى عملية التسويق وتم افتتاح ثلاثة فروع للتسويق في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، وهناك خطط لزيادة عدد هذه الفروع في السعودية.

طائرات الهليوكوبتر

المتعددة المهام من

طراز ۱۱ي.ايـه ا –

٣٢٠ء التي يملكها

سيسلاح الجيسو

الروماني. ويرغب الجانبان

في تخول الشاريع التي تنفيذها نول

أوروبية وأخرى في

■ قىالت مىمسائر مائونة في للمشاركين في المحفظة الذي عُقد الإساسي.

حلقة موسعة في الكويت تناقش

اقتراحات الإستراتيجية الموحدة التنمية الصنَّاعية في دول مجلس التعاون، وتقويم الإستراتيجية ومسلاحظات دول المجلس حسول من الجهات الحكومية والقطاع

■ الرياض - «الحياة» - تعقد للإستشارات الصناعية تتضمن البوم في الكويت حلقة النقاش الموسعة للبحث في الإستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي في ظل المتغيرات العالمية.

اعسبتها منظمسة الخليج

البنك الاسلامي للتنمية يمول شراء

اخــيــرا على هامش الدورة ١٨٠ لجلس المدرين التنفينين.

[] اكسفورد – رن*ده تقي الدين*

علمت والحياقة أن من المتوقع

أن يلتقى وزير النفط المكسيكي

اويس تيليز ونظيره السعودي علي

النعيمي قريبأ لاجراء محانثات

تتناول التطورات في السوق النفطية. وقالت مصادر مطلعة أن المكسيك

ترغب في أن يتم اللقاء في الكسيك.

وأضافت: «أن لأ شيء تقرر بعد في شان المكان والزمان لكن اللقاء

مطروح في اطار الاتفاق بين

الوزيرين على الاست مرار في

التشاور في شأن السوق النفطية. وكانت معلومات صحافية تربدت

عن عقد مثل هذا اللقاء الاسبوع

القبل في هيدوستن على هامش مؤتمر الطاقة الدولي إلا أن الوزير

النعبيمي لن يصفّ ر المؤتمر رسيتراس الوفد السعودي الى

المؤتمر وكيل وزارة النفط السعوبية

الأمير عبدالعزيز بن سلمان الذي

سيصل الى هيوستن غداً الانتين.

ويُنكس أن دمحفظة البنوك الاسلامية، صندوق التماني يتولى البنك ادارته، ويشارك فيه ٢٠ مصرفاً ومؤسسة مالية

اسلامية. واعتمدت المحفظة ١٦٢ عملية لصالح ١٨ بولة بلغت قيمتها ١٨٨٥ مليــون دولار، ويمكن للمحفظة طرح اصدارات بمبلغ لا يتجاوز عشرة اضعاف الاصدار

استراتيجية التنمية الصناعية في الخليج

وتنظم الحلقة الهدئة العامة

العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للإستشارات الصناعية وستناقش الحلقة وثيقة

للصناعة في الكويت والاسانة

وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

طائرة للخطوط الجوية الماليزية □ جدة - عمر جستنية

البنك الاسلامي للتنمية أن قرار الموافقة على قيام محفظة البنوك الاسلامية، بتمويل شراء طائرة حديثة لنقل الركاب بقيمة ١٠٠ مليسون دولار امسيسركني لحسالح والخطوط الجسوية المأليسزية بطريقة الايجار الذي ينتهي بالتملك بعد عشر سنوات اتخذ في اجتماعات اللجنة التنفينية

الخاص اضافة الى وكلاء وزارات

الصناعة في الخليج.

السوفياتية الى

في دول المجلس في طل النظام الجحيد للتجارة العالمية، الإستراثيجية الحالية للتنمية الصناعية. ويتوقع اشتراك اكثر من ٢٥٠ شخصية في هذه الحلقة

التزامات خدمة الدين الخارجي لروسيا. ولم توجه الدراسة الاتهام الى جهة بعينها، وذكرت ان نحو ثلث رأس المال الهارب يتم نقله الى الخارج بطرق غير مشروعة ونسبة ٧٧ في المئة تصدر بطرق شبه نظامية.

هناك ما لا يقل عن ١٠٠ طائرة مسيغ ٢١

بيس، لدى دول صحيقة لحلف شمال

ويثت شركة «ايه اي» خطي انتاج وتجميع نهائي في مصانعها في باكاو قادرين على التعامل مع ۲۰ طائرة في آن، على ان يتم اكمال بناء المائرة على الله المائرية

وأنهت حستى الأن تسليم نحو ٦٠ طائرة

الجانب الأسرائيلي لتطوير بعض طائراتها، في حين لم تحرز الفاوضات مع اليوبيا اي

تقدم حتى الأن، على خلاف منا أشيع عن

اتفاق تم التوصل اليه لتطوير عشر طائرات

الاسرائيلية، مع شركة «ايليبيت» للاستحواذ

على سيوق مائرات دميغ ٢١ه. وطورت

الشركة الأولى نمونجأ أطلقت عليه مميغ ٢١

- ٢٠٠٠ وقامت بتنفيذ عقود لسلاحي الجو

الكمبودي والزامبي لتحديث طائراتهما من هذا الطراز

مجمع مميِّكويان» الروسي منافساً قوياً تعجز

الشركتان الاسرائيليتان عن مجاراتهما. مما

اضطرفا الى النخول في مشاريع مشتركة

على غرار مشروع داية.اي، سيما وان رخص السلاح الروسي يلغي الحاجة في أحيان كثيرة إلى تطوير الانظمة المتقادمة، في وقت

تجهد صناعة السلاح الاسرائيلية لاستخدام

نحو ١٠٠ ألف فني وخبير روسي عاجروا

البها مع فتع بأبّ الهجرة امام اليهود

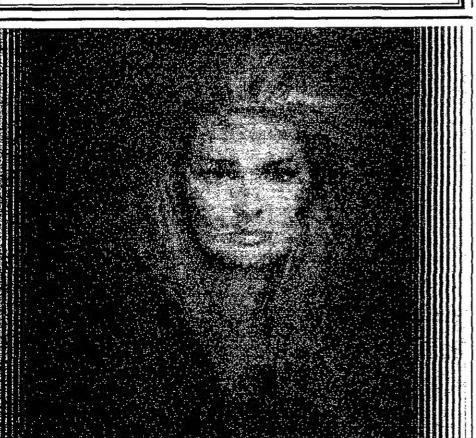
وتشكل الشركات الغربية بالإضافة الى

وتتثافس شمركة مصناعمة الطائرات

وباشمرت كرواتينا اجراء محادثات مع

«لانسر ٣، للقوات الرومانية.

اثيوبية.



POUR HOMME

١٥ بليون دولار. . . قيمة تحديث طائرات صُنعت في الحقبة السوفياتية

🛘 فارنبره – ابراهیم خیاط

🔳 تشكل سوق تطوير طائرات دميغ، احد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستنفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها.

وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقودأ عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير اسلحتها الجبوية وتحديث طائراتها السوفياتية والاميركية الصنع لإبقائها في الخدمة حثى

وشمهد معرض وفارنبره - ٩٨ الذي يضتم فاعلياته اليوم، عرض أول ما أردً ولانسر - ٢، وهي شرة تعاون بين اتحاد «ايروستار» الروماني وشركة «ايلبيت» الاسرائيلية، تم ابرامه في ٢٤ اب (اغسطس) ١٩٩٥ لتحديث ١١٠ طائرات وميغ ٢١، يملكها سلاح ألجو الروماني وفق معايير حلف شمال الاطاسي ضمن معفقة تصل قيمتها الى ٣٤٥ مليون دولار.

وأبرمت المؤسستان في ١٦ أذار (مارس) الماضي، لمناسبة تصاور طراز ولانسر ، ألف رحلة تجريبية، اتفاقاً ثم بموجبه تشكيل شركة تصمل اسم «ايه.أي» يملك الاتصاد الروماني ٥٥ في المنة منها مقابل ٤٥ في المنة المشركة الاسرائيلية

وتتولى الشركة الجديدة ادارة مشروع تصديث طائرات مميغ – ٢١»، التي يطلق عليهم بعد تجهيزها محركات وأجهزة الكثرونية جديدة اسم ولانسره اضافة الى ادارة مشروع ثان يستمر حتى سنة ٢٠٠١ ويكلف ١٠٠ مليون دولار لتطوير اسراب

٢٠٣٠ طائرة، في حان منجت موسکو ترضيصاً للهند لبناء ۲۲۰ طائرة من هذا الطراز في مصائع دهندوس ايرونويتكس، في تأسسيك فمي ولاية اسيا وافريقيا لتحبيث طائراتها السوفياتية الصنع، إلا أن الهدف الرئيسي للمشروع

وانتهت الهند من بناء طائراتها عام ١٩٨٧، أما الصمين فهي تواصل بناء هذأ الطراز، لكن ضعن تصميم جديد مشابه يطلق عليه وأف - ٧، ويصدر الى دول عدة من بينها أيران وباكستان.

وتسمح عملية تحديث معدات القتال الالكترونية، من شاشات عرض رقمية ورادارات شادرة على التسعامل مع أهداف عدة وأنظمة قشال قادرة على مواجهة التشويش، بالإضافة الى تغيير المحرك وتحسين انسيابية الهيكل، بإمالة عمر المقاتلة وميغ ٢١ بيس، وضعان بأوغها ٨٠ في المئة من الامكانات القتالية لطائرة واف -

ويعتبر الحل الأقضل والأرخص لوزارات الدفساع في دول عدة في أسسيا وأوروبا وانريتيا عاجزة عن تسديد كلفة شراء طائرات حربية حديثة.

وتبلغ كافة تطوير طائرة ميغ ٢١ بيس، ثلاثة ملايين دولار. وقالت مصادر في انصاء دايروستار، أن سوق تحديث هذا الطراز لا تقل عن ١,٥ بليون دولار مشيرة الى ان

الجديد ببقى تطوير طائرات «ميغ ٢١

وكانت طائرة دميغ - ٢١، صُممت في البداية لتكون طائرة اعتراضية تعمل ف الظروف المناخية العادية. وبدأ انتاج الجيلُ الأول الذي تبين انه كان ذا تسليح مذخفض

طائرة لا يزال الكثير منها يعمل في الأسلحة الجوية لدول عربية. وعام ١٩٧٢ بدأ انتاج الجيل الثالث والأخير من طائرة وميغ - ٢١ء وهو الطراز

تجهيزاته الالكترونية المتقدمة. ويصل عدد طائرات دميغ ٢٢ بيس، التي

ومدى قصير، عام ١٩٥٨ وجرى بعد ذلك ترسيم ميكل الطائرة وزيادة تسليحها ومداها في عملية تطوير مختلفة اسفرت عام ١٩٦٢ عن تطوير الجديل الشاني وهو طائرة «ميغ ۲۱ بي.اف.ام.اي». وانتج من هذين الطرازين نصو ١٠ الاف

دميغ ٢١ بيس، الذي يتميز بضفة وزنه وتصميم أقوى وأكثر أنسيابية بالإضافة الي

انتجت بين عامى ١٩٧٢ و١٩٧٤ في مصانع

الفرتك

الفرنسي

14,04

PATO, 1

12,44

15,74

Yook.

القرتسي

.1.59

TT. 17

, 111.

YEEA

الياباني

۲۰,۳

TEY, Y

TE . 1

11,00

الياباني

.. 144

, - 171

1,7X 1,07 1,77 1,00 1,07 1,10 1,00 1,7V

(1994/1997)

4/4 4/1-

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

4V/1/7 | TY,A.

47/1/4 77,20

Y2.4.

التاريخ

97/11/17

اسعار صرف عملات متفرقة 🖈

9/1

٤.

17- 44

, TAOV

1,1774

۸۵۸,۸۵۸

9, 5404

Y. Y. 07

147,70

1747 1447 1744 TYFE

1-54 1-57 1-TV 1-57 1-TS

£710 £740 £7.0 £72. £120

£15.A.

* نمعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٢. بعد. الظهر

4/4

ادنی مستوی ۹۸/۹۳

التاريخ

370.44

Ach. Ac

9, 8409

Y . Y . O'S

الإلائي

. 2900

اسعار صرف اللولار و الجنية الاستركيني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المعددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

الإلماني

TOIA

OTTO

44,44

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسي

الإسترلعني

,0177

1.777

1,116

,7504

D. YTY

1,141

الاسترليني

PA, . YY

1.OTTA

Y.YYEO

7,77 7,79

0, 14 0,0. 1,TV 1,TO V,TO V

0, V0 | 0,0. | 7,TV | 7,T0 | Y,07 | Y,17

T, 27 | T, 20 | T, 22 | T, TA | T, 22 | T, TA

1/1

۱۹۹۸ (تسلیم فوري)

1/A 1/1-

1.44 1.44 1.14.0 1.4. 1.14

1/1

14.4

0.11

نحاس (بولار) ۱۲۱۱ ۱۲۸۲ ۱۲۷۱ ۱۸۶۱ ۱۲۵۷

1/1-

12,70 12,20 12,7.

0,0 ...

1.0,14 1.7,41 1.7,.7 1.7,40

0.17 1.71 1.00 1.07

الفائدة بين الصارف البريطانية أي عرا

1/11

17,00 17,00

15,10 17,50

ه سنوات

£7£. £77. £17. £.4.

444.50

T,00 T,10 T,01 T,17 T,19 T,10 T,17 T,TA

المعادن التميئة دولار ـ اونصة ا *

YA0.2.

1/4:

2770

9/1

17.00

17.70

سورية

وئ*س* لجزائر

4/4

17.00

0,5.75

النفط دولار - برميل ا * تستوتسيد الاون راعتوبر ، ١٩٩٠

لومنيوم (بولار) ١٣٤٤ ١٣٤١ ٥٠٠٧١ ١٣٩١ ١٣٠٠ ١٣٧٠ ١٣٦٩ ١٣٦٥ ١١٤١ ١١١٥

1/11

7,77 7,70 V,07

الاميركي

. 4.21

T.Vo.

7,777

T,779

TOLV

T. E-1

الاميركي

1,7454

0.70Y.

1.YAE

البينار الكويتي

الريال السعودي

السنار البحريني

الريال العماني

الريال القطري

للبرة اللينانية

الحنيه المصري

المينار الارتبي الدينار العراقي

العملة

الجئيه الاسترليني

الدولار العدركي

الين الداباشي المارك الإلماشي المورثك المرتشي

الغرنك السويسري

الإجل

لشهر ولحد

لَـُ ٣ أشهر

ك ٦ اشتهر

النولار الاميركي

المارك الالماني

نمن

فضنة

الفرنك الفرنسى

الفرنك السويسري

747,70

0,00

الحنيه الاسترليني

نرهم الإمارات

السويسري

1,011

,4774

7.47.

1.17.1

1.2.3.

APYS,

القرنك

السويسري

45,71

1.114

£, + AT

9,57 0,41

(1994/199T)

7VT. 2 .

قد پری بعد

قد بری تزامن انعقاد دارین ابو دو تفاقم الازمة

للب نولي نسوان لاي.

بهني بلورة ،الحياد الإي

الإنتياز - وهو قنصد

طربية والجنوبية - ص

السكري والأمني بين الق

للهاج طريق في «البد

يل احركة. عدد الأنحساد.

ولتنة على منال عَالِم تَالِيُّ

لَوْ الشَّرُونَ. إلى الرَّحْمَةُ بركتُمُ

سيوه نظاما ومشالأه البحق

الركرية الإستصابية

التنزاكية العلمية. أي وأيا

ر أبيل المديح والشحسين و:

لتلكيبة الجنيدة، على 1

وارتفعا. وحماية شذا الإحد تنفاعزالة ترسيخ للسبيط

يأظيرني الصقد الكول من

للالثالثية. وقوامها العداء

السعبوبة الإحتصاعية،

£ سلسات داخلية تفتقد ال

ترعية ها حسبته أصحار

وترتبت على ترسسيخ

المنصابية هي بعنزلة ال

الموقباني وعن الأزمة الروب

معوب وسر رو الطبقات: المتسلطة إلى عراة

اطد

والإستماعي والإداري

صندوق النقد الدولي على استعداد لساعدة دول أميركا اللاتينية لحماية اقتصاداتها

واشنطن - رويترز - أبدى صندوق النقد الدولي استعداده لإغراض البرازيل ودول أخرى في أميركا اللاتينية إذا كانت بحاجة لذلك لحساية اقتصاداتها من ازمة مالية كتلك التي تعصف بنسيا. إلا أن صندوق النقد أكد أول من أمس أن لا البرازيل ولا دول أخرى في المنطقة طلبت الحصول على قروض طارنة للدفاع عن عملاتها الحفاظ على مسار اقتصادها في الوقت الذي تمتد فيه اضطرابات السوق من أسيا وروسيا إلى أميركا اللاتينية.

وقال ميشيل كامديسو المدير العام في صندوق النقد إن الصندوق مستعد التعزيز دعمه المالي وتوسيعه ليشمل دولاً في أميركا اللاتينية

وجاء هذا العرض على رغم التحنيرات المتكررة من أن أموال الصندوق توشك على النقاد بعد القروض الضخمة التي قدمها لآسيا

وروسية. واهترت أسواق أميركا اللاتينية نتيجة المشاكل المالية التي تجتاح أماكن أخرى من العالم مما أثار تكهنات بأن البرازيل وهي أكبر اقتصاد في النطقة قد تسعى للحصول على ٢٠ أو ٣٠ بليون دولار من صندوق النَّقد الدولي. وقال ستانلي فيشر نائب كامديسو للصحافيين أن الصندوق يجري وقال ستانلي فيشر نائب كامديسو الصحافيين أن الصندوق يجري

التحمالات مكثثة مع صناع السياسة في البرازيل، وأنه مستعد لتقديم مساعدة أن احتاج الأمر. لكنه أوضح أن الحكومة البرازيلية لم تطلب

وفر المستثمرون من أسواق البرازيل خشية أن تجتاح أميركا اللاتينية تلك الأزمة الاقتصادية التي بدأت في أسيا منذ عام. وفي محاولة للحد من هروب رأس المال رقعت البرازيل أسعار الذائدة إلى ٥٠ في المئة هذا الأسبوع، وأعلنت الحكومة أيضاً عن برنامج جديد لتقليص الانفاق.

تنادي باريس للحكومات الدائنة يبحث إعادة جدولة ديون أندونيسيا الشهر الجارى

🗞 جاكرتا – رويترز – أعرب مسؤول كبير في مندوق النقد الدولي أمس عن امله في أن ينكن نادي باريس الحكومات الدائنة من أتمام اتفاق لإعادة جدولة ديون أندونيسيا خلال اجتماع يعقد في وقت الحق من الشهر الجاري. وتسعى أندونيسيا لإعادة جدولة دين سيادي حجمه نحو ٤٥ بليون دولار، وأعلنت الشهر

الماضي عن بدنها في إعادة جدولة ١.٢٥ بليون تولار من أصل الدين. وتجيء إعادة جدولة ديون

نادي باريس في اطار برنامج انقاذ وضعه صندوق النقد منذ

وقال هيوبرت نيس مدير الصندوق لآسيا والمحيط الهادئ في تصريحات لتلفزيون درويترزه: «هناك تفاصيل كثيرة ينبغي تسويتها. واعتقد أنه مع توافر حسن النية وللرونة من الجانبين فمن المكن التوصل لاتفاق شامل في اجتماع وأحد، ومن المقرر أن يعقد نادي باريس اجتماعه يومي ٢٢ و ٢٣ أيلول (سبتمبر). وسيمثل اندونيسياً في المحادثات وزير المال بامبانغ

واشنطن تفرض قيودا على الواردات الصينية العبأة في صناديق خشبية

المعباة في صناديق من الخشب غير المعالج والتي يمكن أن تنقل نوعاً. من الخنافس يفسد الأشجار.

وتسري القيود بالكامل في غضون ٩٠ يوماً، وهي تستهدف القضاء على الخنفساء الآسيوية التي يمكنها أتلاف أشجار الخشب الصلب

والفابات ولا يعرف لها أعداء طبيعيون. وقِالت وزارة الزراعة أول من أمس إن تلك الخنفساء رصدت في ٦٦ موقعاً في الولايات المتحدة معظمها حول مخازن الواردات وجميعها خرجت من يرقآت تعيش في عبوات خشبية جاّت من الصبين. ونظراً لانتشار الخنفساء في منطقتين حضريتين في الولايات المتحدة هما منطقة مدينة نيويورك عام ١٩٩٦ ومنطقة شيكاغو هذه السنة تقرر

اجراء حجر صحى وقطع منات من اشجار الخشب الصلب. وقال غليكمان إن ما بين ربع ونصف صادرات الصين السنوية للولايات المتحدة والتي تبلغ قيعتها ٦٢ بليون دولار تعبا في صنائيق خشبية وستخضع للقيود الأميركية. لكنه اضاف انه إذا اتخذت الصين الخطوات الملائمة، فإن هذه الخطوة لن تؤثر في صائراتها. وجاء في بيان أصدرته جماعات حماية البيئة غرينبيس وأميركان

لاندز ووايلد لايف سوسايتي وغيرها: «الحل البيئي السليم الوحيد هو حظر كل الواردات المعباة في صناديق من الخشب غير المعالج». وقالت الجماعات أن المائة الكيماوية المستخدمة في تطهير صناديق التعبئة الخشبية وهي مادة بروميد الميثيل تسبب هي نفسها مشاكل

سعرسلة نفط فنزويلا يقفزاك سنتأفى أسبوع

➡ كراكاس - رويترز - قالت وزارة الطاقة والمناجم في فنزويلا إن متوسط سعر سلة خامات نفط فنزويلا ومنتجات تكريره زاد ٤١ سنتأ خلال الاسبوع المنتهي في ١١ من أيلول (سبتمبر). وقالت الورزارة إن متوسط سعر السلة بلغ ٦٢ . ١٠ دولار للبرميل ارتفاعاً من ٢٦. ١٠ دولار قبل تلك بأسبوع.

غاماً من ٢١. ١٠ دولار قبل بنك بسبوح. وقالت الوزارة في تقريرها إن متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في المناسبة الوزارة في تقريرها إن المتوسط سعر السلة بلغ حتى الآن في أيلول (سبتمبر) ١٠,٤٤ دولار بالمقارنة مع ١٠,١٧ دولار للبرميل في (اغسطس) و٥٥ . ١٠ دولار في تموز (يوليو) و٧٢ . ٩ دولار في حزيرأن

وجاء في التقرير أن متوسط سعر السلة بلغ حتى الآن هذه السنة ١١٠٠٦ نولاًر للبرميل بالمقارنة مع ١٦،٣٢ نولاًر عام ١٩٩٧ و١٨.٣٩ دولار عام ١٩٩٦.

اليمن: تأسيس اتحاد لشركات التأمين

♦صنعاء - «الحياة» - اعلن في العاصمة اليمنية تأسيس الاتحاد البمنى لشركات التامين ويضم عشر شركات بينها واجدة حكومية. وقَّال نائب رئيس الاتحاد طارق عبدالواسع هاثل لـ «الحياة» إن الاتحاد يهدف إلى توحيد جهود الشركات وتحسين ادائها وتبادل الخبرات وانجاز وثائق تأمين موحدة، وعقد المؤتمرات والندوات الزيادة

عني التحديدي. وأضاف أن أقساط السوق اليمنية خلال العام الماضي بلغت ٢.٢ بليون ريال (نحو ٢٠ مليون دولار). وتوقع ان يزيد المعدل بنسبة ١٠ في المنة السنة الجارية.

ومن أبرز شركات التأمين في اليمن «المتحدة التأمين» و«مأرب التأمين» التي يراس مجلس إدارتها رئيس الاتحاد اليعني للتامين السيد على محمد ماشم، فضلاً عن شركات آخرى منها «اليمنية للتامين وإعادة التامين، وهي شرَّكة تملكها الحكومة.

للترويج للشركات المطروحة في

وتعالم شركات التأمين في اليمن جميع أنواع المخاطر، وتشمل مجالاتها ألتأمين البحري والسيارات والحريق ومصافى وأعمال النفط والأعمال الهندسية والتأمين على الحياة.

البنك المغربي للتجارة الخارجية "سيفتتح فرعاً اقليمياً في بكين قبل نهاية ٩٨

🗖 مراكش - محمد الشرقي

■ قال رئيس «البنك المغربي للتجارة الدّارجية، عثمان بن جلون لـ «الحياة» ان ألمصرف سيفتتح فرعاً اقليمياً في بكين قبل نهاية السنة الجارية.

واشار الى أن اتصالات تجرى مع الجهات لصينية الرسمية لهذا الغرض، وانه بيمكن الانتهاء من كافة الإجراءات وافتتاح فرع المصرف قبل نهاية السنة، واعتبر أن السلطات الصينية تؤيد المشروع المغربي وان الإجراءات تسير في شكل طبيعي وسيغطى فرع بكين كافة دول شرقٌ وجنوب أسياً. خصوصا الصيئ واليابان وكوريا الجذوبية وهونغ

وقسال بن جلون، الذي يراس في الوقت نفسسه اتحاد المصارف المغربية، أن تواجد المغربي للتجارة الضارجية، في اسيا من شائه رفع حجم التجارة والمبادلات المغرَّبية في القرن الـ ٢١. أذ أنها (الصين) سوف تضم مثات ملايين المستهلكين، وتعتبر الصين ثالث رُبون تجاري للصغرب في أسيا بعد الهذَّ

ويرغب المصرف الاستفادة من توسع الاستثمارات الأسيُّويَّة في المُفربِ ولعبِ دورَ الوسيط المالي في بعض المشاريع الأسيبوية الكبرى ومنها مشروع جموعة «دايووء الكورية الجنوبية التي تستثمر ٠٠٠ مليون دولار لانشاء مركزين لتصنيع السيارات والمعدات الالكترونية جنوب الدار البييضاء. كصا سعى المصرف الى تطوير تجارة المفرب مع الصين وافادة الشركات المحلية من التكنولوجيا الصينية

من جهة لضرى وصف بن جلون تراجع حصة جموعة «نوموراً» اليابانية في رأس مال «المغربي للتَّحِارَة الخَارَجِيَة، من ١١ الى ٨ في المئة بانه عملياً بيع طبيعية لجني الارباح. ُوكانت دنومورا، باعَّت جـزءاً من اسـهـمـهـا في

المصرف الي دهونغ كونغ كوربوريشن بنك، فرع لندن وحصلت المجموعة اليابانية على ارباح من مخولها سوق المغرب بلغت نحو ٣٠ مليون دولار. ولا يبدو المصرف المغربي قلقاً من الهزات المالية التي تعصف ببعض الاسواقّ الآسيوية، وربما توقّع أنتقال بعض المستثمرين الاجائب الى المغرب في اطار عطية تنويع الاسواق. وقد حققت بورصاً المغرب، على رغم الهزّات العالمية، زيادة في المؤسر منذ مطلع السنة الجارية فاقت ٣٠ في المئة.

وقال بن جلون أن قرار فتح فرع الصين تقرر منذ وقت بعيد، وأن تواجد المصرف في بكين يمكن أن يساعد في جلب استثمارات وتمويلات اسبوية الى سوق المغرب الناشية. واعتبر أن الانفتاح الخارجي ضرورة تمليها شروط عولة الاقتصاد وتوسع الاسواق الدولية وزيادة المنافسة المالية.

ويلعب المغربي للتحارة الخبارحسة، دوراً في معالجية ديون للغرب في السوق الدولية عبر تحالفاته إلمالية. وكان مصرف مكوميرتز بنك، الالماني الذي يملك حصة ١٠ في المئة في رأس مال المصرف المغربي قام مطلع السنة الجارية بادارة عملية شراء ٢٠٠ مليون دولار في سوق لندن وتصويلها لشراء

بيون قديمة لفائدة منادي باريس، وينتظِّر أن يقود والمغَّربيُّ للتَّجارة الخارجية، مع اطراف اوروبية واسيركية عملية مشابهة قريباً وتتعلق بنحو ٣٠٠ مليون دولار لمعالجة بيون قديمة متعاقد عليها بقائدة عالية في الثمانينات.

ويعتبر «المغربي للتجارة الخارجية، اكبر قطاع خاص، وكان تم تخصيصه قبل ثلاثة اعوام وبلغت ارباحه الصافية العام الماضي ٤٣,٤ مليون بولار، ويتجاوز حجم نشاطه ٤ بلايين دولار فيما تقدر ودائعه بنحو ٧,٧ بليون دولار. ويملك المصرف فرعين دولسيين في كسل من باريس ومدريد، وهو فَى صَــدَدُ فَتَــَحَ فَـرعينَ في كل مِن بــيـروت وابو



□ رئيس الوزراء الياباني كديرو اوبوتشمي (الثاني من اليسار) يستمع الى شروحات من يوسي كاوامورا (اقصى اليسار)، رئيس «صناعات ديالوي»، خلال جولة قام بها أمس لعدد من الممانع الصغيرة لسبك المعادن في كاواغوتشي خارج طوكيو. وقد زار اوبوتشي هذه المدينة الصناعية للاطلاع بنفسه على تفاقم أوضاع العمل في هذا القطاع. (١ ب)

السعودية: ضعف المستوى التعليمي يخفض عدد المدارس الأهلية

🛘 جِدة - نابية شيخ

🗷 على رغم بدء العام الدراسي الجديد في السعودية منذ نصو اسبوعين، آلا أن أعلانات استمرار التسجيل وقبيول الطلبة والطالبات في جسيع المراحل الدراسية في المدراس الاهلية لا تزال تملا الصّحف السعوبية. وتستقبل هذه المدارس سنويأ تحو ٣٠ في المئة من عدد الطلاب والطالبات في كل المدن السعودية والذي يقدر بأكثر من أربعة ملايين

ويشير المراقبون الى ان كثرة عدد المدارس الإهلية واتخفاض مستويات بعضها وانجاه نسبة كبيرة منها الى الربح المادي من دون مراعاة الجودة والاهتمام بالنوعية، عوامل أنت الى احجام عدد كبير من الاهالي عن تسجيل اولادهم وبناتهم فيها. كما أن ضعف الخبرات التعليمية في بعض المدارس الناشئة بجعل

🗖 القاهرة – والحباة،

■ يفتتح وزير قطاع الأعمال

المصري العام الدكتور عاطف عبيد

غدأ أعمال الندوة التي تنظمها

الغرقة التجارية الاميركية في

مصر عن دالشاريع المطروحة في

برنامج التضميص، ويتم خلالُ

الندوة الترويج لتخصيص ١٦ من

شركات قطاع الإعمال وبيعها الى

وتمهد الندوة، التي تعتبر

المسادرة الأولى لمنظمة أعمال في

سصسر، لمؤتمرين تسويقيين

تنظمهما الغرفة في الولايات

المتحدة وبريطانيا بالتعاون مع

دار الوسياطة العبالمية «سيبريل

لينش، في الاسببوع الاول من

تشرين الثّاني (نوفمبر) المقبل،

مستثمرين رئيسيين اجانب.

الثقة في هذه النوعية ينضفض تدريجاً. ويحبصل مالكو هذه المدارس على اعبانات حكومسة تصرف بطريقتين اصا نقدية او على صورة رواتب للمدرسين والمدرسات فيها. وتراوح رواتب هـؤلاء بـِين ١٥٠٠ و٥٠٠٠ ريـال شله رياً (بين ٤٠٠ و١٣٣٣ تولاراً تقريباً)، فيما يمكن أن ترتفع أكثر في بعض المدارس التي قطلب

مدرسين ومدرسات يحسملون مؤهلات عليا وخبرات طويلة في مجال التعليم. وأكنت مصادر رئاسة تعليم البنات في مدينة جدة أن ثلاث مدارس اهلية اقفلت ابوابها منذ العام الماضي، إذ تراجع عسدد المدارس من ١٣٩ صدرسة خاصة في جدة خملال العسام الدراسي المأضّي الى ١٣٦

بمشاركة ٦٠ من الستثمرين العرب والأجانب

مصر: ندوة عن التِّخصيص

تروج لبيع ١٦ شركة فطاع أعمال

برنامج التخصيص. وقال رئيس

الغرفة الدكتور احمد شوقي ان

٦٠ من المستثمرين المهتمين بشراء

الشبسركسات من دول الخليج

والولايات المتصحدة وأوروبا

سيشاركون في الندوة ويبحثون

مع وزارة قطاع الإعمال العام في

شراء هذه الشسركات الـ ١٦.

واضاف: ان ۱۲۰ من رؤساء

واعتضياء متحيالس ادارات هذه

الشسركسات المطروحسة للبسيع سيشاركون من جهتهم في ورش

عمل يتم تنظيمها على هامش

الندوة لايضاح المعلوصات المتعلقة

هذه المبادرة بعد اقتناع المكتب

الغنى لقطاع الأعسسال ببيع

الشركات الـ ١٦ الى مستشمرين

رئيسيين يحصلون على أكثر من

وبُكر شوقى انُ الغرفة اتحَدُت

بالشركات للمستثمرين.

وتنقسم المدارس الخاصة الي ثلاثة انواع، الأول يبدأ من رياض الاطفال ويشمل التعليم الابتدائي حتى المستوى السادس، والثاني

منرسة فقط العآم الجاري.

أيشمل الأول ويستمر حتى نهاية المرحلة المتوسطة، والثالث يشمل كل المراحل الدراسية. وتتنوع هذه المدارس في مسا

سنها بالنسبة لما تقيمه من خدمات تعليمية تريد عما تقرره وزارة المعارف والرئاسة العامة لتسحليم البنات من مناهج ومقررات، مثل حصص اللغات الاجنبية بالنسبة للمستويات السابقة في المراحل المتوسطة والثانوية، والتربية الرياضية والكومبيوتر وغيرها من النشاطات والمواد الاخرى.

وتتفاوت الرسوم الدراسية من صدرسة الى اخرى، فعفي حين تنخفِض الى اقلِ من الفي ريال سنوياً (٣٣٥ تولاراً تقسريباً) في عدد كبير منها، ترتفع في البعض منها الى نحو ٣٠ آلف ريال (ثمانية آلاف دولار). ويعتبر القائمون على النوع الأخير من المدارس انها ذات مستوى خاص

يليق من يتسجل فيها.

أه في المئسة من اسسهم هذه

الشركات ويملكون حرية التصرف

وقال أن هذا التحسرك يمثل

الخطوة الاولى للترويج للشركات

المطروحة في برنامج التخصيص

وستعقبها خطوات مماثلة

للترويج لشركات الكهرباء

وعلمت والحياة، أن الشركات

الله ١٦ هي دالورق الاهليسة،

وذراكتاء ودفيرتاء ودمطايع محرمه

وأبو زعبل للأسمدة، ودالنصر

للأشمدة، ووالاسكندرية والقاهرة

وطيبطا والنيل للزيوت، و،الشسركة

العيامة للمشاريع الكهربائية،

ودالعنامة للإنشاءات، ودالمصرية

لأستمانك الصبيبية، ووالنصس

لمواسيس الصلبء وسسيمافء

a to programme the second second second

ودشركة مواد الصباغة..

المطروحة في البرنامج نفسه.

واتخاذ القرارات المؤثرة فيها.

السلع بالطن - سوق السلع اللندية

الساعة ١١ صباحاً

	1,10		J
تسليم شهر	السابق	1/11	السلعة
تشرين-١	YIA,Y	¥1+,Y	سکر (بولار)
تشرین-۲	1772	177.	بن (بولار)
کانون-۱	1:41	1.24	كاكاو (جنيه)
تشرین-۲	V£,0	Y£,10	قمح (جنيه)
تشرین-۲	VY,A0	YY,0	شعير (جنيه)
تشرین۱۰۰	177,7	177,1	صويا (دولار)
نیسان ۱۹	177	100	بطاطا (جنيه)

♦ الجدارل الثالبة مقدمة من بنك الكويت للشحد في لندن ليجور لندن، سندات الغزينة الاسيركية، اسعار مسوف العملات النولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائنة على للعملات العربية والعادن الشيئة. ● حدول أسعار صوف عملات متارقة من بنك الخلعج الدولي (الندن). ●●● اسعار النفط من شركة مباروليوم اكونوميكس، (النين).

	حببوني	إعربك	177,77	177,77	
	الصوعال	شلنغ	777-	777.	-
	هونغ كونغ	دولار	V, V£40	Y,YEA	-
ĺ	باكستان	روبية	£4, Va	£4, VO	-
ĺ	الفيليين	بيسو	٤٣,٤٠	17,70	
	سنغافورة	دولار	1, VY .	1,470.	-
	تأيوان	دولار	TE,74	75,79	
	تابلاند	بات	10,70	\$ 7 .	-
	العملةالاوروبية	ايكو	,4410	,AYOA	-
	اليوثان	ادراخما	797,17	797,77	,
	اسبانيا	بيزيتا	124,17	127,77	
	الفرنك الافريقي	-	*F, 140	٠٢,١٨٥	Т
	نبجيريا	نبرة رسمي	71,447	71,447	
	سيراليون	ليون	101.	101.	-
	غابون	فرنك	٠٢,١٨٥	011,70	
	استراليا	ادولار	1.7979	1.7517	

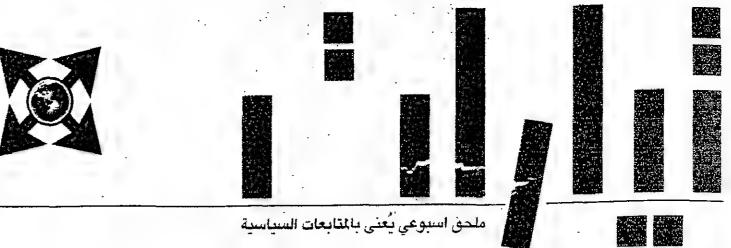
144'A4	177,71	1	5 -
777.	777-	شلنغ	الصوعال
V.VEA	V, YE40	دولار	هونغ كونغ
£4, VO	£9, Va	روبية	باكستان
£7.70	٤٣,٤٠	ابيسو	الفيليين
1,770+	1,475.	دولار	سنغافورة
45,34	TE.74	دولار	تايوان
٤٠,٦٠	10,70	بات	تابلاند
,AVOA	,4410	ايكو	العملة الاوروبية
797,77	797,17	الرلخما	اليوثان
127,77	154,17	بيزيتا	اسبائيا
٠٢,١٨٠	*F, 140	-	الفرنك الافريقي
71,447	71,447	نبرة-رسمي	نيجبريا
101.	101.	اليون	سيراليون
٠٢, ١٨٠	· 5, 140	فرنك	غابون
Y127.1	1,7979	ادولار	استراليا
4.04.0	1,0774	بولار	كندا
YPYY	7777	وحدة	حقوق السحب
,0.4.	,01	جنيه	قبرص

تاريخ	عند الإستهم	عدد الإسبهم	سعر التلبيث	سعر التثبيت	سعر التثبيت	اسم الشركة
اخر تثبيت	المتداولة	المعروضة	ل.ل	\$	السابق \$	
1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1 1944-9-1	7.1. 1.6. 1.6. 1.7. 1.7. 1.7. 1.7. 1.7.	VVA10 1A7VE 0AV177 2-70A 212 7V 40771 74-71 71214 7 1712 70	10414 11411 10417 11577	11.0 11.0 11.0 11.0 11.0 11.0 11.0 11.0	10.0 11 10.0 11 17.70 7A.TY V.17 T.AV T.70 1.37 1.37	ولينير فقة داء – التثبيت الاول ولينير فقة داء – التثبيت الاول ولينير فقة داء – التثبيت الثاني مولينير فقة داء – التثبيت الثاني عودة دب التجارة دجه لك عودة دب لله دبوت دجه لك بيروت دجه لك يونس لله الدارة الله اللهنائية مركة الدارة اللهنائية مركة الدارة اللهنائية مركة الرسمت الابيض (إسمى) مركة الرسمت الابيض (إسمى) مركة الرسمت الابيض (الحاملة) مركة الرسمي (الحاملة) وتبسيراميك (إسمى) (ا)

الاطباء هم من المخطونا، مثل المخطونا، مثل المخطونا، مثل المخطونا الكبار النين تنشب إ مكاتبهم الأطبأ فإنهومل القطاع المضاص ا عَيْنُ الْسُتَسْفُعِياتَ فَعِيهُ مَلَّا اللفا يبدو عليهد انتهم لا يه المنفروساً حين بخل أحده إلى لا تم المستشفى وراثنا . للقبيزعلى المقباعث والكوا لرين لم يكلُّه أياً منا وَدَهب ميوقلسها الملغوفة بالقطن الخميناعي أيضاً إلا حين سد المفيلة ليغوث تتسعونا بأ المنامازلنا صغاراً. أي أولاد المِنظر الاطبساء. أو تُحنِّ ف المسنآحين بعوز جنبك آطب بخاعفا كفآ لع منتحسن وفي موات أحسيس أضكَّو أنّ المغنين لغيشغيشوا ببليل الواستصرفون كصاكانوا م

يتحل إلا اربعمائة مولاد في العدم هؤلاء يكون ضجوا المعبسانية الغسارغية، وحين البغ بعد طول انتظاد يتلجم المنابغصصة واحتنقاده غو طبيب العنيون الذي الحينث معمل المعنول الدي روي المستقد المناضية ج لراسعي السنة الماسسية في المالية الما مأنسيا الشير ريسينية عينية ع ومتوانى شبيت بيسسين بأراد گرنبا هکذان عنت اقول له ، لَّهُ مُسَعِّنٌ مِنْ أَنَّ بِيتَسَوْقَفُ مِ خُمْ وَيِغُولُ إِنْ كَا يُولِيدُ أَنَّ مَا

هيين كمترة جعلت بعض الإة



الافرو سنترية في اميركا وميردوخ الى سلعة كرة القدم وهدنة كردية تعقبها حرب.

اسحق نقاش يروي قصة كتابه «شيعة العراق» تأليفاً وترجمة الى العربية.

جورج طرابیشی وهلکوت حکیم ومی غصوب ونزار اغری و... کتب.

الاحد ١٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٦ AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976

قد يرى بعض المراقبين المتصاملين في تزامن انعقاد مؤتمر الدول غير المنحارة في داربن (او دوربان)، جنوب إفريقيا، مع تفاقم الازمة الاقتصاعية والإجتماعية والسياسية الروسية واقترابها من انهيار

الدولة الروسية وإفلاسها التام، وعلامة، من علامات التساريخ السساخسرة أو المراوعسة. وقعد لا يكون ربط المسالتين، مسالة النَّمو، على ما يقال كتابة عن التَّخَّلْف والتاخر (عن تلبية حاجات السكان والمواطنين)، في حال المؤتمر الثاني عشر لدول عدم الإنسيار، ومسالة متاية العملة الوطنية والقدرة على الوفاء بالترامات النبون في حال روسيا، قد لا يكون هذا الربط تعسفا خالصاً ولا تصاملاً تُقَيِلاً. فالبلدان غير المنصارة التي «احتفلت» بمؤتمرها الثاني عشر في ضيافة اخر وجه من وجوه سياسات التحرر من «الرجل الأبيض» نلسون

ماندبلا، تدين بتكتلها في تيار واحد، ولو ضعيف التماسك، إلى سياسة سوفياتية، شرقية، قديمة، ترقى ربما إلى بدايات الثيورة البلشنة يية واللينينينية. ولا يكنب هذا الزعم، ولا هذا النُسُّ، تولي شوان لاي، الصيني، ونهرو، الهندي، بلورة والحياد الإيجابي، في النصف الثاني من الخمسينات، شعاراً ومَدُهبًا. إذ سرعان ما خلص بعض أعبلام عدم

الإنصبار - وهو قُلصد به تركّ الدضول في الأحسلاف العسسكرية، والباردة، في أوروباً، والدامية في إفريقيا واسيا وبعض اميركا الكاريبية والجنوبية - من الحياد السياسي والعسكري والأمني بين القوتين العظميين إلى انتهاج طريق في والبناء، الإقت سادي والإهتماعي والإداري - السيساسي ومسفت ب اللاراسمالية، تارة وبالإشتراكية تارة. وغلب على «حركة» عدم الإنحياز، وتوهُّمُها بعضٌ قابتُها واحدة على مثال دعالم ثالث، وأحد ومتجانس، الجمع المعلن بين التسخلص من السبيطرة الإستعيم والأوروبية، حتى غداة الحرب الثانية، وبين استعجال

بناء اقتصادي مستقل وعادل التوزيع، في الداخل. والحق أن بعض هؤلاء القادة، ومعظمهم إفريقيون ومنهم عبدالناصر المصري دالعربيء انتهوأ، بعد شيء مَن التَّرِيدِ، إلى الأَحْدِ بركتْي «النَّظَّامِ» السُّوفياتي، ومَّا حسبوه نظاماً ومثالاً: الحرّب الواحد والإقتصاد الإداري (أو «ألَّركَـزية الإِّقـتَـصـانيةٌ»). وَمَن تربَّد مَنهم في تَبِنيٍّ «الْإِسْتَرَاكِيَةُ العَلْمِيةِ»، أي «المَارِكُسِيَّة – اللَّيِنْيِنْيَة»، مِنْهِياً فكرياً أو اعتقاداً وإيديولوجية، مراعاة لاعتقادات شعبية وداخلية دينية، جَعَلَ من تَصَعْية الأَفْكَارِ التَقليدية، مَعْ تَصَغْية الأَفْكَارِ التَقليدية، مَعْ تَصَغْية الأَجنبية، واشتراكية

بُضِعَفَ التماسكُ وبِمرْجِ عَنَاصِرِ مَحْتَلَفَةَ المَصَادِّرِ (وُهَذَا من قبيل المديح والتحسين وليس من قبيل التجريح). وتَكْثُفُ الرَّكْنَانِ السَّوْفَيَاتِيانَ - وهُمَّا يِتَلْخُصَّانِ فَي تسلط الحزب الواحد، أو الجماعة الواحدة، أو «الطبقة الحاكمة الجديدة، على الدولة والمجتمع واحتكار موارِبهما، وحماية هذا الإحتكار من المناقسة والمنازعة – تكَثَّنُهُا عن آلة ترسيخ للسيطرة لا تجاري فاعليتها، على ما ظهر في العقد الآول من تاريخ «الصركة». وأسبغت العائث الثية، وقوامها العداء القومي للغرب الإستعماري والشعبوية الإجتماعية، الشرعية التاريضية على سياسيات داخلية تفتقد المساندة. أو هذا، أي إسباغ الشرعية، ما حسبه أصحاب الأمر كسبأوما ترجموه

وطنية، أو محلية لا تتميَّرُ مِنْ المُنْهُبُ السَّوفَياتِي إلَّا

تاليياً جماهيرياً صاحباً. وترتبت على ترسسيخ السسيطرة هذه إجسراءات قستسسادية هي بمنزلة القلب من انهسيار الاتحساد السوفياتي ومن الآزمة الروسية المتعاظمة اليوم. فعمنت «الطبقات» المتسلطة إلى عزل اقتصباداتها عن الإسواق

العالمية. وارستُ هذه العزلةُ، المزعومة، على شبقين: استيراد لجهزة تصنيع تنتج سلعأ مجلية بدبلة وتوقر على البلد استيراد سلعه الاستهلاكية؛ وسعر قطع للعملة الوطنية بإزاء العمالات الاجتبية، المحظور تدلولها الدَّاجُلَي مُظُرَّا تَامَاً، لا صَقَيِّقَةً لَهُ ولا عِلاقَةً بعوامل الإنتاج والتدائل:

جِهازاً مِن أَجِهِزِتُهَا الأَمنية أو الدّعاوية؛ وتورمتُ أجهزة فادى الشبق الأول إلى تعاظم الدولة ورما عظيما واناخت بثقلها ألمادي والبوليسي الدين الصَّارَجِيِّ، واستثرَّافُ احتياطِ العملة، وإلى افتعال كتل إنتأج وعمل والمعذوي على المجتمع. وكسان التلويح الدائم أخلت بتسوازن داهم ووشيك

ومواردها خللاً فابحاً؛ هذا عدا انحطاط جهان الانتاج، أو مسا بقي والقتل. منه إلى مستوى مبتن يكاد لا يلبي حساجة، وادى الشق

الإسبقشميار، وإلى سوداء للسلع والثقد لم تلبث أن تحولت إلى منصنس أستبيازات اقتصابية واجتماعية لطحقبة سيجاسب ودادارية، (بيروقراطية من غير إدارة) طفيلية وباهظة فيوصى التقرير بمعالجة تعاظم

وتسترت على نتائج الشقين هنين، وهي نتائج فانحة، سياسات عامة، داخُلية وجَارِجِية، عُنْت ٱلمُنارُعاتُ الداخلية، القومية والمحلية والدينية، باسباب تفرقة احتماعية واقتصابية بناقم منها توزيع الراتب

الأمن بزيادة عدد أعضائه الدائمين الى أحد عشر عضواً، ولا الدعوة الى نظام عقوبات بولية مقيد زمناً وتعليلاً. لكن الشقرير يهمل تناول العبوامل التي ابت، في

غضون ربع القرن الأخير، الى تناثر قاعدة والحركة، وهي العالم الثالث المفترض واحدأ، مجموعات بلدان مُتَبَّاعِدة. فبعض هذه البلدان تصدر، في الأثناء، النمو الصناعي، ونافس البلدان الصناعية القبيمة على انتاج سلع جنيدة، وانشا مناطق اقتصابية واسعة ومتصلة، وخرج من التسلط السيباسي والإجتماعي الي بيموقراطية مبتدئة، وجعل من الاندماج في العلاقات الاقتصانية الدولية وقبول معاييرها معيآرأ حاسمأ وثابتاً في تنبير سياسته العامة. وبعضها الآخر تفاوت أحده بهذه المعايير، ومرجه بينها، على تمسك بها. وبعضها الثالث ما زال مديراً ظهره لها جميعاً. وبعضها الرابع يترجح بين الصروب الاهلية وبين الحروب الإقليمية ... أي أنَّ وحدة الحركة، على أفتراضً وجودها في يوم من الآيام في خبر كان. وفي هذا الامر عبرة تنقض أركان الحركة السابقة. ولعل من

المفارقات القاسية أن تعقد الدورة الثائية عشرة في إفريقيا، وفي نوامة حروب أهلية وإقليمية، إِفْرِيقِيةَ وأسيوية، قلما سبق بلوغها هذا العدد في وقت واحد، إلى انعقابها بينما يتجدد انقجار الأزمة الروسية لأسباب بعضها يشب اسباب غرق بعض دول الحركة في ازمتها المُزَمِنَةِ. وإلى هذا التسشيخيص، السّ والاقتصادي المجتمع، ينهب المنتدى المتوسطى الثاني، دمنتدى مراكش، المنعقد في الأسدوع الأول من أيلول (سيتمبر) كذلك.

فُوصِفَ ٱلْمُنْتَدِي مُشْكِلُةُ التَّنْمِيةِ الأولى في عبد من البلدان المتوسطية بالقساد، أي بشبك ألمسالح السياسية والإدارية بالمصالح الاقتصادية، الخاصة والعامة. فالفساد، على هذا التّعريف الذي يَذكر بِالمثال السوفياتي والعالمثالثي (الدولة - الحزب)، يثقل وزن الإدارة والأجهزة من غير رادعٌ ولا معيار اقتصاديّ. وديضعف القضاء، يُبُهظ تكلفة التعامل التجاري بالخوَّات والامتيازات والاقتطاعات، ويضعف من شنأنَّ الكفاية الإنتاجية والشخصية لصالح الحماية والرعاية، ويبند الأموال العامة من غير رقيب ولا حسيب، ويتستر على المشكلات، ويحول دون التعبير عنها والمفاوضة على معالجتها، ويمنع نشأة مجتمع مدنى يتمتع بقواعد مستقلة عنْ تَدخلُ السَّلطة السياسيّ والأمنيّ.

ويرد بعض خبراء الاقتصاد الأميركيين (كليفورد غادي، من دبروكينغر:) الأزمة الروسية المالية الى التصويه، منذ عام ١٩٩٤، على انتشار المقايضة في المبادلات الداخلية، وعلى جباية الضرائب، واليّ التقليلُ منْ نسبة التضَّخَّمُ ومَنْ نُسَبَّة عَجِرُ الْمُالِية العامة. فاستعملت القروض الخارجية وحسابات الائتمان في تمويل المصروفات الجارية، عوض استعمالها في تمويل الإنتاج وإنشاء المنشنات المنتجة (الراكدة، عبداً، منذ عبام ١٩٩٤). وفي الأثناء سطا عبد من كبار الإداريين والحسربيين السسابقين على مسرافق الإنتساج المُخَصَّخُصة واستَغلوا ريعها في سوق المضاربة، واخرجوا نحو ٨٠ بليون دولار ودائع في المصارف

وهذا ضرب فاحش من الفساد الذي لا تتستر عليه السياسة ولا «القيم» و«الأفكار». وهو يتهدد روسيا المتحدرة منّ الشيوعية بالتقويض الأهلي والدّاخلي على نصو ما أدى بدول عدم الإنصياز الي حروبها الأهنية والقومية والإقليمية. فيلتقي الثال مقلَّدُه في ماساة وأحدة قد يكون مصدرها واحد، هو اردراء البشر

هيئيات تدافع عن منصبالحهم وتفاوض على حلول مشكلاتهم ودين كل رأي يخسالف القبول الرسب والمفروض بالجريمة والعمالة؛ والحق القضّاء بالسلطة

جماية أهلَ «النظام». فحيل بين الجماعات والأقوام

والمناطق وبين مراولة السياسة والمنافسة على السلطة،

ومنع أصحاب الصالح الاقتصادية من الانتظام ف

المتوهمة لحفظ وحسدة الدولة، واسكات الخسلافسات، وتسبويغ التطهير والآعتقال تقرير دحركة، عدم الانحياز، في وثيقةُ

السياسات الذرقاء والستمرة في غير بلد من البلدان المشة واربع عسسرة بلدا (وأخرها بيلوروسيا، روسيا البيضاء، المرشحة للتوحيد مجددا بالاتحاد الروسي، او روسيا الخالصة) التي تعدها الحركة الزعومة.

الفرق بين بلدان الشمال وبلدأن الجنوب، وبالتصدي لتعاظم مُديونية بلدان الجِنوب، والحد من عداء «البيئة الاقتصادية الدولية للعادية، المتصلل في «شمولية» الاقتصاد العالمي، أي في الحال العامة التي عليها إطار السياسية توزيعا متسلطا ومتعسفا لاميران له إلا العلاقات الاقتصادية. ولا ينسى التقرير داصلاح، مجلس

وضناح شرارة

أطباء لأمراض الشعب

الأطباء هم من الناس النين لا او أن يصير لا يفحصها جيداً، انتقاماً يكلموننا، مثل النواب أو مثل منى، أو أن نصب نفك انه است الموظفين الكبار والمتوسطين النين تنهب إليسهم في مكاتبهم. الأطباء لا يكلمونناً

مع أنهم من القطاع الضاص الذي يجب أن تكون المستشدفيات فيه منثل الأوتيالات. ودائما يبدو عليهم أنهم لا يكلموننا لأنهم يحتقرونناً. حين بخل أحدهم الي غرفة الوالدة في المستشفى ورآنا جميعاً هناك، سأعدين على القباعيد والكراسي وحنافية السرير، لم يكلُّم أياً منا ونهب من فوره الى حيث قدمُ هَا الْمُلْقُوفَة بِالقَطْنُ وِالسَّاشِ، لم يكلِّمها هي ايضا إلا حين سالها إن كان مسوضع الجسرح يؤلمها، وحين هم

بالخروج، ليخرج، شعرنا بانفسنا كَأَنْنَا مَا زَلْنَا صَغَارِاً، أي أولاداً. نحن في نظر الأطبساء، أو تُحنَّ في نظر انفسنا حين يكون هناك اطباء، سا زلنا كما كناً لم نتَّحِسَن. وفي مرات اصير الْكُر أن الأطباء عم الندين لم يتسغبيروا بدليل انهم مسا

زالوا يتصرفون كما كانوا من حوالي أربعينُ سنة. مسا زالوا منذ ذلك الحين، وربماً قبله، على احتقارهم للصرضي ونويهم منع انهم، في ايامنا هذه، باتوا كثيرين كثرة جعلت بعض الإختصاصيين منهم، في مناطق النصيواحي، لا يربحون إلا اربعمانة بولار في الشهر: الواحد من هؤلاء يكون ضجراً منتظراً في عبيادته الفيارغية، وحين بأتيه الريض بعد طول انتظار يقوم عن مقعده ويبدا بفحصه واحتقاره في وقت واحد

طبيب العيون الذي أخذنا الوالدة ألى عيادته في السنة الماضية جعل يعاملها كسا يعسأمل الكبار حين يضبج ومنهم المقيمون معهم. بل وبدا، فيما هو يامرها، بائساً منها، أن تُبقي عينيها مفتوحتين أو أن تنظر الى حيث يشير بإصبعه. كأنه لا يجتقرها فقطبل ويكرهها أيضاء طاذا تكلُّمها هكذا؟، كنت أقول له منيها إياه، لكنني خفت من أن يتوقف من فوره عن الفحص ويقول إنه لا يريد أن نتحكم عنده.

حِيدًا فننهب بها الى طبيب أحر غيره، وريما كسانت لهم خطة من وراء نلك وهي ان نظل ننظر إليهم كانهم احسس منا عُنَا، تَحِنُ زَبِائنهم، فلا يكونون، مثل سائر الجناصعية قيال الطبيب لمريضيه نبييه، مسديقي، إنه أِنْ يجسينُو عَنْ سَسُواللَّهُ لَانه بق له أن أجمابه عنه. هكذا، كسأنه

تعلُّمه أن لا يسال السؤال مدرتين، تَعَلَّمُهُ تَعَلِيمًا، شَانَ الطَبِيبِ الأَحْر الذى دهبنا إليه إنا وعبساس وجعل بكلمتنا كنأنه يعلمنا الكلام راجعاء بعد كُل حِمَلَةُ نَقُولِهِا، أَلَى أُولُهَا، لَيَقُولُهَا هو كما يجب أن تقال،

مهل الأطباء هم هكذا عندكم، سالت كمال على التلفون فنكرني بالجلسة التي كنا فيها مع الطبيب الفرنسي وكانَّ، على الطاولة، متواضَّعًا أكثرَ مناًّ. حتى إنه بدا حُجُولاً إذ صار ينقل بصره بيننا فيما هو، بسبب قعدته، يبدو لَّنْهُ فَي بِيسَرِوتَ، لا يكلمونثا الى درجة أن وأحدثا يصبير نشعر، فيما هم منكبون على كليبته أو على مدولته، أنّ مرضه أهم منه، أو الله، هو مرضه المصل ما لحيه وهو

للريض، حين ينكل الى المستشبقي، ستطيع أن يُكونُ مُعَترًا بِالْرَضِ الذي معه، هكذا كأنه أتى بمنجبة شنخص مرسوق. والحكيمُ هَنَّا عَبَانِيُّهُ، قَالَ كَمَالُ علي التلفون قياصيداً أن الطبنيب رجل عبادي. لا يستطيعون أن يكونوا غير عسانين هذاك، لأنهم لم يسسافسروا الى الحَسَارَج ليسدرسسوا الطب ثم إنهم لا متنصيرقون مع الشعب مقلدين تصبرف الستعمرين مع اهل مستعمراتهم كما مقعل اطباقنا معنا، فالشعب هناك كله فرنسي، أي آن لا أحد يشعر أنه هبط على

يحتقروننا او يعاملوننا صعاملة سيئة بكثير. أو من أجل أن يظهروا مترفعين اصساب المسالح، كانهم يبيعون شيئاً نشت ريه: لا يكلم وننا، في مستشفى

ومركزه أدم ديماتشي. ويروج ديماتشي لخطه السياسي بفشل روغوفا الذي صار عاجزا عن ضمان حل يقبله الالبان في خصم تفاقم العنف الصريي. وانطلاقاً من هذا الموقف يرفض بيماتشي المشاركة في اي اجراء يقدم عليه روغوفا، سواه من خلال معارضته المبدئية له أو تشككه في عرف ديماتشي بأنه صعب المراس، وتميز بذلك في الوسط القيادي

الالباني منذ ٤/ أب (اغسطس) الماضي عندما اختاره جيش تحرير كوسوفو رئيساً لجناحه السياسي، فانتاز الى صف الجماعات الاكثر تشدداً في هذا التنظيم العسكري، التي يعتلها عضو قسيادته السعليا والناطق الاعلامي باسمة ياكوب كراستيجي، ما ادى الى غضب قائد منطقة وسط الأقليم للجيش نايم ماليوكو المعروف باسلوبه الداعى للتفاهم، واعلان تاييده اقتراحات التسوية السلمية الدولية، ومؤازرته موقف روغوفا منها، فظهر علناً تياران في مجال الكفاح المسلح اللبسان كسوسسوقسو، على رغم خطورة هذا الوضع على

مهما تباينت الفئات السياسية لالبان كوسوفو، فانها

جميعاً تتوزع حول قطبين متعاكسين، احدهما يوصف

بالايجابية ويمثله ابراهيم روغوفاء والآخر يشكل السلبية

ويبدو التشدد طبيعيا عندما يصدر من شخص امضى جل شبابه ني المعتقبلات والسبجون، وهو مصمم على أرائه ومواقفه، رافضاً الاستجابة لعروض المساومة من سلطة كانت في عنفوان قوتها وسلطوتها. دعته الى القبول بمكافئتها في مقابل الشهادن معها ومجاراة

ولد أنم (اسمه) بيماتشي (لقبه) في مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو العام ١٩٣٦ وفيها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، لينتقل الى بلغراد طالباً في كلية الاداب ويتخرج عام ١٩٥٩، ولكن، بدل ان يستفيد من شهانته في عمل وظيفي، انضم الى دعاة الفكر القومي الالباني، ووجد نفسه في خصام مع النظام الشيوعي، متنقلاً بين مراكزً الشرطة وقاعات المحاكم ومعاناة السجون حتى ١٩٩٠ عندما شعله عفو عام عن السياسيين المناوئين للنظام مع بدء انهيار يوغوسلافيا السابقة، واصبح مجموع ما قضاه فاقداً حريته ٢٨ سنة، جعلت مواطنيه يعتبرونه رمزأ للمقاومة القومية الالبانية ويلقبونه ومانديلا كوسوفوء

تيمناً بـ «نيلسون مانديلا» الجنوب افريقي، وانتخب عام ١٩٩١ رئيساً ادم دیماتشی للجنة حقوق الانسان في كوسوفو. برز دیماتشی صحافیاً وروائیاً وکاتب منکرات، اذ عمل اثناء «مانديلا الألبان»

مراسته الجامعية في صحيفة «رياينديا» أي «النهضة، التي كانت الجريدة اليومية الوحيدة باللسغة الالسبانية في كوسسوفو والصادرة عن مؤسسة اعلامية تابعة للدولة منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٩٢ عندما اوقفتها الحكومة الصريبة، فانتسقل طاقهها في ١٩٩٢ الى تسيرانا (البانيا) وفرانكفورت (المانيا) لتواصل صدورها في المنفى حتى

وصدرت لديماتشي مجموعات قصصية عدة حول معاناة الشعب الالباني وتجاريه الشخصية، منها ديم الافعى، ودالتضحية بالنفس، وفي عام ١٩٩٢ شارك في تاسيس الحِزب البرلماني لالبان كوسوفو، الذي تولى رئاسته حتى اختياره رئيساً للجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو، حيث جمد منصبه الجزيي للانصراف الى مهمته الجمعيدة، واستنت رئاسة الحسرب البسرلماني الى نائسب بايرام كوسسومي، ويشكل هذا التسنظيم حالياً المارضة السياسية الرئيسية ألاتحاد الديموقراطي لالبان كوسروفو الذي يستزعمه

ويؤخذ على أدم ديماتشي المفارقات الشاسعة بين طروحاته، فهو، عندما كان يصر روغونا على الاستقلال، اعلن اقتراحه الخاص بمشروع الدولة البلقانية، التي تضم صريبا والجبل الاسود وكوسوفو، وشارك في التظاهرات الصاحبة التي نظمتها المعارضة الصربية اواخر ١٩٩٦، على رغم أن الالبان كانوا يعتبرونها شأنا صربيا لا علاقة لهم به، وخاطب القائمين بها في كلمة تضامنية القاها امام البرلمان ليوغوسلافي في بلغراد، جاء فيها مما اروع نضالكم في سبيل الديموقراطية، الذي جعلني لا افقد تقتى بالشعب الصربي الصديق. وحين اخذ روغوفاً يرضى بالحكم الذاتي، صار بيماتشي لا يقبل عن الاستقلال بديلاً، معلناً أن جيش تحرير كوسوفو سيبقى شاهراً سلاح الكفاح في هذا السبيل حتى لو تطلب نلك عشرات السنين من حرب

ويعتبر مرافبون أن عقدة بيماتشي تتمثل اصلاً في أنه يشعر بالضيم، لاعتقاده أن أخرين انقضوا عليه وازاحوه عن الصدارة التي هو الاجدر بها، لانهم لم يجاروه في نضاله الطويل ومشاقه التي صبر عليها، ولذا التجأ الى جيش تحرير كوسوفو، في مراهنة لا توسط فيها وفق ما اعتاد عليه، فأما المجد الرفيع أو الخسارة القاضية والانزواء مكتفياً بسجل الماضي وحده، وفي كل الاحوال فان حظوظ ديماتشي تبدو مجهولة كمصير اقليم كوسوفو، الذي ينحدر سريعاً نحو كارثة لا

جميل روفائيل

الى اضطهاد مزدوج؟ كانت سنوات الحكم الذاتي الخمس الماضية كبارثة على حـقـوق الانسـان في المناطق

الحكم الذاتي الفلسطيني

الفلسطينية، ما استمر منها خَاصُعا للاحتلال الاسرائيلي وما اصبح منها ءينعم، بوقوعه تحت السلطة الوطنية. ذلك ما جاءت تجرية السنوات الماضية، والأسابيع الأخيرة بشكل خاص، بعديد الاستلة عليه، وذلك ما تضمنه تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية دامنستى، الاربعاء الماضي، بمناسبة الذكري الخامسة

للتوقيع على اتفاقات اوسلو في سنة ١٩٩٢. ويشير التقرير المذكور الى أن الفلسطينيين قد اصبحوا، منذ نلك التاريخ، عرضة لاضطهاد مزدوج، حيث جات ممارسات نوي القربي، لتنضاف الى تلك التي خبروها، ومنيوا بها وما انفكوا، منذ عقود على ايدي الاستالال الاسرائيلي، من تعنيب واعتقالات سياسية وتعسفية، ومن قتل خارج كل اطار قانوني (هذا ان سلمنا بانسانية القتل القانوني، أي عقوبة الاعدام، وبشرعيته الاخلاقية) ومن شتى ضروب التجاوزات، تسلط على الناس، فتنال من أرزاقهم ومن أمنهم ومن أعراضهم.

وإذا كانت المنظمة الحقوقية العالمية تلك لم توفر ابأ من الطرفين، وتجنبت المفاضلة بينهما في صدد تلك الخروقات، فأمعنت في توصيفها، ونسبت كلاً منها الى الطرف الذي صدرت عنه، فانها لم تنس كذلك الاشارة الى مسرولية المجموعة الدولية، خصوصاً بعض ابرز اعضائها من المتحضرين، ومن الحريصين على حقوق الانسان، ومنن يزعمون رعاية العملية السلمية. فهؤلاء اما لزموا الصمت حيال تلك الخروقات لحقوق الانسان، أو أنهم قد شجعوا عليها، ضغطاً وحضاً (على السلطة الفلسطينية ولها طبعاً)، بنريعة الدواعي الامنية، وعلى اعتبار أن ذلك هو الثمن الذي يتعين دفعه في سبيل الابقاء على عملية السلام والتقدم بها، مهما كانت الوسيلة المستخدمة في محاربة اعدائها.

والملاحظة هذه تنطوي على قدر من السخرية، وإن كانت على الارجح غير ارائية، الا انها مرة اليمة، غالكل يعلم اي درك بلغت عملية السلام وأي لنهيار اصابها. والكل يعلم ان نلك انما يعود الى امتناع أسرائيل عن النقيد بالاتفاقيات الموقعة، وعن احجام الولايات المتحدة عن الضغط عليها في سبيل ذلك، وهكذا، يبدو وكانه قد تم تعيين الفلسطينين، شعباً ومواطنين، لنقع ثمن الابقاء على عملية السلام، وبذل نلك الثمن من حقوقهم الأساسية والأولية.

وإذا كانت ممارسات الاحتلال الاسترائيلي معلومة. وهي، وإن كنائث مدانة، الا انها قد لا تُكون مستخربة في نهاية المطاف ما دامت متماشية مع منطق الاحتلال ذاته، الآ ان ما يستوقف انما هي اقترافات الاجهزة الأمنية التابعة السلطة الفلسطينية، خصوصاً وإن العديد من انتهاكاتها لا يمكنه حتى أن يجد ما يسوغه في تلك الاعتبارات الأمنية العتيدة. أذ ما شأن «محارية الأرهاب» بما كشف عنه النقاب مؤخراً بعض المنظمات الحقوقية الفلسطينية، من اقدام بعض المسؤولين الامنيين الفلسطينيين على فرض الضوة على بعض من شاء لهم سدوء حظهم الوقدوع بين براثنهم، وذلك بدعوى تجميع الضرائب، وقد اتضح بأن تلك المسالغ المبترة من الناس انما تذهب الى جيرب اولئك المسؤولين لا الى خزينة السلطة الفلسطينية.

والأمثلة على هذا الضرب من الخروقات متعددة متنوعة، تطفح بها تقارير المنظمات المختصة، وتتداولها شهادات من كابدوها، بالمعايشة او بالمعاينة، بما قد يغني عن الاسهاب في ايرادها. والمشكلة أن هذا الضرب من الخروقات لا يجد الأهتمام الكافي، فضحاً وتحليلاً ونقاشاً. ريما لأن بعضنا يجد حرجاً في انتقاد السلطة الفلسطينية وهي التي تواجه ما تواجهه من تعنت اسرائيلي، وريما لأن الأغلبية منا لا تنشغل الا بجليل المواضيع ويماً له علاقة به السياسة العلياء مثل مستقبل عملية السلام، أو السياسة الاميركية في المنطقة، او ما شابه ذلك من العناوين الاستراتيجية الكبرى، وريما عاد ذلك، بيساطة، الى قلة اكتراثنا بحقوق الانسان، مبادئ وتقافة، على اعتبار انها من التفاصيل التي قد لا يجرى التنبه لها الا في معرض ادانة الخصم.

والحال أن الموضوع هذا في غاية الأهمية، وخصوصاً في هذا المجال الفلسطيني، حيث يتعدى الأمر الجوانب المعنوية والأخلاقية، ليصبح، بالنسبة للحركة وللسلطة الوطنيتين الفلسطينيتين، احد مقاييس التاهيل للوجود السياسي من عدمه، بل احد القاييس الخاسمة في هذا الصدد. فإذا كانت مثل هذه المارسات، التي تراكمت وشاعت حتى يبدو انها بصدد التحول الى سوية قائمة وليس مجرد شواذات، تعنى وتعثل استمراراً لذلك النهج من «الشجاوزات» الذي سبق له أن طبع ووسم، على ما هو معلوم، وجود المقاومة الفلسطينية في الأردن ثم في لبنان، فمؤدى ذلك أن مثل تلك التصرفات ما كانت، على ما يعتقد غالباً، ارتداداً على سلطة الدولة الأردنية، فالدولة اللبنانية، بل مؤشراً، مقلقاً، على وعي وعلى ثقافة سياسية يبقيان دون الدولة، ومنافيان لها، كمفهوم وكنظام وكاجتماع، اي بعبارة اخرى ارتدادا على الدولة في ذاتها، بما في ذلك تلك التي تقول القيادة الفلسطينية بأنها تنشدها وتسعى اليها.

فالخروقات، اذا ما كفت عن أن تكون كذلك، الى مجود انحرافات قياساً إلى نظام قائم، وإذا ما تحولت الى سوية قائمة، على ما سبقت الاشارة وعلى ما يبدو أنه واقع الحال. فمعنى ذلك أنها بصدد التأسيس الى استحالة قيام الدولة الفلسطينية، وإنها بنلك، وفي ذلك، تقوم بمهمة تدميرية، ريما بقيت محاولات اسرائيل، قياساً البيا، دونها بأشواط من حيث الوقع والفاعلية. وهكذا، فيأن معالجة هذه المشكلة، وقد بلغت من

الاستغمال درجة سرطانية، هي من المهام الأساسية المطروحة بإلحاح على الحركة الوطنية الفلسطيئية، ما كان منها في السطة وما لم يكن ... فتنظيم العنف الرسمي، والتحكم فيه شمعن اطر قانونية مطومة، عو بداهة، ما يضعن الارتقاء الى منطق الدولة والى ثقافة الدولة، ذينك اللذين أن انتقيا، لا يعوض عن غيابهما لا نضال ولا مفاوضات ولاحتى نيل الاعتراف.

ويذلك لا يكون احترام حقوق الانسان، في الحالة الغاسطينية تخصيصا ونظراً لخصوصياتها، مجرد ،بدخ، اخلاقي، بل من بين شروط الوجود ابرزها

صالح بشير



«الأفروسنترية»: وسيلة تحرر فكري في الولايات المتحدة أم آفة ثقافية؟

لم تتمكن دمسيرة الليون شاب، في مدينة نيويورك من جمع الاعداد التي ارادها لها منظموها، بل اقتصر الحضور على بضعة الاف. إلا أن الكلمات التي ألقيت خلال الاحتفال شكلت استعراضا

فعلياً لاتواع الخطاب المطبوع بدالافروسنترية، من القومى النهضوي المعتدل إلى الانفصالي العرقي المتشدد. حسن منصنة يكتب عن الظاهرة.

والأفروسينترية Afrocentrism؛ عنوان عريض لاتجاه فكري مؤثّر في المجتمع الأفريقي الأميركي يختَّف تقييمه المبدئي باختلاف الجهة المقيّمة. فوسم طرح ما بالأفروسنتري يضفى عليه صفة إيجابية في معظم الأوساط الإقريقية الأميركية، ولدى البعض الذي يتخذُّ التقدمية إطاراً أو شَيْعَارَاً، فَيِمَا تَنْظَرُ الأوساط الفَكريَّةَ الْمُحافِظَةَ إِلَيْهُ نُظرَّةً سلبية. ويبقى الموقف العام على السَّاحة الفكرية الآميركية إِزَاءُهُ الحَّذُرُ وَالربِّيةَ، وإن تُمكنَّ هذا الاتجاء مَّنْ تَحَقِّيقٌ بعض والاختراقات التي عدلت المخرون الفكري الشعبي لصالح طروحاته. وتندرج الافروسنترية اساسًا في إطارً النسبيَّة المُعَرفية التّي شُمَاعَت الدّعوة إِلَّى اعتناقها الْبَتْداءاُ من الستينات، وترسخت مع طروحات ما بعد الحداثة. بل كادت التقروسنترية أن تكون رأس حربة في الهجمة على الثوابت التَّقافية فَي المجتمع الأمسيركي، وهي الهسجمة التي ضمت إلى الاقروسينترية جمهرة من المسطالبات النسوية والمتلية والعرقية الاخرى بمراجعة التاريخ الإميركي والإنساني العام لإعسادة الاعتبار للاطراف

أمًا فيما يتعدى العنوان، فإن مضمون الفكر الافروسنتري يتفاوت بقدر ملحوظ بين مفكر وأخر، وبين طرح وأخر. فالقاسم المسترك بين الطروحات الافروسنترية هو وحسب إجماعها على وجوب تصحيح الصيغة الفكرية السائدة، وهي المتهمة بالتالي بداليوروسنترية

Eurocentrism أي باعتبار أوروبنا للوضوع الأولى أو حتى الحصري للتطور الإنسناني، وإهمال مساهمة ما سواها في تأسيس الحضارة والعمران، وفي توطيد العلوم وتحقيق الاكتشافات. والإفروستترية على الغالب لا تكتفي بِنَقِي ٱلأُولِيةَ عَنِ اوروبًا، بِل تَجِهِد فَي تَاكِينِهَا ۖ لِأَفْرِيقِياً. والمقصود بافريقيا عادة ليس القارة بل العرق الرَّنجي

ولا شك أن ججر الأساس في البنيان الأقروسنتري هو موضوع مصر الفرعونية، فوفق المقولة الأفروسنترية في هذا الموضوع، ينظر إلى الحصّارة الفرعونية على أنهاً حضارة زنجية، وأنها متواصلة مع الثقافات الزنجية المتتالية عبر العصور إلى يومنا هذا في القارة الأقريقية وفي الشنات الناجم عن العبودية، وإلى أنها كانت السياقة في تأسيس المعارف والعلوم، وإلى أن ما عداها من الحضارات ولاسيما الحضارة أليونانية، أي الخلف الأولّ للحضارة الغربية، مشتقة منها ومبنية على أساسها، وإلى أن الباحثين الغُربيين قد تعمدوا تشويه هذه الحقائق وجهدوا في نفى الصفة الحضارية عن القارة الأفريقية لتعرير سيطرة الغرب غليها.

والواقع أن هذه الطروحات تكاد أن تصبح من المسلمات لدى العديد من المفكرين والجامعيين الإقارقة الأميركيين، في حين غالباً ما يسقطها غيرهم باعتبارها وليدة جهل وصراهقة فكرية في الأوساط الأفريقية الأميركية التي لم تَشْهَد تَاصَيْلَ لِتُقَافِنَهَا، أو انْغُمَّاسِ فَيَّ الْطَرُوحْاتُ المؤامراتية، أو ردة فعل مبالغة على التحجيم العنصري النتراث الأفريقي.

عُيرِ أن والنقُّوء الذي تتعرض له الطروحات الافروسنترية غالباً ما يقتصر على إعادة عرضها لمواجهتها ضمنياً مع الصبيغة الفكرية السائدة. فمخالفتها لها أمر كفيل بنقضها في معظم الأوساط الشعبية والثقافية التي تعتنق هذه الصَّيغة أعتناقاً راسِحًا مُطمِّئناً. أمَّا الواقُّع المُوضَّوعي، فقد يكون أقل حسماً. فتحديد الأعراق، وتقرير أين تنتهي

بِلْ تُتَدَّاحُلْ فَيِها ۚ الاعتبارات التَّارِيُّخِيةَ وِالنَّقَافِيةِ ٱلمُورُوثَةِ. والمسافة الزمنية بيننا وبين مصر الفرعونية تشكل صعوبة لتبين الهوية العرقية الداتية للمصريين القدماء، هذا إذا كان هذا الموضوع ضمن جدول اهتماماتهم على الإطلاق. وقد بحورُ الْتَقْلِيلُ نَظْرِياً مِنْ أَهْمِيةَ التَّواصِلُ بِينَ الحَضَارَة للصرية والحضارات الأفريقية، إلا أن الدراسات التفصيلية التي تُدَّعَمَ هذا الطَّرح أو تَنْفَيَّه تَكَاد أنْ تَكُونُ معدومة، وبِعا أن والبيئة على من العيء، فإن مسؤولية تقديم المادة للغصل في هذا الموضوع هي على عاتق انصار الإقروسنترية. أما الاستبدال العلني للانطباع الضمني السائد في الغرب حول داولوية، الحضارة اليونانية في العلم والثقافة والفكر السياسي بشكل توقيقي يجعل من مصر الفرعونية الحضارة الأصل أو الحضارة الأم وإن انطلاقاً من شهادات يونانية قديمة في هذا للضمان، فُقد يشير إلى تسرع أَفْرِ وِسَنَتَرِيَّ، وَلَكِنْهُ كَنْلِكُ بِكُنْتِفَ النِقَاتِ عَنْ هَشَّاشَةَ هَذَا الانطباع الصَّمَني حول تقوق يوناني (وبالتالي غربي) ويضعه على المحك. وكثلك الحال بالنب سبعة لاتهام الباحثين الغربيين بتعمد إهمال افريقيا، فعلى الرغم من الصرامة التعميمية المتشددة والشكل الخطابي الثائر على

الزنجية وابن تبتدئ القوقارية، ليس مسالة علمية بحثة،

والطروحات الافروسنترية قد لا تكون متهافئة في جوهرها، ولكن انصارها قد اعتنقوا على الغالب منحيًّ صدامياً ساهم في حصر تداولها ومناقشتها. فالإستاذ الجامعي لينارد جغرير مثلاً، وهو احد ابرز دعاة التفروسنترية، وأحد المتكلمين في احتفال مسيرة الملبون شاب، في حي هارلم في مدينة نيويورك الاسبوع الماضي، مرفض منَّاقشَّة فرضَّياتُ الإفروسنْترية ويطرحها مسلمات، ثم يمعن في الانتقال من فرضية - مسلمة إلى فرضية -مسلمة أخرى جديدة، فيستوعب ما يئاسيه خطابياً من

الغالب لهذا الاتهام، فإن البحث العسلمي في الغرب

وسواه لم يكن منزها قطعن مناصرة القضائيا السياسية

المتداول على الساحة الفكرية الإفريقية الأميركية من الطروحات العنصرية التي سيق أن أساعت إلى الزنوج فاعينت صباغتها لتسبئ ألى غيرهم والاتهامات العرقية الإجمالية التي تجعل من خطيئة الخصم الفرد عداءاً متجنراً في جسم جماعته للحقيقة الأفروسنترية.

وهذه النصرامة فني الإصرار علي صنحة الطرح الأفروسنتري، والتي تصلُّ احْياناً إِلَى حدَّ الإرهاب الفكريَّ، قد نجمت إلى حدمًا في إنخالَ الأَفْكَارِ الأَفْرُوسِنْتُرِيةَ إَلَى المتداول الثقافي في الولِّديَاتِ المتحدِة. فالربط بين الرَّنجيا ومصر الفرعونية اصبح شائعاً في الفنونُ والثَّقَافَّةِ الشعبية. ثم أن الإفراط في الإفروسنترية، كالتحديث مثلاً عن زنْجِية السَّكانُ الْأصليِّينَ للقَّارةِ الأَميرِكية، ورُنجية حضارات ما بين النهرين والهند، وافريقية الحضارة الإسلامية، بل وزنجية العبريين ويسوع المسيح والحواريين وألكتابً المقدس، أقد جعل الاقتصار على زنجية مصر الفرعونية من باب الاعتدال.

فَالْبِأَحِثُونَ لَلْحُتَصُونَ بِالتَّارِيخَ القَّنِيمِ وبِمصر الفرعونيةِ تحديداً بواجهون حالة ثقافية شعبية تحقق فيها الأفروسنترية الاختراقات دون أن تكون لهم القدرة على مواجهتها. وعلى الرغم من وفرة المؤلفات الذي تعتنق الأفروسنترية، فإنه يندر أن يتوجه أي منها بخطابه إلى جمهور الباحثين والمؤرخين، فغالبية هذه الكتب إما تعمل على تأسيس رصيد كتبي ينط لق من الافروسنترية كسامة غير قابلة للنقض، أو يتوجه إلى القارئ غير المتخصص، فلا يغيد المتخصصين من حيث المصادر

ومقاييس البحث. فيكاد أن يكون كتاب مارتن برنال «اثدنا السوداء» الاستثناء الأبرز لواقع الشحة هذا. وبرنال، وهو المؤرخ المتخصص بتاريخ الصين قد أقدم من خلال مشروعه على الاستفادة من العديد من الثغرات في السجل التاريخي للتقدم بنظرية تؤكد زنجية مصس الغرعونية (أو أفريقيتها على الْأَقُل) وتستفيد من بعض المخلفات الآثارية والمقاريات

اللغوية لتشير إلى أن الحضارة اليونانية في عصرها النهبي تكاد أن تكون مشتقة من الإرث المصري. وقد تعرض برنال للنقد الشديد من قبل المتخصّصين بتأريخ الشرق الأدنى القديم النين اعتبروا ان مجهوده هو أشبه بالمغامرة حيث أنه تجاوز بنظرهم في طروحاته خبرته والمعايير العلمية على حد سواء، وقادت الحملة المناهضة لبرنال المؤرخة ماري لفكو يتز. وقد تراجع برنال بالفعل عن بعض مواقفه، ووافق على الطابع الفَرضي للبعض الأخر، كما قرر إعادة تقييم نظريته للإقرار بمساهمة لحضارات الشرق ردة على النهضة الفكرية اليونانية. أي أن السجال بين برنال وخصومه انتقل من إطار الافروس نترية إلى السنقاش العلمي الجامعي المُعتاد. بذكر هذا أنْ برثال ولفكو يتزليسا من خلفية افريقية اميركية وكذلك معظم المشاركين في هذا السجال الذي شغلهم منذ مطلع التسعينات. ولكن برنال قد قدم للأقروسنترية سقرأ يبقى

فالإفروسنترية، نتيجة للانعزال الطوعي أو القسري أو الموضوعي لانصارها عن الساحة الفكرية الجامعية في الولايات المتحدة، لم تحقق الاهداف الرَّجوة منها على صعيد تعديل الصيغة السائدة لصلحة التراث الأفريقي. إلا انَّهَا قَد دَّخُلَتَ النَّقَافَةَ الشَّعِبِيةِ الْأَمِيرِكِيةٌ عَبْرِ الخُطَابُ القومي الغريقي الأميركي. والأقروسنترية، في الصيغة الفكرية والخطاب القومي على حد سواء، يمكن الإستفادة منها لتعزيز الاستقواء الشعبي في مجتمع ما زال الشعور بِالْقَهِرِ سَأَنَّداً فَيِهِ. إِلَّا انْهَا، وَلَّا سَسِيمًا فَي شَكَلَ شَطَابٌ قَومِي، مهياة كذلك لإساءة استعمال عبر تعبيثة عدائيةً عرقيةً، وهذا تحديداً ما اقدم عليه لينارد جَفريزٌ وخالد عبد محمد وغيرهما خلال دمسيرة الليون شاب، فلا بد للافروسنترية، إذا أريد لها أن تترسخ كوسيلة تـــــرو فكري من تأصيل وعقلنة وإخضاع للنسقد واحتسمال

حسن منيمنة

یولئ لی اهری است

السير وتسب تم الد

مان العالم الديث عند

مرب الشاشة المصعيرة عي

بعلات الشامعة المدي

المصافعة عنى التبدأب

غادرة متصاديا على اد

ليوم سير الصارح

مروبغ وحشاعاتها ال

تمايانه تكن قلم

كقريب عي سيد المثا

في حياتها اليوسية ببيد

المعينة خرار هذا ا

العصر التقبل ستكوين

ستصميه في نقاع ١١

المجر لأول المه ألط

لكايبل وح يعد عسرفد

بقرب عنة أصعاف ثم

يبرعة نبرق وشدماه

بقول التمكة عبر السا لتيار لكهرماني

عتى الآركات المعطة.

بي الإسهار القبلة عابي ا

بيارياهماه الاختراعا

الأسهر تحديث المقاعة

للمايات شالينات فه

كونقل فيد المرهقين

ومع تتفريض محد أو

مرتبشي رابعة البيء

موحتره اية سيعة. ال

تيكوعيب تمرد ص

المعصر فسأر طاهرة ر

يقى زعدال هذا التفسيع

الميرة الاهتمام بالقارة

عرصى كيدر عيرانه

حسن سيا كاست ت

الرسمتني عدد النطواط

سرعة المرقى فيحي محتشف

صعب معسى ورا بين ألغ

لنصني سدلى عقاعة ال

بغيد ستغفق نافيد مستشمة هم

المنفنز تنسه متنب = الم

التي صحبقة الوسولد،

المتعدد المستعدد المس

فيسأل بقارسيني فمشصق

لتستنية تنولا منصو

معتعث مل مشاكل اثو

القد حدالة الحربية على

ورعني مره لتحاويدات

الكار لتصرت وحرابها

العمر كالمتراصية نطعس

سخ عرفقاً على هذا الله

تعلى المنفقة

نبعود تمس نتسقنيات

المنكر سيداحسلان

العرسية المساول المادل المادل

المتحفظ أية تميثة أيخوى م

التفرصن لمير كمار لمكاد

الف معلل المعتصع، المنه

العربي ويعدونور عظا

بخرا مي استعداء التعبيا

ه من من من التحاود. ١٠

مستسيدة مي معستسيد. حق بعلق صنت اليبيا

غم اي حم قويسي .

أخرد بتدشى مع قوادين

+ +1 -2

مين لمياتة وصحدها

الأكراد في واشنطن: محطة موقتة في انتظار العودة إلى قطار الحرب

البارزاني في واشنطن. والطالباني يصل في غضون أيام. والمتوقع أن يتم عقد اجتماع بينهما تحت الرعاية الأميركية. هل نحن في انتظار سلام كردي دائم وثابت طال انتظاره سامى شعورش يكتب: من المرجح قريباً في واشنطن ان يعقد

الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالباني اولَ لقاء بينهما منذ تُفَاقَم حُريبُهما في حزيران (يونيو) ١٩٩٤. وتأمل الادارة الأميركية أن يساعد اللقاء على توصل الطرفين الى أَتْفَاقِيةُ سَياسية تَصْمَنَ انَّهَاءَ خَلافاتهما سلمياً، وعودتهما ألى التعاون من خلال ادارة ذاتية موحدة تتكفل بابعاد نفوذ الرئيس صدام حسين عن للنطقة الكردية.

والواقع ان اللقاء المباشر بين الزعيمين كان حتى وقت قريب املاً بعيد المنال على رغم الجهود الدولية والعراقية المعارضة والكردية المجلية. لكنَّ، فَجاةً، أعلنَ الزعيمان قبولهما دعوة وزارة الخَارِجِيةِ الإميركيةِ الَّتِي حَمَلُهَا وَسِيطُ أَمَيْرِكِي في آب (اغسطس) الماضي. وصرحاً لاحقاً عن استعدانهما عقد لقاء مشترك في واشتطن بهدف حل خلافاتهما وانهاء حربهما الدلخلية.

هنا يصبح التساؤل؛ لماذًا هذا التحول المفاجع؟ وهل يرتبطُّ ذلك بقَّناعة ان لا طائلٌ من ورآء الحروب وأن الحوار كفيل بحل كل المشكلات، أم ان في الأمر مستجدات سياسية بفعتهما الي اتخاذ قرار سريع قد يتراجعان عنه في اخر لحظة. أو قد يعودان الى عانتهما القديمة في الحرب بعد زوال تلك المستجدات؟

قَبِلُ أَشْهُر، كَانَ البارِزَاني على قناعة من أن علاقاته مع بغداد لا يمكن أنَّ تتأثر باي سوء. لكن مع تزايد وبتائر الإقتراب بين سورية والعراق، أحُدْ يِشْعُرْ أَنْ الْأَحْيِرِ بِلَحْ عَلَيْهُ لُوقَفَ تَعَاوِنْهُ مَعَ تركياً، وحاول الباردُّانيُّ في أب اللاضي ترضيةً بغداد عن طريق غلق قواعد المجموعات التركمانية الموالية لتركيا في اربيل. لكن بغداد واصلت مطالبها بوقف التعاون مع انقرة والسماح لحزب العمال الكريستأني بزعامة عبدالله أوجلان بممارسة نشاطاته في المناطق الحدودية. والأرجح أن موقف المعراق أثار مخاوفه خصوصا بعد تحشداته العسكرية على مشارف اربيل وطريق الموصل – وافية بغية توفير غطاء عسكري لضغوطه السياسية. وما رُاد مَن المُفاوف ان مُناطق البارزاني أَحْنَت تشهد تصعيدا عسكريا غير معهود من مجموعات مسلحة تتبع حزب أوجلان، خصوصاً بعد تقليل تركيا من توعلاتها في كريستان العراق خلال الأشهر المنصرمة. والإدهى أن التصعيد بدأ يكتسب منحى جديدا تمثل في قيام تعاون لُّوجستْي بِينْ قُوَّاتْ أُوِّجِلانْ وِالحَكُّومَةُ الْعِراقيَّة، اعتبره بعض المراقبين جزءاً من خطة تستهدف ومعافَّية ، البارزاني على تتالفه مع انقرة، في طُل تنأمي الصَّلاتُ بين بغداد وجلالَ الطالبانيِّ. كِلْ نَالُتُم اعطى الْبَارِزَائِي انْطَبِاعاً مَعَادُه أَنْ حلفا ثلاثيا أضلاعه بغداد والطالباني وأوجلان في طريقه الى التشكل تحت رعاية سورية للضغط علَّيه. وأن الهدف قد يكون تتويجه بهجوم عسكري مفاجئ من جبهات متعددة؛ ينتقم خلاله العراق من أميركا. وأوجلان من أنقرة.

وما يعزَّرْ مخاوفه، انهُ يشك في التَّعويلُ على مسائدة عَسْكرية تَركية شَبيهة بما حَنْثُ في تشرين الأول (اكتوبر) من العام الماضي حينًا ساعدته طائرات وببابات تركية في صد هجوم من الطالباني على مواقعه، فالأثراك بمكن أن يساعدوه في صراعاته الداخلية. لكنهم قد يتريدون في مواجهة القوات العراقية تظرأ لأنعكاسات نلك على مجمل سياساتهم الخارجية، حُصوصاً في الميدانُ العربي، أما الإدارة الأميركية فانها منهمكة في مشاكلها الذاتية. ولا تبدو راغية في تفجير مواجَّهة مسلحة مع العرَّاق في الوقت الرَّاهِنْ، وهي كانت أكدت عند اجتياح اربيل في ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٦ تغضيل عدم تدخلها الفعال في كريستان حين يتعلق الأمر بصراعات

والطالبائي منه عبر الهجوم على مدينة اربيل.

لكُل نلك يمكن الترجيح ان البارزاني اصبح يتحسس ان علاقاته مع بغداد اصبحت أيى طريقها الى تدهور سريع على خلفية الموقف من تركيا. وإن اثمان نلك بالنسبة إليه قد تكون باهظة إذا لم يحاول تحييد الطالباني وإقناعه بترسيخ الهدنة القائمة بدلاً من سلام دائم، مقابل تجنبه التعاون مع العراق وأوجلان، على الآهل لحين

انقشاع غيوم مشاكله الحالية. وما يشجعه على ذلك أن ثقته عالية بالنجاح في إعادة جسوره المقطوعة مع سورية وايران والعراق، وقدرته على العودة من واشنطن من دون الالتزام باية خطط اميركية تهدف الى اسقاط النظام العراقي. هذا بالأضافة الى محاولته نفع واشنطن الى الضفط على تركيا بغية اقناعها بالتخلى عن نقل معاركها مع أوجَّلان الَّى مناطقه، وتوريطه في حرب يصعب عليه مواجهتها.

أماً الطَّالبانِّي الَّذِي كان يحظى في السابق بدعم ايراني واستع، ثمَّ حْفَ الْنعم في ظُل حَاتمي الذي يشتهر عنه تقضيله الحد من تدَّخلات بالادمّ في شُوُونَ البلدان الأخرى، فإنه سرعان ما استعاضٌ عن نلك بالاستفادة من أجواء التقارب بين العراق وسورية في ظل تنشور العلاقات التركية - السورية من جهة، وتفاقم التعقيدات على مسار السلام في الشرق الأوسط من جهة ثانية، وتزايد وتيرة التعاون العسكري بين انقرة وتل أبيب من جهة ثالثة. واللافت أن تلك التطورات سهلت أمامه إشراك الآخرين في اقناع مغداد بالشروع في فك تجالفها مع البارزاني وتقديم تسهدلات عسكرية لاوجلان بغية تمكينه من شن حرب عصابات ضده انطلاقاً من العمق

والأَرجح أن نلك كان تطوراً غير سار لغريمه. فالأتراك أصبحوا يشعرون بصعوبة الثاثير في الموقف العراقي بعد انفتاح الحدود بين العراق وسورية وأرتفاع معدلات التبادل التجاري والاقتصادي بينهما. وصاروا يحسبون لصعوبات ملَّاحقة مقاتلي اوجلان أو تنمير قواعده داخل أراض تتبع لسيطرة الحكومة

والواقع ان سياسة الطالباني اعطت مردوداً سريعاً. فالعلاقات البارزانية معْ بغداد تعيش مازقاً خطيراً. ومقاتلو اوجلان النين كانوا تلقوا ضربات قاصمة في العام الماضي، أصبح في مقدورهم الآن شن حرب عصابات حامية ضد البارزاني حتى داخل قصبات استراتيجية كبيخال وتشومان وهلجي عمران.

وعلى رغم ان البارزاني لا يزال، بشكل عام قوياً في موقفه، إلا أن الطالباني يعيش اعتقاداً رأسفأ بضعف خصمه وبحتمية بروز مشاكل سياسية وعسكرية غير محسوبة في طريقه خصوصاً بعد التغبيرات الجاصلة على موقف بغداد منه. وهو ما يتقعه الى اعتبار الزمن الراهن غبر ملائم لإقامة سلام نهائي معه مقصلاً الآحتفاظ بألوضع القائم لحين أضطرار الخصم الى تقديم تنازلات استراتيجية لا أقلها التخلي عن تعاونه مع تركيا وتقسيم الواردات الجمركية. أو مواجهة جولة مدمرة من القتال تشنها قوات الطالباني بدعم عراقي وأوجلاني غير مباشر. وما يعزز قناعة الطالباني بمثل تلك الحال رؤيته أَنْ وَٱشْنُطْنَ لَا يِمِكِنَ أَنْ تُلْتُرْمَ حَمَايِةَ أَي طُرْفَ كردي بشكل منفرد في أي صراع لا تكون فيه الفوات العراقية الطرف المباشر.

هكذا يمكن القول إن الطرفين يحضران في واشنطن تحت شعار السلام والتوصل الي اتفاقية سياسية متكاملة. لكنَّهما في الواقع يبيتان رغبة جامحة لتجنب تلك النتيجة والاحتفاظ بالوضع الراهن مع بعض التحسينات الطفيفة، على أمل أن يهيئ المستقبل شروطاً وأفضِل، للعودة الى الحرب. وما يضيف بعداً قائماً على كل ثلك، أن الطرفين يحمالان إرثاً ثقيلاً من اللاثقة المتبائلة. فكل طرف يتحوف من تسليم رئاسة الحكومة المحلية الى الطرف الأخر. أو من اشراكه في إدارة السيطرة الأمنية على مدنه ومناطقه. أو من تحويل ما لديه من امكانيات مالية وعسكرية الى حكومة موحدة.

وفي ظل تلك الاوضاع يصعب على الطالباني ن يتخلَّى عن تحالفه مع أوجلان أو أن يتعهدُ عدم مهاجِّمة البارزاني منَّ الْخُلَفَ في حالُ اقدامه على سحب قواته من أربيل وأطرافها للتفرغ الي محاربة أوجلان في المناطق النائية. كما يصعب على البارزائي ان يفرط بورقة سيطرته علي أربيل، أو يتخلى عن «سلاح، عائداته المالية الهَاثِلَة، أو يِتقاسمها مع الطَّالبِاني، خصوصاً ان الزَّمن اثبت أن المال في حرب المُيليشيات هو السلاح الأمضى. وقد يكون اجتماع واشنطن حدثاً سلمياً أو احتراقاً مؤثراً في الوضع الكردي. لكن الأرجِح انه ليس اكثر من محطة مؤقتة على طريق طويل من الماسي في ظل حزبين لم يثبتا غير انقائهما لعبة الحرب.

وافق مجلس إدارة تادي مانشيستر بونايتد في الأسبوع الماضي على عرض البليونير وافق مجلس إدارة تادي مانشيستر يونايتد في الاسبوع الماضي على عرض البليونير الاسترائي وصاحب إحدى أكبر امبراطوريات الاعلام في العالم روبرت ميردوخ شراء النادي بمبلغ ٢٢٥ مليون جنيه استرليني. ومنذ الاعلان عن وجود مفاوضات بهذا الخصوص، بدأت حملة قومية في بريطانيا شارك فيها سياسيون وبرلمانيون وإعلاميون وهيئات غير حكومية ضد الصفقة وضد «الاسترائي، ميردوخ العازم على تجريد الانكليز من تراثم الوطني. مصبطفي كركوتي

يقول في التقرير التالي إن مصير الحملة هو الفُشل في ظل نظامً السوق الحرة التي تعد بريطانيا في طليعة ركائزها حيث يتحول كل ميردوخ ليس غريبأ على الرياضة البريطانية بشكل عام ففضائيته

دبي سكاي بي، تمتنك حقوق البث في بريطانيا للعبيد من الرياضات بِمّاً فيها كُرةً القدم والملاكمة والهوكي والكريكيات وكرة السلة... اَلْخَ. لَقَدْ تَمَكَنَ مِيرِدُوخَ بِقَنُواتُهُ الرِّياضَيَّةَ النَّلَاثُ مِنْ تَغْيِيرِ وَجِهُ الرِّياضة البريطانية، بل تغيير وجه البِثْ التَلفَرْيُونِي للمسابِقَات الريّاضية في بريطانيا. فمن خُلال شرائه حقوق الجُث، فإن المشتركين في قنواته عن طرق شبكة «الكابلات» أو بواسطة البُشفير هم وحدهم النِّين ينعمون بألمُّساهدت كما أن ميريوخ قيم خدمة أخرى في عالم البث استعارها من الأميركيين وهي Pay per view اي تسميد

فقبل بخول ميردوخ إلى سوق البث البريطانية في أخر الثمانينات كان المشاهدون بتأبعون تصفيات كرة القدم الانجليزية من خلال البث الأرضي، لقد اتهم البليونير الاسترالي (للمُناسبة ميردوخ ليس يهودياً كما هو شائع في بعض الأوساط العربية) في ذلك الحين بانه يدمر بيئة البث التقليدية في بريطانيا، في حين أن ما وعله مه اطلاقه الأمالية المنات فعله هو اطلاقه النفجار التنافس في ظل قوانين وقواعد والثانتشرية، وعندما اشترى ميردوخ حقوق بث مسابقات الأندية البريطانية قبل خمس سنوات، اتهم بأنه سيقضي على كرة القدم كتراث قومي، في حين أن النتيجة كانت حصاداً رغيداً من السيولة بين أيدي بجالس إدارات أندية كرة القدم التي بدات تتلافس على شراء

الهدافين الأجانب من السوق العالمية. ويتعرض لبيردوخ الآن لحملة مماثلة مغايهًا أن بيع مانشيستر يونايته، أهم وأكبر وأغنى نادي كرة قلم بريطاني، إلى ميردوخ «ضربة ماحقة لروح كرة القدم نفسها». لا شك أن هذا الكلام ليس عاطفياً فحسب، بل أنه يشهم

ميردوخ يشتري «مانشيستريونايتد» الانكليزي وكرة القدم سلمة مثل «ماكدونالد»

ميردوخ بعزمه على السيطرة على «زبدة» كرة القدم البريطانية فيجب على الحكومة عنع نلك. هذا هو الاختبار الاول لعلاقات الود بين ميردوخ وبين رئيس الحكومة البريطانية توني بلير وعضو حكومته وزير التجارة والصناعة بيثر منتبلسون. فتحت ضغط هذا الجَّزء الكبير من الرأي العام، بما في نلك وزير الرياضة توني بأنك ورئيس لجنة كرة القدم لكل الإحراب البريطانية في مجلس العموم جون اشتون ويعض وسائل الاعلام المنافسة لاعلام ميربوخ،

من المتوقع أن يحيل منديلسون الصفقة إلى هيئة الدمج والتنافس التجاري آلتي تنظر عادة في مثل هذا النوع من الاتفاقيات قبلً مباركة الحكومة لها. ولكن ليس من المتوقع أن تواجه الصفقة أي اعتراض ينكر لعدم وجود منافسين لميردوخ على شراء النادي. والعارضون للصفقة يحاججون ان ميردوخ بشرائه نادي مانشيستر يُونايِدُ سَيِتَعُاوض مع نفسه حقوق للبُّثُ على قنوات فضائيته. هَنُم وجِّهِةَ نَظْرَ مَنَّ الصعبِ الدَّفَّاعِ عُنها في هذا الزمن لا سيما أن هناك سوابق عدة في هذا اللجال في بريطانيا وأوروبا على حد سواء. فصاحب مجموعة مطبوعات دالليرور، البريطانية السابق روبرت ماكسويل الذي وجد مقتولاً بالقرب من يخته قبل سنوات قليلة، كان يملك نادي آوكسفورد يونايتد. والدمج بين امبراطوريات الأعلام والفرق الرياضية تقليد قديم في أوروبا، وقصة رئيس وزراء ايطاليا السابق سيلفيو بيراوسكوني في بناء فضائياته جنبا إلى جنب مع نادي أي سي ميلان معروفة للجميع. وفي الولايات المتحدة هذا النُّوع منَّ الأحتكَّارات قائم ومعمول به منذ سُنوات. فصَّاحب فضائية سبى إن إن، تيد تيرنير تمكن من تحويل محطة تلفزيون هامشية في ولاية اللانتا إلى محطة عملاقة من خلال ادماج المحطة وُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الفَصَائِيةَ لَبِثُ مَبَارِياتَ فَرِيقَ الْبِيزِيولَ وَاتْلَانْتَا بِرِيفَرَه التَّابِعُ له. ومعروف أن ميردوخ نفسه يملك اندية بيربول وكرة سلة في ظُلُّ انظمةُ الديمُوقراطيةُ اللَّيْبِرالية لاقتصادُّ رأسُ المَّال، فهو يخطو الخطوة الأولى - شاء كثيرون أم أبوا - على طريق راديكالية لدمج الاعلام مع الرياضة. ومهما علت الأصوات المعارضة لهذا التوجه، فإن ذلك لن يحول دون تلوين طبيعة الترفيه التلفزيوني

بهذا النهج في القرن المقبل. قد يكون من الْمُحرِن - وهو لا شَكُّ كُنلكُ - بالنسبة إلى كثير من الناس ما يجري الآن لنادي مانشيستر يونايتد، إلا أن ما يحنث في عصر البث الرقمي هو أن ملعب كرة القَدْم يَتَحُولَ إلى مُجْرِد استُوبيوْ تلفريوني. وقد يكون ميردوخ - أو غيره - صاحب هذا الاستوبيو.

حوالى ثلاثة في المئة فقط

مصطفى كركوتي

الفرق يتضاءل بين الحكم والمعارضة على عتبة الانتخابات الألمانية

قبل أسبوعين على موعد اجراء فبل اسبوعين على موعد اجراء الانتخابات النيابية العامة في المانيا لا تزال مختلف الاستطلاعات تشير السي أن الحسرب الاشست أراكسي

الديموقراطي المعارض ومرشحه لمنصب المستشار غيرهارد شروير سينتصران على المنتشار الاتحادي هلموت كول والانتلاف الحكولمي الذي يقوده منذ ١٦ سنة. لكن الفرق الكبير السَّابق في الاصوات بدأ يتضامل بين الحكومة والمعارضة وهناك من لا يزال يراهن على ان كول سيتمكن هذه المرة ايضاً من الفور بالانتخابات الحاسمة. من بون كتب استكثر الديك:

لم تشهد الانتخابات النيابية العامة السابقة في المَّانِيا بِلَبِلَة فِي نُتَاتِّجَ الْأَسْتَفْتَاءَاتَ التِّي اجريت كما يحصل هذه الأبام مع عبد من معاهد وأسَّة توجهَّات الرأي العام الألَّاني كَثْمَا اقترب موعد الانتخاب في السابع والعشرين من هذا الشهر، الامر الذي يخلق الانطباع بأن يعض المعاهد نخلت بنورها في عملية الأستقطاب السياسي الجاري في البلّاد. ومعروف أن تقابأت أرباب العمل الإلمانية

اعلنت قبل فترة دعمها الكامل لكول واثتلافه الحربي على الرغم من أن العديد من رجال الإعمال يعارض ذلك بينما اعلن اتحاد نقابات العمال والموظفين لاول مرة بمثل هذا الوضوح تاييده لشروير ولعملية التغيير في البلاد. ويسبب الاستقطاب السياسي هذاء خرجت

استفتاءاتُ في الأيام الأخيرة، خصوصاً من معهد المند، تشير الى أن احراب الائتلاف الحاكم ردمت الكثير من الهوة بينها وبين المعارضة وان نتيجة الاقتراع لا ترّال مفتوحة لأن ٥٤ في المئة من الناخبين لم يحددوا بعد من سينتخبون. وبيئما اعطى المعهد حزب كول الديموقراطي المسيحي وشقيقه البافاري الحرب الاجتماعي المسيّحيُّ نُسبةٌ ٣٨ في المُنَّة من الأصوأت مقابلٌ ٤٢ في المُنَّة للحرب الأشتراكي الديدو قراطي رأى معهد واللينسياخ، في استطلاع احراه في نفس الفترة الزمنية أنّ الحزب الاخير حصل على ٤٣ في المنة من الاصوات مقابل ٣٥,٥ في المئة لحربي الأتحاد المسيحي. وبينما تحدث معهد «ايمند، عن ان الفرق يتضَّاعل باستمرار وان مفاجأة قد تحدث في يوم الإنتخابات لأن غالبية الناخسن لم تقرر بعد لن ستقترع اجمعت معاهد اخرى على القول ان ثلث الناخبين على الاكثر لا يرال سامى شعورش محتاراً آية جهة بختار، وأن الخبرة المكتسبة

والمسلحة الفُرنية، اصَّافة الى ان قسماً منها لنَّ ينتخب على الاطلاق. وعلى الرغم من أن الجميع يتوقع اقبالاً كبيراً على الاقتراع، الا ان حوالي ١٨ الى ٢٠ في المئة لن يدلوا باصواتهم كما هي العادة. واذا أَحْنْنَا فَي عَيْنَ الاعتبار مجملً الاستفتاءات التي جرَّت هذا الاسبوع يمكن الاستنتاج ان الحرب الاشتراكي البيموقراطي هُو الطرفُ السياسيُ الاقوى حَالِياً في البلادُ لكنَّ الحرَّب لن يحصَّل على الإغلبية ألمطلقة، وسيكون بحاجة الى التحالف مع حزب او اكثر لتامين حكومة قادرة على الاستمرار في الحكم اربع سنوات. ومع ان التحالفات مفتوحة على مصراعيها، الا أن الأثجاه الأساسي يسير نحق تشكيل حكومة اشتراكية بالتحاثف مع حزب اتحاد التسعين - الخَصْر، وَهِنَا ايضًا حَلَّتُتُ فَي الأسابيع الماضية بلبلة حول النسبة المثوية التر سيحصل عليها الخضر بعد الصراعات الداخلي التي شهدوها والشعارات غير الشعبية التي طرحوها وكلفتهم غالياً من رصيدهم الشعبي وبينما بقي الخَصْر في استَّفْتاءات الشهرين الماضين في حدود الخوسة أو الستة في المُنْة حصلواً في مُحْتلف استطلاعات هذا الأسبوع على سبعة في المئة بينما تراجع الحرب الليبرالم من سَبِعَة وسَّتَة فَي أَكْنَة ليحَصَّلَ الأَنْ عَلَى خُمَّهُ في المُثَة، وَهِي الحَّد الابنِّي المسموح بِهُ لَلتَمثل فيَّى البيرليانَّ الاتصادي، وفيما رآى معهد وانْفُراتيست ديماب، ان الاشتراكيين والخضر عرْرُوا تَقْدَمهم بعضُ الشيء في الاستطلاع الاخير وصلت مجموعة بحوث الراي العام طالن، الى القول أن الفرق بين احرّاب الحكومة وحرّبي المعارضة بدأ يضيق بوضوح، ومثل العادة بدأ الحرب الليبرالي حملة في الأيام الاخيرة لتحسين حظوظه الأنتخأبية حيث اخذ يركز من جبيد على ناحبي الاتحاد السيحي للحصول على امتوات منهم. وحسب النظام الآنتشابي في المانيا فلكل ناحُب صوتان: صوت بنتحب به المرشيح المرغوب في دائرته الانتخابية، وصوت ينتخب به الحزب الدِّي يريد على الصعيد الوطني العام. ومن هذا فَانُ ٱلصَّوْتَ النَّانِي هُوَ الأَهُمَ لأَنَّهُ يَسَمَّحُ للحَرْبِ الذَّى يتجاورُ سُسِةٌ الجَّمسة في المُنَّة التَّمثل في الدرِّثَانَ بُكِتُلَّةَ نَيَانِيةَ بِينَمَا المُرْشَيحِ لا يتَمَثَّلُ فَيَّ البرلمإن الا اذا حار على غالبية كبيرة من الاصوات

في دائرته، وهذا امر يحدث، انما ليس بكثرة.

لكن الحزب النيموقراطي المسيحي انتقد الحزب

الليبيرالي على حملته هذه معتبراً أنه غير قادر

هؤلاء لن تلعب دوراً حاسماً لأنها ستتوزع على الثاني، لَقَسَم من نَاشَبِيه. وإذَّا كَانْت معاهَّد الاستطلاعات لا تستبعد أن يتمكن الحزب مختلف الاحزاب حسب الاستلطاف الشخصي اللبيدرالي من القفل فوقُّ سقفُ الْخَمِسِةُ فِي الْكُهُ بِقَلْيَلْ، أو أَنْ يحصل عَلَى ٢ في المئة في أحسن المالات فأن امكانية عدم تمثله في البريان امكانية فعلية ايضاً. ولكن حتى في حال نجاحه واضافة نسبته الى نسبة الـ ٥,٣٥ في المئة التى حصل عليها الاتحاد السيحي في الاستطلاعات الاخيرة سيكون المجموع ٤١،٥ المئة من الاصوات مقابل حوالي ٥٠ في المئة الحربين الاشتراكي الديموقراطي والخضر، اي بِغَارِقَ قِنْدِهِ ٨, هُ فِي المُئةُ، وَمَنْ هَنَّ تُوقِع المُراقِّبِونَّ ، نُجِاحًا شُبِه اكيد لُحزبي المعارضة الرّثيسيين حتى ولو تعطت الصورة بعض الشيء لصال الالتلاف الحكومي الحالي وقل الفرق الى النصف تقريباً. وإذا حصل ذلك سيكون الامر مفاحاً بعض الشيء ولا شك الا انه لن يكون كافياً لأعادة هلموت كول الى المستشارية من جديد. وفي ما يتعلق بحرب الأشتراكية الالمانية (الشيوعي الاصلاحي) تختلف الاستفتاءات بوضوح حول النسبة التِّي يمكن أن يحصل عليها هذه المرَّة. فبينما تري معظم المعاهد انه سيحصل على أربعة في الملة فقط (٤,٤ في المئة عام ١٩٩٤) وحد معهد واللينسياخ، قبل اسبوعين انه سيئال ه, ٣ في الله لكنه عاد واشار الى انّ الاستطّلاع الاخير أعطاه ١,٤ في اللَّهُ مِنْ الْأَصُواتِ، ويرى المراقبون أن الحرب سيتمثل على الإرجح في البرلمان الاتحادي من خلال فورد من جديد بغالبية الاصوات في ثلاث نوائر انتخابية فريدة عليَّ الاقل كما ينص على نلك قانون الانتخابات ويرى المراقبون أن الحرب لن يلعب أي دور سياسي هام في حال فار شروير بمنصب الستشار لأنّ الاخير أن يكون بحاجة الى اصوات الحزب التي اعلن عن رفضها أصلاً اكثر من مرة رداً على اتهام كول له أنَّه يريد التحالف مع الشيوعيين للوصول ألى الحكم.

اما اهم ما اسفرت عنه مختلف الاستطلاعات حتى الآن هو أن أحراب اليمين المتطرف والنازية الجليدة لن تتمكن من التمثل في البرلمان الاتحادي هذه المرة ايضاً وان تكون قادرة على الأستفادة من النجاح الانتخابي الكبير الذي حققته في برلمان ولاية ساكسن - أنهالت الشرقية في شهر نيسان (ابريل) الماضي، واحد الاسباب المانعة لهذا النجاح على المستوى العام هو عدم قدرة هذه الاحراب، خاصة القوى الشلاث الرئيسية بينها، من الاتفاق على الائتيان والتوحد. وتحصل هذه الاحزاب مجتمعة على

وإذا كان نجاح الاشتراكيين والخضر اصبح شبه مؤكد الآن (الا في حالٌ حصول تنفييرٌ دراماتيكي غير عادي لا يوجد حتى الأن ما يبرره) فمن غير ألمؤكد بعد ان الحزبين سيتصالفان بالتاكيد ويشكلان حكومة مشتركة على الرغم من أن التحالف بينهما ضرورة لا بد منها لأن مواقفهما متقاربة في الكثير من الأمور. لكن من معرف الخضر يعرف ايضا أنه يوجد تيار لبيهم يعرف باسم «التيار الاصولي» الذي يرفض للساومة على للبادئ ويعمل ما في وسعه لمنع والتيار الواقعي، من الشخلي عن عدد من الشعارات والمطالب لصاليه تشكيل حكومة مشتركة حتى ولو ادى موقفة الى فرط مثل هذا التحاّلف. والتّجارّب التي جرت بّن الحرّبين في عند من حكومات الولايات الالمانية غير مشجعة بعد بما فيه الكفاية، ولا يمكن لحكومة اتحادية لها مسؤوليات وطنية وتولية ان تنشيغل بما انشغلت به حكومات محلية شكلت من الطرفين. ولنلك لا يألو شروس جهداً في الحديث باستمران عَن رفضة قبول شروط مسبقة من جانب الخضر خلال وضع برنامج حكومة مشتركة، ويعلن عن الاستعداد في نفس الوقت للتحالف مع الحرب النيموقراطيّ المسيحي في حكومة واحدة. ويرى المراقبون ان شرودر يعني ما يقوله لأن التحالف مع المسيحدين الديموقراطيين يدخل ضمن استراتيجيته ألمعلنة لجلب واليمنن الجبيدو اليه، وهذا ما يرفضه كول حتى الأن. ولكن من للواضح انه في حال خسر المستشار الحالي الانتخابات هذه سيقدم استقالته من رئاسة الحكومة ورئاسة الحرب ويترك المجال امآم خليفته فولقغائغ شوييله المحيد عمليا للائتلاف مع شروير ضمن حكومة وحدة وطنية، وفي رأي عند من المراقبين فان هذه هي المُقاحِاة الدَّقْيَقيَّة النِّي يمكن أَنْ تنتج عن انتَّخابات يفشل فيَّها كول ويتمثل حربه مع نَلْك في الحكم من جديد.

يبقى أن نشير الى الانتخابات النيابية المطلية التي تجري اليوم الاحد في ولاية بأفاريا حيث بجمع المطلون السياسيون على أن السيطرة عليها ستبقى في يد الحزب الاجتماعي المسيحي الذي يحكمها لوحده منذ أربعين سنة. وبغضّل هذه الخاصية فان نتائج الانتخابات فيها من حيث التغييرات في النسبة المثوية التي سينالها الحرب أو تنالها المعارضة لن تنعكس بصورة حاسمة على واقع الصورة الحالية لتوزع الاصوات الانتخابية في البلاد.

محذرا من تطور مثير للقلق داخل الحزب:

«شطب مثقفو الحرب الذين يتولون تحرير

منشوراته الحزب امبريالية من أدبساته

ليحل محلها النظام العالمي الجديد

والمجتمع الدولي وهيئة الأمم في مسعى

لنقع الجماهير نحوهذه الساحة لكي تطلب

الخُلاص من المستعمرين، وبالغائهم مبادئ

الوطنية من مفرداتهم عادوا يفسرون

تاريخنا الجبيث في ضوء المقولات

البريطانية والأميركية. وتحت الطبع أم

دار النهج (المدي) كتاب عن شيعة العراق

يصور تاريخ العراق الحديث على انه تاريخ

النزاع بين آلشيعة والسنة وليس النضال

الذي واجهه الشيوعيون العراقيون في

هل عليهم الاستمرار على خطه

التقليدي ام محاولة تغيير انفسهم واقامة

اتصالات جنيدة مع الغرب؛ ودار الكثير من

شيوعي عراقي في صحيفة والحياد، على

اثناء الأزمة كانت المبادرة في يد

صدام حسين، الذي نجح في

دق أسفين بين الولايات المتحدة

وروسيا فيما واصل تصميمه على

الحصول على جدول زمني من

الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن

أسلحة الدمار الشامل، وبالتالي

رفع العقوبات الدولية

عن العراق.

ردود الفعل في الدوائر الدينية الشيعية

كائتٌ مُحْتَلِغَةً. فَقَدْ عَكَسَ التَحْمَسُ لِلْكِتَّابِ

الذي أبداه بعض الشبيعة المطلعين، والتربد

والتُحفظ من قبل الأخرين، النقاش القديم

بين الاصلاحيين والمحافظين في صفوف

النَقَاشَ، كما بِرِرْ فَيَ الصَّرَاعِ فِي النَّجِفُ

خلال الثلاثيثات عن مستقبل المدرسة

الشيعية في الفترة التي تلت اقامة الدول

الحديثة في الشرق الأوسط. واذ حــاول

الاصلاحيون الشيعة فصل التعليم الشيعي

عن تأثيرات الماضي واعادة صياعته ليتلاءم

مع الوضّع الحديث، فقد اصر المحافظون

على الحفاظ على مناهج واساليب التعليم

ومع نهاية القرن نجد نقاشا مشابها

بين المطلعين من الشيعة، لكن لمحتواه

تقرعات اوسع بكثير من ثلك الذي حرى في

الثلاثينات نظرأ لتنامى المازق والمتطلبات

للحدل الشباب من الشبيعة، الذي يشبكل افراده

غالبية الأربعة ملايين عراقى الموجوبين في

يكون عليه المذهب الشيعي في القرن الواحد

والعشرين، وهل بيقى مجموعة من القيم

الدينية التي لا يغيرها مرور الرَّسن وما

يأتى به من تأثيرات تخترق الصواجر

الوطَّنية والاثنية والثقافية، ام هل يتطور

ويركز النقاش اليوم على ما يجب أن

المتوارثة.

الخارج.

وكنت بحثت في كتابي بعض نواحي

ردود فعل شيعية

مع الشيوعيان الغرافيان حالال ١٩٩٧، وكَذَلكَ المراجعة لكتابي التي نشرها

مرحلة ما بعد الإتحاد السوفياتي:

وتكشف رسالة علوي عن المازق الحاد

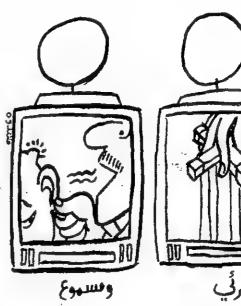
ضد الاستعمار البريطانيء



التكنولوجيا والقيم: اعتراضات من عصر آخر

حملات القاطعة للجهاز الصغير، باسم مكافحة «غسل الدماغ» أو المافظة على القيم أبعدت لفترات طويلة شرائح من المجتمع كانت قادرة اقتصادياً على اقتناء الجهاز الصغير. زمن كهذا قد ولي، وانترنت اليوم الدليل الصارخ على سرعة تقبل «القرية الكونية»، على رغم حروبها واختلافاتها الاجتماعية وأزماتها الاقتصادية. ففي دول متقدمة اقتصادياً لم تكن اقدمت بعد على بخول عالم الكومبيوتر بشكل مكتف، كفرنسا على سبيل المثال، مفعت الشبكة العاثلات الى المخال الكومبيوتر في حياتها اليومية. بيد أن انترنت لم تتوقف عند حد الترويج التقنيات الحديثة: خبران هذا الاسبوع يظهران كم ان مجالات الاتصال في العصر المقبل ستكون متعددة وسريعة، إذ أن وبطء انترنت أخذ يفيظً مستخدميه في بقاع الأرض.

الخبر الأول انه اضحى من السهل استخدام مراكز الشبكة عير الكايبل ولم يعد ضرورياً المرور عبر خط هاتني. هذا يعني توفير ما يقارب سنة أضعاف ثمن بخول الشبكة عبر الهاتف، بخول أي مركز بسرعة البرق وعدم «حجزه الخط الهاتغي الذي يظل يستقبل المكالمات بينما مستخدم انترنت يتنقل بين مراكزهاً. الرتقب في الأشهر المقبلة، بخول الشبكة عبر الساتلايت، موجات جهاز الرابيو أو حتى عبر



لم تؤد حتى اليوم الى تغييرات ايجابية في مضمون المواد التي تقدمها او تسمك تقديمها: ثقافة المراهقين ولغتهم هي التيار الطاغي في عالمنا. منذ بدايات الثمانينات فهمت استوديوهات هوليوود أن عالمنا في سبيله الى تقبل دقيم، المراهقين والسعى في نشرها. وإذا نظرنا اليوم الي برامج التلفزيون، نجد أن ٨٠ في المئة منها يتوجه الى هذه الشريحة من المجتمع، رافعة الى مستوى «القيمة» تصرفات كالتمرد الطفولي، عدم احترام أية سلطة، الخروج عن القوانين التي صاغها «الكبار» أو التهكم عليها ... تمرد من دون أي بديل أو أي مشروع آخر، هو بالأخير تمرد يتماشى مع قوانين السوق...

البعض فسرّ ظاهرة دبيانا، بأنها التجسيد الحي لهذه التصرفات، وعلى رغم أن هذا التفسير لا ينخذ في الاعتبار مواقف أخرى تبنتها الأميرة: الاهتمام بالقارة الافريقية، تخطى الحواجز العرقية، الاهتمام بمرضى الايدز... غير أنه يظهر كيف أن منات الملايين من البشر تالموا لمصرع بيانا لأنها كانت تعبر عن القيم الثقافية الجديدة التي كانوا قد

الرد على هذه الظواهر، التي بدأت التطورات التقنية تبثها هي سرعة البرق وفي مختلف دول العالم، لا يمكنه بعد اليوم أن يكون على صعيد محلى. وإذا بين الفترة والأخرى نرى دولاً كالصين تحاول عبثاً التصدى لساوئ تقافة العولة عبر المنع أو الرقابة، فإن الغريب أن يقوم متُقَفر دول متقدمة في محاولة ايجاد حلول لمجتمعهم لا تأخذ في الاعتبار تقدم التقنيات التي الغت فعليا الحدود بين التقافات ويدأت تمنع أي دحل قومي».

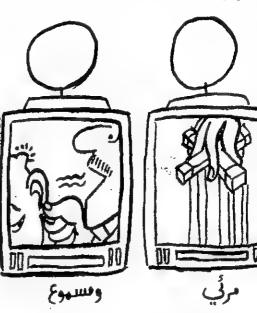
في صحيفة الوموند، الفرنسية الصادرة في ١٩٩٨/٩/٤، ثمانية عصر ما قبل التقنيات والعولة.

لايمكن اليوم اصلاح المجتمع عبر إعادة الاعتبار لرموز الجمهورية

بحاجة ماسة اليها...

التطورات التي شهيناها في السنوات الأخيرة في مجال التقنيات الحديثة تبدو اليوم وكانها بدايات متعثرة لا نحن مقبلون عليه في السنوات الأتية. في زمن العولة، لم تعد التطورات الحديثة تستغرق أكثر من أسابيع لتنتقل من دولة الى أخرى. انتقال التلفزيون من بلد الى أخر استغرق عشرات السنين وعندما تم اختراع الجهاز الملون مضت سنوات قبل أن تهيئ دول العالم الثالث محطاتها بقوان بال او سيكام ... كذلك قان تقبل الشاشة الصغيرة في قاعات الجلوس في منازل دول العالم لم يجر

اما الخبر الثاني فمن فرنسا: ابتداء من شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، سيتم بناء محطة تلفزيونية تقوم بتوزيع برامجها على انترنت، حتى الآن كانت المطات تستخدم الشبكة للإعلان عن برامجها، اما في الأشهر المقبلة فإن الشبكة ستغدر أيضاً مركزاً اضافياً لبث برامج



بيد أن هذه الاختراعات الجديدة، التي أخنت تخرق حياتنا اليومية،

مثقفين فرنسيين ينتمون الى تيارات مختلفة وأحيانا متناقضة من اليسار الفرنسي قدموا نصاً مشتركاً حول الدفاع عن وقيم الجمهورية ... قرأنًا النص مرات علَّنا نجد أية رؤية عالمية لما تراجهه مجتمعاتنا من مشاكل: تراجع المواطنية. استبدال المواطن بالمستهلك وتقدم المصالح الجزئية على حساب المصالح العامة، تخاذل الدولة في الرد على هذه التجاوزات أخذ يجنب قنات عديدة من ألمجتمع الى الافكار المتطرفة والحزابها. هذه التجاوزات تتم في عالم أخذت فيه الصور الافتراضية تطمس الحقائق الشبيدة الاختلاف. وإذا لا يعكن سوى الموافقة على هذا التحليل لمأسى المجتمع العالمي الحالي، قإن الحاول التي يقدمها المثقفون الفرنسميون تبدو قادمة من عصر أخر،

الفرنسية: العلم وجان دارك، أو التركيز على الثواب والعقاب فقط فإن كان التمرد على المواطنية لا يخالف اليوم قوانين الاستهلاك، فلأنه لم تعد هناك أية قيمة اخرى بديسة من قيمة المال، وإذا كان السشواب والعقاب ضروريين، فإن تقديم بديل وأمال جديدة هو القادر فعلياً على وقف انحلال المجتمع، المجتمع الدولي الذي غدا أطسفاله يتأب عون البرامج ذاتها ويحاولون تقليد صورها ... محارية ثقافة الاستهلاك تمر أيضاً في استخدام التقنيات الحديثة التي في وسعها على الأقل،

كما بدأت تثبته التجارب، الحد من تهميش الشرائح الف قيرة في المجستمع، مقدمة حلولاً مواطنية لعالم

مارك صابغ

اسحق نقاش يروي قصة كتابه «شيعة العراق»:

فرصة للشيعة العراقيين كي ينظروا في المرآة... وفرصة لي أيضاً

ينبع اهتمامي بالكتابة عن العراق الى حد كبير من خلفيتي اليهودية العراقية. للك الى رغم ولادتي في اسرائيل وقضائي معظم حياتي فيهآ شعرت دوماً بالحاجة إلى المريد من المعرفة بمسقط رأس والديُّ، اللذينَ يَنتميان الْي جالية عاشت في العراق من ٥٨٦ قبل الميلاد، اي بعد حملة نبوخة نصر التي احتل فيها مملكة يهودا ودمر القدس، ألى ١٩٤٩ -١٩٥١ عندما غائر معظم اليهود العراق الي دولة اسرائيل. ولما كانت الطروف السياسية تحول دون زيارتي العراق، فقد كان على استُكَشَّافُهُ مَنْ خُلَّالِ كَتَابَاتَى. وَنَتَجَ قَرَارِيُّ التركير على الشبعة عن الحرب العراقية – الإيرانية ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، عندما استغربت، مثل غيري من المراقبين، قتال الشبعة العراقيين ضد نظرائهم الإيرانيين الطبعة الأولى من كتابي وشبيعة العراق، صدرت في نيسان (ابريل) \$١٩٩ عن مطبعة جامعة برنستون الأميركية، ولقى الكتاب ترحيباً من الأوساط الأكانيمية في الولايات المتحدة واوروبا، فيما اصبحت الطبعة الشعبية منه كتابا مقرراً في حقول التاريخ والاجتماع في الجامعات.

يقدم الكتاب مقولتين رئيسيتين. الأولى هي ما يبينه الكتاب من أن شيعة العراق، عكس الرأي السائد، لم يشكلوا غالبية السكان منذ العصور الأسلامية الأولى، بل انهم في الدرجة الأولى تحولوا الى المنهب في القَّرِن الْمُاضِي، عَندماً تُوطنَ معظم القَبائل العربية الرحل واسْتخلوا في الزراعة. وتشترك هذه الاقوام القبلية مع نظيرتها التي بقيت على البداوة والمذهب السنى، في التقاليد الاجتماعية والسمات التقافية. ويشير هذا الى أن الصراع على السلطة بينَّ الشَّيعة والسَّنَّة في الَّعراق الحديث يدور بين طائفتين متشابهتين تماماً في الواقع، وإن التوتر الذي يغذي الشكلة الطائفيّة هو في الدرجة الإولى سياسي وليس آثنيا أو ثقافياً.

المقولة الثانية التي يقوم عليها الكتاب هي ان التشيع العراقي يختلف جنرياً عن الأيراني، لبس من حيث المعتقدات بل في السمات الاجتماعية والثقافية والأسعار السياسية والاقتصائية. هذه الفروق تفسر عدم انتفاع غالبية شيعة العراق وراء التورة الاستلامية في ايران خلال السنين

الـ ١٨ التي مرت على حدوثها. ولا بد لكتاب كهذا أن يتناول القضايا الحساسة التي يناقشها المشة والشيعة منذ تاسيس العراق الحديث في ١٩٢١ – من دون أن أقصد أن يحصل ذلك بالشكل الذي طهر عليه – أي اسئلة مثل: من هو العراقي؟ ومن الذي يمشل روح العراق العربية الحقيقية؟ ذلك أن التشابه بين المجموعتين بضعف ادعاء الأقلية السنية بانها وأكثر عروبة، من الشيعة، ويشكك بحقها في الحكم وحدها وفي تحتيد معنى القومية العربية والعراقية. وفي الوقت نفسه، يدعم الطابع العسريي لشسيعة العراق تأكسيدهم بانهم ليسوا أقل قومية من السنة، ويعطي صنقية لدعوتهم الى اعادة تورّبع للسلطة تؤدي على الأرجح الى انهاء حكم الأقلعة السنية. لكن اقتصار نشر الكتأب على الانكليزية ابعده عن الجدل حول القضيّة بين الشيعة وحكومة البعث

فيوعيون وبعثيون فی ایلول (سبتمبر) ۱۹۹۶ تسلمت مكاللة هاتفية من عراقي قال انه من مجلس تحرير ددار المدىء المعروفة بقربها من الحرب الشيوعي العراقي وتتخذمن بمشق مقراً لَها، و أنَّ الدَّارِ تَرْيِدُ تُرْجِمَةَ الْكِتَابِ الْيَ العربية. كما سال اذا كنت راغباً في كتابةً مقدمة للطبعة العربية. وقانت المكالمة الى اتصالات اضافية مع مبير الدارِ. النتيجة كَانْت تَسلم دار الَّذِي إِنْدَا رَسمياً مِنْ مَطْبِعَةُ جامعة برئستون بنشر الطبعة العربية للكتاب، فبما كثبت مصقدمة خاصة

السنة على قائمة الكتب الإكثر مبيعاً التي تنشرها الصحف العربية الصادرة في لندر مع نلك فقد تسلمت عبداً من المُكالِمات والرسائل الشخصية الشجعة والمؤثرة من عراقيين، رغم أن انطباعي كان أنها لا تمثل سوى ربود فعل فربية منْ اشخاص قليلين. سمعت بعد ذلك ان عبدالاله الشعيمي مترجم الكتأب تعرض للضرب في براغ من

قبل عراقيين مؤينين لصدام حسين، الذين اعتبروا عمله نوعاً من الخيانة والتعاون مع اسرائيل. استنتجت من الحادث ان العراقيين لم يتخذوا موقف اللاميالاة من الكتاب كما بدا لي أولاً، وان كثيرين منهم كانوا أيجابيين تجاهه، فيما أثار انزعاج أَجْرِينَ. وَانْعُكُستُ الصَّجَّة التَّى اثْأَرِهَا الكتَّابِ في المراجِعات له في التَّصحف العربية في لثنن في النصف الأول من ١٩٩٧، وأبررت المراجعات، اصافة الى اللقاءات في بريطانيا وأميركا خلال السنة الماضية مع عراقيين من دوي خلفيات عراقيو المنفى الكتاب ومؤلفة بل أيضًا

بمكن يسهولة إبراك يواقع الشيوعيين العراقيين للقيام بالمشروع. فقد كان الحرّب الشيوعي في نروته في الخمسينات، قبل بروز حرب البيعث، الحرب الأقوى في العراق، وشكل الشيعة غالبية مؤيديه. وبعد وصولهم الى السلطة صور قادة البعث الشيوعيين بانهم محصان طروادةه وركزوا على علاقة الحرب الشيوعي البعراقي بنظيره الايرائي باعتسبارها بركانأ على أن الشيوعيين العراقيين ليسوا عربا حقيقيان. من هذا كأن من مصلحة الشيوعيين ترجمة كتاب يبين الاصل

الكنَّ من الصنعب فهم السنيب في سماح الحكومة السورية بترجمة ونشر عمل باحثُ اسرائيلي. واعتقد أن نلك كان بفعل عناصر تجاوزت القيمة البحثية للكتاب، أو الحرية الثقافية النسبية في سورية التسعينات، أو سعى دار المدى لتحقيق ما امكن من الربح. فمن النظور السوري يسمح نشر كتاب يتناول المنهب الشيعى الاثنى عشري بالتأكيد على ان العلويين جرَّء منَّ التيار الشيعي الرئيسي، وان معتقدهم الديني المخالف لا يتال من مصداقيتهم كعرب. وريما كان السماح بالترجمة يعكس رغبة البعث السوري في مضايقة تظيره العراقي وازعاج الاقلية التكريثية التي

تحكم العراق. توقيت البادرة ربما كان أيضا مثيرا للاهتمام. فقد ترّامن اتصال دار المدى معى في أواشُر ١٩٩٤ مع الاجتماعات بين سقيري سورية واسرآئيل في منطقة قريبة من واشتطن.

صدرت الترجمة العربية للكتاب في كانون الثاني (بناير) ١٩٩٦ وشمل التوزيع سورية ولبذآن ومصرء ووصل بعد فترة قصيرة الى اوروبا حيث تقيم جاليات كبيرة من العراقيين. ولم تظهر في الصحف العربية سوى مراجعتين عابرتين للكتاب رغم انه بقي طيلة أسابيع من صيف تلك

تاريخهم ومازقهم. تسلمت عدداً من الكالات

والرسائل الشخصية الشجعة والمؤثرة من عراقيين، على رغم ان انطباعي كان أنها لا تمثل سوى ردود فعل فردية من أشخاص قليلين. سمعت بعد ذلك ان مترجم الكتأب تعرض للضرب في براغ من قبل عراقيين مؤيدين لصدام حسين.

أبدى العراقيون اهتمامأ كبيرا بخلفيتم الشخصية ودوافعي (أو اهدفي الخفي لتاليف الكتاب. وأثَّار تَبْاولي لَلمشكَّلة الطائفية في العراق الكثير من النقاش، فيما بدا أن ما يجمع بين معارضي الكشاب ومؤيديه كان استلة ثلاثة: ما مدى صحة وفائدة الاستنتاجات الرئيسية في الكتاب بالنسبة للوضع الاجتماعي والسياسي للعراق الحديث؟ وما مدى موثوقية وصف المؤلف للطبيعة الخاصة للتثبيع العراقي؟ وماً هي علاقة تاريخ العراق كمّا يقدمُّه

25 85 21:--

الكتاب بالمشاكل والمازق الني يواجهها العراقيون في المنفى اليوم؟ في أواخرٌ شباط (فبراير) ١٩٩٧ نشرت صحيفة «القدس العربي، التي تصدر في لِنَدَنَ مَرَاجِعَةَ مَطُولَةً لَلْكُتَابَ، أَتَخَنَّتَ شَكَاً، هجوم غاضب، كتبها علاء اللامي، وهو من الملتزمين المتشددين بخطماو تسي تونغ، ويكشف اسمه انه من عشيرة بنني لإم العراقية الشيعية. ووصف اللامي كتاب شيعة العراق، بانه اشمل تزييف لتاريخ العراق الحديث، وإن هدفه دعم الطائفية وتدمير مستقيل العراق

تشرت الصحيفة بعد تلك عبداً من الرسائل التي علقت على المراجعة، وأصبح كوني اسرائيلياً ويهودياً عراقي الأصلُّ وحاملاً للجنسية الأميركية مدار نقاش وتعليق واعتبرت هذه الصفات برهانا على أن الكتاب وليد مؤامرة صهيونية تخدم

تُوقيت كل هذا لا يملو من مغرى. فقد ، كان على العراقيين بحلول ١٩٩٧ ان يدركوا ان صدام حسين اقوى من أي وقت منذ حرب الخليج. وكان المؤشر الواضيح الأول على ذلك هجومه الناجح في الشمال الكردي في أب (أغسطس) ١٩٩٦. فقد تمكن بحركة بسيطة واحدة من تدمير البنية التحتية للعملية التي كانت «سي أي إي» تديرها ضده. وتبين للجميع ان صدام سيبقى، وبدا عراقيون من مختلف الإتجاهات السياسية بمحاولة التقرب من بغداد، وهو ما تبينه

الامبريالية الغربية.

مراجعة اللامي. في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ عاد صدام حسين لتنكير ألعراقيين بسعة حيلته عندما تحدى ادارة بيل كلينتون وفرض عليها اللجوء الى الروس لايجاد حل ينقذ ماء الوجه (أي السماح بعودة المفتشين الدوليين) وتجنب مواجهة خطيرة مع

تصرف صدام وتأثيره كان لتصرف صدام الحائق وقدرته على البقاء تأثيره السلبي على العراقيين. وعاد حاجرً الحُوف، الذي أنكس الى حدَّ ما أثناء الانتفاضة الشيعية والكربية ضده اثر حرب الخليج في ١٩٩١، الى أقوى مما كأن سابقاً، حنى بين ألعراقيين في الخارج، وعاد يؤثر على العلاقات بينَ العراقبينَ أَبِنُما كَأَنُوا

ونظام بغداد. هذًا ما تبرزه القصة التالية، التي حنفت منها التفاصيل التي قد تدل على هوية الإشخاص المعنيين: تُناولت العشاء، أثناء زيارة الى لمدن أوائل ١٩٩٧، مع عدد من شيعة العراق الإسلامين. وصافحتي واحد منَّهُم بعد التَّعارف وقَّالَ: «أنَّا مدينٌ البيك باعتذاره. عند السؤال عن السبب أجاب: «ربما تنكر مراجعة لكتابك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة، عندما قلت انني أنكُر ۗ المراَّجِعة أوضْح لَي: «أنا كاتبها، لكنَّ للأسف لم اتمكن من جعلها ابجابية لأنتى لو فعلت ثلك لا تهمني الناس هُنا و الحكومة

في بغداد بالدعوة الّي الطائفية». ترامئت عودة صدام الى تأكيد سلطته مع انهبار اتفاق اوسلو للسلام وما اعقبه منَّ تدهور في التعالُّقات العَّريسة -الأسرائيليَّةٌ. واتَّاح ذلك الفرصة لمعارضي عملية السبلام، الذَّين تواروا عن الانظارّ حتى ١٩٩٧، للعودة الى الأضواء ومهاجمة الكتاب ومؤلفه. كما برزت مجدداً تلك التعابير والتشبيهات التي امتلأ بها قاموس الصراع العربي - الاسرائيلي قبل اوسلو: أي القول أن ليس لذلك الاسرأئيلي مكان بيننا، ولا سِحق للغريب دراسة تاريخنا، والحديث عن التسلل اليهودي -الصهيوني - الامبريالي الى الثقافة العربية

والحضارة الإسلامية. لكن الحقيقة ليست بالسوء الذي يشير اليه هذا السرد، بل انها أقَصْل بكُتُدرً. الصورة بكليتها بالغة التعقيد، وهي تكشف عما نكمن خُلف الظاهر السياسي العربي وما يجول في انهان العراقيين في الخارج على اختلاف توجهاتهم آلسنياسية والاجتماعية.

أزمة الشيوعيين العراقيين نلك ان رياحا جديدة تهب داخل الحزب الشيوعي العراقي، اذ يعاني قايته ومثقفوه من التمزق بين الاعتبارات الأبِديولوجِية والعملية، ويبحثون عن الخط المطلوب بعد حرب الخليح، حيث دار الكثير من الكلام عنَّ «النظام العالمي الجديد» الذي تسيطر عليه الولايات المُتحدة، القوة العظمم الوحيدة. وواجه الشيوعيون العراقيون ارْمة أيديولوجية رئيسية، برزت في شُكُلُ رسالة مغتوحة وجهها البي القيادة السَّيوعية هادي العلوي، وهو شيوعي من الخط الماوي يسكن بمشق، ومن شيعة

نَشَرت الرسالة في كانون الثاني ١٩٩٦ صحيفة «طريق الشعب» الناطقة بالمدان الحرّب، وترّامَنُ النَّشَرُ مع صدور كتابي «شيعة العراق». وقال الطوي في الرسالة،

يصبح هوية مرنة تصوغها الظروف و البيئة التي تعش فيها الشبعة؛ وركر الْكَثْيِر من المُتَحَاوَرين عَلى الفرقَ بِين شيعة العراق وايران الذي أشرت اليه في كتابي، وهو ما لم أتوقعه أو أهدف إليه أثناء عملي الجيل الشاب من الشبيعة، مثل جيل

الأباء والأجداد، يستمر في البحث عن مُوية. وقد أوضح لي صحافي شيعي عراقي شاب ثاقب النظرة، القضية التي تشغل أنهأن الكثير من الشبيبة العراقيين، وليس فقط الناشطين السياسيين على اختلاف

ميولهم بل الأشخاص العابين: «لدينا من جهة العلمانيون المتشددون، الشيوعيون منهم والبعثيون، النين ينكرون وجود مشكلة طأئفية أو أن هناك شيئ اسمه الهوية الشيعية، ويؤكدون بدل نلك على اننا كلنا عرب. من الجهة الثانية يؤكد لنا علماؤنا أن العراق مهد التشبيع، وأن الاسلام الشبيعي لكل زمان ومكان، وأنه يعود الى زمن الرسول. كتابك نو أهمية كبيرة الشخاص مثلي. أن الفكرة القائلة بأننا لم نتشيع الا اخيرا، وان هناك فرقاً فى طبيعة التشيع بين العراق وايران، يملا فجوة كبيرة بين الموقفين المتشددين ويسلط ضوءاً جديداً على ماضينا، ويمكننا من مقاربة تاريخنا وأصلنا الشيعي العراقي وهويتنا من زاوية مختلفة تماماً».

الأزمة العراقية حالأميركية

ليس من يعلم ما يحمله المستقبل الي العراقيين. وكانت الأزمة بين بغداد وواشنطن في شباط الماضي أبرزت بُوضُوح عَرْلَة الولايات المتحدة، حُتى عَن أقرب حلَّفائها - العزلة التي تعود في جزء منها الى افتقار واشنطن الى سياسة

متماسكة تجاه العراق. وارتاحت الولايات المتحدة، مهما كان موقفها الظاهري، من نجاح الأمين العام للأمم المتحدة كُوفي أنان في اللَّحظة الأخيرة في عقد صفقة مع صدام حسين

جنبت الطرقين حربا جديدة. الواضح اثناء الأزمة أن الميادرة كانت غى يد صدام حسين، الذي نجح في دق أسفين بين الولايات المتحدة وروسيا قيما واصل تصميمه على الحصول على جدول , زمني من الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن أسلَّحة الدمار الشامل، وبالتالي رفع

العقوبات الدولية عن العراق. أثناء كتابتي هذا المقال اواسط أب (اغسطس) أوقفت حكومة صدام حسين التعاون مع المُقتشين الدوليين، وردُ مجلس الأمن على نلك بإدانة ضعيفة، فيما كان رد الفعل الأميركي باهتأ ألى برجة تثير الاستغراب. لقد خسر صدام حسين حرب الخليج لكنه يبدو حتى الأن وكانه يربح

«ام المُعَارِك» الْأَخْرِيَّةِ أي بِقَاءَةٍ وَبِقَاء نَظَامَ والمرجح ان صدام حسين ونظام الرعب الذي أقامه في العراق سيصمد خلال السنة، بل السنين، المقبلة، متحدياً تمنيات الادارة الأمتركية منذحرت الخليج ياطاحته علج

ید عسکری سئی «مناسب». وسيحتاج العراقيون العاديون زمنا طويلاً للتغلب على كارثتهم واستعادة السَّطرة على مصيرهم، مثلما حاولوا في ١٩٩١ عندما ثاروا على صدام حسين بعد التشجيع من قبل ادارة الرئيس جورج بوش. ويؤكد صحافيون زاروا العراق ان الطبقة الوسطى وصلت الى حال لا سابق لها من الآنقاع، ولا يُعرف الكثير عن وضع الطبقات الفقيرة، لكنه بالتأكيد أسوا. وليس أمام غالبية العراقيين سوى التفتيش عما

يكفي من الغذاء لأنفسهم واطفالهم. من هنا فإن كفاحهم لفترة ما سيكون من أجل البقاء وليس ضد صدام حسين. أما الْعُراقْيونُ الْمُظُوطُونَ في الضَارَّج فيواجهون مشاكل من نوع آخر، تتعلق ببدء حَيَّاةٌ جُنيدة في مجتمعات اجنبية لا تُبدي الحيانا كثيرة ترحيباً بهم.

يحلم العراقيون الذين اتيمت لى مقابلتهم بعراق جنيد يمكن فيه للجميع التعبير عن أرانهم والنقاش عن المجتمع والسياسة من دون خوف على حياتهم. ورأيتهم يحاولون استيعاب تاريخهم في الوقت الذي يتطلعون قيه الى مستقبل افضل. وحول موقفهم تجاه كتابي وتجاهى عملية تناليف «شبيعة العراق، من جهد اكاديمي الى تجربة شخصية مؤثرة وغُنية. وعثَّدما أفكر بالتجربة أحِد أنَّها كانَّت

فرصة فريدة سمحت للمؤلف والقراء الاعتراف المتبادل بوجودهم. ووجدت في هذا ما عوّض عن أنعدام مؤقفٌ أكاديميّ عراقي من الكتاب - وهو في أية حال ما لا تسمح به ظروف الشرق الأوسط الحالية. اتسمت اللقاءات مع القراء في حالات كثيرة بالخلو من الرسميات والتَّكلف، وكنت أخاطب الشيعة العراقيين بلهجتي العراقية اليهودية، وهو ما لم يكن يحسصل في الماضي عندما كان يهود السعراق يحسرصون على مخاطبة غير اليهود بلهجة

وكأنت هناك لحظات اثناء اللقاءات سمحت فيها لنفسى باطلاق العثان لعواطفي. لكن روحيتي كمؤرخ جعلنني في الوقت نفسه احرص على السيطرة على الذات والحفاظ على الموضوعية، سواء خلال مراحل تأليف الكتأب أو اثناء اللقاءات التي ثلت نشره.

وفى النهأية، فاكثر ما وجدته مؤثراً في النجربة كان أن كتابي أثاح للعراقيينّ الشَّيْعَةُ فَرَصَةَ للنَظُرِ فِي الْمَاةَ، وَمَنْ صَلالُ نلك الاعتراف بوجودي، ما جعل الكتاب ليس فقط ُ رحلتْهم الَّى الْمَاضِيْ، بلَّ رحلتْيُ انَا آيضاً.

اسحق نقاش

(أستاذ تاريخ في جامعة برانديز الأميركية، وعضو مدرسة الدراسات التاريخية في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون الأميركية).



ومع أن النص يفتقر الى الصرامة

المفهومية ويؤكد على وظليفة الأنب اكثر

مما يؤكد على مضمونة وجماليته، فقد

جرى توظيفه، لاسيما في المرحلة

الجدانوفية، في تبنيع وتكفّير المئات

والألاف من الكتأب السوفيات المتهمين

بالخروج عن الارتونكسية الجمالية. فمنذ

حملة التطهير الكبرى في الأعوام ١٩٣٦ -

١٩٣٨ كان المثات من الكتأب والفنائين، بمن

فيهم من دلل على طواعية حربية نليلة، قد

إخنوا طريقهم الى الغولاغ والتنفى

السيبيري او حتى إلى الموت. ومن هؤلاء

أقرباخ الذي كان من المتشددين بالتمسك

بحبل الارتونكسية الماركسية، وكليوثيف

وفورونسكي ومايرهولد وبأبل وبلنساك

فضلاً عن باسترناك واهرنبورغ، وفي وقت

لاحق الشاغرة الكبيرة أنا احماتوفأ التي

طربت من أتحاد الكتاب عام ١٩٤٦ يتهمة

والغنائية، الغريبة عن روح الاب

السوفياتي ووالحميمية الجوقاء والعارية

والواقع الله في ١٩٤٦ تحديداً كان قطاع

الابب والفن قد وقع في قبضة الندرية جدائوف عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي والمدلل بلسان سبتالين. ففي

التقرير ألشهير الذي يحمل اسمة، والذي

وزع بملابين النسخ بمناسبة القرار الذي

اتَخْنَتُهُ اللَّجِنَةِ المُركِّزُيةَ فِي ١٤ أَبِ ١٩٤٦

بحظر صنور مجلتين البيتين، هما

والنجمة، ووالينينغراد، لنشرهما مواد

«غريبة عن الأتب السونياتي» هند

للواقعية الاشتراكية موأصفات جبيدة

تعكس المزيد من التشدد الاردودكسي،

ومنها احضَّاع الكب والفن لمَّا اسماء -

نَقَلاَعن لينيِّن - بُ وروح التحرب، ومكافحة الشكلية والكوسموبوليتية

بوصفهما تعبيراً عن الانحطاط الثقافي

للغرب البورجوازي واخضاع النتاج

الانبي والقني، مثله مثل النتاج الصناعي

للمواصفات الجديدة التي تضَّمنها تقريرٌ جدانوف منع مئات الكتاب من النشر،

وفرض نوع من الحظر حتى على بعض

الكتَّاب الروس الكلاسيكيين من امثال

دوستويفسكي، والترويج لمُفَّهوم البطل

النَّمطيّ والايَّجانِي في الرواية، وأدانة بعض الاعمال السينمائية والموسيقية،

ومنها الجزء الثانى من فيلم وايفان

النرهيب، لازنشتاين، ومعزوفات

شوستأكوفتش وبروكوفييف التي تمغت

بانها رتنم عن ميول شكلية ولا شعيبة.

والواقع ابه كان لا بد من انتظار موت

جِدائُوفُ عَامَ أُ١٩٤٨، ثم موت ستالين نفسه

في ١٩٥٣ لتوجّع السلمات الكلية القداسة

للواقعية الاشتراكية موضع تساؤل من

جديد. وليس من قبيل الصدفة أن تكون

حقبة اللبرنة النسبية التي اعقبت موت

ستألين وبلغت اوجها مع نشر التقرير

العشرين للحرّب الشيوعي للسوفياتي قد

اطلق عليها اسم دنوبان الجليدة. فنلك هو عنوان الرواية الشهيرة التي اصدرها ايليا

اهرنبورغ عام ١٩٥٤ والتي رسرت الي

السري لُخروتشيف امام المؤتــــــ

وقد كَانَ مِنْ نُتَيِجِةُ الْتَطْبِيقِ العملي

والزراعي، لشلطة الحرب المباشرة

الوحيدة التي يمكنك بها مواجهة هذه الماساة هي بكتابتها ه.

فأنا يتملكني ميل الى أن أتفهم روث الذي تستهويني كتاباته،

وأن أعبس في وجه إيزابيل اليندي لانني لا أجد في «باولامها

لهذا قل لي ماذا تكتب، أقول لك من أنت، شريطة أن لا

هذه الحاجَّة الانسانية، في الكشف عن النفس واخفائها،

تكون الرواية مطرحاً تتداخل فيه الاكاذيب بالوقائع على يد

في تخيل المرء نفسه بينما هو يقلّدها، وفي فتح نوافذ للروح

ثم المبادرة الى اغلاقها سريعاً، انسانية جداً بالقعل. وأنا،

منا، أتحدث عن مارغريت دوراس النجمة الاكبر للأدب

الفرنسي في عقوده الأخيرة. فدوراس لعبت معنا، نحن قراءها،

يوراً مزنُّوجًاً. لقد يعتنا الى ممارسة النور غير المريح التالي:

ان نحاول دائماً أن نحرر ما هو السردي الذي صنعته في

رواياتها وما هو السيرة الذاتية البحتة فيها؟ في «العشيق»،

وهي رواية تعرضت للتفكيك بقدر ما تعرضت للقراءة، تم

اخبارنا بان الرجل الصيني الذي ريطته بالفتاة الفرنسية

الصغيرة علاقة جنسية عاصفة، أثيرت معها مسائل

الكولونيالية والطبقية والجنون، هو صديق نكتشف أنه وجد

حقاً ولم تخترعه دوراس. وها نحن نكتشف ايضاً أن العلاقة

يعد وفاتها تمكنت كاتبة سيرتها لور ادلر من الوصول

الى الأوراق الشخصية التي تركتها، فتبين لها أنها ريما

كانت تتهم امها بدفعها الى هذه العلاقة مع الرجل الغنى

حين كانت مراهقة. وفي الحالتين، في الرواية كما في الواقع،

اختيرت أمها كنصف شيطان او نصف بلهاء. فهل هذا اللب

بحت، ام واقع تراجيدي يجعل انعكاسه الأدبي أقل درامية؟

ان دوراس اياها، وفي الواقع لا في السرد، كانت حاضرة

(إن لم تكن ناشطة) في تعذيب رابييه (شارل بلفال في الواقع)

بعد التحرير؟ هل لنا أن نشعر بحزن اكبر على دوراس

الانسانة ام على دوراس الكاتبة التي اعادت خلق مشهد

انها لعبَّة خطيرة تلك التي يتداخل واقعيها بخرافيها. أن

لها سحرية الخطر، خصوصاً حين يكون صاحبها عارفاً

بكيفية صنعها بجودة، أكان ذلك بالأناقة التي في عمل ربيع

علم الدين، أو بقلم عنيف ومبدّد كالذي حملته أديبة هيولية

وهل يمكننا أن نقرأ «الألم» بنفس الاستجسان وقد علمنا

يه كانت علاقة حب مُشترى،

التعنيب في سردها؟

أشعر، في الحقيقة، بأن ما أحاول برهنته يفقد منطقه.

لكن كم من الأمهات يستطعن فعل نلك؟

ما يأخنني. إنن، مرحبا أيتها الموضوعية!

تأريخ «الواقعية الاشتراكية» منذ لينين حتى... «ذوبان الجليد»

Michel Aucouturier. Le Réalisme Socialiste. (الواقعية الاشتراكية). P.U.F., Paris. 128 Pages.

كانت الواقعية الاشتراكية، كجهنم، مبلطة بالنيات الحسنة.

فاول من بدر بنور المنهب هو شاعر الثورة الروسية الاكبر فلابيمير ماياكوفسكي الذي صاغ، تحت أسم للستقبلية الثورية، نظرية الغن الجديد الذي لا مناص من ان تخلقه الثورة ليكون مطابقاً لطموحها في اعادة صنع العالم وهو بالضرورة فن شاب لأن الشبآب ثوري بطبعه وليسغير الشعراء الشباب مؤهلين لامتطاء متاريس الفن.

وحول ماياكوفسكي والمنبر النظري الذي وضعه تحت تُصَرفُهُ اناتُولُ لونانشارسكي، اول مفوض شعب لشؤون التعليم والثقافة في الحكومة البلشفية، تطورت حركة انبية يسارية جعلت برئامُجِها ولَنْزَالِ الْقُنْ الِّي الشَّيارِعِ، بعد تُحريره من إسار المتاحف والصالونات والغاليريهات التي زجته فيها دالبورجوارية،.

والواقع أن المحاولات الاولى لتطبيق الماركسية في مجال الابداع الانبي والفني لم تصدر عنَّ الحربِ البلشَّقي نفسُه الذيَّ كان كل همه منصرفاً في السَّنوات الاولى من الثورة الى توطيد مواقعه في المجال للسياسي والاقتصادي. ود اللقافة» المُلْتِفُون حوّل لُوناتشارسكُم ومكسيم غوركي ودالفيلسوف، النقديُّ التجريبي الكسندر بوغدانوف هم الندن احْدُواْ عُلِّي عاتقهم مبادرة الدعوة الّي تطوير «ثقافة بروليتأرية، والى أنشاء موسوعة عمالية، تضطلع بالنسبة الي الثقافة للبروليتارية بنفس الدور الذي اضطلعت به موسوعة بيدرو بالنسبة الى الثقافة البورجوازية. وقد جُعلت المجلة النظرية التى اصدرتها جماعة دالثقافة البروليتارية، في اواخر ١٩٢٠ في رأس بِرِنَامُجِهَا ٱلرَّفْضُ الجِنْرِيُ لِثَقَافَةَ الْمُأْضَى، المتسمة بالطابع الفردي والاستبدادي والاستعاضة عنها بثقافة جديدة تسترشد بمبدأ الواحدية الجماعية الذي ينبغى ان يكون هو المبدأ الموجه لثقافة المستقبل. وقد تطرف بعض الناطقين بلسان «الُثُقَافَة البروليتاريةم ومنهم فلاديمير كيريلوف اشْبَهُنَّ ٱلشَّبَعُراء – العمال في تَلَكُ الْحَقَّبِةِ،

والنطالية بأحمده المتاحق وأحراق أوحات ولفائيل باسم الغدء وعندما اعترض لينين على دالثقافة البروليتارية، فان اعتراضه لم ينصب على تَلُكُ ٱلنَّرْعَةُ السلبَية ازاء آثار الْأَاضَي بِقَامِ ما انصب على بعوى «الانتلج البروليتارية، بصدد استقلاليتها الذاتية ومُوقِعَهَا السيادي، بالتالي، في الدولة والمجتمع والحزب معاً. فقد كان دعاة ،ال**نقاف**ة البروليتارية، يحرصون على توكيد استقلالهم عن الحزب كما عن الدولة. فان يكن الحزب في نظرهم هو التعبير السياسي عَنْ الطَّبقة العاملَة، مثلُمًّا

الى حد تبني لقب دجالًادي الجمال،

النقابات هي التعبير الإقتصادي عنها، فان الانتلجنسيا البروليتارية تتمتع بمستوى معاثل من الشروعية لأنها تحسيد التعيير الثقافي عن الطبقة العاملة، ومن ثم فاتها غير ملزمة بأن تكون تابعة للحزب، وحريتها ينبغي ان تكون تامة في تحديد السياسة الثقافية.

والحال ان هذا الخروج على التبعية المزب هو ما كان لينين لا يطيقه. ومن ثم فقد أستحصل من اللجنة المركزية للحزب، عشية مؤتمره الاول في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٠، على قرار باستلحاق هيئة الثقافة البروليتارية بمفوضية الشعب للتعليم وبالزامها بالتقيد بانضباطية الحرّب، وقد علل لينين تدخّله بسببين، اولهما نوطابع ايديولوجي مبدئي، والثاني طرفي. فالإستقلالية المرعومة لهيئة الثقافة

البروليتارية لا معنى لها، اولاً، ما دامت السنولية القائمة هي دولة البروليتاريا. وهيثة الثقافة البروليتارية قد تعرضت ثانيا، كما جاء في رسالة لعنين، للغزو من قبل دعناصر اجتبية اجتماعياء مما جعل منها عشأ للهرطقات: وفتحت غطاء 3 61 3 5 11 البروليتارية تغنق على تسصورات بورجوازية

> بوغدانوف ينتصر لها). وفي مضمار الفن تزرع فيه مُشارِب فَاسَدَة وَعَبِثِيةً (الْمُستَقَبِّلُيّة

العهد الستائيني نزعة تدخلية على صعيد والسوسيولوجي، ولا يلزم نفسه بالمقابر بأي اتجاه في مضمار الشكل والاسلوب «رابطة الكتاب البروليتاريين، منذ مطل العهد الستاليني هي صياعة «استطيقا

مرحلة اولى، وامام المؤتمر الأول لرابطة الكتاب البروليتأريين عام ١٩٢٨، وفي مداخلة تحت عنوان والطريق الملكي للأنب

الذي سيغدو لإحقأ رئيساً لإتحاد الكتاب

چری سنه وبين للثقفين فسي مسنسزل غــوركـــي. ومهما يكن من اميس، فيان والبو اقبعيبية الإشتراكية، سرعان ما غدت عقددة رسمعة يعتبر كل خروج عليها هرطقة، وجرى التسمر عليها في مقدمة البند الاول من النظام الداخلي لاتحاد الكشاب السوفيات الذي عقد مؤتمره الاول فی موسکو ہیں ۱۷ أبّ (اغسطس) و ١ ایلول (سبتمبر) ١٩٣٢ سحيضيور

۲۰۰۰ مندوب عن الروابط المحلية

«في اثناء سنوات بيكتاتورية البروليتاريا صاغ الأدب والنقد الأنبي السوفياتيان، السائران جنباً الى جنب مع الطبقة العاملة بقيادة الحزب الشيوعي مبانئهما الجديدة للابداع. ومبادئ الابدآ هذه، الناجمة من جهة أولى عن التملك النقدي لتراث الماضي الادبي، ومن جهة ثانية عن سراسة تجربة البناء المظفر للاشتراكية ومناحى التقدم في الثقافة الاشتراكية، قد وجدّت تعبيرها الرئيسي في مبادئ الواقعية الإشتراكية.

وان الواقعية الاشتراكية، بوصفها التحويل والتربية الايديولوجيين للشغيلة

السوفيات، مفهوم دالواقعية، بوصفة المنهب الادبي والجمَّالي للبرولْيِتَارْيًّا، وفي مرحلة ثانية أضَّافَ غرونسكي، وهو منَّ ابرز الكتاب الموسكوفيين الملترمين بالخط البروليتاري في الثّالاشينّات، صفة الأشتر آكية، الى وألواقعية، في مقال نشره في ايار (مايو) ١٩٣٢ بعد صدور قرار مفاحئ عن اللجنة المركزية للحزب بحل رابطة الكتاب البروليتاريين وغيرها من الروابط والنوادي الأنبية تسهيدا لتجميعها في منظمة واحدة هي اتحاد الكتاب السوقيات.

ويبدو ان صيغة والواقعية الاشتراكية، قد راقت لستالين فما اكتفى بان تبيناها، بل أدعى ايضاً أبوتها، فصار تقليداً ثابتاً في التاريخ الرسمي للحياة الانبية في الآتحاد السوفياتي التنويه بانه كأن اول

بالمفهوم في لقاء دخاص

للكتاب في روسيا وسائر جمهوريات الاتحاد، وهَذا هو النص بحرفه:

المنهج الاساسى للأنب والنقد الانب السوفياتيين، تتطلب من الفنان تمثيلًا صابقاً، وعينياً من وجهة النظر التاريخية، للواقع في مساره الثوري. وفضلاً عن ذلك، فان صدق التمثيل الفنى للواقع وكابعه العينى تأريخياً ينبغى أن يتراكباً مع مهمة

وانطلاقاً من هذا جرت صياغة مفهوم دالواقعية الإشتراكية، على مرحلتين. ففي

(الماضية التى كيان

هذا الرفض لاستقلالية الانتلجنسياء الاشكال الفنية بالذات. فحتى نهاية العهد اللينيني كان الحرب لا يتنخَّل الآ في ما يتملل بالمضمون الايديولوجي والحال ان المهمة التي احدتها على عاتقها

البروليتاريم اقترح الكسنبر فادائيف،

الماداكو فسكنة)، حتى لو كانت «بروليتارية»، وهذا اللاتسامح الايديولوجي ازاء المضامين «الهرطوقيَّة» للفَّلسفة و الفَّنِّ، ستعرَّرُهما في

بسداية نهاية اسطورة الواقعية الإشتراكية. بروح الإشتراكية.

جورج طرابيشي

المؤدَّرة ، كول ايدز ،، وما عليك الا ان تقلب صفحة واحدة لتكتشف أن الرسام، الذي أصبح ألآن

ريما كان مستحسناً حيال قائم من بلد صغير كلبنان، هويةً حقيقية مفترضة، وأن لا يؤذوا بالتالي الحيوات الحميمة لناس فعليين، أو يهددوا ما لا يزال اساسياً جداً في ذاك الشطر من العالم: الصبيت،

حتى بالنسبة الى مؤلفين جاؤوا من مجتمعات أكبر وذات في العمق الداخلي لحيوات الأفراد وأسرارهم وحساسياتهم

 •فإذا كنتُ كاتباً قبل اي شيء اخر، كان عليك أن تنسى اللياقات. كل شيء، كل شخّص، يمكن اخضاعه لسربك، اذ الهدف الأخير من الكتابة وليس حساسيات الناس الذين حواك. الناس الذين حواك ينبغي أن يكونوا، في المحل الأول، مصدراً لاستلهامك، هذا ما يقولُه صديقي الذي نجح ككاتب.

والخطير لكل ما هو حاسم! انها مخيفة! أنها تعكس تحديثاً حقيقيا للابداع! فالكتابة الابداعية غدت مقدسة، حتى أن بعض الروائيين باتوا، اكثر فأكثر، يبررون استخدام الأسرار الأكثر حميمية لأشخاص لصيقين بهم من أجل أن يسردوا قصتهم. البعض يفعل ذلك بأناقة، والبعض بمباشرة فجة،

هذا، وهو احد اكثر ما حمله الادب المعاصر من سخريات مؤثَّرة، نضحك على منافسة بورتنوي وأبيه على مساحة المرحاض: هو المراهق المتلهِّف على الأستمناء وحده بحرية، وأبوه الذي يعانى بصورة متواصلة من انقباض امعائى حاد، وكل منهما يريد لحتكار الغرفة الوحيدة في الشقة الصغيرة التي يمكن لمن فيها أن ينجو من العيون النَّاظرة.

الجسم ووظائفه في الأدب من امتع ابوابه.

حتى هذا الحد يصعب الكلام عن التورط في ما هو غير لاجسادنا وسعينا الفاشل الى السيطرة عليها.

الى نجله، ضرب من شجاعة، أم من أنانية؟ وهل الأدب أهم أم «كرامة» مواضيعه الفعلية؟

قل لى ماذا تكتب... لاني احب الأدب حبي للحياة، أجد الجواب مستحيلاً. لقد كتب روث رواية رائعة ، الشيء الذي لا يمكن قوله، مثلاً، عن دباولاء إيزابيل البندي، وهو الكتاب الذي وضعته في المستشفى قرب سرير ابنتها التي كانت تلفظ آخر أنفاسها. لقد ينست اليندي لاستحالة شفاء ابنتها، فزارها ناشرها وفي يده بغتر وقلم، ونصحها قائلاً: «أنت كاتبة، والطريقة

سُّ كَالِينَ أَوْ الْكُ

كاتباً، يصر على أن عمله أدبى محص لا صلة له بالحقيقة: وانه ليس سيرة ذاتية ع. عدم مطالبة القراء بأن يحددوا لكل اسم يُذكر على الصفحات

لكن تبقى معضلة الادب والكاتب/ الكاتبة، معضلة حقيقية أفراد غفل من الأسماء. ذلك أن الأدب هو، بالأساس، أبحار

يا لله؛. هذه كلمات لها جانبية المطلق، لها الجمال المتلجج

من أفكر فيه هنا هو فيليب روث و«بورتنويه الرائع، في

لقد اصبحت رواية روث نوعا من اسطورة، ومعها دخل

لاتق من اجل الابب، لكن ماذا عن عقود لاحقة تلت، حين غدا والد روث ينتظر قدوم الموت وتخليصه من ألامه الناتجة عن حالة محرجة من الاسهال المتواصل؟ لقد وقف ابنه الى جانبه مهوِّناً الأمر عليه، وواصفاً بقوة اسلوبية لافتة التحلل الفيزيائي الذي يصيب للسنين وعبثيات شرطنا الانساني: فهذا الرجل الذي عانى، طوال حياته، الانقباض، يعاني الأمرين الآن من نقيضه. وما علينا، بالتالي، الا الاقرار بالطَّابع التراجيدي

ريما كان هذا موضوعا عظيما للاب، لكن هل هو، بالنسبة كمارغويت دوراس.

مي غصوب

🖀 را 🚅 تلوقا

تمريا حرد من شبعب الله

رحة عالته على استر:

سول الافريقية حتى ال

وقد يصبر هدا أشوق

رائنو رنمي طن تعوق موا

مرحلال التفاوص للحا

على ي لاحتوال، الا مه

التي تمير الكربعو وتمن

لاصرف والدرة السكال

شي لمصطلح، وأص

ئائياً راكوبغوكات،

البر لعرقيين استؤلف ه

الثوارا في وقت بشع صبعا

اتي سست حركة كابيا

کیٹر وڈ مقتبہ کانیلا ۔

ئي حصاد رحقه بنجار کيد تُ ان كانيلا لعب بورق

يوهوسارا، كما تتهمه

وكالات الإساء العاشية ال

ارند کار تامین <u>سینت</u>

مصمين کي کيماڻي اسم

کنیلا قا پاساعدہ علی ہ

ينج مي تقليد طاعل آلگ

انشده النفود على ارجو حصاد لكانيلا، كل يحتار

عن عن الحائد الأجر

صاحصونه في الداخر

في الكوسفو والشي تشارح

وليسوماسي، بني مواحد

سبطرة عيه أدحصاعه

مع النود وروحنا والعض

بركرية لكاميلا وحلفاته

مُنِينًا وقد بند اعتباله خ

الاهتمار للتاسي أرايا

مِهِ مُنكِدٍ الدَّولِ المَطْيِعَةِ .

العطباعليه وصاليودي،

فأنأديظم الحكم في كا

واستحالة الفتاح بطاءك

اللاجن الحقيقي منهدعو

بشبن توترات حسستعرة بع

تستنفع لوامدا كتخط لنف

حرکة کامبيلا ۱۹۹۳ وستند

على المحكومة الموكزية المد

لنداندا ومودوستي والمكود

ومثل هدا الاحتمال يه

المرة لمكومة كينتساك ع

على تفاعل الاحداث على و

الاهتمال الثالث أل يُذ

الد العراء مفاوصيات. شم

ونديفات فكل التحالفات

حرافها. وص تطبيعي أن

هرعة عست تبييران بسأ

لمزئة أوصدع حدوب السا

عير الحكومة والشوار عي الم

مقام بلسي مطالب ريدسا بعج

لمسال مصالحهم ويبقم

فوع الفوة هي الكوسعو ما

لسيفرة على حدوثاه المقه

والعكاسف على أوصاع [غوة امرأ منسكوك عيه يع

والغضاءعلى مصاعفاه

معت في عل طويع نظام

حيراً في الكومغو، فإن هُ بالسنموار معا يبرد أهميه ال

يتنيي وضروزة العمل خو

أصابا ومساكل المحيوات

نعليه الكربعو الصيفت المي

هية النظام الخفريقي وتقله

الواعب احترامها العرامها

الكيعو وسيعوة المصالي

الاحتدال لإلى النام

ورعم راسش هدا الأ

هم الأقليات المتصاعد والاهتمام المتزايد بها

Les minorités dans le monde. (الأقليات في العالم) Desclée et Brouwer, Paris. 923 pages.

أصبحت الأقليات منذ أعوام قليلة واحدة من المسائل المهمة التي تطرح نفسها او يطرحها أصحابها أو مؤيدو حقوقها أمام الهيئات والمحافل السياسية المولية املاً في ايجاد صيغ سياسية وقانونية تحميها من الاضطهاد والظلم والغبن الذي تعانيه غالبية الإقليات العرقية والثقافية في العالم، وأَحْدَتُ الدراسات ترداد يوماً بعد يوم حول هذه الأقلية او تلك دفاعاً عن مطالبها وهويتها أو نافياً كل ما لها من خصوصيات. وازدادت الكتب والاعجاث بشكل خاص حول الموضوع بعد انهيار جدار براين وحرب الخليج الثانية. فمع اشهيار الجدار اشهارت الحنود السياسية للتي رسمتها القوى العظمى في

أوروبا بعد الْحَرب العالمَية الأولى أوّ الحدود القومية - العراقية التي رسمها وفرضها ستألين سياسيأ قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها. وقانت هزيمة العراق في حرب الكويت وانفجار القضية الكربية أمام الراي العام العالمي ووصولها للى المُحافلُ السياسية الدوليةُ كُمْشَكِّلَة اقلية محرومة من حقوقها الى اصدار القرار رقم ٦٨٨ في خضم الاحداث عن مجلس الأمن وما سمي أنذاك بالتدخل الانساني في دولة ذات سيادة دفاعاً عن جِرِّءَ مِنْ شَعْبِهِا صَد نَطَامُهَا وحكامها، وذلك على حساب واحد من أهم بدود الأمم التحدة التي تقضى بعدم التدخل في الشؤون الداخِّلية للدوِّلُ الأعضَاء فيها. كانَّ نلك سابقة اعقبتها تدخلات اخرى ضد ارائة الحكومات المعترف بها.

وابت التَغييرات السريعة في امور العديد من الدول وخاصة في ما يخص تلك التي بنت كيانها على اسأس مفهوم البولة القومية الى تحرك واسع حول الأقليات التيوصل بعضها إلى انشاء دول مستقلة في قدرة قصيرة جداً. وهذا بالذات ما فتح البُّابِ أمام تحرك طموحات غالبية الاقليات لتحسين أحوالها واسماع صوتها. فحاءت القرارات النولية لحمايتها والإعتراف ببعض حقوقها كما كان الحال بالنسبة لقرار الأمم المتحدة الصبادر عام ١٩٩٧. ومع أن هذه القرارات كانت نفعة

قوية لقضية الأقليات أينما كانت إلا أنها لم تستطع ان تلجم عدوانية بعض الحكومات التي استمرت في الاستفادة من قوانين دولية اخرى للعب بمصائر الاقليات بدرجة من الوحشية وصلت الى حد وصفها بمحاولة ابادة جنس من الأقلية. إلا أن العالم بأسره ازداد وعياً بمشكلة الأقليات ولم تعد سياسة اجبار افرادها على الانصهار في الهوية القومية أو العرقية أو الدينيّة للدولة المعنية، أو العيش هامشياً من الخيارات التي يمكن التقاع عنها يسهولة.

وقد وصل الأمر بانفجار قضية الأقليات الى حد أن البعض يؤكد على حتمية تبلورها كواحدة من أهم مسائل الألف الثالث للميلاد. كيف لا وافراد الجماعات الاقلية تمثَّل ما يقرب من خُمس سكان للعمورة ولا زالت قضاياها عالقة من دون حلول ملائمة؛ فالعولمة والإعلام سوف يفجران هذه المسالة أكثر فاكثر. والاقليات تُستَطيع ان تناقش همومها وتتبادل الآراء والدعم في ما بينها بسهولة أكثر من السابق وتتجرأ على طرح مطالبها على الغالبية بشكل أكثر حريةً من السابق. وقد أدى تعدد الاقليات وتنوع قضاياها

لى ضرورة البحث عن النظرة العمومية المقارئة. من هذا جاءت المعاجم والدراسات الشمولية أكانت لمنطقة جغرافية - سياسية معينةٌ أو لكل الإقليات في العالم كما هو الحَّال معَ هٰذَا الكتَّابِ الذِّي صين حديثًا باللغة القرنسية للباحث السوري الأصل يعقوب جُورْيَف الأستاذ في الجامعة الكاثوليكية في مدينة ليون، قُثمة ٧٥٠٠ اطية عرقية في العالم يتحدث ابناؤها ٦٧٠٠ لغة مختَّلفة تتأوزّع على القارّات الخمس وتكاد لا تخلو منها الاقلة قليلة

بحاول كاتب هذا الكتاب، الذي يُدرُس مادة حقوق الانسان والأقلبات في الجامعة، الوصول الى فكرة نظرية حول المشكلة، دارساً جنورها وعوامل نشوئها وما تصبو آليه في نُهاية المطاف، ويعتمد على دراسة اوضاع ما يقرب من مئة وخمسين أقلية في العالم، لا يحتل الشرق الأوسط الاحيرا بسيطاً من الموضوع والمسالة. ويصل الأمر بالمؤلف الي الاعتقاد بوجود علم يسميه بعلم الأقليات «minoritologie». فمع حداثة التسمية التي تصبغها بشيء منّ النشاز الصوتيّ، إلا أنه يمكن القول بأن كل الكلمات الجديدة والحديثة الصدع اصطدمت في بداياتها بنفس المقاييس الصوتية والأحكام النقدية وردود الفعل السلبية أو الحذرة. بيد أن

بترحاب وتشجيع. في الْأَنْهَانُ، كما كان سَائداً في الماضي،

برغبة ومحاولة الاقلية الانفصال وتكوين كيان خاص بها فقط فهناك اقليات لا تريد أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن الْأَكثرية الحاكمة، وانما تريد الحفاظ على هويتها الثقافية وعاداتها وتقاليدها ولغتها وتنشد اثقاء نفسها شن النويان والموت كمجموعة ذات مميزات مختلفة. والذي يدفع الى التفكير بالانفصال هو بالدرجة الأولى السياسة التي تمارسها الحكومات التسلطية والشمولية تجاه اقلياتها. وأصبح وأصحاً البوم أن الأقلية هي أكثر استجابة بطالب الأقلبات الدينية والتثقافية وحتى العرقية وتسير في الوقت الحاضر نحو تفهم اكثر لها وانفتاح على لقد صارت القوانين التي يتم حسبها

احترام ما للأقلية من حقُّوق المواطنة الفردية والجماعية همها الأول وشاغلها الأساسي. فلو استطاعت هده القواسُن التي يتم البحث عنها منذ زمن ان تشد لجام السلطات القمعية في انتفاعها نحق الحلول العنيفة لحققت الأقليات الكثير من مطالبها، وعبر دراسته يطرح جوزيف يعقوب بعض الاقتراحات التي تستند بشكل خاص على تجارب ناجحة لتعددية الاقوام والثقافات المتعايشة وعلى تطورات حدثت منذ عصر مشاكل الاقليات في القرن الماضي، فهو ينظر الى الأقلية كمجموعة ثقافية مستقلة، لها بتيتها الخاصة بها. وقد تم حصرها كأقلية أما في الأرض التي عاشتُ ولا تزال تعيشُ عليها أو في المكانُّ الذي أجبرت على اللجوء اليه، وفي الحالَّتِينَ ثُمْ وضعها في حالة من الضُّعفُّ والهشاشة بحيث يمكن النبيل منها تسهولة. ولأنها حصرت في موضع يعرضها للخطر وريسا للاضطهاد الستمرين فانها كونت وعيأ جماعيأ بهويتها يدفعها الى العيش في ما بينها. وترى في تماسك افرابها السييلّ الأساس المنفاع عن وجودها والاستمرار بداتيتها الجماعية وما لها من معالم خاصة بها. إلا أن الأمور ليست بهذا الوضوح وتلازمها في العديد من الحالات تعقيدات

كثيرة. مثال ذلك وجود اقليتين أو اكثر ضمن حدود جغرافية – سياسية معينة. الزمن يتكفل عادة بتحويل الناشز سلسنأ متناغماً والغريب متداولاً ومستساغاً. فها فاشكالية العلاقة مع الحكومات المركزية تسمية علم الأقليات تطرح نفسها تصبح في غاية ائتشابك والتداخل سلبياً والمستقبل هو الذي سيحكم عليه ويحدد من دون شك لما يضاف الى الصراع سرعة تطوره رغم أنّ النين يعارضونه بقوة الثُنَائي بِين الأقلية والسلطة جهة أو جهات ممن بيدهم صبع القرارات الجامعية أخرى تُعيشُ في الموقع الجغرافي الشَّترك والسياسية هم أضعاف من يستقبله وهذا هو بالذات ما يمنح السلطة ورقة ببدو أن قَضْية الأقليات لم تعد متعلقة قوية للعب بالإقليتين والصغط على كل

الدولة المعنية في شؤون الاقليات. والامثلة كثيرة لا تحصى. من تجديد المؤلف للاقلية يستثني متعمدا بألا شك العمال المهاجرين واللاجئين السياسيين بالمفهوم المعاصر لهاتين الفئتين. فكلاهما يتمتّع بالعديد من الحقوق والحماية حسب قوانين الدول السموقر اطية بشكل خاص. اذ تطبق عليهم القوانين الاجتماعية وقوانين حقوق العمل التي تطبق على مواطني الدولة ذاتها. إلا انُ الْمُهَاجِرِينَ وِالْلَاحِثِينَ يَدَخُلُونَ فَي اطَارِ الأقلية حين يستمرون في البقاء رمنا طُويلًا في الدولة التي منحتهم حق البقاء فيها ويحاولون الحفاظ على هوياتهم السابقة من دون أن يندمجوا تماماً في هوية الأكثرية ويدوبوا فيها،

منهما باستعمال الأقلية الأخرى. والتعقيد

يزداد ايضاً حين تتدخّل قوى خارجة عن

من قراءة هذا الكتاب بستنتج ان العالم العربي ليس المركز الأول لشكلة الأقليات. والحلول المطروحة في العالم العربي أو بالأحرى انعدام إرادة البحث عن الحلول السياسية، واحد من الاسباب التي جعلت مسائلة الإقليات من أكثر المشاكل كلفة للانسان في هذا الجراء من الكرة الأرضية. ورغم أن الهيئات الدولية تبنت منذ زمن غير قليل بعض التشريعات والقوانين الرسمية حول حقوق الأقليات، خاصة ضمن اطار حقوق الانسان، إلا أن الجامعة العربية ظلت أكثر تربدا حول هذه المسالة مثلماً كان موقفها من الأعلان العربي لحقوق الانسان الذي تم تبنيه في ١٩٩٤ بعد زيع قرن من المحاولات والجهود. وتنكر مادته السابعة والثلاثون حق التقليات في التمتع بثقافتها والتعبير عن معتقداتها وممارسة طقوستها. ومع تبنى الإعلان من قبل الدول الأعضاء في الجامعة، فإنه لم يحصل على الإجماع. أما تطبيق ما جاء في الإعلان فلم يحظ باكثر مما حظى به لدى العديد من دول العالم الثالث. ولكن المسالة ليست الافي بداياتها، العلنية على

هلكوت حكيم

رواية حدودها العالم

الكتابة الذكورية، أو الذكورية الكتابية، كانت وما برحت مظهراً اولياً من مظاهر استحواذ الذهن الرجولي على نواحي الفكر الشرقي وما يتمخض عنه من قيم. ومع انكشاف الآفاق التي أراد الرجل الوصول إليها، في حاضره ومستقبله، على خلَّفية المشاكل التي تحيق به، ارتبطت الدلالات الذكورية بكل مسلك حياتي

وكانت الرواية انعكاساً، في الكثير من المراحل، لهواجس وتطلعات الرجل دون المرأة. وهي، أي الرواية، حاولت أن تسجل، أحياناً، هزائم الرجل وانتصاراته بدقة تاريخية. ولأن الانتصارات قليلة في حياة الشرقي عمد، منذ البدء، الى الالتفاف على واقعه باليات سلوكية ونفسية مضطرية. ولقد ارتبط قصور الأداء المجتمعي بالعجز الفكري والسياسي والترهل الذهني. وتشكل من هذه التوليفة خطاب تبريري وملى، بالشكوى والحنق. وقد تراكمت، في الواقع وفي الرواية،

مفردات تكتنز الثار والانتقام. وكان الفرب، هكذا مجرداً من كل وصف، المكان الذي توجهت إليه الأنظار بوصفه موطن الأعداء المتربصين بناً. (وونا ، تدل على أبناء الشرق أو المسلمين أو العرب أو العالم الثالث...)، وتكرّس هذا التشخيص حتى غدا مسلّمة مغروسة في النفوس ومنعكساً شرطياً يستولد الهيجان والإثارة.

وامتلا الواقع اليومي بحكايات الشارع النمطية عن الغرب باعتباره ميدانأ للشرور والأفات والمساوئ، وسارت بموازاتها خرافات عن الشرق كمكان للقوة والشهامة والنبل والخير. في الرواية كثيراً ما كان اللقاء بين الشرق والغرب نمطياً كان يولد صدمة وتمزقاً. وكان اللقاء يتم على الأغلب هناك، في الغرب. فابن الشرق مضطر الى مبارحة مكانه بحيث القُوة والشهامة؛، وتحمل عناء السير للنهاب الى الغربي في عقر داره، وهو يعرف أن «خصمه» يقيم في مجتمع راق ومستقر ذي مناخ عابق بالحرية وسيادة القانون واحترام

الفرد وانتشار للعارف. يذهب الى هناك معبأ بالحنق من ضيق حاله والسخط على سوء عيشه، وطافحاً بالرغبات المخذوقة والهواجس الكبونة. يروح وفي داخله تشتعل رغبة في تحرير نفسه من نفسه وافراغ ما في داخله من شحنة الغضب والغيرة والحسد والاحساس الكبير بالنقص والدوئية.

هو، مع كل هذا، فخور بشرقيته يحملها كعلامة فارقة. ولكنه طافح بالتتاقضات تحتشد فيه قيم الخطيئة وتتلاطم المحرمات وتواصى التابق الأبدى، ويستقر على رأس كل هذا نلك المفهوم الراسخ عن الجنس بوصفه سلاحاً وليس علاقة انسانية. انه، أي الجنس، أداة صراع بين طرفين، غالب

ومغلوب، وليس تلاحماً حميمياً بين جسدين متكافئين. فالرجل هو المهاجم، المنتصر، المكلل بالغار. والمراة، اذ يكشف عنها في «واقعة» جنسية، هي المهرومة، المندحرة، المجللة بالعار والخزي.

هكذا، حين يروح الرجل الى الغرب يحمل معه، من بين ما يحمله، عدته الذكورية. وهو يضع نفسه في موضع الذاهب الم معركة يواجه فيها العدو بهذا السلاح. أنه مهروم في داخُك، في ذُهنه وناسيته. كل الأسلحة الأخرى معطوية. وذاكرته مليئة بخطاب عن الاستعمار وأفعاله. وعليه فهو يجابه والاستعمار، الغربي، بمستوياته السياسية والحضارية والفكرية والاجتماعية بدواستعماره ذكوري مستواه الأول

والأخير اتيان المرأة ءالغربية، والنيل، بالتالي من «شرف الغرب، وإذا يأتي الرجل الشرقي المرأة الغربية يعتبر الأمر موقعة تاريخية بين حضارتين وليس مضاجعة عادية بين رجل وامرأة حملتهما شهوة الجنس. (اخر أخبار هذه المنازلة حاسة

وتعمقت في أبعادها ومدلولاتها ... الخ). كانت الرواية، إنن، بمثابة توثيق ارشيفي لتطور مسار الماجهة (الجنسية) وتعقب فصولها ونتائجها (توفيق الحكيم، الطيب صالح، سهيل ادريس، ... الخ).

الأميرة بيانا وعماد الفايد. ويمكن الرجوع الى الصحف

والمجلات العربية التي غطت الحادثة وعلقت عليها وحللتها

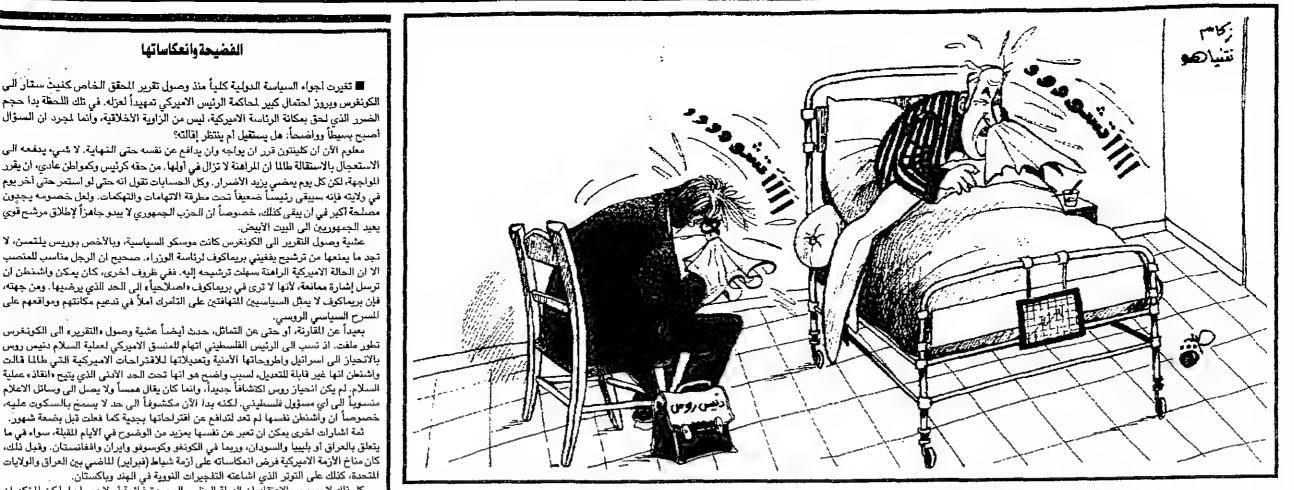
تتوقف المسيرة، الآن، (موقتاً ريما؟) عند أهداف سويف. هى لا توقف المنازلة وحسب، بل تضع القطار كله على السكة المعاكسة. في روايتها العملاقة «في عين الشمس، الصادرة بالانكليزية عن دار بلومزيري، تتبدّل الرموز والدلالات. إن «نظاماً عالمياً جديداً»، في العلاقة الجنسية بين الغريثي والشرقي، يقوم. وتتغير مواقع الأطراف والوارهم. لنقل أنَّ للهزلة تتوقف وتستعيد الأشياء أسماها ووظائفها الفعلية. يعود الجنس جنساً وحسب. والشرقي ليس كله فحولة ورجولة وكذلك شرفاً ونبلاً. والغربي ليس كله جباراً مستبدأ وكذلك فاسدأ عديم القيم. والمراة الشرقية ليست عورة ومكمن خجل

تلفذ سويف زمام المبادرة من يد الرجل/ الكاتب وتطرح مبادرتها هي. ولكنها إذ تفعل ذلك لا تطرح النقيض بالنقيض. فالأنثى التي تحمل مصيرها بيدها تسرب انثويتها في شرايين الانسان، رجلاً كان أم أمرأة، وتعطر عمله بعطر الأفق النفتح على كل جهاته. فالباب لا يوصد في وجه غريب نرتاب منه والعتمة لا تنسدل على عمل نخشى منه الفضيحة.

تمسك الانثى (المرأة) بتلابيب العيش في رواية سويف. اسيا العلما، بطلة الرواية، الطالبة، النكية، المنفعة، الجامحة هي التي تحرك دواليب الحياة/ النص. أنها أكثر نشاطاً من المحيطين بها من الرجال: خالها المريض، التداعي، والدها الهادئ القانع بعيشه. وهي أكثر افحولة، من خطَّيبها، ثم زوجها، سيف الذي ينكشف عاجزاً عن الجنس وخانفاً مما حواليه وخصوصاً من رجال الأمن في بلد بوليسي عربي، حتى أم أسيا، الاستاذة الجامعية، هي أكثر انشراحاً وانفتاجاً

وإذ تذهب أسيا إلى الخارج، الى الغرب، للدراسة فهي، كأنثى، لا تحمل ميلاً للثأر «منهم» ولا تحمل آلة للانتقام. أن المعادلة تتهشم على يديها. أن الأمر لا يتعلق بموسم هجرة الى الشمال بل بحركة دائرية ضمن نطاق واحد هو العالم كله. فلا تنقسم الأرض جهات متخاصمة ولا تنوب الأشياء في الكنايات والرمور. فليس الغرب رجلاً والشرق أتنى، ولا العكس صحيح أيضاً. تتفاعل العناصر وتتداخل الادوار، فإذا أراد أحدهم أن ينظر إلى ذهاب أسيا للغرب كرحلة الى الشعال فهي رحلة شخص متمتع بأبعاد انسانية تتخطى التعيين. انها ليست رحلة رمزية. واذ تقيم اسيا علاقة جنسية مع المبرتو الايطالي وجيرالد الانكليزي فهي تفعل ذلك ككائن انساني عادي دون أن يحمل الفعل معلولاً اخْلاقياً أو سياسياً. أهم ما في «رسالة» أهداف سويف في روايتها هو أنها لا تحمل رسالةً. أنها رواية تحاول الاخلاص للرواية، إنن الأخلاص للحياة.

نزار أغري



صراع الكونغو وفرص التسوية

عبد الله الإشبعل *

(۲من۲)

 إذا استقر الموقف الافريقي والدولي على أن سبب الصراع في الكونغو هو تمرد جزء من شعب الكونغو ضد حكومته الشرعية، فإن ذلك التكييف يفرض على الدول الافريقية مساندة حكومة كينشاسا ضد الثوار، وقد تصل هذه المساندة الى درجة اعانته على استرداد طاعة المتمردين له في اقليمهم في شرق البلاد. ولاشك ان هذا الموقف ينسجم مع ميثاقي منظمة الوحدة الافريقية والآمم المتحدة وممارسات الدول الافريقية حتى العام ١٩٩٦، عندما خرجت عليه بمسانيتها لكابيلا ضيد حكم مويوتو، فأرست بنلك سابقة خطيرة لم تدرك الا اخيراً فداحة اثارها.

وقد يصل هذا الموقف في مغالاته ألى حد رفض مبدأ التفاوض بين الحكومة والثوار في ظل تفوق موقف التحكومة وحلفائها، أو أن يرغم الثوار على قبول الخضوع من خلال التفاوض للحكومة المركزية.

ورغم أن مثل هذا الموقف يبدو سليماً من الناحية النظرية، وكان يجبُ التمسك به على اي الاحوال، الا أنه في حالة الكونفو قد يغدو مثالياً في ضوء معطيات الواقع في تلك البلّاد، إذا علمنا أن الصّراع بدأ واستمر على قاعدتين، الاولى: نظرية فراغ القوة التي تميز الكونغو وتمزقها بين حكومة مركزية ضعيفة، ويلاد بالغة الثراء مترامية الاطراف وافرة السكان ممزقة الاوصال، لم تعرف في تاريخها امة أو دولة بالمعنى الفنى للمصطلح، وأظن ان هذه مشكلة مزمنة لن يحلها كابيلا او غيره. والقاعدة الثانيَّة أن الكونغُو كانت ملجاً للمطروبين من هوتو رواندا ويوروندي لجهة أن الصراع بين العرقيين، استؤنف في شرق زائير، لعب كابيلا دوراً مهماً في تشتيت صفوف الثوار، في وقت بلغ ضغطهم على بوجومبورا وكيفالي درجة الحرج في تشرين الاول (اكتوبر) آ١٩٩٦، وأذلك لم يكن مستغربا ان تكون روأندا ويوروندي في طليعة الدول ألتى سأندت حركة كابيلاً، واستركت اشتراكاً ميدانياً في تصفية قواعد الثوار في كيفور. ولما انقلب كابيلا على التوتسي بدأ يلعب بورقة الهوتو الذين أبيد الآلاف منهم في خضم زحفه نحو كينشاسا، إذ انه يجند ثوار الهوتر في صفوف انصاره. ومعنى نلك أن كَابِيلا لعب بورقة العرقية البالغة الخطورة في حياَّة النظامين في كيفالم وبوجومبورا، كما تتهمه رواندا بارتكاب اعمال ابادة الثوتسمي مما صورت بعضه وكالات الانباء العالمية، بعد اثارته الرسمية لحملة الكراهية ضد التوتسي. ولما كان تأمين منطقة شرق زائير من خطر ثوار الهوتو عاملاً حيوياً لاستقرار

النظامين في كيفالي اساساً وفي بوجومبورا، فان تدخل الدول المجاورة الى جانب كابيلا قد يساعده على صد هجمات الثوار والسيطرة على كل الكونغو الآن، لكنه لن يفلح في تقليم اظافر الثوار التوتسي الذين يحاريون الآن معركة البقاء لا معركة اقِيْسَامُ النفوذُ على ارض الكونغو فألساندة الخارجية موجهة الي عناصر التحالف المضاد لكابيلا، كلُّ يحارب معركته، فإن تغيرت المحالفات في جانب، تغيرت بالقنر نفسه على الجانب الآخر، كما أنها مساندة محدودة الهدف، وهو دعم نظام كابيلا ضد خصومه في الداخل من الثوار. وهذه المعطيات تحدد معالم مستقبل الصداع في الكونغو والتيِّ تتأرجح بين الاحتمالات الآتية:"

الاحتمال الأول: ان يحظى كابيلا بدعم دول «السادك» العسكري والسياسي والديبلوماسي، في مواجهة الثوار ورواندا واوغندا، وإن يتقدم مع حلغاً فه الى الشرقُّ السيطرة عليه وإخضاعه هذا الاحتمال، إن حدث سيدخل كابيلًا وحلفا مدفي مواجهات مع الثوار ورواندا واوغندا قرب حدودهما، وعلى بعد الاف الاميال من قوآعد القيادة الركزية لكابيلا وحلفائه، ما ينذر بحروب طويلة سيكون فيها كابيلا هو الخاسر في النهاية وقد يتم اغتياله خلال هذه الواجهات ما دام اصبح عدواً صريحاً للتوتسي. الاحتمال الثاني: ان يقنع كابيلا بالسيطرة على كل اراضي الكونغو، عدا الشرق، مع تأكيد الدول الطيفة على تبعيته لحكومة كينشاسا من دون اشتراط سيطرتها القعلية عليه، وهذا يؤدي عمليا الى تقسيم الكونغو استجابة للعوامل الجيوستراتيجية ما دام نظام الحكم في كل من بوجومبورا وكيغالي مستنداً الى سلطان التوتسي، واستحالة أنفتاح نظام كيغالي على أعداء الامس من الهوتو الذين يصعب أن يميَّن اللاجئ الحقيقي منهم عن الثأثر، وهذا هو الاحتمال الارجح، لكن هذا الوضع سوف يشهد توترات مستمرة بين قبائل والماي ماي، في الشرق وبين الدوبنيامولينغي والذبين تساندهم رواندا كخط دفاع اول ضد تجمع قواعد الهوتو في المنطقة، كما حدث قبل حركة كالبيلًا ١٩٩٦، وستتتهز هذه القبائل اي ضعف في كينساسا لمعاودة الانقضاض على الحكومة المركزية انسجاماً مع حلم أقامة دولة كبيرة للتوتسس تضم اوغندا

ومثل هذا الاحتمال يسمح بالتداخل بين رواندا واوغندا وشرق رَائير من دون . قدرة لحكومة كينشاسا على التحقق من انسحاب الدولتين من اراضيها أو السيطرة على تفاعل الاحداث في هذه المنطقة.

ورواندا ويوروندي والكونغو، وهو حلم أحياه كابيلا عام ١٩٩٦ ثم أجهضه بقسوة

الاحتمال الثالث: انْ يُتفق على وقف اطلاق النار بين الثوار وحكومة كينشاسا من بون اجراء مفاوضات، ثم تنفسع ساحة الصراع لكل ما تسفر عنه الايام من تحولات وتحالفات، فكل التحالفات التي تبلورت الى جانب كابيلا، بنيت على حسابات مصالح اطرافها، ومن الطبيعي ان تتغير بثغير هذه المسالح، فقد بدأت حكومة انغولا في دعم الثوار في البداية ظناً منها إن كأبيلا يؤيد ثوار انغولا ثم تحولت الى جانب كأبيلاً بسرعة عندما تبين أن سافيمي لختار صفوف ثوار التوتسي، وتتغير الحالفات إذا مدات اوضاع جنوب السودان وعلاقات السودان بأوغنداء أوحدثت تسوية نهائية بين الحكومة والثوار في انفولا أو تغير اطراف التحالف، أو جاء للسلطة في كينشاساً نظام يلبي مطالب زيمبابوي وناميبيا ويجعل مساندتهما لنظام كينشاسا غير أساسية لصمان مصالحهما، وبيقي في النهاية أن جوهر الشكلة في البحيرات العظمي هو فراغ القوة في الكونغو مع استمرار أطماع النول الكبرى في ثرواته، وعجزه عن السيطرة على حدوده ومقدراته، ثم استمرار الشكلة العرقية في رواندا وبوروندي وانعكاسها عَلَى اوضاع الكونغو بشكل مباشر، ولما كان القضأء عَلَى مشكلة فراغُ القوة امرأ مشكوكا فيه بسبب المعطيات الجيوسياسية والاقتصادية والتاريخية في الكونغو وسيطرة الممالح على المبادئ لدى الدول الرئيسية في النظام الدولي، كما ان القضاء على مضاعفات الشكلة العرقية خصوصاً في رواندا ان يصالف اي نجاح في ظل ظّروف نظام كيغالي النفسية والتاريخية وتجدّد ذاكرة الابادة للتوتسي احْيراً في الكونغو، فإن هذين العاملين سيحكمان على مأساة البحيرات العظمي بالاستمرار مما يبرز أهمية العناية الجادة بمعالجة جنور المشكلة من جانب المجتمع الدولي، وضرورة العمل فوراً لتتفيذ الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر دولي شامل حول قضاياً ومشاكل البحيرات العظمى، والهيرا فعن الواضح ان الوضع القلق الذي تعانيه الكونغو اضيفت اليه الماساة العرقية ونيولها، ثم أجَّهز عليه في النهاية عدم جدية النظام الافريقي وتقلب النظام الدولي وغلبة المصالح الانائية لأطراقه على للبادئ

* ديبلوماسي مصري.

ضبابية اختلاط الحابل بالنابل

₹ لا يمكن تكييف مسلسل العنف والإرهاب الأخير خلال الشهر المَاضَي آبِ (اغسطس) ١٩٩٨، في شُرِق افْريقيا والشرق الأوسط إلا بتشبيه مجازي وهو «البلطّجة الدوليّة». وقد بدأت الحلقة الأُحْيِرة في هذا المسلسل ب

الدمار في مُقَتَلَ حوالي عشرين اميركياً وحوالي ثلاثمنة مُنْ مواطني كينيا وتنزانيا الإفريقيين. وحامت الشكوك حول بعض ألْحِمَاعَاتَ الرسلامية الْمُتطرَّفة، التِي سبِق أن هديت بضرب المصالح الامبركية احتجاجا على السياسات والمُمارُ سَاتَ الظَالَمَةَ لَهَا تَجَاهَ قَضَانِا ۖ العربِ والمُسلمينَ، أو تلك التي لها سجل معروف وثابت في مثل هذه العمليات الإرهابية - مثِّلُ نسفُ مركزُ التَجارةَ العالِّي في نيويورك العام ١٩٩٣، أو ما ياتي في السياق نفسه. وفيَّ عَضْونَ أيام قليلة، وقبل أنُّ بِنْجِلِي غَبِازٌ تَنْمِيرُ الْسَفَارِتِينُ وَقَبِلِ إِتَمَامُ التَّحْقِيقُ وَالْإِعْلَانُ عن نتائجه، فاجات الولايات المُتَحَدَّة الْعَالَم بِهِجُومِينَ صاروخيين (١٩٨/٨/١٩) على موقعين احدهما في الخرطوم (السودان) والآخر في شرق افغانستان، ونلك بحبَّجة وجود علاقة ما لهنين الموقعين بتفجير السفارتين. وقيل في البيان الدرامي الذي أعلنه الرقيس بيل كلينتون إن الإجراء العسكري المرركي لم يكن م جَرد انتقام لما حيث للسفارتين، ولكن أهم من ثلك كان عملاً تفاعياً وقائياً ضد مزيد من العمليات الإرهابية التى كان يخطط لها المتطرفون والإسلاميون بقيادة اسُّامة ْبَّنْ لِاكْنُ مَنْ مقره في افغانْسُتَانْ، وبالنَّسَبَة ٱلى السودان، انعي الرئيس الاميركي، أن المستهدف كان مصنعاً الأسلحة الكيماوية، بما في ذلك سلاح الغاز الكيماوي القاتلَ المعروف باسم «في-اكس» (X-V). ونفت السلطاتُ السودانية أن يكون المستع الذي حرى تدميره كان ينتج اي اسلحة كيماوية، وإنما كان إنتاجه للأدوية فقط، وأن معظم الإنتاج كان للتصنير الى العراق ضُمن صَفَّقة مع الأمم المتحدة نفسها كجرء من قرار والنفط مقابل الغذاء والدواء، ولإثبات صدق ادعاءاتها وكذب ادعاءات بيل كلينتون، الحَّت السلطات السودانية على طلبها من الأمم المُتحدة أن ترسل فريق تحقيق دولياً للتأكد من أن مصنع «الشفاء» الذي دمرته الصواريخ الأميركية كان خالياً تماماً من أي عناصر كيماوية يمكن استخدامها في إنتاج اي سلاح كيماوي

من ناحية أخُرى اتجَّهت أصَّابُع اتَّهَام عربية وإسلامية، وحتى اميركية مضَّادة بأن الرئيسٌ كلينتُونْ فُعلٌ ما فعله مَدَفُوعاً بِالرَغْبِةِ فِي صَرِفَ الانْظَارَ عَنْ فَصَائِدُهِ الْجِنْسِيةِ، التي اعترف بها أمام الرأى العام الاميركي، بعدما صَيَق عليه المُحْقَق الخَاصُ كينيثُ سَتَّارِ الخَنَاقِ. وَتَنْهَبُ وَجَهَةُ النَظَّرُ هَدُهُ النَظَّرِ هَدُهُ النَظَرِ هذه الى ان كلينتون أراد أن يثبت أيضاً أنه لا يزال قادراً على اتخاذ القرارات المهمة رغم مشاكله الشخصية، وأنه لا يزال القائد العام الأعلى لبلاده!

كذلك خرجت أصوات كثيرة عربية وإسلامية تتهم اميركا بانها قررت دشن الحرب رسمياً على الإسلام، (صحيفة والشعب، المصرية، ١٩٩٨/٨/٢٥). وحجتها في ثلك أن البلدين المستهدفين (السودان وافغانستان) إسلاميان، وانظمتهما الحاكمة إسلامية تسعى الى تطبيق الشريعة، وأن السلوك الاميركي العدواني هو استمرار - ولكنه صارح هذه المرة -لاستَهْداف بلدان إشلامية أخرى مثل العراق وليبيا، والشعب الفلسطيني، وأنَّ أميركا تكيلُ بمكيالين في كلُّ ما يتعلق بالقَصَايًا ٱلْإِسْلَامِيةَ وَالْعَرِبِيَّةَ. لَجِهَةُ أَنَّهَا تَغَّضَ البِصَّرِ عَمَا يحدث من مذابح للمسلمين في كوسوفو والبوسنة وفلسطين، ولكنها تسارع باستخدام القوة عنيما يمس طرفها أو طرف أى من حلفائها أو علمائها الني اذى أو ضرر. وكأن كلينتون ومساعديه كانوا توقعوا مثل هذا الإثهام، فحرص الاول على أن يؤكد في بيانه الى الشعب الاميركي أن ضربة الصواريخ التي أمر بها طيست موجهة صُد الإسلامُ أو المسلمين. فالإسلام نينُ سماوي مقدس جنير بالاحترام، والغالبية العظمي من المسلمين الميون طبيون مسالمون. وإنما الإجراء للسلح موجه صد الإرهاب والإرهابين، النين استهدفوا ليس فقط الامبركيين والمصالح الأميركية وإنما أيضا مسسلمين احْسُرِينْ، بِمَا فِي نلكُ محاولتُهُم اغْتيال الرئيس المصري

وضَّاعَفَ الموقف التراجيدي غموضاً واضطراباً مسارعة اسر أثيل وبريطانيا بتأييد الغارتين الصاروخيتين الاميركيتين على افغانستان والسودان، ومسارعة العراق وليبيا بإداسة الغارتين، كذلك معظم القوى الشعبية والأحراب المعارضة الإسلامية والعربية. بينما وقفت الحكومة المصرية موقفاً حنراً، يدين الإرهاب، ويدين أي إجراءات منفردة من اي تولة (من يون أن يسميها) ضد أي بولة أخرى (من يون أن يسميها أيضًا) خَارِج إطار «الشرعية الدولية»، أي مجلسُ الأمنُ، وتْكُر الرئيس المصري حسني مبارك بانه اكد غير مرة ان دمسالة الإرهاب هي مشكلة مولَّية، وتحتاج الى استراتيجية مولية لمواجهتها، وكرر هو ومسؤولون آخرون دعوتهم الى عقد مؤتمر دولي لمواجهة الإرهاب.

الشروع والكروه في العنف السياسي

المهم فى كل الاضطراب المفهومي والسيباسس والدَّفس: هو أن كل طرف في هذا الموقف التراجيدي المعقد يملك رحزءاً من الحقيقة، ويتجاهل أو لا يرى الأجراء الأخرى. وفي ما ياتي محاولتنا نحن لاستكمال أجزاء الصورة:

أ- نعم اميركا تكيل بمكيالين، وستستمر تفعل ذلك، ما دام بحُدم مصالحها، كما تحددها الأطراف الاميركية ذات السلطة الشرعية أو ذات التأثير والضغط من وراء ستأر (مثل اللوبي الصهيوني). واميركا تفعل ذلك منذ بخلت بثقلها في

الرمال المتحركة للشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى

سعد الدين إبراهيم *

لهذا الأمر أو مفاجأته بهذا الإكتشاف. والطَّرَف الاستثنائي الذي اولت قيه اميركا اهتماماً بإن تكونٌ عائلة أو منصفة فيَّ الصّراع العربي – الإسِرائيلي هو فقط عندما شعرت بتهديدٌ حقيقي، وليس تهديداً كلامياً لمصالحها. السفّارتين الاميركيتين في نّيروبّي (كينيا) وداّر السلام (تنزانيا) في الوقت نفسه تقريباً من صباح ١٩٩٨/٨٧ وتسبب `٢- ولْكُنْ العرب ايضاً يكيلون بمكيائين، فكل دولة عربية

تمارس الازدواجية المعيارية نفسها في ما يتعلق بمصالحها أو أهواء حكامها، وإلا كيف عُضُ العرب مثلاً البصر عن استخدام النظام العراقي للأسلحة الكيماوية ضد مواطنيه من الأكراد في شمال العراق (حلبجة) في أواخر الثمانينات، أو امتناع بعضهم عن إدانة الغزو العراقي للكويت العام ١٩٩٠؛ ناهيك عنّ سلوكيات عربية اخرى تعصى عن الحصر، وليس هنا مجال التفصيل فيها. إن عدم وضوح المارسات العربية المردوجة هو السباب إما إعلامية - أي عدم المصراحة والشفافية في كشف الحقائق والمواقف، أو لأسباب عاطفية قَبِلِيةَ وجُدانيَّةَ - أي انصِرِ اخْاكَ ظَالْما أو مُظلوماً بِخاصة إِذَا كان السلوك العربي موجُهاً ضد جماعات أو شعوبٌ غير عربيَّة - مَثِل سَلُوكَ النَّظُأُم السُّوداني الْحاكم صَدَّ القَبَّاثُل الْرَنجَيَّة غير العربية وغير المسلمة في الجنوب.

عموماً، ومنذ الحرب العالميَّة الثانية حُصُوْصاً. إِنَّ، فليستَّ

ارْبواحِيةُ المعابيرِ الاميركية جنيدة. ولا ينبغي لأي محلل أو صانع قرار عربي أن يضلل الرأي العام العربي بادعاء اكتشافه

٣- الأرهاب لا يقربنا من أهدافنا بوصة واحدة. لا زلت أتذكر كيف خلص الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى هذه النتيجة، وهو على وشك المشاركة في تنفيد محاولة اعتبال اللواء حسين سري عامر قبل ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ لانه كان حليفاً للملك أو عميلاً له في الجيش المصري، وكان يتعقب أو يشُرّد «الضباط الأحرار» (الّذي كان عبد النّاصر يقودهم)، وفي ما قاله وسطره عبد الناصر بعد ذلك بسنوات في كتابه فلسَّفة الثورة، ما معناه أن الإغتبالات لأقراد بعيثهم لَّا يمكن أن تحقق أهدافاً نبيلة ولا أن تخدم قضاياً عائلةً. فالضحايا الحقيقيون للإرهاب هم عادة مدنيون مسالمون. ومسلسلُ الإرهاب في منطقتنا ليس استثناءُ من هذه القاعدة. فنحن ننَّكر في الْعَقود الثلاثة الأخيرة مسلسلاً طويلاً من العمليات الإرهابيَّة من خطف أو تفجيرُ الطائرات الي اعتيال الخصوم السياسيين.. ولم يؤد ثلك الى تغيير نظام سياسي واحد، كما لم يؤد الَّي تقريبُنا من هذف عانلٌ ولو بوصةٌ واحدة، إن الإرهاب شر ورنيلة، سواء ارتكبه أفراد أو جماعات، أو دول. ولا بد إن نندن الإرهاب بكل صوره مهما كان من يرتكبه، عربياً كِانَ أَوْ مُسْلَماً، قَرْيِباً كَانَ أَوْ أَجِنْبِياً، إِسْرَائْيْلِياً أَوْ

ُ عُ - نعم للكفاح المسلح... ونعم للنضال السلمي. ولا يعني ما تقدم أنهُ لا مكان لاستخدام العنف في العلاقات و الصر أعاتُ السياسية والدولية. ولكنه يعني أنه إذًا كان استحدام العنف صروريا فلابد أن يخضع للمعايير والقوانين والقيم والاعراف التَّى لا تؤدي الى ضحايًا من الْمُنْيِينِ الْعَزِّلِ، وخَصُوصاً من النساء والأمَّفال. فلا أحد في العالمُ اتهم المجاهدينُ الأفغانُ بالإرهاب خلال عثس سفوات من مقاومتهم المسلحة للقوات السوفياتية المحتلة في بلادهم. ولا أحد اتهم أو يتهم المقاومة اللبنانية بسبب مقاومتهم المستحة للاحتلال الإسرائيلي في حنوب لبنان. ولا أحد أتهم أصماب انتفاضة المحارة، من أطفال وصبية فلسطين بالإرهاب خلال سنوات الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩١) ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة

وخلاصة ما نقوله هنا هو أن العرب أو المسلمين قد لا يكونون بالضرورة أصدقاء أو حلَّفاء مُحْبُوبِين في الَّدوائر الغربية. ولكنهم ليسوا وحدهم كنلك في نظر الغرب والغربيين، فيمكن لبعض الافارقة والاسيويين أن يقولوا

وُفِّي الوقت نفِسه ليس العرب والمسلمون هم بالصرورة الاكثر أستهدافاً من الغرب لمجرد كوَّنهم «عرباً» أو ومسلمين». وإنما الحقيقة في رأينا أنه سلوك بعض العرب أو بعض الْسلمين، سواء كأنوا حكاماً أو محكومين، الذي يعظى للبعض في الغَرْبِ حَيِثْياتَ الاتهام وذَرْبِعةَ الْعَدُوانِ.

أما والأمر كتلك - أي أن بعض الحكام وبعض الحماعات في عالمنا العربي والإسلامي هي التي بسلوكها تعطي الاعداء وأَلْحُصرُم الحيثُياتُ والنَّرانُع، فالسُّؤَالِ هُو كَيْفِيةٌ وَقَفْ هَذَا السلسل الذي لا ينفع ثمنه الاكتبار في الآجل القصير والمتوسط والطويل إلا نحن... فالضحية الثالثة هي الشباب للتصمس أو المُتَطَرَف نفسه الذي يرتكب أعمالُ العنْفُ

ولأن هذا العنف التطرفي لا يخضع لمعايير أو قوانين مقبولةً فإنه ينجُل تحت ما يسمى في الأحياء الشَّعْبِيةُ المُصريَّةُ «بَالبلطجِية». وكانت البلطجة تقلينيا هي مجال لسلوك الأقراد الأقوياء النين يتعسفون ويبتزون الأخرين في أحيائهم من أجل الكسب المادي أو السيطرة المعنوية، ولكن في السنوات الأُخْيرة وجْدِنا السَّلوك نفسه ينتقل الى الجماعات، ثم الى انظمة عربية حاكمة، وأخيراً آلى دول كبرى أو قوى أعظم مثل الولايات المتحدة، فالمنطق هو هو، والأسلوب هو هو، الفارق الوحيد الأساسي بين بلطجة الولايات المتحدة وأي نظام عربي يستخدم الإرهاب أو يؤوي ارهابيين هو فارق في المجم والدرجة. اميركا هي بلطجي كبير، أو بلطجي «اعظم، بينما الأنظمة العربية الاستبدائية أو من توويهم وتستخدمهم من إرهابيين او متطرفين او متحمسين فهم بُلَطَحِية صغار، وكالعادة فإن الصغار في كل شيء يدفعون ثُمِنا أَفْدح.. حتى في البلطجة. أقول قسولي هذا، وأدعو الله إن يصب جام غضبه على البلسطجي الأكبر والبلطجية

* مدير مركز ابن خلدون للتنمية - القاهرة.

المسرح السياسي الروسي. بعيداً عن المقارنة، أو حتى عن التماثل، حدث أيضاً عشية وصول «التقرير» الى الكونغرس تطور ملفت. اذ نسب الى الرئيس الفلسطيني اتهام للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بالانحياز الى اسرائيل واطروحاتها الأمنية وتعديلاتها للاقتراحات الاميركية التى طالما قالت اشنطن انها غير قابلة للتعديل، لسبب واضح هو انها تحت الحد الأدنى الذي يتيح «انقاذ» عملية السلام. لم يكن انحياز روس اكتشافا جبيداً، وانما كان يقال همساً ولا يصل الى وسائل الاعلام نسوياً إلى أي مسؤول فلسطيني. لكنه بدا الآن مكشوفاً الى حد لا يسمح بالسكوت عليه، خصوصاً أن وأشنطن نفسها لم تعد لتدافع عن اقتراحاتها بجدية كما فعلت قبل بضعة شهور. ثمة اشارات اخرى يمكن ان تعبر عن نفسها بعزيد من الوضوح في الأيام المقبلة، سواء في ما يتعلق بالعراق أو بليبيا والسودان، وربما في الكونغو وكوسوفو وايران وافغانستان. وقبل نلك، كان مناخ الأزمة الاميركية فرض انعكاساته على أزمة شباط (فبراير) للاضبي بين العراق والولايات لتحدة، كذلك على التوتر الذي اشاعته التفجيرات النووية في الهند وباكستان.

الفضيحة وانعكاساتها

أصبح بسيطاً وواضحاً: هل يستقيل أم ينتظر إقالته؟

يعيد الجمهوريين الى البيت الأبيض.

■ تغيرت أجواء السياسة الدولية كلياً منذ وصول تقرير المحقق الخاص كنيث سقار الي الكونغرس وبروز احتمال كبير لمحاكمة الرئيس الاميركي تمهيداً لعزله. في تلك اللحظة بدا حجم الضرر الذي لحق بعكانة الرئاسة الاميركية، ليس من الزاوية الاخلاقية، وأنما لمجرد أن السؤال

معلوم الآن ان كلينتون قرر ان بواجه وان يدافع عن نفسه حتى النهاية. لا شيء يدفعه الى الاستعجال بالاستقالة طالما أن المراهنة لا تزال في أولها، من حقه كرئيس وكعواطن عادي، أن يقرر المواجهة، لكن كل يوم يمضي يزيد الاضرار. وكل الحسابات تقول انه حتى لو استمر حتى أخر يوم في ولايته فإنه سبيقي رئيساً ضعيفاً تحت مطرقة الاتهامات والتهكمات. ولعل خصوصه يجدِّونُ صلحة أكبر في أن يبقى كذلك، خصوصاً أن الحزب الجمهوري لا بيدو جاهزاً لإطلاق مرشح قوي

عشية وصول التقرير الى الكونغرس كانت موسكو السياسية، وبالأخص بوريس يلتمسن، لا تجد ما يمنعها من ترشيح يفغيني بريماكوف لرئاسة الوزراء. صحيح ان الرجل مناسب للمنصب

فإن بريماكوف لا يمثِل السياسيين المتهافتين على التأمرك أملاً في تدعيم مكانتهم ومواقعهم على

كل ذلك لا يسمح، بالاعتقاد أن الدولة العظمى الوحيدة غائبة أو لا دور لها، لكن للؤكد أن فضيحة ومونيكا غيت، زادت السياسات الاميركية عبداً وتربداً. كانت الأضرار الناجمة عن هذه السياسات محدودة، أو تحت السيطرة. لكن التسيب الحاصل الآن ينذر بعواقب تصعب معالجتها لاحقاً. ومهما فعل الرئيس الاميركي فإنه لن يستطيع نفي مؤثرات الفضيحة في قراراته على صعيد السياسة الدولية خصوصاً كلما ارداد ميله الى استعراضات عسكرية لا مردود سياسياً لها.

عبدالوهاب بدرخان

وفاق على حافة الهاوية

■ أخيراً اكتشف الكرملين في متن القاموس السياسي مفردة منسية هي «الوفاق»، وكان سيان هذه الكلمة واحدًا من أهم أسباب الأزمة الراهنة. وياستاد رئاسة الحكومة الى يفغيني بريماكوف تتراجع روسيا خطوة عن حافة الهاوية، غير أن الديبلوماسي ورجل المخابرات المخضرم عليه ان يخرج ببلاده من حقل الالغام وينأي بها عن مخاطر حرب أهلية كانت ستدق أبوابها لو ظل الرئيس بوريس يلتسن راكباً وبغلة، العناد ومصراً على تعيين فيكتور تشير نوميردين رئيساً للورواء. إن تراجع الرئيس، مضطراً وليس مخيراً، هو اعتراف بفشل سياساته السابقة وإقرار بأن عهد الحكم الفردي قد وأى وإن رئيس الدولة، في بلد ديموقراطي، لا يمكن أن يضرب عرض الحائط برأي برلمان منتخب. وليس بوسع الكرملين ان يقدم اجوية معقولة عن تساؤلات وسانجة: لماذا اقبل تشيرنوميردين ثم كلف بالمهمة مجدداً بعد خمسة اشهر، ولماذا الاصرار عليه رغم رفض البرلمان وفي ظرف تأرم يهدد بانهيار روسيا وتفككها؟

هذه الأسئلة ليست نافلة ما دام يلتسن رئيساً للدولة يحكم وفق الدستور العجائبي الذي فصله على مقاسه. أي أن روسيا بحاجة الى تعديل القانون الأساسى لوجهة قيام دولة المؤسسات. وهذه واحدة من معضلات كثيرة تواجهها روسياء ولكن المهمة الأكبر أمام الحكومة الجنيدة تتمثل في اطفاء الحريق للالي. ويرى بعض المراقبين ان بريماكوف يفتقد الى الخبرة الادارية والاقتصادية، إلا أن عضو اكاديمية العلوم الذي كان مرشحاً لرئاستها سيجد ركيزة قوية في الأوساط العلمية. ولا شك انه سيوظف قدرته على اختيار المستشارين والاصغاء الى نصائحهم، خلافاً للحكومات السابقة التي كانت تدعى امتلاك مفتاح الحقيقة.

وأهم من ذلك أن الوزارة تستند الى قاعدة عريضة من القوى السياسية والمجموعات الاقليمية، وهياكل المخابرات، ومن مناقب بريماكوف انه لم يتورط في الصراعات الداخلية ولم يساير مجموعة مالية، وحتى الآنَ لم يَجِرَقُ حتى خَصَوْمُه الرّائيكاليوَنْ عَلَى ٱتّهَامَهُ بِالْفَسَادُ وَالرَّشُوَّةُ، أي آنهُ بهذا

المعنى وغريب، عن الطبقة الحاكمة الروسية. وعلى الصعيد النولي قد تنظر واشنطن بعين الربية الى «عدو الغرب» خصوصاً انه سيطعم حكومته بعناصر يسارية. ولكن بريماكوف معروف بأنه رجل لا يلتزم الايديولوجيات المتحجرة بل يدافع عن مصالح روسياء ومن قبلها الاتحاد السوفياتي، كدولة ويريد أن تستعيد موسكو جزءاً مواقعها السابقة كقوة لا يتجاهلها العالم. فهو لا يريد لروسيا ان وتنبطح، امام الولايات المتحدة كما حصل على عهد يغور غايدار، ولا يؤيد دعوة فلانيمير جيرينوفسكي الى «ركوب» واشتطن. وقد يكون في صالحه أن الرجلين أتخذا موقفاً سلبياً من تعيينه ما يعني أن المتطرفين اصبحوا عانى

مامش السيأسة في روسيا. وستظهر الأشهر المقبلة ما إذا كان بريماكوف الذي أخفق في وقف «عاصفة الصخراء»، قامراً على ترويض دعاصفة الثلج، الحالية في بلاده.

حلال الماشطة

- التمرير: - الادارة العامة:

🗷 مكتب باريس:

الترديع

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W148YT : اللكتب الرئيسي (لفنن): 148 KENSINGTON CENTRE (66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W148YT قبانند: 0171-6029988 تفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التأكس: 925746 قياتف: 0171-6029988 ا0171 قناكس: 0171-6024963 قتاكس: 925751 الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمعان

🗷 مكتب واشغطن AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. ■ مكتب نيويورك: New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax;(212) 755 4041. Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🗷 مكتب موسكو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: قمراء شارع السادات بناية شاتيلا، المليقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ٥١٤/٢/٢/٤٠ (١٠) 🗷 مكتب الرياض: جرير بلازا - النور الرابع - شارع العلبا العام. صب. ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧،

الهانف: ١١٥٤٠٥ / ٤٦١٥٤٠٢ / ٤٦١٥٤٠٠ الفاكس: ٢٦١٥٢٥

شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٢٩٣٢٩١ الفلكس: ١٩٨٠٩٥٠ ■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والفترش - لليزانين.

مكتب رقم (٦) الهاتف:٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ ١ شارع أسيركا اللاتينية، مجاردن سيتي، اسام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهائف: ٢١٢٦٤٦، الفاكس: ٢٥٠٨٠٤٣ ■ مكتب البحرين: التحرير: النامة صرب، ٢٦٢٨

الهَاتَفَ: ١٩٧٠-١٩٧٤، القاكس: ١٩٧١-١٩٠١، - الادارة: ص. ب. ٢٥٩٩ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥٤ (الجعير)، مجمع ٣٤٣، المنامة الهاتف: ۱۹۷۸ - ۱۷۲۰ الفاكس: ۱۹۵۸۷ - ۲۷۳ مكتب الرباط: ملتلى زنقة مولاى رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع.

الهائف ۷۰۱۰۸۲ الفاكس ۲۸۱۰۸۲ ■ مكتب صفعاء: مسعاء - شارع القيادة - بناية مركز سما للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف. ١٩٧٦٦ (العاكس) ٢٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦ . عكتب دمشق؛ مؤة - فيلاد غربية - برج مثاله،، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و ٤

الهاتف: ١/١٠٠٠٠/١ الفاكس: ٢١٧٠٠٠ - س. ب. يمشق ٢١٧٧ . ■ مكتب السودان؛ الخرطوم - عمارة برج النيل - النور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم البائد: ١٠٣٠٠ ، ١٩٢٢٨ ، ١٩٤٠٨ ، ١٠٤٧٠ (الفاكس) - ١٣٢٠٠ - ص، ب. ١٤٤٠ .

تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق جنة - الحمراء، شارع الانبلس، مبنى تهامة، للملكة للعربية السعوبية، الهاتف: 332 315 (٣٠ خطأً) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٥ المركز الرثيسي:

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشن تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

J331 ---- 18E

الماريخ المحرق

المنافعة الطافعات العطا

فنعصان النقيرة ت

المني في نصف قلب

ا عی الصورة المستماند

, بنظر الجدود مع

الله الله المنطقة عند ألما المنطقة عند ألما الله المنطقة عند ألما الله الله المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة ال

برهرت ليساد

علانا تسفصتات تحا

ببوتية المشوعة والمشد

المنوسات المنتب

يت اربعة فعدد المسرح

تنازق المجركة تسبكا

برياسرين تخصيات التارث وعد

بني حسر المحند المند

المعنى لندر وسالحي

عرهدة وضي تتساعلينا

تعرصيتها هاد الحظة

يوس تاريخية وجعراعية

ييًا، - يون صان صطلق ألا

يعية لمساد محسر الاسكة

علانا بتحدثون عن بشاة

أيريت أترصان وبالظؤ

إعارا لتصبدات وأحفاه

لېپان هري پندو ان لېښاني المساري اه

ئى سىسىشى دى مقاب

عُمْج - نَعَرِف صِفَّ وَلِدُد

يد لاساء حسب دو

1012

الروكسين كاعرارة

ترف تعددة. يحبثني ع

بالمراجوسيأي الكلا

الرقي كنت يترجني السنسند.

حبك بـ دورت ألاولم

اا فوضب حست. اعر

بنونسي نسن حيلها ال

الأقسن المثنى يصتسخس ه

سرفدة لاورحسترا وال

العاق استنفوب عي الما الساع المسرجان

عتقا عشنى كاصو ألماي

21) # (Fig. 1)

الاست

«سوزابوي» رواية للكاتب النيجيري الذي أعدم

حرب عبثية ومجانية في لغة مسالمة

جورج دورليان

🛎 من مستعمرة بريطانية قديمة حيث كانت لبريطانيا العظمى مصالح في غاية الأهمُيَّة، انتَّقلت نْيجِيرَيا الى الاسْتَقَلالُ في ١٩٦٠. كانت الحكومة الفدرالية حينذاك بقيادة الجنرال غوون تتمتع بدعم الحكومة البريطانية المادي والديبلوماسي ولكن على حساب الولايات الانفصالية في شرق البثلاد والمعروفة بإسم بيافرا والتي يقوتها الجنرال اوجوكُوو، كان من الصعب التصييرُ في النزاع البيافري · النيجيري بين المعتدي والمعتدى عليه، بين صاحب الحق ومغتصبه، بين البطل والَّخَاتُن، إذ الجَّمَيع متَّهم. وَلكنَّ مع مرورُ الرِّمنَّ صرنا نَدْركُ أ قرار الولايات الشرقية بالإنفصال هو الذي تسييب بالحرب وبالهزيمة الأَضْيِرة. وإذا كانت الحرب قد طالت مخلِّقة النمار والحرمان والآلام (أكثر من نُصف مليون قَتْيل غالبيتهم من المنيين أعداد هائلة من الضحايا بسبب الأمراض المتفشية والمجاعة التي لجتاحت منطقة سافرا المُعرُولةً وَالخَّاصُعةَ لِحَصَّارِ صَارَم)، فَهَذَا يَعُودٌ الَّي عَوَامَلُ عَنَيْدَةً مَنْهَا الإصرّار والبطولي، على الآستمرّار في الْحِبَّرِب، الأخطاء التَكتيكية المُتَكرَرة، الأرض الوعرة، الفوضى، تنوع وتعند وسائل التموين إلخ.

فعندما اندلعت الحرب في ١٩٦٧، تُحول العديد من قاطني المناطق الشرقية من نيجيريا ۖ الٰي سُجِناء أمر واقع داخلَ حدود دولَّة بيافراً الجِدِيدَة. وتَجِدُر ٱلْإِشْبَارَةَ الَّيْ أَنْ سَكَانَ هَذَّهُ الْمُنَاطِقَ لَمْ يَكُونُوا كُلُّهُم محمعين على تأسد الإنفيصال عن الحكومة الفدرالية. فالْجِنْرِالْ أُوجِوْكُووْ، قَائد الحركة الأنفصالية، كان ينتمى

الى قبيلة إيغبو المسيطرة في هذه المنطقة من نيجيريا. ولدَّى أعْلانُهُ اسْتَقَلال الْبِيافِرا، رأت ثلاثون إثنية مُخْتَلَفَّة انها تنتمي طوعاً أو كرهاً الى هذا البلد الجنيد، وانها منفوعة طوعاً أو كرها أيضاً في حرب ضد نيجيريا. هذا الوضع هو الذي يفسّر الغموض الذي يكتنفُ الرواية حيث لا أجد يعرف لماذا أنبلعت الصرب وصَّارَّت حتمَّية ولماذا يحارب وضد من.

كين سارو -ويوا في سطور

ولد كين سيارو - ويوا سنَّة ١٩٤١ في صدينة بوري على للتا نُهُر النّيّجر في بلاد الأوْغونيّ. ُنرُسَّ لسنُوات في جَامعاتُ نُسُوكًا ولاغوسَ بُعدُّ اتمامه دراساته في اللغة الإنكليزية وأدابها في ابادان. خُلال حربٌ بيافرا تمكّن سارو – ويوا وهو من قبيلة أوغوني في المنطقة السّرقية من نَيْجِيرِياً - من الهرب من الجبهة والالتحاق بالفدراليين النبن قاموا بتعيينه محافظا مدنياً للمرفأ البترولي الكبير في بونتي على بلتا نهر النيجير. واستمر في هذا المنصب حتى هزات هرب الجنرال أوجـوكـوو الى شــاطيء العاج في كانون الأول (سبتمبر) ١٩٧٠. فلقد الرَّك سارو - ويوا كم هو عبثي التقاتل في حرب انفصالية لا قضية مركزية لها. مثقف ومناصل نشط، أنشَّنا ساروا - ويوا دار نشر خاص به وتسرأس سننة ١٩٩٠ – ١٩٩١ جمعية الكتاب النيجيريين كما وكان

على رأس حركة إحياء شبعب أوغوني وقاد نضالها ضد الأضرار البيئية التي كانتُ تسبِّيها الشركات البشرولية. إلا أن نهاية الروائي كأنت عبثية وحزينة في الوقت نفسه. · اتَّهم زوراً مع ثمانية من رَّفاقه بجراتُم قَتَل وهمية من قبل محكمة تُنائية مزيفة وصورية. فتمّ إعدامه مع رفاقه شيئةاً في العاشر من

سوزابوي -العسكري الصغير'؛ سيرة حرب عبثية

الحرب، بل حول الحرب عامة.

فبقدر ما هي رواية عن الحرب هي أيضاً رواية عن الحب والحياة

وعالمه الهانيء ليلتحق بالجيش – على رغم مخاوف امه – وهو لا يعرف من بقاتل وهند من ومن أجل ماذا. في هذه «الحرب العبشية والسريالية والمجانية، على حد قول وليام بويد فِّي مقدمة الكتاب، يعيش «العسكري الصغّير، ببساطة الإنسان الْعَاديُّ الذي لا يفقه ما يُدبُّره غيره، فيرَّاقب بنظَّرته السائجةُ ولكنَّ رام الله – ۱۹۹۷

الثاقبة لا جِنُوي المتاريس وملل الوقوف خَلْفَهُا، خَيِانَة القَادة ليعضُهم دات مقهى البعض، التعامل مع «الرجل - الذي - بجب - أن - يعيش، (وهو الإسم الذي يطلقه على انتهازيي الحرب وتجارها ومهرّبيها) من أجل رجاجة شعر ويسكى وبعض علب السُجَائر، مؤت رفاقه العنيف ونجاته العَبثي وغير الْمُعَقُولَ، إَلْخَ. فَينتقُل «العُسكَري الصّغير، من مُعسَّكُر الى معسَّكُر مَّنَّ بون أنَّ بِعَ الْفَرِقَّ بِينَ الصنديقَ وَالعنو، إذَّ حَلْمَهُ الوحيدُ هُو رؤية نَهَايِةً الحرب وَالْعَودَةُ الْيُ أَمِهُ وِرُوجَتُّهُ النِّي يُحْبِهَا حاملاً البِّهَا بِعَضٌّ شَارَاتٌ بيروت ۱۹۹۷ النصر والقبعة. لا يعي «العسكري الصُّغير، أنه انتقل الى صفوف العدو إِلاَ بِعِدَّ حَينُ وَنلك لأَن ٱلْاعداء وٱلْمَنَّاصِرِينَ لَّا يِحْتَلَفَانَ لَا فَيَّ الشَّكُلُ ولا فيَّ المضمون. بل هو يلاحظ بمرارة أنه فيما الأعداء يسعفونه، يقوم أبناءً قريته بتسليمه الى الجنود ليسجنوه مقابل الحصول على صناديق من

النَّصْائُع لا يستفيد منها سَوى مثنفَنُو القرية وانتهارْيوها. فبعد سلسلة مغامرات حيث يتداخل الطم بالحقيقة، بهرب «العسكري الصغير» من تُكنة «الأعداء» - يعد أن تُعلم قيادة الرآنج روفر التِّيُّ طالمًا حلَّمَ بها - ليلحق بأمه ورُوجتَهُ. ولكنه يُفاجا بروِّية قُرِيتَه مَهْجِورة إِلاَّ مَنْ النَّبِيُّ مَجِنُونَ القَرِيَّةُ وَالْمُعُوِّقَ. فَضَلالُ مَسُوارُهُ الطويل بحثاً عن من يحبهم يدرك والعسكري الصغير، في النهاية أن رُوجِته ووالدته قد قضتا، ولكن ليس بعد أن سمع من افواه

البعض كلاماً مؤنياً وجارهاً عنهما. تنتَّهي الحرب وينجو والعسكري الصغيرة بمعجزة أيضًا - إذ فرغت بندقية الضابط من الرصاص فلم يتمكن من قتله على غرار السجناء الأخرين - ويصل الى قريته ليغاجأ مرة اخرى أن اهاليها يتجنبونه. وبعد أن يمضى أياماً وليال في الكنيسة المهجورة يراقب خلالها الطقوس الغريبة التي تتعاطاها القرية ليلاً، يأتي من يعلمه بان ٱلاهالي خائفون من ثاره، كُونه شبح والعسكريّ الصفيرة وليس والحسكريّ الصغير، الَّذي مات في الحرب. فلقد سارتُ اشاعات في القرية مفادها أن شبح والعسكري الصغير، أتَّ ليثأر لأمه ورُوجته اللَّقان قَضْتًا خلال القصف، وذلك بقتل نساء القرية الواحدة تلو الأخرى. يهجر «العسكري الصغير، قريته بعد أن تنكرت له القرية ورفضت أستقباله واحتضائه بحجة أنه الشبح وليس الأصل. فبعد أن خسر كل ما يملك، أمه، رُوجِته، اصدقاءه، بيته، قريته،

يعتبر وليام بويد أسوزابوي، من افضل الروايات التي كتبت ضُد الحرب خلال القَرن العشرين. وقوة الرواية هذه تاتي من أن الروائي النيجيري استحدم لغة انكليزية ضاصة وصفها بدالمهترئة، ونلك لإعطاء عمله نكهة نيجيرية حقيقية. فوالإنكليزية الفاسدة، هذه هي اللهجة التي يستخدمها عامة الناس في نيجيريا وهي مزيج من المُفرداتُ الْإِنكليزية والمحلية مصاغةٌ في قَالُبُ تركيبي ذي بنية هشة وضعيفة إلاَّ انْها قائرة على توصَّيل الفَّكرة. لَمْ يَفكُرُّ

فلقد اختار سارو - ويوا أن يروي القصة من وجهة نظر هذا الذي لا نعرف عنه سوى لقبه، والعسكري الصغير، ومَنْ الطبيعي والمنطقي معاً أن يتم التعبير عما براه البطل بلغة هذا البطل. فرالانكلسيناً الغاسيةً، كأنت خياراً تعبيرياً وفي الوقت نفسه خياراً جمالياً لا يقَل جراة على الصعيد اللغوي من الجراة الَّتي تحلَّت بها الرواية في طريَّقة معالجتها موضّوع الحرب. فلو استعان الكاتب بلغة انكليزية نقية صافسية دلا تُتْسَوِّيها شَائبة، كما يقال عسينا، لتشوهُت مبورة الحقيقة والصدق اللَّذَان يطبعان العمل. وكأني بسارو - ويوا يلمُح بأن للحقيقة صَّبِاغة لغوية تَخْتَلْف عَن الصِياغة الَّتِي يستَخْدَمُهَا المُتَنَّفُنُونَ ونوو السلطة ويقف أمامها دالعسكري الصغير، بإعجاب ولكن بجهال مطبق لما تحمله من معنى. لغتان، لُغة التواصلُ والحثَميَّقة ولُغَّة اللاتواصل والمنع.

Ken Saro-Wiwa (1998), SOZABOY (Pétit minitaire), (*) ACTES SUD, Paris, 313 Pages - اما الرواية بماللغة الإنكليزية المقاسدة، فقد صدرت سنة ١٩٨٥ في لندن عن دار Addison Wesley

SOME SERVICE CONTRACTOR CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF THE CONTRACTOR OF THE CONTRACT

بكلمات مؤسفة ثم يأسفون عليها. ولذا لو

رسمنا صورة حقيقية لأى كاتب يسهل علينا

المعروف أن ثيرو سخر حياته دائماً في

سبيل عمله، مازجاً عناصر السيرة الشخصية

التخييل والريبورتاج، وفي هذا السياق

أغضب رُوجته السابقة أن، وأضاه، الكسندر،

وعدد من أصدقائه وأصدقاء الكاتب بروس

وبينما يؤكد المقريون من نيبول أنه لن

ثيرو: وأحب أن يقرأه، لأنه

يتسخسري ٣١ سنة من

فسينعسود الى عسسارة

ثيرو بالمسدفة على

يستوضحه فيها الأمر تلقى جواباً

من الزوجة الثانية، نادرة،

مكتوبأ باليد عليئا بالأخطاء اللغوية ومثيرأ

«للخيبة» حسب قول ثيرو الذي يؤكد انه منذ

التقى نيبول وهو يفكر في وضع كتاب عنه.

بالضاكس سوقعا

نابليون الشهيرة ابحثوا عن

المراة، لقد تزوج نيبول مرة ثانية،

وبعد زواجه بفترة وجيزة عثر

المنبع وقته في مطالعة الكتاب، يقول

أن نفهم لماذا يكتب في أسلوب ما ٥.

أحلامه، إذا به بحُسَن نفسه. فهو بنظر الناس شبح نفسه، انه الكذبة فيما الحقيقة نهبت مع الحرب. في لغة الرواية

احدٌ من قبل أن بمقدور هذه أللغة الهجيئة انتاج أدب أو حمل فكرة. فالأنب بمعناه التقليدي هو صياغة في المستويات العليا من اللغة. وغالباً ما بيرز التناقض بين سمو اللغة وفظاظة وخشونة الشخصيات. قد يصادفُ أنْ يندرج فَيُ ٱلخطابُ النمونجي لرواية مَّا بعض الجَّمل والتعابير العامية، إلاَّ أنها لا تشكل قط لغة الرواية عموماً. أما مع كين سَّارِو - ويوا فقد حُصِلُ العكس، فدالإنكليزية الفاسدة، هذه اللَّفَّة المبتنكة، هي التي تسيطر على الرواية وتجعل من التقاء المضمون المرجعي بالصياغة اللغوية عنصراً يدعم صدقية القول والسرد.

بهذا المعنى، وسورابوي، رواية عن الحرب كتبت بلغة السلم.

.Longman Limited BODY BEIND TOOMS OF THE SECURITY OF THE

ن الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥.

لقد نسي العالَّم هُنْه الحربُ - كما سينسَّى الحربُ اللبنانية التي لم تقلّ ضراوة وعبثية - إلا أن السير حولها عديدة ومنها التي تأخذ مواقف رعناء ومثيرة للسُخرية. ولكُنْ الروائيين النيجيريين عرفوا كيف أ بموضوعية بالغة هذا الفصيل المظلم من تاريخ بلادهم وأعطوا أعمالاً روائية قيمة ومؤثرة. ومن بين هذه الاعمال وسوز ابوي العسكريُّ الصَّغيرِ، الذيِّ يُعدُّ مَن دوَّنَ شَكَ من افضل ما كتب حول هَذه

فدسوزابوي - العسكري الصغير، للنيجيري كين سارو ويوا رواية تدور أحداثها الخيالية في إطار الحرب الأهلية النيجيرية أو حرب بيافرا كما درجتِ التسمية. أنها رواية عن الحرب وضيمًا من وجهة نظر أنْسان عاديّ وامّى تنقصه الثقافة والمعارف لتحويل الحرب الى قضية. إلا أنه يتمتّع بحيوية وببيناميكية وبحب للحيّاة والإنسان ويطيبة عُميقة مَا يِدَفُّعُه الْيُ البَحْثُ الدؤُوبِ وَالسَادْجِ في السِّلَم كما في الحَربِ عن الامل والتفاؤل ونلك في جو تغلّب عليه انانيات امراءً الصرب

وعن هزيمتهما أمام ضبراوة حبرب وشبراسية تقاتل لن بعرف أحد مُسُوِّعَاَّتُهَا الْفَعَلِيةِ وَلَا أَطْرَافُهَا الْفَعَلْدِينَ. حَرِبٌ غَيْبِيةً - مَيْتَافَيرْيقية تطلب من الناس الإيمان الأعمى بها وبمقسساتها ويمؤسساتها وياشَخْ أصها من توز مساطة أو محاولة فهم. يدخل البطل ساحة الحرب لأن التي أحبها وتزوجها ترغب في أن تراه لابسأ البرة العسكرية ومعتمراً قبعة وملصقاً شارات النصر على كتفيه. فيترك عمله

ينزع المسامير ويترجل ضاحكأ قصص رسمي أبو على منشورات وزارة التقافة

رسمي أبو على، شاعراً وقصاصاً:

رسمي أبو علي

مراجعة: صالح دياب

لا يمكن قصل التجرية الإدبية للشبأعس والقياص القاسطيني رسسمي ابو علي عن تجــربــّـــ الحسيانية، سواء اكان ذلك في القصَّة أو الشعر، النوعين الأدبيين اللذين يكتبهما. فكتابات تحيلنا على مسيرة حياة، امضاها الكاتب في الآلم، والحداب، والتصرد، مسكوناً باحسلام اعل ما يمكن

القول عنها، الأن، انها انكسرت. كان هذا بصحية شركاء، ورفاق عيش، شاركوا الكاتب الهم نفسه والأوجاع نفسها ثم تبعثروا في أنحاء العالم، أو ماتوا، وقد تجلى ذلك في مجلة ورصيف ٨١ التي صدرت من قلب مقهى أبو عليّ، في شعارع عفيفُ الطيبيّ، في منطَّقة الفاكهاني في بيروت. وقد صُمت في صفحاتها كتابات كل الهامشيين، وغيير المكرسين والرصيفيين خصوصاً، أبو روزًا وُولُف، أَدمُ حَاتم، رسمي ابو علي، غيلان، علي فودة بالإضافة الى محاباة وتضامن من شعراء أخرين، أصَّال سعدي يوسف، فوري الجراح، شوقي أبي شقرا. اما نفة قيادة المحلة فكأنت بيد

إن رصيد الوقت والزمن الرصَيَّفي، للهامشيِّين وللعانيين المُصِحِينَ بِأَصَلام عَالَيْنَةً. هذا مَا شكل البطانة الداخليية لكتبايات رسمي أبو على. فالأشخاص الدُّبن رافقوّه وشاركوه في صنوغ الوقت رسور وسالوا الى كتاباته، تلك الكتسابات التي عكست عسمق اللحظة الزمنية في حياة هؤلاء

علي فوده ورسمي أبو علي.

الرصيفيين، الذين تبو أوا عوالم ومناخبات وفضياءات في شيعره وقصصه. هذا ما نجده في كتابيه الجديدين مجموعته الشعرية وذات منقهى، الصنادرة أخسراً وأعساله القصيصية المعتونة بدينزع المسامير ويترجل ضاحكاء الصائرة أيضاً حبيثاً. في ددات مقبهي، المجتموعية الشعرية الجديدة، تتحرك قصيدة

رسمى أبو على ضمن فضياء هو فُضّاءً رصيفي بامتياز، وتحيل على مسعطى مسحض مسديني. قصيدته تطل على حياته وحياة أصدقائه فالشاعر مهموم بالتأريخ الشعري للحظة الرصيفية التي تسبح فيها حياته وحياة أصدقائه وفي نشأب القسم يسدة الى هذه الأنصاء لم يتوان عن ادخال أي تفاصيل مهما كان نوعها في خطابه الشعسري: (المقسهي، الرصيف الشارع، أعسدة الكهسرياء... إلحُ) من هنا فسإن الخطاب الشبغري الذي يتوسله الكاتب هو خطاب شيعيري يومي لكن هُذَا اليومي تم سحب يُومُيتُهُ منه فنصبار يعكس صبور الداخل، صور الأعماق الجوانية، وبنلك يعطي الشباعير هذه التنفياصيل الصبيعسيسرة أو بمعنى أدق

الأحاسيس الصغيرة النآتية عنها، والقبوض عليها ضمن لحظة زمنية رصيفية يعدأ شعرياً. لا تتوقف القصيدة عند حياة الكاتب بل تحتضن حياة اصدقائه إذ نَجِد أسماء كثيرة في القصائد مثل ،ابو روزا ولق، مناجد أبو شرار، معين بسيسو، شوقي ابي شعقرا، نوري المسراح، تيسسر سبول، عادل قَاحُوري... (الح).

وفي رصده لما هو يومي لا بتوقف عند الأشخاص وحباتهم بل ينهب الى حياة الْكَأْنُ أَيْضًا وهو مكان سلبي في الخالب. شذه السلبسيسة تناقض تمامساً روح الشاعر المتمردة والفلقة وانتاثقة الى فنضماء حسر وعبيش لا تملأه الغربة والوحدة «غريبين ننسل في الشوارع المثلجة، معاندين بصمت الى فندقنا الكئسيب، دالماذن الصامتة، الصيقة التي بكت.

ءالمقعد القارع. إن الزمن الذي يعيشه الخاتب يحسدده مكانان شمسا الرصييف والمقسهي، فبالقيصيدة على صلة بالسلوك النهاري، بوصفه منبعاً ثراً للأحاسيس وللحالات الثي لا تنتهى والشاعر بإضاعته لهذا الجسانب يقسبض على جسوهره ويعمل قارتًا في هذا السومي وليس راويا أو مقدماً صورة فوتوغرافية عنه: «حاربن ولا شك في ذَلك / نَزِلت الى الشُّنسَارع / وأَحْدُت أعد عواميد التهرياء / واحد/ اثنان/ ثلاثة/ أربعية/

إن إجلال الشباعير للعبالم ولأشيائه جعله يرسل قصيدة حب الى شباعير الصبقة والأستساء يوجين غينفيك وهو في النهاية لا يرغب إلا في القيض على ما هو

وبالعكس .. واحسد... اثنان...

ثلاثة..

مفتقد من الأشياء التي تشكل ركائز عيش، وبغييرها لايمكن للسرء أن يعيش، من هنا دعبوة الشباعير الحيريثة الى الحبياة والحد رغم الالم: ولا تذكرني باي شيء / فدموعي على راس اتَّفَى / ّ جَـُّاهِزُة للهُطُولُ في أَية لَحظةً / فقط لننظر الى هذه الشجرة / ولنستمتع بهذه الشيمس / وينلك المؤسسة العربية للدراسات الجبل... بالهواء اللعوب/ هكذا سنسرق لحظات لحظات / قبل ان

رغم مسؤاراتها لما هو وقسائعي قصبيدة الى شاعر عندما كانّ

جعلت القصيدة تتوتر توتراً فنياً،

«أوسلتُ إليك فيلقاً مجوقلاً من القبرآت / لترعى قلبك الجميل / قلبك المعجون من شقائق النعمان والنعناع/ونزق عصافير الجليل / أرسلتُ كسماً في الغسامضُ / يُهدُّهد فراشات الظنُّون / الحائمة حــول ســريرك / أرسلت قلب أمى النائمة في قبرها / حرن أخي النبيل المقتول / قلوب الحبيبات قلبي... / أرسَّلت،

فمى الكتساب الثساني دينزع المسأميس ويترجل فساحكأه مختارات من الأعمال القصصية للمسؤلف بعنضيها نشير في مجموعتيه القصمصيتين ،قطّ مقصوص الساريين اسمه رسيء بيروت ١٩٨٠، «حكاية طويلة جدّاً اسمها أوميداء القاهرة ١٩٩٠ وبعضها الآخر لم ينشر في اي من المجموعتين القصصيتين.

قصص ومناخ شعري

من حيث مواضيعها الرئيسية

وشوارعه، ومقاهيه. إن مقارنة بين صرحلة بيروت وما يعدها ومرحلة عمان تنقلنا الى رصيفية وهامشية الشخصسات في كلتنا المحلتين بيروت وصا بعنها حيث نحد

يدهمنا الوقت/وياتي الليل/ الليل الطويل الكثيب». تفترض القصيدة مخاطبا

مسيرة حياة مسكونة بالألم والأحلام المكسورة

الكاتب يركسن على قلق وتمرد

وعبثية حياة الشخصيات

ويوميانها أصا في مرحلة عمان

فقد تحول الكاتب الى التركيرُ

على شخصيات من نوع أخس

بعضها شبعبى فلكثوري كفلفل في

قصة (زواج وموت أعور جودة،

وبعضها فقير يرزح تحت أليات

الاستلاب الاقتصادى كالمتسولة

في قصة «الحاجر» وتناجح حسن

في قصة وكيف اشترى صبيقي

نَاجِح حسن حداء، فضلاً عنَّ أنَّ

شخوصاً نباتية، وحيوانية،

شكلت فسمساء بعض القسصص

كالشجرة في قصة «الشجرة»،

والقطة في قصدين اثنتين هسان

«القطة أو حاجز أخر» «مصير

القطة، ورغم عدم رصيفية هذه

الشخصيات إلا أنها تظل على

عسلاقسة، من نوع مسا، مع

الشخصيات الرصيفية. كأن ما

يستعي البينة الكاتب في هذه

البرحلة هو التركييز على الهموم

الأحتماعية والاقتصابية

لشُخُوصه، فَفَي كلّ قصصه تقريباً

نجد الراوي مستنضامنا مع

الشخصيات، كما لو أنه واحد

منهم. ففي قصبة ركيفُ اشترى

صبيقي ناجح حسن حذاء، يسلط

الكاتب الضوء على الصراع بين

اشباع الصاحة الجمالية (رؤية

فيلم) والحاجة الروحية (الحب)

أو إشباع الحاجة المادية (الحذاء)

حيث يبرز الكاتب ما يعتمل داخل

شخصية ناجح حسن - بسبب

فقرها - من موازنة، تنتهي

بتغلب الصاجية المابية على

الصاجة الروحية. فناجح حسن

ينطلق صباحاً، مصمماً على

شراء حذاء له بعد اهتراء حذاءه

لكنه في الطريق يرى فسيلمسأ

سينمائياً بعد صراع داخلي وفي

صالة السينما يفاجأ بغتاة كان قدّ

لطَّتْسها في الشَّبارع، توميء اليه

ليجلس قاربها، تشكل الفتاة

مصيبة ثانية له بعد الفيلم

فجلوسه قريها سسرتب عليه

أموراً، لا طاقة له بها. لذا يسعى

لإيجاد طريقة يستطيع عبرها

الله تنوع مواضيع القيصيص

وعدم وقفيها على شيخصيات

بعينها نجده في قصص مثل الو

. كان أبراهيم هنآك»، «الطائر الذي

فقد ريشه الملون، ويذهب الكاتب

ويظهر لخظائها النفسية التي

تَضَنَّصَى جِوهِر وِجودها، نفسة

تحكي عن فيقيدان احيدى الأسير

الفلسطينية لاحد أفرادها، إلا أنّ

مضي خمس سنوات على اختفائه

لم يمنُّم الجدَّة، والعائلة من تنكره

فَي شَكُل يوْدي، وَفايراهيم سَيعوّد سيعود يوماً مهما طال الرّمان،

فهو حاضر كثيفاً، حضوراً طيفياً

رغم غيابه الفيزيائي، إذ لا يمكن

أن يكون اختفى الى الأبد، فالجدة

قبل موتها ما زالت تقول متحسرة

تقريباً من عناصس القص عند

الكاتب خصوصا عندسا يكون

بطل الْقصة شخصية قريبة من

في مراحله الثلاث مثل «النهاية

المحتملة لنون جوان اخره ، ابو

روزا معتقلاً، «أبو روزا بونياً»

حسن حداء... ألخ.

والفكاهة هنا منبثقة وناتحة

من عمق تراجيدية الشخصيات

الكاتب، والفكاهة وسمت قصي

تشكل الفكاهة عنصرا اساسيا

ولو كان ابراهيم هناك....

تذهب إليه، إلا أنها لم تنسحب الى منبرية أو خطابسة عالسة ومباشرة فالمخاطب الذي تفترضه القيصيدة ميشاطب لا منتظر أن تثبر عنده افكارأ عظيمة وصيارمة يل ما يحرك احاسيسه وينقله الى عُبِثِيةٌ الحياة وكارثيِثُهَا في أنَّ واحد، فهي تنعقد على الألم من دون أن تحمُّل أي معاني كبيرة، ولا تتاسس على اي متعطيات بلاغية، إذ لا يهمها تحطيم اللغة ولا عبور جدارها السدود، ولا اي عسليسة مسخسبرية، بل أن تكونُ بساطتها تحمل حدتها الجارحة وبقسدر زهدها في التسجسريب الشكلاني اللغوي تملك ما يجعلها شعراً جارداً مقتضياً، لَغُوناً، حيناً، ومكتوباً في شكل خاطف أو مرشوقاً رشَّقاً، مع حمله سيولة لغوية قليلة ووجود كل امكانية ضبطها حينأ أخر، بحيث يحضر الشُعْرَ عميقاً في القَصيدة قبل ان يلامس أعماق قارئه. اللغبة هنا تبدو قليلة، لذلك نجد الشاعر يوتر قصيدته، بإمساكه باللحظة الرصيفية الصارة ويدغمها بحِّزيئيَّاتها، احياناً، في تحتانيات خطابِه الشعِري. والتوتّر هنا ليس توتراً لغوياً ذهنياً، بل توتر متات من أعشماد الشباعس على الخلام المشحون بطاقة شعورية هائلة

يعبث الكاتب مرسلا خبيط سخَّرية سوداء، حادة في قوله الشعريّ، لكنّه يسيطر علىَّ تهكمه الفادح مازجاً تضاعيفه، بشجن خاص، الأمر الذي قربه في أحيان كثيرة من البوح الحزين الشفيف أو التصوار الصميية المتبع المتبع بغنائية خافتة مغافة بنبرة مكسورة ومجروحة كما في

لا تختلف المختارات القصصية

والمناضات العنامية التي تصدل طبقات سريها عن مناخات شعره. فهي على علاقة وثيقة وشديدة الصَّلَّةِ بِسيرته الذَّاتِّيةَ، إَذْ تَأَكُّد مجالأ لحركتها فضاء واحدأء غالبا هو حياة الكاتب وسيرته الذاتية، فشخصياته خارجة ومنبثقة من عمق هذه السيرة. فبعضها شارك الشاعر في صوغ الزمن الرصيفي البيروتي مثل «أبو روزًا وولَفَّ، إلا أنْهَا طَلَتَ تلاحق الكاتب وتسستسولي على قصصه حثى بعد خروجه من بيسروت، ويمكن أن نجسد أنه رغم تُقسيمه مخشاراته الى ثلاثة اقسام أو مراحل من مرحلة بيروت ١٩٧٧ - ١٩٨٢، مسرحلة مسا بعد بيروت ١٩٨٣ – ١٩٨٧، العودة الى علمان ١٩٨٧ - ١٩٩٣. إلا أنه ابو روزا استحود على ثلاث قصص ضُمَّتها مرحلة ما بعد بيروت من أصل تسع قصص ضمشها سرحلة ما بعد بيروت وهي من أبو رورًا معتُقلاً، شيء من أللح، ابو روزًا بوذياً فضلاً عن ان السخصية نُفُسُها حارْت على قصتين فَي الجسيزء الأول المعنون بمرحلة بيروت هما الأصلام الكايلابية السعسدة للامواطن الكردي غيير السعيد أبو روزا، النهاية المحتملة لدون جنوان أخر. هذا ما يحيل على اهمبيسة تكريس اللحظة الفلسطينية البيروتية في نتاجه

وعبثية وجونما، فهي شخصيات القصيصي، والتساهي مع المكان مقموعة لاتواجه سوى القهر البيروني وأبطاله، وشَخُومته، الســــاسى والإجـــــمـاعي والاقـــمـادي ورغم نلك فــهي تُنتمعي الى صنَّفُ النَّـوريينُ والمناضلين وحسملة التفكأر الكبيرة، وفي نفس الوقت لا تملك هذه الشخصيات ثمن اكلها، ففي قصة والجنوب، تنهب شخصيتاً

رسمي ابو على: لقاء القمعة والشعر القصة أثناء العيد الى الجنوب اللبناني. ما يتبساس ألَّى النَّهُنَّ انهما نهبا من آجل القتال إلا أن الحقيقة غير ذلك فقد نهبا بسبب بساطة العيش ورخصه وإمكانية ألاستدانة في الجنوب، وبسبب مباشر هو اعَلَّاق الدِكَانُ الذِي كَانَا يستبديدًان منه طعامهما في بيروت، نماذج أخسرى منّ شُسختُسبات النّاضلين يُضَيءُ واقعها الكاتب في قصةً «فُنجان قَهوة ربعا كوب مّاء لاء، وتنتمي هذه الشُخصيات الى الفئة التي صرفت حياتها في المنظمات، لكنها عانت أخيراً بُخفي حنين، فحنتى العامل في مكتب المنظمة يمتعض رافضاً أن يقدم لها حتى

ولو فنجان قهوة. إن البحث في شعرية القصص والغوص على تركيبها البنائي اللغوي السردي يحيلنا على تعدد اسلوبيات القص عند رسمي أبو علي فهو حيناً يعتمد على الْقَصّ التنكري حيث الراوي يروي ويتنكر، وهنا يتقاطع القص مع اللقطات المشيه حبة للسلوكيات الكاريكاتورية للشخوص، كما في دأبو روزا معتقلاً، وفنجان قهوة ربما، كوب ماء لاء، دحكاية طويلة اسمها اوميدا، او ينهب الى بناء عالم تُحَيِّلي فني، لَكنه مُنبثُقُ من الواقعي نفسه كما في القصة الجميلة «النهاية المحتملة لدون جوان أخسر، حيث تتحسرك الشخصية الرئيسية وتندفع ضمن أحسدات وافسعسال هي مسحض تخييلية، يوهم الراوي الشخصية بهاً. وتنتهي بموتها... ايضا تندرج ضمن هذه الأسلوبية قصة والأحلام السكابلانية السعيدة للامواطن الكردي غير السعيد أبو روزاء. قصص أخرى عمد الكاتب فيها الى التقطيع والتوليف كما في قسصسة «زواج ومسوت اعسور جودة، حيث قسم القصبة الي ستبة أقسنام وعمل على الربط مأ سنها بخبط الشخصية المحورية. في قبصص قلبلة لحيا الكاتب

الى انْحَال الفانتاريا في قصصه كَمَا في قبصة «تَنُويعَات على الفكرة الرئيسية لنصري حجاج، حيث يقول الطبيب للشخصية الرئيسية أن أحداً جاء في الليل وبتل عمويضا الفقيري وأضعب عُمُوداً فقرياً لرجل عجوزٌ مكانه.

في القَّحستين اليَّ رصَّد أَدقَ الاحاسيس الداخلية، التي يصعب إن الواقع الذي نجـــده في القَّمُصُ رغم خروجه منه ليسَّ واقعاً تعاماً، بل هو وهم واقع، أو ان يقبض عليسها راو يلاحق النصارة، بل راو يلاحق النصدات من الخارج، بل راو يغوص في عمق الشخصيات، اثر بواقع، وقد استطاع الكاتب رغم غرف من الزمن الواقعي، أن يُخلق زمنا قصصياً بختلف عن الزمر الواقسعي. ونجَّح أيضِياً ضمن واقع لجشماعي، طاحن، بإيهامنا بحقيقة ما يجري تاركا يصوغ مجمل افسالها وسلوكياتها، فالقصة الأولى للشخصيات نفسها النطق معبرة عما في داخلها.

رسسمي ابو علي في ددات مقهى، شاعر الأشياء الهامشية والمهمشين قصائده قصائد الله ووحدته وغربته تحتفى بالعقوي، الفوضوي، المتمرد، الجمارح، وبالعيش الذي يحكمه شيء واحد هُو الحـــريّة، وهي علّى رغم بساطتها باعتمادها على الكلام لا اللغة تحمل جائبية سرية خاصة مسكونة بالشيعير الذي يملك كل امكانية بقائه فينا بعد قراعتها.

أماً أعماله القصيصية فهي ا في مراحله الثلاث - تنويعات على سوضوع واحدهو الشخصية الرصيفية، حتى وان قام يتوسيع مفهوم هَدْه الشَّخْصِية، في مرحلة

ورغم واقعية هذا الموضوع إلا أن الكاتب يمارس عسلية ايهام بأستقلاليته عن الواقع، بوصفه اعادة انتاج فني له. `

قصص أبوعلي بهذا العني قصص تحتفي بالبراءة التي هي اشب بلوثة كُلُ الشَّخْصِياتُ مصابة بها والبراءة هنا ليس بمعنى البـــــلاهـة بل شي تلك السمات الحمالية التي لا يمتلكها إلا أولئك الأشتضاص العابيين المسحوقين، النين عجنتهم الحياة وخبرتهم لكنهم ظلوا باخنونها بجرعات كبيرة حتى ولو كانت مرة وحامضة

وقيعة سببها امرأة

🗆 لندن - جاد الحاج

■ تبدو المقارنة بين معاركنا الأدبية ومثيلانها في الغرب مستحيلة مهما حاولنا التقريب بين المواجهات التي تحصل عندنا وتلك الحاصلة في بلدان ما سمَّى بالعالم الأول. وبعود ذلك بديهيا الى اختلاف الاسباب في منابعها الاصلية. فمعظم الدوافع التي أدت الي خصاصات بين أهل القلم في مدآنا العربي كان مصدرها سياسياً في الدَّرجة الأولى. وكلمة السياسي، هنا تحوط النطلقات الإيديولوجية ومواقع أطراف الصواع من أوضاع بالدهم ومحيطهم، بما فيها المواقع الاجتماعية، متخلفة أو طليعية، يمينية أو يسارية، متدينة أو علمانية. ول استدعينا أبرز ما يخطر في الذاكرة من تلك للواجهات قلما كانت السباب أو يوافع محض شخصية، على المستوى الفردي المحدود،

في الغرب، لا يثير الاختلاف السياسي والإبيولوجي تنافراً عميقاً بين الاشخاص إلا نادراً. بل نرى أحياناً صداقات عميقة بين أدباء أو فناذين يختلفون جوهرياً في المسائل النظرية. لكن لا يعنى ذلك النضج الليبرالي، أن أنباء العالم الأول يتورعون عن نشر الغشيل القذر لبعضيهم بعضا وفي ضراوة وقسوة تدعوان احياناً الى الدهشة. `

يعرف القراء العرب فسنيبول اكثر مما يعرفون بول ثيرو. لأن الأول وجد طريقه الى الترجعة عبر كتاباته الروائية والريبورتاجية التي تناولت الجانب الهندي من الشرق الأقصى، بينما تمحورت روايات وكتب رحلات ثيرو حول أوروبا والمحيط الهاديء وهو لم يقترب من محيطنا إلا من خلال رحلة الى

عنوانه عظل السيد فيدا: مسودة الكتاب.

تمرّ ، لكن ثيرو فعل أكثر من ذلك بكثير: وضع كتاباً مجائياً صداقة عبر خمس قمارًاته. وسميظهمر الكتباب في الاسسواق قريباً. يقول ثيرو أن سِبول علمه كيف يكون كاتباً. ثم يذهب الى وصفه بضراوة وقسوة بلغت حد النجني، حسب قول الذين قراوا و ولطالما فال نيبال أنه علينا أن نقول

الحقيقة دائماً عبرد شيرو ويضيف: وشعوري أن أصلك النبيل ليس ما يجعك كاتباً - واعتقد نيبول يوافقني الرأي هذا - وليس جانبيتك ولا اللحظات الحميمة آلتي تعيشها، بل كل ذلك وكلَّيتك في أن. البشر معقدون. فيهم أخطاء، وصعوبات، ولديهم حاجات. وأحياناً يتفوهون

الصداقة التي يبدو أنه نسيها، لكن أنا أنه أنسء لم أنسء أما سبب الماتبين الكاتبين الكاتبين الله عسارة الطبعة الأولى من الطبعة الأولى من كتابين له يحملان إمداء لنيسبول - بسولا وزوج تمه الأولى معروضين للبيع مي مسزاد علني. وأنا أوسل رسالة ساته:

بالمهانة لأن نيبول أهمل الرد على رسالة بعشها الى صديقه يستوضعه فيها أمرأ مهماً، فلما عاتبه قال نيبول «بسيطة دعها

المغرب زار خلالها طنجة وجوارها.

الواقع ان الكاتبين على قدر متقدم جداً من

الشهرة والجودة في الرواية الانكليزية،

وكالاهما مترجم الى لغّات عدّة. وحتى أمس

قريب كانت بينهما صداقة وطيدة عمرها ٣١

سنة. لعب في مطلعها نيبول دور الداعم

والمشجع لثيرو، وتداخلت أسرتا الرجلين كمأ

يحصل عموماً بين الأصدقاء. بدأت علاقتهما

في العام ١٩٦٦ حين التقيا في أوغندا. كان

ثيرو في الضامسة والعشرين ونيبول في

الرابعة والشلائين. وانشهت المسداقة العام الماضى عندما التقى الرجلان في أحد شوارع كينسنغتون، وكات ثيرو يشعر

«البطل» أحمد زكى يصعد إلى الحلبة وينهزم أمام خصمه الإيطالي

🗌 القاهرة - محسن ويفي

🛎 في فيلمه الاول «يا بنيا يا غرامي، (١٩٩٦) يُستبطن المخرج مجدي احمد علي (٢٩ سنة) نلك الطاقات العظيمة التي تجعل هذه الشخصيات الفقيرة تقاوم صعاب الحياة الرهيبة في لحظة تغير القيم الإجتماعية والإساسيات التي يعيش عليها الناس الأن في مصصر. وقد وقق المضرج - برغم هنات السيناريو - في اضفاء طابع عاطفي حمالي على الصورة السينصائية لفيلمه مكُّونًا بذلكُّ سياقا سينمائيا موحداً ومنسقا - الى حد

في «البطل» يعاود معالجة ثلك الحساسية الرفيعة عند هؤلاء الفقراء في لحظة فاصلة من مراحل تاريخنا المعاصر، عند ثورة ١٩١٩ الشعبية والأمال كبيرة وعظيمة في زعيمها سعد زغلول لتحقيق الاستقلال الوطني. ثلاث شخصيات تحاول في سياق حياتها

اليومية المتنوعة والمتميزة تحقيق احلامها وطموحاتها تظللها هذه اللحظة الفريدة

عن سيناريو منحت العدل الذي سبق وكتب اربعة افلام اخرجها جميعا خيري نشبارة: «اصدركا شيكابيكا» (١٩٩٣)، «حرب الفراولة، (١٩٩٤)، وقشر البندق، (١٩٩٥)، ثم «اشيارة ميرور» (١٩٩٦). يتناول الفيلم حياة الشخصيات الثلاث وعلاقاتها: حوده (احمد زكي)، حسن (محمد هنيدي) وبيترو (المطرب مصطفى قمر)، ونلك في خصوصية كل حياة على حدة وفي تشابكها مع تلك اللحظة وفي اطآر مستدبنة الاسكندرية التي عسسرزت خصوصيتها هذه اللحظة والتي اجتمعت فيها عوامل تاريخية وجغرافية متنوعة جعلت منها مكاناً - دون مدن مصر الإخرى - شديد التميز والخصوصية.

بعد لوهة تحدد تاريخ ١٩١٩ يبدأ السرد بلقطة لمياه يحسر الاسكندرية ثم الاصيدقياء الثلاثة يتحدثون عن بنائها من قبل الاسكنس الإكبر ونتعرف بعد نلك على الشخصيات

عن ذلك الزصان وداخل مدينة الاسكندرية اذن تدور احداث السرد السينمائي، لكن يبدو ان هذه التحديدات وحدها غير كَافِيةً – كي تصبح هذه الأحداث مصدقة فنياً، فهناك بديهيات اخرى يبدو ان غيابها عن (النص السينمائي) المصري الأن - في عمومه -اصبح بدية به اخترى، مثل منطق السرد السينمائي بطرق اداء لغوية معينة في اطأر سياق سينمائي ذي طابع معين يعكس رؤيةٌ سينمائية (ثقافية) لصانعية – خصوصا المخرج - تعرف كيف ولماذا- مثلا- استخدمت هذه الاضاءة تصديداً دون غييرها من طرق الاضاءة الاخرى، ولماذا يتم وضع الكاميرا هنا

وليس في اي مكان أخر، ولماذا يتحرك الممثل هذه الحركة، ولماذا وكيف يعبّر الممثل عن النص داخل هذه المنظومية من تعبيرات العناصر السينمائية الاخرى، بكلمة.. ما هي العلاقة بين الازمنة الضاصة بالشخصيات السينماثية المختلفة داخل زمن محيد ومكان محدد للسرد السينمائي ومنطقه الخاص؟

وبطبيعة الحال تتمكل هذه التفاعلات السينمائية بطريقة عفوية خلو من التكلف والتصنع والتركيب الهنسسي البارد لأنها تتم من خلال كيمياء ذات المخرج عبر الفنانين -والفنيين - التَحرين، فينتج على الشاشة عمل سينمائي برأس وذيل مرجعيته الاساسية العمل ذاته، والواقع عبر منحنيات طرق اداء اللغة السينمائية العصية الملتبسة من بون الامساك بالواقع مباشرة أو من دون التفسير

جوده كلاوي يعمل نجارا ولكنه يهوى الملاكمة وحلم حياته ان بنال المبدالية النَّهبية في الاولمبياد، علاقته بأمه غير واضحة والتي يبدو أن وسواساً قهرياً يسيطر عليها، لكنَّ علاقته بأصدقائه هي عطر حياته ومذاقها الخاص. حسن (محمد هنيدي) كوميديان العمل في جزئيه الاولين حين كان فارعا لا يهمه الا النسباء واللهو والسهر، يعمل في المطابع الاميرية، يحب فاطمة اخت حوده. ثم علاقة حوده ببيترو نصف ايطالي، نصف مصري، يعمل في ملهى ليلي، يحمل جدعنة المصريين أولاد البلد ووجه ألايطاليين، يهوى النساء ايضنا هوايته للغناء وللاسكندرية وبحبرها واصدقائه ووالده واهلها.

يقع حوده في حب ياسمين (كارولين عر الدين) بنت احد باشبوات ثورة ١٩١٩ من اول نظرة، غير اننا نعرف - على أسانها - أن حبه لها كان طموحاً من اجل الاقتراب من الميدالية والبطولة ثم انه يهتم بمن حولها اكثر من اهتمامه وحبه لها. ويحتنا السرد قبل النهاية وقعل تحقيق حلمه الكبير بانه لم يحب الا حَارَتَهُ العَاشَقَةَ حَنيفُهُ (عبير صبري) وانه لم يحلم باحد غيرها طول الوقت!.

تفاصيل وقيقة

بهذه العلاقات التي اعتمدها السرد في مسأحات درامية افقية عريضة تعتمد على التفاصيل الرقيقة: علاقة الاصدقاء بعضهم ببعض، علاقة حوده بزمه واشته، بصاحباً العمل وزوجته، علاقة صوده بياسمين ويحنيفه، علاقته بالملاكمة، علاقة حسن بفاطمة شقيقة حوده، وبالأخريات، وبالسهر والجعة، علاقة بيترو بصنيقته وجارته ووالده، بالبحر، بالسفر والعودة سريعا يعد مغامرات سريعة، علاقة الأصدقاء الثلاثة بسعد زغلول، نحس في هذه الإجراء من السرد بأننا ازاء هذا النوع من الدراما الشيفيفة في أطار غير مباشر من



يبدو أن السؤال الذي وجهته باسمين بنت

الباشيا لحوده عن كيفية بخولة - هو

واصدقائه - الى نوادي وتجمعات

البورجوازية ولم يستطع حوده أن يجيب عليه إلا بتلعثم – على سبيل الفكاهة! – إنما هو نو

دلالة في كيفية ارتباط شخصعة ملاكم بسبط

يحلم بألاولمبياد والمفترض أن يقضى وقته كله

في التدريب العنيف وليس في أحتساء الجعة

والسهر حتى الصباح، كما ان الربط بين

محاولته الارتباط بيناسمين وبين طمه

بالمسائسة الذهبية إنمآ هو تقسير وتدخل

بالشخصية؛ ناهبك طبعاً عن مسالة تمثل هذه

الشخصية لسعد زغلول في الاولمبياد كي يكون

من مكونات الصفات الإخرى للشخصية لا

تجعل من حلم الحصول على الميدالية النميية

امْراً شبيها - بهذا الوضوح على الاهل الذي

الحَ عليه الفيلم – بسعد زغَلول، بينما تلكَ

السنداجية ذاتها جعلت من المقبول من هذه

(خُيط رقيق ودال داخل السيد اعتقد أنه لم

يستف منه بشكل كاف) وتصبح دهشتها

مقبولة ايضًا عند ما يسأل حوده عن السبب

الذي حدث لحسن: من حساة تملؤها الضُّفَّة

والهزر وبنات النهار وتسلط النكتة عليه، هو

الذي يقوم بابتزاز احد عساكر الإنكليز يبيع

شعر المأعز له على انه شعر جده الاسكندر

ثم كيف يمكن قبول هذا التحول المفاجيء

الذي يجعل سعد باشا لا يرد على رسائله؟!.

الشخصية أن تكتب رسائل متوالية لزعيم الامة

إن السذاجة التي حثنا السرد على قبولها

وأضح من خسارج المكونات الخساصس

الاحداث الكبرى، ويستمر حال الدراما هكذا - بعفوية داخل نسيج حياتها الضاص، ايضا الى ان يحدث الانقلاب الكبير في حياة حسن وهريمة حوده امام أحد ابطال ايطاليا، فادى ذلك ألى انقلاب في الطابع الحديّن للدراما التي اضَّنت تتسارع لحظاَّتها وتصولت من برامًا شخصيات في ظل - علاقة غير مباشرة بواقع الى دراما واقع تلعب فيه الشخصية بُوراً مَباشَراً في تَبيآن خصوصيته وعلاقته الإساسية التي تحكمه، وبدأ الأمر كي يصل هذا التغير الى مداه بعمل مصالحة: أنهاء علاقة صوده بياسمين البورجوازية، وتزويج حسن بشقيقة حوده من السجن الي (كوشه) الفرح مباشرة ثم تزويج حوده نفسه بحنيفه

تمهيداً لتفرغ الشخصيات للهم العام!. عموما تتميز افلام منحت العنل كاتب السيناريو - التي اشرنا اليها - ببراعة عرض الشخصيات المختلفة ونلك حتى يضعها داخل معترك الحبكة وتفاعلاتها ثم ينفرط العقد وتتطاير حباته هنا وهناك، فيجري المؤلف كي يجمعها بنفسه ويحاول بعنت أن يرجعها كمآ كأنت، وعندما يهده التعب يعقدها كما يرى هو، فبلا يعبود العبقد الى انتظامه ونسقه

الخاص ابداً:. شيء من هذا قد حدث مع (البطل) وعلى سبيل المثال؛ لم نر حوده يبحث عن عمل بعد ابتعاده - بنفسه بعيدا عن غواية زوجة المعلم - عن معلمه الخواجة، ثم نراه يشكو من ندرة قرص العمل، هو النجار المأهر كما بينه لنا الفيلم؛ والامر نفسه قد حدث مع حسن الذي عرفنا انه يعمل في المطابع الامبرية ولم نر داخلها واو مرة واحدة على سبيل الحصر، والامر هذا ليس امر التحبيد المهني للشخصية وانما يتصل الامر بكيفية حركة ألشخصية

هذه الشخصية تحديداً هي التي تتحول كي تصبح مناضلة اثناء وفي أعقّاب ثورة ١٩١٩ ضمن تنظيم مسلح لمجمرد أن (ودود) احدهم في اننيه بكلام عن الوطنية والثورة او حتى يستشهد على صدر حسن اثناء الثورة ذاتها! قد نستوعب أن يحدث أضافة ما لمكونات وعى الشخصية يتجه معرفتها باحتهم الذي يحيا يوميا على الهم العام والقضية الوطنية فيرداد وعيها ان الدنيا ليست (نسوان) فقط - كا يقول بالفعل حسن لبيترو، او حتى تشترك بطريقة عفوية في احداث تورة كبرى كشورة ١٩١٩ ولكن انَ تتصول كي تصبح السياسة همها وهوائها الذي تتنفسه وتنضم لاحد التنظيمات السياسية المسلحة، فهذا نوع من الشطط في معرفة دراما الشخصيات وفي ادراك الاتجاهات العامة لحركة المجتمع - أيام 1914 - الضاء

وفي إطار هذا السرد أيضا يبدو أن بيترو (مصطفّى قمر) هو الشخصية الوحيدة التي لم طرا عليها أية تُغيِر، اللهم الآثلاث الشاّربُ النحيل على وجهه وإغانيه التي اصبحت تحن لأيام الشقاوة والنساء من لون وكل مله!

ولا غرو في ذلك - هكذا أراد السرد - فهو استر نصف مصريته، ولا مبالاته بالهم العام بل سخريته احيانا من زعيم الامة؛ وإذا كان هذا حال الشخصيات الثلاث من صنف الرجال على هذا القسر من الديناميكية الزائدة والاستاتيكية الميتة، فإنه بيدو عطف الدراما على الشخصيات النسائية جيمعأ شحيح للغاية بحيث ظللن – بصرف النظر عن تنويعة صفاتهن الضاصة – اسيرات تركيبتهن الاحتماعية المحددة ومن ثم اصبحن داخل قيود السائدُ والشائع: ظُل لَلرجُل وقُناع لَه!.

هفوات وجماليات

اجشهد المضرج مجدي احمد علي في محاولة تمرير هفوات النص الكثيرة ونلك باللجوء الى تكثيف بعض اللحظات الخاصة في السرد، واكسابها طابعاً جمالياً تكتسب متعناه ودلالته من المكونات السسينمائية (التصوير والإضاءة خاصة) غير انها جاءت بطريقة ناقصة ومبتورة لا تمتد لتشمل الفيلم كله بطابعها الجمالي الخاص، وإن ظهرت المقنرة الحرفية العالية في بناء الصورة السيئمائية عبر الفيلم، المعتمدة على التنويع المبني على الاشتلاف والمفارقة بين العناصر السُّيِّنِم الْبِهِ المُسْتَلَقَةَ في تَكُوِينَ المُسْاهِدُ المُسَجِّاوِرةَ والمُرتبِطةَ معا سواء في ايقاع الصــورةُ بِينَ التَــمــهل والســرعــة، في وظلَّ المشاهد أو أختلاف احجام اللقطات داخل المشهد الواحد أو باستخدام الاضاءة المسطحة احيانا أو الموزعة بين الضوء - الظلمة مع تنويَعات آلأزرقَ، استُخَدام اللَّقطة – المشهدّ

وبتلوها مشهد يعتمد على تقطيع النقطات داخل المشهد، التقطيع الإسرع مع لقطات بسرعة بطيئة وخصوصاً في مشاهد الملاكمة الاخيرة، اختلاف درجة حرارة كشافة اللون بين مشاهد الحارة ومشاهد البحر او داخل فيللا

ياسمين مثلا. ويقدر منا اضنفي هذا التنويع قدراً من الحيوية على بعض مشاهد الفيام (خصوصاً في جيزيه الاول)، بقيير منا أضيفي طابعياً شَّبحوناً بالعاطفية على بعض المشاهد؛ مشهد الملهى الليلي خصوصاً بعد بحول حوده والاحتفاء به، مشهد توسع بيترو بداية من اللقطات الداشلي (هو وصييقنه ثم وهو ينظر لوالده النائم وبحانبه عدالات صديقة بيترو سابقاً ثم الشهد الخارجي حتى يغيب داخل السفينة. التنويع السينمائي في هذه المشاهد مع الاحتضاظ بتنويعات الضوع والظل مع حرارة الازرق الخفية هو مثال جيد لإبراز معنى عاطفي دون حوار تقريباً.

ومشهد كابينة بيترو والاصدقاء الثلاثة عندما ينظر حوده إلى الصديقين الأخرين وهما يسبحان بملابسهما في البحر. وبقدر توفيق المخرج في هذا التنوع كاساس في اخراج الصورة السينمائية بقدر ما جاء استيعابه للمكان بدائياً وقف عند حد

كونه محدداً للتكوين الاجتماعي لشخصياته كمعطى مياشر، ولم يستطع أنَّ يجعله يمتد بحيث يعقد علاقة بينه وبين الشخصيات تبرز معنى أو تصفى دلالة!. لم يوفق المُضَرج مسجندي احسنت علي في

اضفاء قدر من الهارمونية بين الإجراء الداخلية للسرد حيث اصبح التغير في مصائر الشخصيات (حودة وحسن) سريعاً على عكس الاجساناء الاخسرى التي تعساني في بعض مشاهدها من امتداد افقي زائد، وعدم تكثيف

أن محاولة المخرج للربط بين الخاص (فوز حوده بالذهبية) وبين العنام (بطولة سنعند زغلول) جاءت مباشرة ومكررة ساتم الالصاح عليه في لحظات كثيرة داخل السرد، كما ان ذلك اضاع أو انتقص من أنية ونشوة الانتصار

عند حوده نفسه. يبقى هناك نقطة اخبرة ضاصبة بالغناء والأغاني في فيلم «البطل» وقد حرص المضرج على الاشتمام بتفاصيل الملابس وطابعها وتسريحات المثلين والمثلات وبالاعسسورات للاقتراب من زمن الفيلم،

وساعد صوت مصطفى قسر وكلماته والصّائه واغبانيـة ذات الطابع التسعيني في اضفاء قدر من التشـت وعدم المصداقيـة (بدرجية أخف أغنية يا اسكندرية من تأليف بُيْرِمْ وبإخراجها الاستهلالي السَّريع نَفَيْلُم) على السرد السينمائي وعلى جو الفيلم

AVIOSTY

وديع الصافي وموسيقى عربية للمرة الأولى في مهرجان فلاندرز البلجيكر

🗖 بروكسيل - كامل شبياع 👚 الكلاسيكية ذاتها، مثلما تعزز 🌣 فيه فاعليات متنوعة في صالات

■ بطریقة مــضالفة قلســلاً لإعرافه المعتادة، يحتفل مهرجان فلاندرز للموسيقي الكلاسيكية بعامة الأربعين. هذا المهرجان الذي، كما يوحي اسمه، يخصّ الناطقين باللَّغَة النيدلاندية في بلجسيكا، بدأ دورته الأولى عسام ١٩٥٨ في مدينة خنت، اعرق مدن فلاندرز. ثم اتسعت رقعته تدريجاً ليشمل تماني مدن بينها العاصمة بروكسل، التي يفتخر منظمو برنامجه السنوي فيها باستضافة اشبهر قادة الأوركسترا والعارفين والفرق السيصفونية في العالم. ومع أتساع المهرجان ترسخ طابعه العالمي، الامر الذي يُعزَى، بقدر كبير، آلى تراث الموسيقى

رهانه على دور الموسيسقى في مختلفة لجمهور م والمشارب

تهذيب النوق والسمو بمشاعر الإنسان. في الوقت نفسه، بدأ مدينة هنت كانت هي السبّاقة، منذ سنوات، الى اظهار فضائل منظمو المهرجان ينتجهون الى التعديبة الثقافية في عالم ضرورة اكتشاف أفاق واشكال الموسيقى، قبل ان تتبعها أخرى للموسيقي، طالما استبعدت وبخست في حسضور اباء العناصيمية بروكيسل في اطار الموسيقي الغربية كبيتهوفن وباخ احتفالها هذا العام باربعينية وموزارت. بهذا الأفق العسالمي المهسرجسان ولتسدعسو الغنبان ودبيع الصافي من لبنان وفرقة فريدة المنفتح، وبرغة مخاطبة جمهور للمقام العراقي وآيت سعيد اوعلى الشبأب وتوسيع حلقة محبى من المغرب، وفرق آخرى من حوض الموسيقي اعتمد مهرجان فلاندرز، البحر المتوسط ووسط وشمال كما اخبرنا منظمه السيد فرانس أوروبا وكذلك من افريقيا والصين ماس، مبدأ تضمين برنامجه كُلُّ هُؤُلاء الفنانين والفيرق فقرات من الموسيقي الشعبية والموسيقي التقليدية للشعوب. سيلتقون بجمهورهم (أمس هذه الفقرات مجتمعة اطلق عليها السبت واليوم الأحد) في مدينتي اسم Happening، اي حنث، تقدم خنت وبروكسل على التوالي.

لانواق برنامجه طول الشهر الجاري بعضها، ا والشبهر المقبل، لتقديم حفلاته المُعتادة للموسيقِي الكَلْإسيكية، حيث سيفرد حيزاً خاصاً لقائدات الفرق النساء، وذلك كسرا للتقليد المتبع للمايستسرو الرجل ذي العصا الرقيقة والصركات المباغنة. ومن بين امثلة عدة، عن

> المايسترو الأسترالية سيمون يونغ المنصية لقيادة فرقة الأوبرا الفلامية في افتتاح المهرجان. ولعل هذا الفضول لإعادة رؤية الموسيقي الغربية من داخلها لا يبتعد كثيراً عن رغبة التعرف على افتضل النماذج الموسيقية خارجها، اي تلك التي تأتي من

سورنجان

هذا الفضول لاكتشاف الحساسية

الانتوية، يمكن الاشارة الى اعتلاء

بفقراته الكلاسيكية والشعبية التي تسمح بإشباع انواق النخية اما المهرجان فسيواصل العالم غير الغربي، التي هي في كماً العامة، يستند على سياسة سة يمكن وص ذَاتها. فَفَي لقاء لنا مع تُونِي فَاندر أيكن المُنتص بموسيقى الشعوب، ترىد، بالىيموقراطية. فبرمجة الحفلات وأسعار البطاقات، الت ذكر انه راعي في اختياره وينع الصافي، مشلاً، جانب الاصالة هى اقسرب الى الرمسرية في مساً يتعلق بموسيقي الشعوب، لأتؤكد والعمق الذي يمثله صوته النادر. إلا على أن القيمة الحقيقية للفن والغنان لا تقاس بالمطاهر الفحمة فهو، برايه، قصة فنية قادرة على والأسعار الخيالية، ولهذا الأمر عكس جمالية الموسيقي الشعبية، دلالته، من ناحية ما يمثله من التي يمكن للجمهور الغربي ان بتفاعل معها من دون حاجة الى نقيض لما صار شائعاً في عالم الغناء العربي، حميث تسوق فهم النص. وهو، ايضاً، احد رمور التفاهة برداء نخبوي باذخ. جيل يكاد ينقسرض من الفنانين للفنان وديع الصافي موعد مع العالميين الكبار. بعد عازف العود منير بشير، هذه هي المرة الثانية

وبروكسل.

١- من السفن

٢- أخو قابيل

المهرجان في نوراته اللاحقة. بقي لنا أن نعرف أحيراً أن المهرجان



ů	J	التي تعشر عليها بين الاصرف	■ الميـــزان (٩/٢٣ - ٢٢/١٠): كن عــادلاً مع [الثمار ستكون طيبة.
ئنا	رجيم	المنشورة في السبكة افتقيا او	الأخرين قبل أن تطلب أن يعاملُوك بإنصاف.	🗷 التـــور (۲۰/٤ - ۲۰/۰):
شد	رخويات	عصودیا او وتریا، یعینا لو یعمارا، صمعودا او هجوطا، الی ان تجلی	■ العَقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): عد الي هدونك	عليك جمع المعلومات الوافية
ش.	رن. ، نطق	لنيك في النهاية الاحدف الكونة	المعهود ولا تتسرع في اتضاد أي قرار.	و قسبل أن تحكم على عسرض
شد	رشناش	للكلمة أو الجملة المسائمة، مع	■ القوس (۱۱/۲۲ – ۱۲/۲۱): لا تكن لجوجاً في	أ تلقيته قبل ايام.
شد شر		الانتباء الى ان الاحرف للنثورة لآ تشترك في اكثر من كلمة واحدة.	الحب، فالشخص الذي تريده لا يحب العجلة.	. 📜 آلجوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲):
	رغباتي , فات		■ الجدي (١٢/٢٢- ١١/١): لاتكن مفرط	الخسارة المعنوية لا يعوضها
	رقم	الكلمة الضائعة من ٦ حروف:	الحساسية بل تقبل المراح برحابة صدر،	الماللانه لا مستطيع شدراء
4		. جسزيرة بريطانيسة تجساه	■ الدلو (۱/۲۰ – ۲/۱۸): نجساحك في مسيدان	السعادة.
طر ظام	- W	اسكوتلندا.	العمل يقابله فراغ عاطفي كبير.	السرطان (۲۱/۲ – ۲۲/۷):
113	سبح	. ئابوت	■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): الذا تكبت مشاعرك؟	إسمح للحب بالعودة إلى حياتك لأنه من دونه
فله	سقر	تاج	دعها تتفجر كالبركان واغرق في نهر الحب	صحراء قاحلة.
فلت	سال	تبغية	الحارف.	﴿ ◙ الأُسد (٧/٢٣ - ٧/٢٨): توقع مفاجاة مفرحة
de	سناء	ت س،	•	- C-3- (17 11 17 11) and 1 = 7

 الحــمل (٣/٢١ - ٤/١٩): مثل هدية أو ترقية... أو ربما كلمة غزل.
 أمــامك بضــعــة أيام من ■ العذراء (٣/٣٠ - ٣/٢٢): الحل الذي تقترحه الانهماك الفعلي بالعمل، لكن على اطراف مشكلة معينة ليس واقعياً.

طريف طفر طلعات حل العدد السابق: انحاد الحراش.

التي يدعى فيها ألى المهرجان

فنانَ عربي كبير، وثمة في مفكرة

عرب أخرين سيستضيفهم

ش رظل م ات ن ا ي د ن س

ا خس ر د ا ء ش د س ا ش س ظ

ر ا ت ا ج ح ت ح ب س ظ و و

د ع ر ي م ر ن و ج ش ا ر ا ة ة ت ث م ر ر ج ي م ي ن هـ ر ن م س و ظ ذ ش ر س ا ج ر غ ا ي ت ش ي ر ي ذ ق ل ا ن اب ع م الله با ا اي ل و م ن اي المورد منداد. ا ان قاس د غ ا ا ت ف و ذ ل ب المورد القوم - ضداد ٧- امل ت ر ت ي ن ۱ ي ك ت ۱ ف ر ر ٨ - ضد ثمان - خد كريم ي ت ن و ن ظ ع ة ا ر ف س ش ر ف ظ ر ش ا ش د س ن ا م ي ٩- استجابة - ضد جد ت ا ب و ت س ي ر ا ء آ م ظ عموسأ ١- رَتَبَةُ عسكرية - قبل سبع ٧- شيد رذائل ۳٫۰۰ فیدیو کلیب، ۵٫۰۰ فن الطبخ، ۲٫۰ مسرحیة «اهلاً کارول»، ۲۰٫۰ کیف ولیش، ۷۰۳ نهارکم سعید، ۲۰۰۰ المطبخ العالمی، ۱۱٫۰۰ بسلسان «روزاه ۱۲٫۰۰ الاخبار، ۱۲٫۱۵ موندیال ۹۸ (اعادة)، ۱۲٫۵۰ کیف ولیش، ۱۶٫۶۵ صار وقت النوم، ۱۰٫۰۰ فیلم عربی «اجدع ناس»، ۱۸٫۰۰ میداسان اجنبی، ۱۸٫۰۰ الاخبار، ۱۸٫۵۵ مسلسان متبلج «النورس»، ۲۰٫۰۰ حوار العمر، ۲۲٬۰۰ ماریا وبس، ۲۳٬۰۰ باب النظ، ۲۴٫۶۰ نهارکم سعید،

٤- ملاحة يوه - أدلة عطف - وزاد ه- ثلثـا شـ الطانيية 1- الستقيمون ٧- بناء معقود بعضه إلى بعض - فكره ٨ - متشابهة - طعم بين الحلو والعامض ٩- من أسماء الله التصني الفشيأ: ١- الفرات - عم ٢- سمج ٢-سيناء - رنت ٤- سبلهم ٥- رقيق - أي ١- بر - تسمرانح ٧- ويلات ٨ - زن -لاهوت ٩- هزيل - توت. عمسودياً: ١- السوريون ٢- قسرينه ٢-فرنسي ٤- أبق - ألي ٥- أسال - قشال ٩ ٦- تم - هجر ٧- جرم - أزوت ٨ - ، ، -

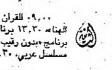


الابراج

الثمار ستكون طَّيبة.

. ٨ القران الكريم، ٥٠,٥ دين وبنيا، ١٥,٥ مان في منماء أورويا، ١٥،٥ برنامج من كل بستان زهرة، ٢٠,٠٠ برنامج عن رعاية الأطفال، ١٠٠٠ كريدي، ١٥.٠ منزعات غنائية، ١٠٠٠ السلسل العربي، أسرار خاصة» ١٢٠٠ عناوين الاخبار، ١٢٠٥ برنامج مفاسرات واكتشافاية، ٢٠,١٠ رسوم متمركة، ١٠,١٠ منوعات غنائية، ١٠,١٠ رسوم متمركة، ١٠٠٠ عناوين الاخبار، ١٠٠٥ النسلسل المبليج «اللؤلؤة السوداء» ١٠,١٠ نشرة الاخبار، ١٥،٥ السلسل العربي دالحقد الابيض، ١٦,١٥ منوعات غنائية، ١٠,١٠ برنامج عصماء الخير يا عربه ٢٠,٢٠ حديث الساعة، ١٠،٨٠ نشرة الاخبار، ١١،٠٠ برنامج «توبس أند بويس» ٢٠،٠٠ منوعات غنائية، ١٠،٠٠ السلسل المبلج (اعادة)، ١٠،٠٠ السلسل المبلج (اعادة)، ١٠،٥ برا القران الكريم.

. , ٧. صباح الغير يا مصره ٢٠,٠٠ شباب داتم، ١٠,١٥ للسلسل العربي، ١٠,١٥ مسلسل للاطفال، ١٢,٥٠ ليب عيال، ١٠,٠٠ برنامج إخباري، ١٠,٠٠ على ماندة حرم السفير، ٢٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠,٥٠ سباق الاغيارة، ١٠,٥ القيام العربي، منابية، ٢٠٠٠ عشرة الاخبار، ٢٠٥ علاته النصر، الغيار المسلسل العربي، ١٠,٥٠ لننيا وبين، ١٥,٥ كوميديا فغمانية، ١٠,٥ الفشرة الإخبارية، ١٠,٥ المسلسل العربي، ١٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠,٥ الفيلم، ١٠٠٠ الفيلم، ١٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٠,٥ الفيلم، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١٠٠٠ الطيور المهاجرة، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ فيلم المبارية، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠٠ العربي، ١٠٠



... الليالي الدافقة (صياح - عماد حمدي)، ٢٠٠٠ كلس الخالب (فاتن حيامة - محسن سرحان)، ١٥. ؛ الزهور الفاتلة (فاتن حيامة - شعبة كاريوكا)، ٢٠٠٠ عضة كلب (سعير غانم - صيفية على المعلم عند عانم - صيفية كاريوكا)، ٢٠٠٠ حسن وعاريكا (اسماعيل يس - مها حبري)، ١٠٠٠ خوال من ورق (معدوج عبدالعليم - اثار المحكيم)، ١٠٠٠ البنان والعب (نور الشريف - ميذة تاميز)، ١٠٠٠ كياب ولكن (عايدة رياض - ميزمت أميز)، ١٠٠٠ كياب ولكن (عايدة رياض

... ٩. القرآن الكريم، ٣٠.٠ يرنامج وبالتي حرجلة إلى من ١٠٠٠ مسلمل عربي، ١٠٠٠ برنامج على الهوام ١٢.٣ اغتيات ١٠٠٠ برنامج مماكول الهناء مماكول الهناء ١٣.٠٠ برنامج منوعات ٢٠.٠٠ برنامج على الهواء ٢٠.٠٠ برنامج منوعات ١٣.٠٠ برنامج على الهواء ١٣.٠٠ برنامج على الهواء ١٣.٠٠ برنامج على الهواء ١٢.٠٠ برنامج على الهواء ١٢.٠٠ برنامج وماكول الهناء ١٣.٠٠ برنامج وماكول الهناء ١٣٠٠ برنامج وماكول الهناء الماكول الهناء الهناء الهناء الماكول الهناء اله مسلسل عربي، ٢٠, ٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٠٠ ختام الارسال.

... على متحركة ،،، عالم الصباح ،،، الجبل فري فاستراز خاصة من . (١ مسلسل عربي المر إزالة، ١٢.٠٠ مسلسل مكسيكي المسائد الدراد من المسلسل عربي والشاهد الرهيدة ،، ١٠ (١ رسوم متحركة ، ١٦.٠٠ سيلسل عربي والشاهد الرهيدة ، ١٠ (١٠ رسوم الشاهد الرهيدة ، ١٠ (١٠ مسلسل عربي والسابل المنابل المنابل المنابل عربي والمر إزالة مربي والمر إزالة من الالف الى الياء .



١٣.٢٠ القنرأن الكريم. ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٠ مراة الصحافة، ١٤.٣٠ الأخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ صور، ١٥.٢٠ الأخبار، ١٥.٠٠ الخبار الرياضة، ١٥.٣٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الخبار الرياضة، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٢٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٥.٣٠ صورة ١٠.٣٠ مراكة واشنطن (إعادة)، ٢٢.٢٠ الأخبار، ١٨.٤٠ المحبوع (إعادة)، ١٣.٠٠ رحلات العليران الأولى، ٢٣.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ علم وعالم، ٢٠.٣٠ الأخبار، ١٥.٣٠ للأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٥.٣٠ الخبار، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٨.٣٠ الخبار، ١٨.٣٠

+ **توقیت غ**رینیش 00.00 Naked News, 01.00 Blue Heelers, 02.00 Arliss, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Viper, 04.30 Jake & The Fat Man, 05.30 Once A Thief, 06.30 Inside Edition, 07.00 Blue Heelers, 08.00 The Commish, 09.00 Real TV, 09.30 Viper, 10.30 Inside Edition, 11.00 TV_LAND Baywatch, 12.00 Brooklyn South, 13.00 The Big Easy, 14.00 The Benny Hill Show, 14.30 The Premier Ralch, 17.00 Real TV. 17,30 Once A Thief, 18.30 Jag. 19.30 Silk Stalkings. 20.30 Arliss, 21.00 PSI Factor, 22.00 The Commish, 23.00 The Hunger.

80.00 Night Zone: The Pamela Principle, 1.30 Cruel Jaws, 4.00 Two Much, 6.00 Jumanji, 8.00 Les Miserables, 10.30 The Caine New: American -Mutiny, 12.30 Downhill Racer, 14.30 Star Trek 11: The Wrath of Khan, 16.30 Jack & Sarah, 18.30 Landmark Gigolo, 20.30 Pie in The Sky, 22.00 Bird of Prey.

٦،٣٠ برنامج الطلل فو الجلجل (الشهاب)، ١,٥٥ برنامج سنا كارتون (الشهاب)، ٧،٤٥ فيلم نعمة قلبي (ايلينا دوغلاس وجون تورتورو). ٢,٤٠ فيلم عين (روان الكينية والماليا الكبري (بد مباشر)، ١٢٠٠٠ رجل الغروب روان المجيسون وبير معتمول)، ١٥,٠٠ والم ومامع النجه المعينية والله على ١١٠٠٠ فورفود ٢٠ جابره ايفانية الكبري (بك مباشرة ٢٠٠٠)، ١٥,٠٠ والم المنسون وبين منتوكويل)، ١٥,٠٠ فيلم مصاص دماء في يروكان (إيدي مرافي والمجيلا باسبت)، ١٥,٠٠ بورة فلاشينغ ميدر أسال المستف الموركة (بالوا ضمح)، ١٨،٣٠ برنامج فريق الأحد، ٢٠٠٠ دورة فلاشينغ ميدر (بث مباشر لنهاتي الرجال)، ٢٠٠٠ برنامج السبوع الدمي المعركة (بالواضح)، ٢٠٠٠ فيلم بطلات (فيرجيني لوبوايان وما يدي روث)، ٢٠،٧ غولف: فاستر بريطانيك



MOVIE

CHANNEL

الوب، من فوق حارس النصر الخوجلي. وحمّل رئيس النصر الأمير فيصل بن عبد الرحمن

الحكم ابو زندة مسؤولية الهزيمة، وقال وإرتكب حكم

المباراة جُمِلَة من الأخطاء كان النصر ضَحيتها، ولعل

فرازم المتسسرع بطرد المدافع البتحسيسري لم يكن

للهِ لآلُّ مدافعة الزامني اليجا ليتّانا (١٥) عندما

تصدى براسه لكرة فهد الحميد العرضية، وعابل

للرياض السنغالي داين فاييه بعد أن تابع برأسه كرة

هولمان عدم رضاه عن مهاجمي فريقه الذين اضَّاعواً

فرصاً كثيرة للتسجيل، وقال أهل تريد الجماهير أن

أَنْزَلَ لِلْمَلْعِبِ وَأَسْجِلَ الْأَمْدَافِ؟ لا تَطْلَبُوا مِنْي أَكَثُر

مما رايتم لانه ليس لدي إلا شؤلاء المهاجمين. اما

مدرب الرياض السعودي خالد القروني فابدى رضاه

وفي المنينة المنورة، قلب ضريق الأنصار تأخره

بهدف من فريق الطائي الى فوز بهدفين. سجل

للطائي عبدالله القبلان (٣٦) ، ثم عادل للانصار

عبدالعَزيز الغيوش من ركلة جزاء (٧٢) قبل أن يحرزُ

للأول إستاق كواكي (٤٦) والشائي حسين علي

وفي عنيزة، تعادل النجمة والاتفاق ١-١. سجل

وبعد المباراة، أبدى مدرب الهلال الالماني رايش

رُميلُه حمد القميري العرضية.

فهد ابوعيفة هدف الفور (٨١).

وِّفي الرياض، تعادل الهلال والرياض ١-١. سجل

ميرسون (٤٥) وإيان قايل ميرسون (٢٩٥ وإيان قايل إياء ٢٢٩٥٩ متفرها. في

الله المان الدوري ال

الرة القدم وانفرد بالصد

مر خوط ليغربول اصاه و

يابته ريسه ۱۹۰۱ مقام

به المرتسون الما وبرة

علل ١٠ لايفربول و ٩ لك

نظر سامع مضيفه ال

بهى مضيف ليستر بده

ارجر پاف جان ادمار همسکو ونعلب تساسی علی ند

ب فين اللايطاسي الالتفاوياني موجد ا دم

والنستر يونايث على أ

يستفيز لدوايت يو

والنروجي روسي بتونت

كلك فاز تسيفيند ونزد

بكبين بقلاقة أهداف

المر ١٨٧، وحقق نيوكات

وول بقيادة مدرمه الهولد

عارضال ١٠ إشر ختف في

كاويني بهندفين لوائت

وللعب البسود توتنج

في الرحلة الراسعة. عنا

الله واحد الدار المار

ياه وه الف منعرج

السعودية تسحق تنزانيا بثمانية أهداف

🗖 الرياض - عائض الحربي 🗖 بيروت - وديع عبدالنور



سحق منتخب السعوبية منتخب تنزانيا بثمانية اهداف في الدمام، في أولى مبارياته الاستعدائية لكاس العرب التي تحتضنها قطر من ٢٢ العرب التي مصلح المقبل. الحالي الي مطلع الشبهر المقبل. وسيحل الأهداف أبراهيم سيويد (٥٠ و٢٥ و٧٨)

وعبيد الدوسري (٢٦ و٤٨) ومحمد الخليوي (٦٣) وفيصل ابو اثنين (٦٨) وموسى صالح (٧٦). ويدا محرب المنتخب السعودي، الالماني اوتو بغيستر، المباراة بتشكيلة ضمت محمد الدعيع، عبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد شلية وحسين عبدالغني وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد التيماوي وسعد الدوسري ويوسف الثنيان

وعبيد الدوسري. وُفي الشُّوطُ الثاني اشرك بفيستر مجموعة من البدلاء للوقوف على جهوزيتهم أمثال احمد خليل ومحسن الحارثي وفيصل ابو اثنين وابراهيم سويد وموسى صالح وأبراهيم الشويع وخميس الزهرائي. ويواجه المنتخب نظيره السويني غدأ في مباراته التجريبية الثانية. أ

لبنان ومصرالأولبي اليوم

ويخوض منتخب لبنان آخرة القدم سباراة تجريبية جديدة، هي الثانية في غضون اسبوع بعد تعامله ونظيره الكويتي في الكويت سلباً الأربعاء الماضي، فيلتقي منتخب مصر الأولبي مساء اليوم على ملَّعب بيروت البلدي.

واللافت أن الفريقين يستعدان للمشاركة في نهالُيات كناس العرب السنابعة، ويلعب الفريقُ المصري في المجموعة الثانية الى جانب الكويت وسوريّة، بينما تضم المجموعة الرابعة لبنان الى السعودية والجزائر. وسيخوض المصريون مباراتهم العربية، الأولى مع سورية في يوم الافتتاح عقر لقاء قطر وليبياً. أما أولَى مباريات لبنان فتجمعه

والجزائر في اليوم التالي. حالياً، يستعمل المنتخب اللبناني البرنامج الإعدادي الذي وضعه مديره الفنى المصري دحمود منعد، ومبارّاته ومصر الأولبيّ هي الأحيرة قبل توجهه الى الدوحة. وسيستغل سعد الفرصة لوضع اللمسات شيه النهائية على التشكيلة ويعدما انخرط في الاعداد لأعبو النجمة، النين غابوا عن المباراة مع الكويت يسسبب انتسغسال ضريقتهم باللقساء والأهلى القطري في نهاب الدور الأول لكاس الكؤوس

ويتوقع أن تشهد تشكيلة المنتخب تعميلات طفيفة ولا سيما في الخطوط الأمامية، بعد التماسك الجيد الذي فلهر في خط النفاع وارتفاع مستوى

ومرة جديدة اكَّد سعد أن المباريات التجريبية اختبارات من ضمن مرحلة على طريق الاعداد ولأسيا ٢٠٠٠، وخوض منافسات كاس العرب جزء من هذه

خلافات حادة والحسم الشهر القبل في بيروت

الإتحاد الأسيوي لكرة القدم يؤجل تشكيل لجانه

وأبدى سعد ارتياهه الى تفاعل ١١ لاعباً من فئة

نونُ الْدِ 19 عاماً ضَمَّنَ المُنتَخَّبِ الأولِ «لقد شُكلو! دماً

جِندِداً في اوصال الفريق، والمباريات النولية تصقل

مواهبهم وفنياتهم... لانهم سيكونون نواة فريق

المستقبل ومتوسط اعصار افراده لن يتعدى الـ ٢٤

ويضم منتخب مصر الأولبي في صفوفه عنداً من

نجوم الأثنية المحلية وفي مقدمهم لاعبا الاهلي سيد

عبدالحفيظ ومحمد فاروق ولاعب الزمالك ايمن

عبدالعبريز... ويؤكد المدير الفني حلمي طولان ان

منتخبه لن يكون جسر عبور للآخرين في النوحة،

ولانه يضم خيرة لاعبى فرقنا المتازة ومعظمه من

الفريق الذي شارك في كاس العالم للشباب التي

استضافتها مصر قبل عامين وابلت فيها البلاء

الحسن. مجموعتنا متجانسة وليست لدينا مشاكل.

كل ما ينقصنا هو كثرة المباريات الإعدادية والإحتكاك

المتواصل لأن فترة الإعداد بدأت متاخرةم ويستدرك

طولان في اطار استعراضه لواقع فريقه ومعاربات

كساس العبرب التي تنتظره: وندرك تماماً أن عامل

الخمرة سبكون لمصلحة المنتخبات الأخرى. لكننا

سنعوض هنه الشغرة بالوعي التكتيكي وبالروح

العالية لدى اللاعبين، والى تالفهم وانسجامهم معا

بدوره أكد لأعب المنصورة وليد صلاح الذي شارك

المنتخب المصري في احراز كاس افريقياً في بوركينا

فاسو في شباط (فبراير) الماضي، ان المنتخب الأولمبي

لا يقل شَاناً عن المُنتَحْب الأول، ولا سيما أن معظم

لاعبيه يخوضون مباريات فريقهم كلاعبين اساسيين

ينكر أن المباراة مع لبنان هي الاعدادية الأولى

التي يخوضها مصصر الأولبيء وسيغادر بعدها ألى

المتأمة للقاء المنشخب البحريني بعد غد الثلثاء،

ومنها الى قطر ليلعب وفريق السد الخميس المقبل

المنتخب القطري

لويس كونزاعًا مليولي (٨٤ عاماً) ٢٣ لاعباً للمشاركة

وكان المنتخب عاد ُلتوه من معسكر تدريبي في البرازيل استمر شهرل وسيلعب اليوم مباراة ولية

ضد تنزانيا. واللاعبون المضتارون هم: عامر الكعبي

(الاتحاد) واحمد خليل (العربي) وحسين الرميحي

(قطر) لحَسْراسية اللَّرمَي، ويُونِّسُفُ آدمَّ (الاتّحسّاد)

وضاحي النوبي (السد) وعبد الرحمن الكوراي

[الريان) ويوسفُ مُنيف (الآهلي) وعادل خصيس

الاتحاد) ومحمود صوفي (السد) ومبارك مصطفى

(العربي) وفهد الكورايّ (السد) ومبارك الكواريّ

(العربيُّ) واسماعيلُ عليُّ (الاتحاد) وحمد مباركً

العطية (الريان) وعبدالله جاسم (الاهلي) وعبد

الناصر العبيدلي (السد) وأحمد خليفة (السد)

وخليل المزروعي (آلوكسرة) وعسب العسزير حسسن

(العسربي) وياسَّس نظمي (قطر) وسنعسود فستح

(الاتحاد) وعبدالله عبيد (السد) وعبد العزيز كريم

واشتار مدرب منتخب قطر لكرة القدم البرازيلي

منذ أن كانوا في منتخب دون الـ ١٩ عاماً.

في الدوري المصري.

(مباراة اعترال خالد سلمان).

في بطولة كاس العرب (ا ف ب).

علمت والحساق، أن الأقتراح الذي تقسدم به رئيس الإتحساد الأسيسوي لكرة القدم السلطان أحمد شاه والخاض بتشكيل اللجان العاملة في الإتحاد، لم يلق فبولأ كليسا من اعتضاء المكتب التنفيذي الذين لجتمعوا برئاسته أول من أمس الجسمسعسة في

وبالتسالي، تم الإتفساق على تشكيل لجنة تضم الأمين العمام للاتصاد بيتسر فيلابأن ونواب الرئيس الاربعة وهم الكويتي أسد تقى (غرب أسيا) والصيني لونغ (شسرق أسيسا) والسيسريلانكي والاندونيسي نور (جنوب شرق

النهائي لتشكيل اللجان على أن يعرض على المكتب التنفيذي الذي سيجتمع في ٢٣ تشرينَ الأولَّ (اكتوبر) في بيروت على هامش سحب قرعة نهائيات كاس الامم الأسيوية عام ٢٠٠٠. ومسرح مسمسدر مطلع، أن

السلطان أحمد شاه غير رايه وقرر

التنفيذي للاتحاد الأسيوي على منح اللجنة المنكورة صواقعة مسبقة على الإقتراح لأن ذلك

عم تسلم اي حقيبة، بمعنى ان القطري محمد بن همام عضو المكتب التنفيذي الفيفأ مرشح ليبقى رئيساً للجنة المالية، وربما يتسلم الإماراتي يوسف السركال رثاسة لجنة الدعم والتطوير التي كان بن همام مرشحاً لها. ولم يوافق اعسضساء المكتب

بخالف الأنظمة, أسيا)، مهمتها وضع الاقتراح كرة آسيا للناشئين: فوز العراق على إيران

🗆 النوحة - دالحياة،

■ هز العراق شبساك ايران أربع مرات ضمن المجموعة الأولى لكأس أسيا الثامنة في كرة القم للناشئين في الدوسة. وسجل الإهداف رداد سبهيل، افضل لاعب في المباراة (٣٦ و٣٦)

وعلاء عبدالجبار (٧٤) وأحمد

الإماراتي على التعاون القطري ه-صفر على استساد خيالد بنّ محمد في الشارقة ضعن دورة الصداقة الثانية التي ينظمها

وسجل عمار الدوخي (١٠) وعسرف للخسطسرم عبدتان

رسمياً الى صفوفة، افضل لاعب في المباراة. وكانت الدورة افتتحت أول من أمس بتعادل المقاولين العرب المصسري وبهسمن الايراني ٣-٣، والوصل الامساراتي والاتحساد

التأهّل الى نصف النّهائي. وحققت بنغلانش مفاجاة كبيرة بتعائلها مع اليابان بهدفين لمحمد نوار فيبصل، اقضل لاعب (١١) ومحمد روكونو زمان (٧٧) مقابل هدفين لهيساتو سياتو (۱۰) وتوميادا (۸۲). واضعفت الخسسارة أمل اليابان في التاهل لتتعرَّرْ في المقابل أمال البَّصرين.

واختير الغاني ابلادي كوما،

فوز الشعب الاماراتي على التعاون القطري

في اللقاء من تمريرة جميلة احسن النوشى استثمارها، ليحكم فريقه بعدها قبضته تمامأ على مجريات اللعب وينهى المباراة بفور كبير. الذي يجربه الشعب قبل ضمه

والجزائري ميلود منكر (٣٤ و٨٣) وسمير أبراهيم (٥٠) وعبدالله ابراهيم (٩٠) الإهداف الحُمسة. الطلياني كيف يقود زملاءه الي السوري ۱–۱. القورّ، وكنان صنائع الهنف الاول

🛘 القاهرة – علاء موسى

كأس الإنحاد السعودي لكرة القدم

نجح الأهلي في إضافة ثلاث نقاط مستحقة ألى جعبته بعد أن سجل فوزاً صريحاً على النصر حامل اللقب

وبكّر النصر في التسجيل عن طريق مهاجمه نهار

ومع بداية الشوط الثاني تغير سير المباراة كليا،

فسيطر الأهلى على منطقة ألمناورة وطرد الحكم ظافر

ابو زندة مدافّع النّصر ثامر البّحيري عند الدّقيقة

٦٦. واستغل مدرب الأهلي البرازيلي زاناتا النقص

العسدي في مسفوف الخسمة ليسرج بالجناح

عبدالرحمن ابو سيفين الذي اقلق راحة الخاصرة

اليسرى في بقاع النصر، ومن إحدى توغلاته نجح

في إيصال الكرة الى راس المهاجم دا سيلفا ليسجلُ

وكانت الفرصة مهياة للاهلي لزيادة غلته من

الإهداف لولا عدم التوفيق الذي حالفُ مهاجميه، غير

أن الموهوب خالد قه وجي أضاف الهدف التالث

بطريقة سينمائية عندما أفلت من الفرحان وعبد الشكور بطريقة رائعة ثم سار بالكرة وقذفها ساقطة

السعيدي (١٠) وهو الثاني له في السابقة، وعدل

لاعبِ الْإهلِّي البِّرازيلِّي المدافِّع كايرُوس النتيجة في

الدقيقة ٢٠ من ركلة حرة

٣-١. في حدة، ضمن الحولة الثانية

من مستابقة كاس الإتحاد السعودي

🗷 في الوقت الذي تحلم فيه مصبر بأحراز كاس بطولة العالم المتحدة الاميركية بون مخاطبة لكرة اليسد، والتي تتسشسرف أي مسؤول في الاتحاد. متنظيمها العام المقيل كأول دولة عربية وافريقية، استبقظ المنتخب الوطئي المصبري على كسابوس هروب نُجومه النوليين الكبار. فقد تعكن حازم عواض نجم الاهلى والمنتخب من الهروب الي

الولايات المتحدة الامبركية من دون علم احد للبحث عن فرصتي احتراف وعمل هناك، وخلال أيام بل ساعات قليلة سيلحق به أربعة من أبرز نجوم كرة اليد المصرية وهم النجم الإسمر اشرف عواض الهداف الأول للمنتخب المصري والنادي الأهلى وهو الشسقب الاكبر للنجم الهارب حازم عواض، وأيضا جوهر نبيل صانع الالعاب عبدالمعطي الذي سنافر سنراً الى والهداف المتسمير في الأملي

حماده الروبى والمدافع محمود حسين، وحصل الرباعي بالفعل على تاشبيرة يخبول الولايات

نجوم مصريهربون سرأ قبل بطولة العالم

الأهلى يهزم النصر والرياض يعادل الهلال

واصاب نبأ هروب حازم ونية ءالرباعيء أشرف وجوهر والروبي ومحمود حسين في اللحاق به الرعب لدى المسؤولين باتصاد كرة اليد المصرية وعلى رأسهم د. حسن سصطفي رئيس الاتصاد ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الْدُولِي الذي كنان في قصلة الذهول واكد أن ما فعله حازم وما يريد الرباعي أن يفعله هي حساقية كبرى وليدة تفكير خاطئ من هؤلاء النجوم وأن مخططأتهم ستبوء بالفشل كما حدث لرملائهم السسابقين وكسان أخسرهم نجم الزمسالك والمنتسسخب وائل

اميركا للبحث عن قرصة عمل واحتراف ولكنه سرعان ما عاد بعد أن فشل في الصصول على ماريه. وزاد الأسر سوءاً بعد وصول أخسسار عن المصاولات

الجادة التي يبذلها النجم الدولي الشبهير سأبج عبد الوارث لاعب الأهلى والمنتخب المحترف في باريس سان جرمان للحصول على ألجنسية الفرنسية وهي المحاولات التي دعمها بزواجه من فترنسية، وتحتمل على وعبود باللُّعب مَع المُنتخب الفرئسي،

هروب النجيسوم من أضطر الإمراض والكوراث التي تعاني منها كرة اليد المصرية واصبح الاصر ظاهرة خطيرة جنداً. والملف محمل اسماء العديد من النجوم وما زالت عالقة في الإنهان قصة أختفاء الحارس أحمد العوضبى خلاِل في اولمبياد اتلانتا ومنَّ بعده اللاعب وائلٌ عبدالعاطي.

الشريعة والحياة التشريعة

أحمد منصور بقدم لكم برنامج "الشرحية والعالق السامية العلامة العلاجة التقليدي للبرامج الدينية. يستضيف فضيلة [الأنافي الأرابية المالية المال وعدداً من كبار العلماء الأفاضل. حيث يتطرف ون فيه إلى حكم السريعة ورأيها في فضاك العصر ومستحدثاته من أمور حياتية، واقتصاديـــــة، وسياسيــة، برنامج ﴿ [لَانْتُورِكُ عَلَى وَإِنْ عَالَى الْكَا يجيب فيه كبار علماء الشريعة السمجة على الاستفسارات المقاهيمة الموجهة لهم من قب__ل المشياهدين.

برنامج «الشريعة والحياة» يكمن فناة الحريرة مباشرة كل يـوم أحــد السـاعـة ١٠٠٠ / حسـ مباشرة كل يـوم أحــد السـاعـة ١١٠٠ / حسـ يعاد الأثنين الساعة ١:٠٥ حسب توقيت مكة الكرمة،١٤٠٥ توقيت حريتيتين

لقب المسعد

انكلترا: أستون فيلا ينفرد بالصدارة المانيا: بايرن يتابع طريقه بنجاح

بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن

حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين

٤-٣ أمام ٤٢ ألف متفرج سجل

للفائز أولاف مارشال (٥ و١٨)

على ويمبلون بهسنفين لبسول ميرسون (٤٠) وإيان تايلور (٧٥) امام ٢٢٩٥٩ متفرجاً، في المرحلة الضامسة من الدوري الأنكليزي لكرة القدم وانفرد بالصدارة بعد سقوط ليفربول أمام وست هام

اللندنى بهدف للالمأني كارل

هاینتس ریدله (۹۰) مقابل هدفین

لجون هارتسون (٤) وبركوفيتش

ويملك استون فيلا ١٣ نقطة مقابل ١٠ لليفريول و٩ للندر الذي تعادل سلباً مع مضيفه ايفرتون. وأفلت أرسنال من الخسارة عندمًا سجلً له ستيفن هيوز في الدقيقة الأخيرة هنف التعايل في مرمى مضيفه ليستر بعدما كان الأُخْيِر مِتَقَدِماً فِي الْدُقْيِقَةِ ٢٨

بهدف سجله اميل هيسكي. وتغلب تشلسي على توتنفهام سه سدفين للايطالي زولا (١) والاوروغوياني بويت (٣٥) مقابل هدف واحد لدارشه یل (۲۹)، ومانشستر يونايتد على كوفئتري ــدفين لدوايت يورك (٢١) والنروجي روني يونسن (٤٨) أمام ٥٥ الف متفرج.

كنلك، فاز شيفيلد ونزداي على بلاكبيرن بثلاثة أهداف لأثرتون (۱۸) وهينت شکليف (۳۳) ودي كانيو (٨٧)، وحقق نيوكاسل فوزم الاول بقيادة مدربه الهولندي رود خوليت على حساب ساوتميتون باربعة أهداف للدولي شيرر (٨ و ٣٨ من ضبربة جبراء) وسكوت مارشال (٩٠ إثر خطأ في مرماه) والجورجي كيتسبايا (٩٠)، وسقط تشارلتون أمام دربي كاونتي بهدفين لوانشوب (٥) وبايانو (٦٠).

ويلعب اليسوم توتنهام مع سيلزيوه

بطولةالمانيا

في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونيخ على مضيفه فرايبورغ

جيوفاني ايلبير (٢١) وتوماس وهو ي نقاط الى سابق عهده شــــــروثنس (۲۰) امــام ۲۲۰۰۰ بِفُـورْه على مـونبليـيــه ٣-١ في ختام المرحلة الخامسة من الدوري وُهُو الفورُ الرابع على التوالم لبايرن الذي يتصدر ب١٢ نقطة

الفرئسي لكرة القدم.

راميه بالمرصاد (٤٠).

وافتتح البكارت التس

مستفيدا، وأضاف كابا دياوارا

وصعد ليون الى المركز الثاني

بواسطة ديديبان (٤٠ من ركلة

جُرّاء)، قبل أن يهدي زميله راشكه

الفور لليون عندما سجل خطا في

٤٦٦١٨ مُتفرجاً، تقدم مُرسيلياً

على رين عبس النولي فلوريان موريس في النقيقة ٧٩ وحافظ

على هذا التقدم حتى النقيقة قبل الاخدرة حدث تمكن بوغون من

الراك التعادل بكرة رأسية (٩٠) حارماً اصحاب الارض من تقطتين

وجسانب الحظ تولوز على ملعبة ستسانيوم أمام ٦ الاف متفرج معظمهم من انصاره فخسر

من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هدفي تولوز الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتی بعد ۷ نقائق من نْرُولِه ارض الْأَلْعِب (۸۱)، فيسمياً سجل مونتيروبيو (٤٤ و٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف نانت.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠ و٧٠)، وطرد اندريه (٦٠) من الفسائر وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر. وسقط باريس سان جرمان الذيّ بحتل المُركنّ العاشير في فخ التعادل السلبي مع ضيفة نانسي امام ١٥٥٥٦ مـتفرجاً، وتعادل ستراسدورغ سلباً مع متر أمام

يذكر أن أياً من فرق الصدارة الاربعة بوردو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حستى الأن، ويتصمر ويلتسورد (بوريو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ أهداف أمام بأكابوكو (مونبلييه) ونوما (لنس) ولكل منهما ٤

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورنو ١٥ نقطة، ٢- ليـون ١١ نقطة، ٣- موناكو ١١ نقطة، ٤-

مرسيليا ١١ نقطة.

١٦٧٤٥ متفرجاً.

وعلى ملعبه فيلوبروم، امام

مرمی فریقه (۱۶).

وكسآنت المرحلة افتت

الخميس بفوز موناكو على لنس

حامل اللقب ٢- صفر، وتعادل

لوريان الصاعد الى الدرجة الاولى

واوكسير ١-١. والدنماركي ميكايل شيوبرغ (٧١ على ملعيه بارك ليسكون أمام و ٨٣ من جرّاء) وللخاسر سيكستن ٢٥ الف مـتـفرج، تمكن بوردو من فيت (١) واندرياس ثوم (٤٥) وبال الحاق الهزيمة بضيفه موتبلييه دارداي (٥٤). واسقط ابنتراخت فرانكفورت الذي تراجع من المركس الخسامس الوافيد الى الإضبواء ضييفيه الى السبابع، بعد ان لعب شوطا اول بخسجل وتردد في أتخساذ شتوتغارت في فخ التعادل ١-١

في افتتاح المرحَّلة آلرابعة. وتقدم شتوتغارت بهدفه عن فرص عدة اهمها تسييدة باكايوكو في اسفل العارضة (٥) طريق الدولي البلغاري كراسيمير وهدف ملغي للاعب نفسيه (۴۰) بالأكوف (٧١)، ثم عادل اصبحاب أُلارضٌ قبل دقي قتين من نهاية وتسديدة أخرى راسية من زميله غرافلين كان لها حارس بوردو اللقاء بواسطة برينكمان من

وفاز تي اس في ميونيخ على ضيفه بوروسيا مونسنغلاساخ بداية النبوط الاول بضبربة رأس بثلاثة اهداف لبرنهارد فينظر (٣ و ٨٣ من ركلة جـــزاء) وكــورتس (٢٣) مسقسابل هدف لميكايل الثاني من ضربة راس ايضاً (٧٠)، کلینکیرت (۵۷).

قبل أن يقلص بيلاي الفارق بعد دقْيقَتَيْنَ، ثم وسع ويلتورد الغارق مجدداً ونهائياً في الدقيقة وتعادل هامسبورغ مع فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركبوزن ٢-٢، وشالكه مع الاخيرة اثر تمريرة من لاسلاند. نورمبرغ ٢-٢. وحضر المياراة الأُخْدِرةَ فَعُ الفُ مَتَفْرِجَ وَهُو رَقَمَ اثر فورّه على مضيفه سوشوّ قياسي للمرحلة، وسيَّجل للاولُ الصناعد الى الدرجية الإولى ٢-١ الهولندي الكلكامب (٣٠) ومارتن على استساد بونال أمسام ٦ الاف ماكس (٤٣ من جبزاء) وللثباني متفرج. وتقدم ليون عن طريق ىيلموت (٢٢)، ثم عابل سوشو سىرىتش (٥٢) وماركوس كورث

> ويحتل فينكلر (تي اس في ميونيخ) صدارة الهدافينَ برصيدً الهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايرزسلوترن) وايغور باميتش (هانزاً روستوك).

> - ترتيب فرق الصدارة: ۱- بایرن ۱۲ نقطه، ۲-کـایزرسلوترن ۹ نقساط، ۳-هامبورغ ۸ نقاط، ٤- شتوتغارت

بطولة فرنسا أعاد بوردو المتصدر الفارق



سولسكيار وغرين خلال مباراة مانشستر يونايتد وكوفئتري (رويتترز)

فلاشينغ ميدوز

السويسرية مارتينا شينغيس المسنفة اولى من الاحتفاظ ببطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب بفوزها على التشبيكية بأنا نوفوتنا الثالثة ٣-٦ و٦-١ و٦-١ في الدور نصف النهائي في مدى ساعة

وتلعب هينغيس لقاء القمة أمام الاميركسة لينساي ديفنبورت التي هزمت مواطئتها فينوس وليامس ٦-٤ و٦-٤.

وثارت هينٌ فيس لخسارتها في الدور نصف لنهائي من بطولة ويمبلدون الانكليسزية امسام النَّشْيِكِيةُ التَّي أَحْرَرْتُ قَيِماً بِعَد لقبها الكَبِيرِ الأولَ وهي في سن التاسعة والعشرين،

وحققت مبنغيس حتى الأن نصف المهمة لانه كان يتعين عليها بلوغ المباراة النهائية لكي تحتفظ بَالْرِكُرُ الْأُولُ فِي التّصنيفُ العالَي الّذِي انتّرُعته من الالمانية شتيفي غراف في ادار (مارس) ١٩٩٧ للعام التَّاني على التَّوالي، وهي حرمت الأن نوفوتنا أو ديفنبورت من التقدم عليها.

ولعبت نوفوتنا في المجموعة الاولى بارتياح فستقدمت بسرعة ١-١ بعد أن كسرت ارسال السويسرية مرتين ثم انهتها في مصلحتها ٢-٦ خلال ٣٦ بقيقة، وكانت هينغيس فيها كثيرة الانتظار قليلة الحركية مما سمح لشريكتها في صباريات الزوجى بمبادلتها الكرات بسهولة وتحضير تقدمها الى الشبكة مع العودة الى الخلف من دون خطورة. وبعد أن خُسرت هيئغيس ارسالها ٤ مرات في المجموعة الأولى (مقابل مرتبن)، بدلت من تكتيكها في المجموعة الثانية وقررت أن تحجز لنفسها حق

والتقطت نوفوتنا انفاسها في الجموعة الثالثة الحاسمة، فانتزعت الارسال فورا من هينغيس وبدأت

بمفاجأتها كما في المجموعة الاولى لتتقدم ١-١ بعد أَنْ كسرت ارسالها مرة جنيدة، لكن سرعان ما توقَّفت حركة ماكيئتها بعدما لحات السويسرية الى الكرات الطويلة القسوية، واردادت اخطأؤها (٥٠ خسالال المباراة) وهي ترى بام عينها كيف كانت تفقد النقاط ويتقلص الفارق رويدأ رويدأ لصلحة هينغيس التي فَازَتْ فَي النَهَايَةَ ٦-٤ ويُلغَّتُ النَهَائي. وفي مباراة بيغنبورت، التي تتاهل الى نَهائي إحسدى البطولات الأربع الكبسرى للمسرة الأولى،

التقدم الى الشبكة وحرمان نوفوتنا من هذا الحق في كل مرة كانت ترتد فيها التشبكية الى الخلف، فكان خيارها صائباً وإنهت المجموعة ١-١ في ٢٧ يقيقة.

ووليامس، فإن الاولى فأرت باول مجموعة ٦-١ في ٣٦ دقيقة. وخسرت وليامس ارسالها ٤ مرات مقابل ٣ لنيفنيورت. واتخذت المجموعة الثانية منحى اكثر كلاسيكية ولم يكس الارسال فيها الا مرة واحدة في الشبوط السنابع ولمصلحة بيفنبورت التي انهت المجموعة والمبارأة خلال ٧٧ دقيقة.

يذكر أن وليامس خسرت نهائي العام امام هينفيس، وإن ديفنبورت هي اللاعبة ألوحيدة التي هزمت السويسرية مرتين هذأ الموسم.

الزوجي للرجال واحرز الاستدرالي سأندون ستول والتشيكي سيريل سوك المصنفان في المركز الخامس عشر لقب الزوجي للرجسال بفوزهما على مبارك نولز من الباهاماس والكندي دانيال نستور للصنفين في

الركز السادس ٤-٦ و٧-٦ (١٠-٨) و٦-٢.

🛎 مونزا (ايطاليا) - ا ف ب -سيكون سائق فيراري الالماني مبكايل شوماخر أول المنطلقين في سباق جائزة ايطاليا الكبرى المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسيارات الفشة الاولى (فورمولا واحد) القرر اليوم على حلبة مونرًا.

وهي المرة الاولى التي ينطلق فيها شوماخر من المركز الاول هذا الموسم والشامنة عشسرة منذ

وسيكون خلف شوماخر الكندي جاك فيلنوف (وليامس ميكاكروم)، ثم متصدر بطولة العالم الفنلندي مسيكا هاكسين للبادرة سنحت فيه للضيوف (ماكلارين مرسيدس). وهنأ ترتيب انطلاق السائقين الخمسة الأواثل:

١- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ۲۸۹ .۲۰ ، دقيقة ٣- الكندي جساك فسيلنوف (وليامس ميكآكروم) ١٠٢٥.٥٦١ لاصحاب الأرض بعد دقيقتين من

٣- الفنلندي ميكا هاكين (ماکلارن مرسیدس) ۲۷۹ ، ۲۵ سرآ ٤- الاسكتلندي بيفسي كولتهارد (ماكلاريّن مرسيدس) ٥- الإيرلندي ادي ايرفساين (فيراري) ١٠٩٠,١٠٩.

العداء القطري مبارك النوبي العداء العمري براي العداء العمري براي وقمأ قياسياً على المستويين الاسيوي والعربي في سياق مداحز مقداره ٨٨,١٧ ث في اليوم الاول من كأس العالم لالعاب ألقوي

في جوهانسبورغ. وحل النوبي ثانيساً في السبساق وراء الزامْبِي صامويل ماتيتي الذي سجل ٤٨٠،٠٨ وكان الرقم الأسيوي السابق وهو ٤٨,٣٧

كأس إلعالم لألعاب القوى

ثانية في حوزة الياباني كازوهيكو بأمازاكي، وسحله في ٧ أب (اغسطس) ١٩٩٥ خــلال بطولة العالم في غوتبورغ بالسويد. أما الرقم العربي فكان في عهدة النوبي بالذات ومقداره ٤٨,٧١ ثانية وقد سجله في بطولة أسيا في فوكوكوكا (البابان) في ٢٦ تموز (يوليو) وقد تالق النوبي في بطولة العالم للشباب في استراليا عام ١٩٩٦ حين أحرر النهبية

(٧٠,٠٧ ثانيسة)، ثم توج بطلاً في الدورة العبربينة في بييروت العنام الماضي مسجلاً ٤٨,٩٥ ثُ، وَحَسَّنَ رَقَمَهُ فَي بطولةُ العالم في أثننا مسحلا ١٨,٨٤ ثانية. ينكر أن الرقم القياسي العالمي مس

باسم الأميركي كيفن بانغ ومقداره ٧٨, ٢٠ ثانية سجله خلال اولبياد برشلونه ١٩٩٢. وفي السباق ذاته، حل العداء الاسترال الجنسية السوري الاصل زيد أبو حامد ثامناً واخيراً مسجلاً ٥٠,٥٠ ثانية.

وتفوقت العداءة المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في ٤٠٠ م حسواجيز العام الماضي في أثينا على الاصيركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي والجاماتكية ديون هيمينغز



بطل أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦. عسامي ١٩٩٠ و٨٩٩١، وبُلغت نصف نهسائم لدورتي المتوسط ٩٣ و٩٧.

وفي ابرز النتائج الأشرى، فازت الروسية سفتلاناً ماستركوفا بسباق ١٥٠٠ م. فئة السيدات، بفارق ٥ نقاط عن روسيا.

ٱلوِثْبَةَ التَّلاثِيةَ مُسَحِّلَةَ ١٣,٦٩ مَعْلَما بانها تُوجِت بطلة للعالم للشيباب في انيسي (فرنسا) في تموز (يوليو) الماضي مستجلةً ٤٠ر١٤ م وأحرزت أربع نصبيات وفضية واحدة في الدورة العربية في لبنان. وتالق عداء برمودا اوباديلا طومبسون وكاد يحطم الرقم القياسي في سباق ١٠٠ م المسجل بإسم الكندي دونوفان بايلي (٩,٨٤ ث) في اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ وسجل ٩,٨٧ ثانية، وهو ثاني افضل رقم لهذا العام بفارق جزء في المثة من الثانية عن رقم التريثيدادي اتو بولدون (٩,٨٦ ث) في نيسسان (ابريل) الماضي خلال لقاء ولنت الآميركي. وانتزع العداء السعودي سعد شداد المركز الثالث في سباق ٣ آلاف م موانع. وكانَّ الفور من نصيب الآلاني داسيان كسالابيس (٢٥, ٣١, ٥٨) في حين حل الكيني برنارد بارماسای ثانیاً (۸۵٫۳۱٫۸۵). وفي أبرز النتائح الاضرى، احرز الكوبي ايفان بدرورو مسابقة الوثب الطويل، والكيني دانيال كومن سباق ٥ الاف م. السعودي الاسعري (الي اليسار) خلال وفي فئة السيدات، حققت الاميركية ماريون السباق (رويترز) جونز رقماً لافتاً في سياق ٢٠٠ م مسجلة

وبدوان المولودة في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ والمتنوجة من عداء سباق ٣ الأف م صوائع عبدالعزيز ساهير هي بطلة افريقياً اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ كـما توجت بطلة وَحُل القطري بلال سعد ثامناً في مسابقة

وبالنسبة آلي المنتخبآت، تصدرت افريقيا ترتيب الرجال مؤقتاً برصيد ٣٩ نقطة بفارق ٣ نقاط عن اميركا، في حين حلت اوروبا اولى في

٢١,٦٢ ثانية وهو ثالَّث افْضَل رقم في تاريخ

المسافة علماً بأن الرقم القياسي مسجل بإسم

مواطئتها فلورنس غريفيث جوينر ومقداره

٣٤, ٢١ ثانية منذ ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨،

مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار

الأن أصبح بامكانك أن تحرك أموالك بحكمة بين صناديق الإستثمار المحلية والعالمية لتحقيق أفضل الأرباح

فرص استثمارية واسعة تقدم لك مجموعة القلعة لصناديق الاستثمار مجالاً للاختيار من بين ٨ صناديق استثمارية تتبح لك الاستفادة من فرص استثمارية واسعة

شكل محفظتك الإستثمارية بناءً على اهدافك الاستثمارية، يمكنك أن تشكل محفظتك الاستثمارية الناصة بك باختيار مسدوق أو أكثر من مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار.

في سوق (أو بلد) معين. تمتع بمروثة مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار يمكنك الانتقال بسرعة ويعرونة من صندوق إلى آخر من بين مجموعة

بامكانك تقليل المضاطر من خلال تنويع استثماراتك في مجموعة

القلعة لصناديق الإستثمار مما يقلل من فرص تعرضك لمخاطر الاستثمار

تقليل المخاطر عن طريق التنوع

القلعة لصناديق الإستثمار عند حدوث أي تغيير على اهدافك الإستثمارية. لا تحتسب رسوم اضافية على التحول بين صناديق الأسهم من بين مجموعة القلعة لصناديق الاستثمار

اتصل الأن ٣٠٠٣. ١٢٤ ـ ٨٠٠

ASTAUDING TO BE AND PROVINCED AND PROVINCED

📰 أول الكلام:

- أَقُولَ: أحيك!!

قيه من الحب

والكبر والعنف!!

● من شعر/ غازی

في زمن يخلجل الناس

لا يضجلون من الحقد

• صدر في القدس المحتلة

بيان اسرائيل المتضمن: «ان

لدى اسرائيل مشكلات تتعلق

بالمبادئ: ا وذلك في ما يتصل

بمعاهدة وقف انتاج مواد قابلة

للانشطار تستذم في صنع

القنابل النووية ... وقد اشترطت

حكومة العدو: عدم اخضاع

منشآتها النووية لأي تفنيش

بمناسسيسة بدء مسؤتمر الأمم

التحدة لنزع السلام... عفواً:

وهكذا تبقى اسرائيل -

وحدها - التي ترفض الامتثال

لقسرارات الأمم المتسحدة بعيد

اذعان باكستان للضغوط

الدولية في اعقاب الاحتجاجات

على تجاريها النووية امام

الهند... بمعنى: ان اسسرائيل –

في كنف سيدة القوة/ أميركا -تبقى هي المعربدة فوق قرارات

الأمم المتحدة، والاتفاقات

الدولية... وسلمولنا على اميركا

• في تعليق طريف لرجل

من «بدوء هذه الصـــحـــراء

الشناسعة العظيمة، قباله اثر

- يېسىدو ان دنسسوان

الخواجات، يستهدفن العرب...

فبسبب دياناه: اغتيل ابن

محمد الفايد/ المسري

العصريي... ويسسيب مصونيكا

لوينسكي: ضريت السودان!!

...

- أو والباحثي، الذي قدمت

قناة «الجنزيرة» العنربية عن:

العرب في لندن والخانيات...

ظهر و(كأنه) كان يستهدف على

وجه الخصوص: مواطني قطر

عربي معين، وذلك مما أُوحظاً

من تركير في بعض نقاطه او تنقيطه... والسؤال: هل مثل

هذه والريبورتاجات المصورة

تبخل ضمين (الانفساح)

الاعسلامي، او حسرية الرأي

والطرح التي يحساول البعض

ترظيفها حتى تستوعب اغراضا

اخرى... أم هي لا تخرج عن (نية): نشر الغسيل القنر؟!

التقرير - وهو غير خليجي -

كان بستثني بعض الاقطار ليتهم قطراً واخر؟!

اعلامنا العربي: غانيات

وسائقو سيارات لجرة... فقد

انتصرنا!!!

غندما تصبح مصادر

● أراد «سمير صبري» –

ما غيره - ان يستظرف وهو

يقدم فنان الجزيرة العربية

محمد عبده، لجمهور الحفل

الساهر في القاهرة، بعد اعلان

منحه – آي محمد عبده –

جائزة مهرجان الأغنية العربية

الرابع... فلم يجد سمير صبري

في ذاكرته سيوى حكاية.

الفرخة... هل اكلتها أم كلثوم،

لا لم تلكلها، او... ريما الفرخة

ولا ندري: هل كان (الفنان)

عبده، أم يتطاول على قيمة أم

كلثوم العظيمة، ام... يمتدح

كان الناس يخافون من

وقوع الحرب العالمية الثَّالثة،

حتى وقعوا فيها ... بالتقسيطا

تىسىدىد «كىمىبىيالات» ھذا

التقسيط... غير المريح!!

أو كأن ما يجري الآن هو:

• كتبت له في «كراستها»

- «انساني الوحيد: ينتابني

الشك أحياناً، مع تنامي ثقتي

فيك... اخاف ان تكون رسائلك

مجرد كلمات، فأنا لا اصدق أن

هناك واقعاً كمثل: «يوم وليلة»...

أتهيب سؤالاً يتوعد شوقي،

روحي، استسلامي... فأنى

عبدالله الجقري

وفكون ال

الفرخة؟!

وهل مصد ومتقدم ذلك

● (التقرير) - غير السري

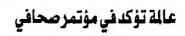
الضرية الاميركية الاخيرة:

لنزع السلاح!!

الصديقة!!



الاحد ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٦ جمادي الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٦ AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976



بالذهب والبلاتين!

هيـــزال بريتــشـــارد، عـــاللة الجيولوجيا اول من امس في مؤتمر صحافي عقدته في مامعة كارديف (ويلز) ان طرقات لندن والمدن البريطانية الكبري مغطاة بقشرة رقيقة تحتوى على الذهب وغسيسره من المعسانن

وأضافت العالمة أن الجزيئات العدنسة تنبعث من العربات المجهزة بالعودام التي تحتوي على جِهارُ ضد التلوثُ، وقريبًا ستبلغ كمية البلاتين المتراكمة على الرصيف مستوى يمكن الاستفادة منه.

واحدة بألمليار. وخطر لبريتشارد ان تاخذ عينات من غبار الطبقة التي تكسو الطرقات لترى ما اذا كانت تحتوي على أثار للبسلاتين أو النهب وغيرهما من المعانن الشمينة المستبعملة في انظمية العبادم

المربوبيةء ومن المكن الحسمسول على البلاتين الذي تبلغ نسية الكثافة اللازمة حنى يصبح استغلاله للنجمي ممكنا ؛ الأف وحمدة بالليار، من خلال كشط الطبقة التى تغلف الطرقات ومعالجتها كماً لو انها معين غير خالص. واشارت العالمة الى أن العينة الاغنى التي حصلت عليها من

من السلاتين - الإغلى من الذهب

دعالية جداء وتقارب عتيبة

ينكس أن تقنيسة اسطوانات العادم المخصصة للتخفيف من الغازات للضرة بالبيئة تستعمل كميات ضليلة من المعادن الثمينة

السسوائل مع الاستان بالمقسارنة

الرصيف سجلت ١٦٧٩ وحدة

بالمليسار، في حين يبلغ المعسدل

الوسطي في بريطانيا وحسدة

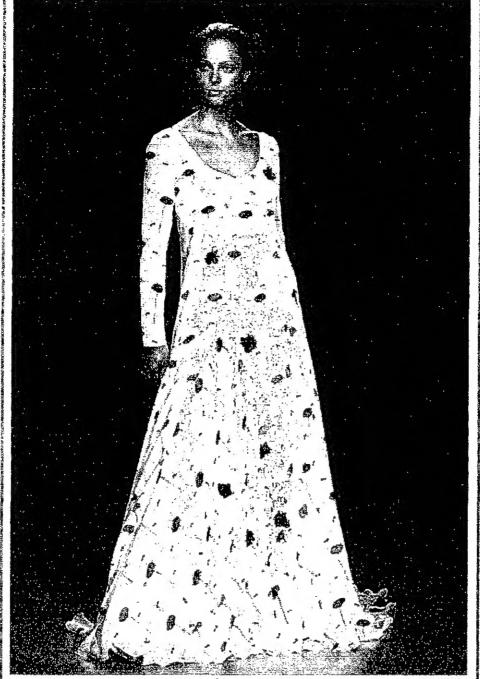
لتنقية غازات العادم. الشرب بواسطة المصاصة

نتائج براسة أوربتها نشرة طب الاسنان البريطانية امس إلى ان استخدام المصاصبة في الشرب يمكن ان يقُلل من الاثار ٱلصَـــارةُ التي تصبيب الاسنان من جسراء تناول المشسروبات الفسوارة

كبيرة من تلامس مسئل هذه

بالشرب من الكوب مباشرة. وقام الباحثون بتحليا العادات المتعلقة بالشرب لعشرين شخصاً تتراواح اعمارهم بين اربع سنوات و١٧ سنة، وهي الجموعة العمرية التى شب تعرض افرادها لأمراض الأسذان بصفة خاصة من جراء تناول السسوائل السساخنة والبساردة والفوارة والسكرية.

وقال الباحثون ان استخدام المصاصة يقلل من كميات السوائل التى تحيط بالاسنان وتتلفها.



🗖 من تصميم كارميلا روسو هذا الثوب الذي قدم اخيراً في مدريد في معرض أزياء لربيع وصيف ١٩٩٩،

يحفظ صحة الاسنان

🖪 لندن - رويتسرز - اشسارت

وقبال التقرير الذي وضعه الاسنان أن استخدام مصاصة ضبيقة وعدم تمرير السوائل على الاسنان من خلالها يقلل بصورة

المترجمين بعنو دالوريسكيون والترجمة،، يلقي

كلمة الافتتاح الدكتور حسين بوزينب الاستاذ في جامعة محمد الخامس في الرياط المتخصص في تاريخ الأدب الموريسكي وعضو اللجنة العليا الاسبانية المغربية للاحتفال بابن رشد.

 احتفل سفير الملكة العربية السعودية في بيروت السيد أحمد الكحيمي وعقيلته، والسيد رفعت شبيخ الأرض وعقيلته، بزواج ولديهم، مدحت شيخ الأرض ومها

الكحيمي في حدائق مطعم «صوفيل» في بيروت ليل الخميس الماضي، في حضور اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي وحشد من المدعوين يتقدمهم وزراء ونواب واصدقاء السفير الكحيمي والعائلتان في لبنان وسورية والسعوبية.

 ينظم مركز المخطوطات العربية في جامعة المنيا ندوة بعنوان دعلم المخطوطات وتحقيق النصوص، في الفترة من ١٢ الي ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

● أقام مدير معهد اكسفورد للطاقة رويدر • تبدأ مدرسة مابرو مادبة عشاء في سان كاترين كوليدج، المترجمين، في طليطلة (اسبانيا) للاحتفال بالعيد العشرين للندوة السنوية تشاطها للموسم المعهد. حضر للأدبة شخصيات من قطاع النفط العالمي منها مسؤولون عرب ومن دول الثقافي الجديد أوبيك. ومن بين الحضور وكيل وزاره النع السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، بافتتاح الحلقة والآمين العام لمنظمة أوبك رنوانو لقمان، الدراسية الرابعة والأمين العام لمنظمة أوابك عبدالعزيز تركيء المترجمين بعنوان وسفير قطر في لندن الأمين العام السابق

لأوبك على جيده، والمدير في مؤسسة البترول القطرية نأصر جيده، والدكتور على عتيقة الأمين العام السابق لأوابك، والعضو في

المنتدى الفكري ووزير النفط الجزائري ألسابق نوربين أيت الحسين، وعلى عيساوي، والدكتور سعدالدين أحمد عكاشة رئيس شركة كاتليست الكويتية، والدكتور **وليد** خدوري، والدكتور محمد الصبان من وزارة

 افتتح السيد على الشبلي في لندن مؤسسة اسمها زّاغورا، تقدم ماكل ومشروبات مغاربية وأوروبية. والعنوان

38 Devonshire Road.

 غادر القامرة رسام الكاريكاتور محمد عفت متوجها الى مولندا لتمثيل مصر في أعمال الاتحاد الأوروبي لرسامي الكاريكاتور. ● أصدر الدكتور محمود رافت رئيس جامعة اسيوط المصرية قراراً بتعيين كل من النكتور على عبد الجليل عيسى وكيلا لكلية الزراعة،

والدكتور محمد أحمد الحفناوي وكيلا لكلية التربية الرياضية للدراسات العليا

• دسياسات البيئة وعلاقات الشمال والجنوب، عنوان المؤتمر الذي ينظمه مركز بحوث ودارسات الدول النامية في القاهرة بالتعاون مع جامعة ليدر البريطانية بعد غد التلثاء في مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

> • عادت الى القامرة الفنانة خلود أثية من قبرص بعدما أجرت جراحة الزائدة.

• يشارك الدكتور محمد عبدالوهاب استاذ جراحة الجهاز الهضمي في جامعة النصورة في المؤتمر الدولي لجراحة الجهاز الهضمي في فيينا عاصمة النمسا، يلقي عبدالوهاب بحثين جنيدين عن اورام البنكرياس ودوالي المعدة.

London W4

باريس: معرض في الهواء الطلق

عن مراحل صناعة الطيران

ابنة الشاعر تحفظ حقوقه

🗷 بيــروت - «الحــيـــاة» -امتدرت كريمة الشناعي الراحل ايليا أبو شديد الاعلامية هيام أبو شديد بيانأ تحدد فيه مسؤولية ورثة الشباعر عن نتباحيه وعن عَمْل بِتِنَاوِلِه، وجاء في البِيَانَ وَانَّ وَرِيْهُ السِّاعِينِ البِيانِ وَسُدِيد يبدون رغبتهم في الإطلاع المسبق على أي عمل علني يتناول انتاجه الأدبي ومدرسته الشعرية رافضين اجراء أي تدبير بهذا الشان من دون اخذ موافقتهم الصريحة، محذرين من المتاجرة الثقافية والمعنوبية والمانية بشراث الشاعر تُحت طَّأَئلةً المُلاَحقة القضائية، جــزائيــة كــانت ام مــدنيــة، وفق

القوانين المرعية الأجراء،

اضطرابات الإكتئاب المختلفة.

٨٠ في المئة من عجائز مصر مكتئبون

في المئة من كبار السنّ في مصر مصّابون بالآحتثاّب. وكشفت الدراسة التي اجرتها الدكسورة نهلة

السيد ناجي مدرس الأمراضُ النفسية والعصبية في

كلية طب عَين شمس على عبينة مكونة من ٤٦م من

كبِّسار السنِّ، عن إصبابة ٨٠ في المثَّة من العبينة

باعراض اكتشابية كما بعاني ٤٣ في المشة من

ونكرت الدراسة أن كسار السن الاكتر عرضة

للاكتشاب هم مسرضيي القلب والفشل الكلوي

والكبيدي. ودعتُ الدراسية الاطبياء إلى ضيرورةً

الاهتمام بملاحظة أعراض مرض الاكتشاب مبكراً

على كبار السن حتى يمكن علاجه في الوقت

فهو قد يسجل نقاطاً ضد الادارة الاميركية، الا أنَّ الادارة تستطيع في المقابل أن تبقى العقوبات الى ما لا نهاية، مع استعماله الفيتو في مجلس الأمن. لذلك ربما كأن على النظام العراقي مراجعة حساباته، وانتهاج سياسة تؤدي في النهاية الى رفع العقوبات عن شبعب العراق، وأنهاء معاناته الستمرة. ولكن هل يريد النظام العراقي هذا؟ اليوم يبدو انه يفضل مواقف «عزَّ» لا تطعم «الرز»، بدل انتهاج سياسة عملية تؤتى ثماراً حقيقية في النهاية.

ثمة اخبار غير فضيحة مونيكا لوينسكي وقد جمعت على مدى اسبوعين كل ما توافر لي عن أستقالة الأميركي سكوت ريتر من

وأمامي الآن ٢٠ خبرا أميركيا أو تُعليقاً من أصل حوالي ٤٠ قرأتها كلهاً. ووجدت انها تناولت كل شاردة وواردة باستثناء واحدة لو فكر القارئ العربي قليلاً لوصل اليها من دون مساعدة، فهي

اتهام ريتر بأنه جاسوس (العدد الحالي من مجلة «نيوزويك» كان الاستثناء الوحيد في خبر من بضعة اسطر). كان العراق اطلق التهمة، من دون أن تعني شيئاً، ألا أن الصحافة الاسرائيلية الشهر الماضي تجاوزت أن يكون ريتر جاسوساً لبلاده. فهو ضابط سابق في مشاة البحرية (المارينز)

ويفترض إن يتجسس لبلاده، واشارت ألى تقارير عن احتمال أن

ذلك فالصحافة الاميركية وجدت أن كل نقطة غير هذه في استقالة

ريشر مهمة. وإذا كان لذا أن نزيد نقطة أخرى تهمنا، قبل استقالة

ريتر وبعدها، قهو ان كل كاتب أميركي يدعو الى استمرار محاصرة

العراق، او الى توجيه ضرية عسكرية أه، هو اما يهودي اميركي من

انصار اسرائيل، أو معروف بمعاداة العرب وكرههم، أو يعمل في

جعل عنوانه والقشة الاخيرة، أي القشة التي قصمت ظهر البعير.

هذا البعير لا يكشف شيناً جنيداً، وانما يكرر زعمه أنه حاول

تفتيش موقعين -حددتهما لي مصادر استخباراتي»، كما يقول، وأن

رئيسة ريتشارد بتلر اقترح عليه بدء التغتيش في الثالث من أب

(اغسطس)، ثم أرجى التفتيش إلى العاشر من الشهر. غير أن بُتلر

ألغى التفتيش تحت ضغط وزارة الخارجية الاميركية بعد ذلك وأمر

ريتر بالعودة الى نيويورك. ورد بتلر على ريتر وانتقد شهادته في

الديموقراطيون الذين انتصروا لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت

ووبخوه، لا يشيرون اليها. كذلك تهملها تماماً اخبار الصحف

الاميركية وتعليقاتها بعد استقالة ريتر، فأنصار اسرانيل كلهم،

انتصروا له، ووجدت الادارة من يدافع عنها، من دون أي أشارة ألى

فنائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اعلن في الثالث من

أب وقف التعاون مع ضريق التفتيش الدولي. واتبع ألعراق هذا

الموقف بخطوات محددة، ففي ١٦ أب منع المفتشون الدوليون من

دخول موقع بحجة انه موقع عسكري. وفي أول هذا الشهر منع

المفتشون من بخول موقع أخر بحجة أنه ليس من المواقع التي سبق

وخلاصة الموقف العراقي ان التفتيش اكتمل ولم تبق في العراق

اسلحة دمار شامل لذلك يجب رفع العقوبات الدولية. ولكن حتى لو

صدقنا قول العراق انه لم تبق لدية اسلحة دمار شامل، فان نتيجة

موقفه التالي بمنع التفتيش هي عكس ما يريد العراق، لأن مجلس

الأمن الدولي، غير القتنع اصلاً بأن اسلحة العراق دمرت، أوقف

مجرد مراجعة العقوبات على العراق، ما يعنى استمرارها من دون

ولعل ما دفع العراق الى تحدي الأمم المتحدة من جديد، بعد

مواجهة أخر السنة الماضية، هو شعوره بأن الراجعة غير ذات

معنى، وإن العقوبات باقية، وبالتالي ليس عنده ما يخسره، وشعوره

الموازى بأن الولايات المتحدة لن تستطيع توجيه ضربة عسكرية كما

كانت تفعل في مطلع هذه السنة، استقوط التصالف ضد العراق

وفي هذا اللَّجال، قد لا يكون العراق مخطئاً كثيراً، بل انه يلتقي مع ريتر في موقفه، فقد قال هذا بعد ان وبُخته السيدة اولبرايت علناً

واتهمته بأنه لا يفهم شيئاً في السياسة الخارجية، انه ربما كان

الأمر أن الوزيرة لم ترد دفع الأمور نحو مواجهة مع العراق، لأنها

تعرف أن الخيار العسكري غير موجود ... يعني أنها لم تهدد العراق

خوفاً من ان يقبل العراق التحدي فتبدو الادارة الاميركية عاجزة عن

كل هذا ممكن، الا انه لا يتبعه ان العقوبات على العراق سترفع،

وتزامن ذلك مع مشاكل بيل كلينتون التي تؤنن بسقوطٍه.

غير ان خلفية الاستقالة اوسع من ان تفسر بمشكلة رجل واحد،

طبعاً ريتر لم يشر ألى تهمة التجسس، وأعضاء الكونغرس

المهم من كل هذا أن ريتر كتب مقالاً يشرح فيه استباب استقالته،

القارئ العربي لا يعنيه من أمر ريتر شيئاً غير هذه النقطة، ومع

يكون سرب معلومات عن الاسلحة العراقية الي اسرائيل.

واحد من مراكز الابحاث المعروفة بعلاقتها مع اسرائيل.

مجلس الشيوخ وشكك فيها.

علاقة محتملة لريتر مع اسرائيل.

فريق التفتيش الدولي العامل في العراق (اونسكوم).

جهاد الخازن

حملة من أجل التشجير في بيروت 🗷 القاهرة -- «الحياة» – أكدت براسة علمية أن ٨٠

■ بيروت – «الحياة» – هاجس المساحات الخضّر يسيطر على اللبنانيين في صَوء «هجوم، الابنية، وْكِئْرَةُ الْحِرَائُقُ الْتِي تُلْتَهِمْ ٱلْاحِرَاجِ كُلُّ سِينَةً. وفي هذا الإطار، عقد امس لقاء من اجل المساحات الخضُّر في نقابة الصحافة اللبنائية حمل عنوان وبيروت في خطر، بيروت تختنق، تركَّر الكلام خلَّالهُ عَلَى ﴿ الحَاجِةِ الْكَبِيرَةُ إلى توفيرَ الخُدَماتِ الْبِيئِيةِ والرياضية خصوصاً للشباب والآولاء. وأوضح رئيس هيسئة دعم العمل البلدي في

العاصمة نبيل سوبرة أن أهذه الحملة ليست موجهة ضد المجلس البلدي لمدينة بيروت وإنما ضد القرارات التي اتخذها، وتمنى أعدم تسييس الموضوع كي لا يحصل اي ضرر على صعيد الصحة العامة والبيئة والنواحي الجمالية للعاصمة،

متابعة لهرجان البندقية السينمائي

لثماني دول عربية.

صدام حسين في أغاني الراب ونضال الأشقر ضيفة "فاندوم"

■ وران بيستى في شسريطه الجسريء بولوورث، المحافظين وشركات ألتامينً. وشريط بيتي الجديد، على خلاف أعماله السابقة

🛘 البندقية - فيصل عبدالله

الذي عرض ضمن اقلام المسابقة الرسمية لمهرجان البنتقية السينمائي الدولي، هجا المؤسسة السياسية والاعلامية واصحاب المأل ومن يقف وراء الحملات الانتخابية، وقدم بيتي مقاربة سينمائية تهكمية ساخرة للسياسات المتبعة في الولايات المتحدة تجاه السود وفرص العمل المتاحّة لهم، ولنظام التأمين الاجتماعي والصحي الذي يلقى معارضة شديدة من

التي تناولت فترات من تاريخ اميركا القريب، بتصدى للحاضر اليومي وللقضايا المتشابكة التي يطلب من أصداب القرآر النظر إليها يجينة. فأنسبناتور «بولوورث» وتحت وطأة الأشبار غير السارة لحملته الْانْتَخَابِيةَ عَامَ ١٩٩٦ في كاليفورنيا، بعد أن حسم حربه الديموقراطي موضوع مرشحة بيل كلينتون من دون مذازع ضد بوب دول عن الجه مه وريين، يقرر الانتحار على طريقته الخاصة، وذلك بتكليف قاتل مأجور لاغتياله في الآيام الأخيرة من حملته، بعدما يوقع بوليصة تامين على الحياة قدرها عشرة ملايين دولار كي تستفيد منها ابنته. قراره هذا يصطدم، وهُو عَلَى شَفًا الْآنهيار العصبي، بوقوعه في حب شابة سوداء وبصحوة ضمير متاخرة، مما يقوده

إلى الشعرف على الوجه الآخر من أميركا، احياء ا السود المهملة، البطالة، النفاق والكذب الذي يسم

النفط السعودية والسيد حمدان العتيبي

المدير لكتب وكيل وزارة النفط السعودي.

شارك في ورشة العمل التي ادارها البنك

الدولي في مدينة مراكش في المغرب حول

اقليم الشرق الاوسط وشارك فيها ممثلون

• عاد الى القاهرة الدكتور محمود منصور

المدير التنفيذي لمشروع الأمل المصري بعد أن

تحديد احتياجات برامج الإقراض الصغير في

• يقيم قصر ثقافة السينما في ضاحية غارين

سيتى في القاهرة أسبوعاً الفلام الراحل فريد

شوقي في بداية شهر تشرين الأول (اكتوبر)

الخطاب السياسي والاعلامي. وهكذا يحسم قراره بقول حقائق اليوم الدامغة، وعبر اغاني وموسيقي والراب، يعترج على قراءة السنياسية الداخلية والْخُـَارْجِيَّةُ لِلْوِلْآيَاتُ المُتَحِدَةُ، صروراً بِالرئيس العراقي صدام حسين وحرمان السود من الشاركة الفعلية في رسم السياسات واستغفالات شركات التامين للنَّاس. بعد صحوة الضمير هذه، وزيادة ارصدته في صناديق الاقتراع، يكون قرار انتحاره سرع من الاحتفال.

وفى البندقية حلت المطلة اللبنانية نضال الأشقر صَعِفة على دار مفاندوم، للمجوهرات مقابل النجمة كاترين سيتوف الثي راحت تعرض عليها مجوهرات ثمينة من أجل أن تُستاعها، ونلك في شريط سكول غارسيا، الذي يحمل عنوان تلك الدار التي تعرضت إلى أزمة مالية بعد وفاة/ انتحار رئيسها، نتيجة تزايد الديون والمستحقات الواجب تفعها. فماريان (كاترين نينوف) المدمنة على تعاطى الكحول تتعرض على الأوضاع المالية لتلك الدار بعد انتحار زوجها فينسنت (برنارد فريسون)، ما يدفعها إلى رفض بيع اسهمها والكشف عن مستور بخفي وجه الدار الراقي والباذخ. وقدم الاسباني خوليو مدم، وعبر شريطة رعشاق الدائرة القطيية، قصة حب تنتهي في فنلندا التي لا تغيب عنها الشمس.

🗖 باريس - دالحياة،

■ بعد سعارض فنية في الهسواء الطلق في السنوات السابقة، تحولت جادة الشبائزيليزية (وسط باريس) الي مدرج تتوزع عليه نماذج عدة من الطائرات والمروحيات، في اطار المعسرض الذي ينظمسه نادى «ايروكلوب بوفـرانس» حــثى ٣٧ ايلول (سبتمبر) الجاري، لمناسبة مرور مئة سنة على تاسيسه. وتروي النماذج الموزعية بين

الشجار التي تكسو رصيف

ديومواريل، الأشبه بالفراشة منها

and the control of th

الجادة والتي تم اختسارها بالتعاون بين دايروكلوب، ووزارة النفاع الفرنسية، المراحل الرئيسية لتطور الطيران منذ بداية القرن العشرين حتى اليوم. . أولى هذه المراحل كسانت مع طائرات من نوع ،اييول، الكونة من قضيان حديد بكسوها نوع من القماش البلاستيكي، ومن نوع

بالطائرة، تليها الطائرات الأكثر متانة التي تم تصنيعها خلال فترة ما بين الصربين مثل طائرة استامييه، البلجيكية واستورش، ابتداء من سنة ١٩٣٩ شهدت

صناعة الطيران قفزة حقيقية، تعبر عنها النماذج المعتمدة في المعرض ومثها المقاتلة الأميركية من نوع اكسورسيس، وطائرة الريتون، المنية الفرنسية، ويتبع هذه الرحلة ظهور الطيران العمودي بغضل الطوافات من نوع مغاريل، ومبوما، ومايلويت، ثم ظهور المقاتلات من نوع مجوعوار، ودفوغا ميستير،.

ويتوسط هذه النماذج المختلفة أحد أبراج المراقبة ألذى نقل خصيماً من مطار اورلي الي أعلى جبادة الشبانزيليزيه فيسا تحتل ساحة «الكونكورد» الواقعة في أسفله مقاتلة من نوع «رآفال، التي تعد ذروة ما توصلت إلسه صناعة الطبران الأوروبية.



الرئيس الغرنسي شيراك لدى افتتاح المعرض والى جانب سيرج داسق وعمدة باريس جان تيبيري (اف ب)

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ نيرة - سورية ١٨ ليرة - الارس ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ فرس - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها الموردية ٢ روال - الموردية ٢ روال الموردية ٢ روال

[] اسلام اماد - الد 🖸 طهران - غيماز

🛮 يسطت حركة ،ط على ولاية باسيان غرب رعد الحركة علا عحد التعرض للمنشين أو ا في الولاية وفستح العلر لنسبيل وصول الاه يُرسةً، كِنَّا أَقَادَ بِعَضَى بال مفاوضات مع المد فرار قسادات سوالسة طانرة ابرانية اقلعت ليل أول من أصب يراف ينلوماسيين ابرائيين ة

2 واشتطن - رفية 🗷 اصرك فسل التقوه

نعولت الى اكابوس، لا والرنيس كنيتشون وحا فضيد، بل كل الشيعي فلال الأباد القلاقة اشاه لنصوفات الرجل الاوار لتأرير مصيرد والحكم والواضح أن ما يت 🎉 الشحدة غاريد غي ثوه الدالان كيون فض طبعة إباحية تتعلق ، والواضح أيضما أن أء بطاولور الأز معرفة ،

الكالة المستساهيسري الكبينة الرسمينة أمسو أبرت الغاء وزارة الوح منتسياً مع استسائها الاربنية. 🧌 🔐 فاوفسيعت ان اخسر لني تستيستولاشا وذه

الغربية جمعة الفزائم لجنفاعات ونزاء النفاي المقسودة في القد شرق، المنسسارت البي ال قسيم لمودارة النبي استسنت فأ فمعس سنوات سبينة

واسعة للانتسخابات تجوى المنسوة الأولى. الخيل لاحتيار ٢٦ ع سنوات منفعت ش اللوعة تتعض المواط ال فانع أحسنس حديد المنجلس البندي المو

حق التيسيع والانته وسُكُنتُ لَجِنةً عِل اللواء غانه سنطان الداخلية المعيو العاء